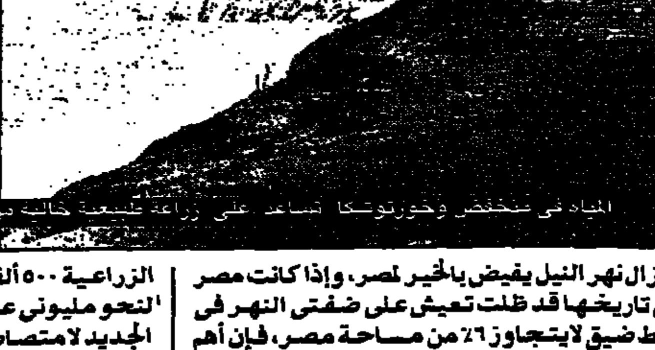
مع فيضان الخير

ترعة الوادي.. مشروع عملاق لاقتحام الصحراء

مسار الترعة الجديدة من توشكا عبر درب الأربعين إلى باريس

البيار الخاص بمخفض وخور توشكا وهو عبارة عن سد أو بناء خرساني لوقف اندفاع المياه

المياه في منخفض وخور توشكا تساعد على زراعة طبيعية خالية من المبيدات والمخصبات والاغنام ترعى في مرعى شبه طبيعي في المنخفض

تصوير: نور صبيح

لايزال نهر النيل يفيض بالخير لمصر، وإذا كانت مصر طوال تاريخها قد ظلت تعيش على ضفتي النهر في شريط ضيق لايتجاوز ٦٪ من مساحة مصر، فإن أهم مايبشر به المشروع العملاق بحفر ترعة الوادي الجديد هو الخروج من الوادي الضيق وزيادة المساحة المعمورة من أرض مصر من ٥٪ الى أكثر من ٢٠٪. وهذه الترعة تحقيق لحلم مصري قديم بزيادة مساحة الأراضي الزراعية ٥٠٠ ألف فدان وتوفير فرص عمل جديدة لنحو مليوني عامل، والأهم بالطبع هو انشاء المجتمع الجديد لامتصاص الكثافة السكانية من الوادي القديم للوادي الجديد.. وهو مايؤكده الدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية.. موضحا ان التفكير في انشاء ترعة الوادي الجديد أخذ حظه الكامل من الدراسات، ومناقشة البدائل لخط سيرها حتى تحقق أقصى استفادة اقتصادية، وقد استقر الرأي بعد دراسة عدة بدائل على أن يكون مصدر مياه الترعة من خور توشكا ببحيرة ناصر، لتزويد مناطق الخارجة والداخلة في الوادي الجديد بمياه سطحية تكميلية مع المياه الجوفية في هذه المنطقة من أجل ايجاد التنمية الشاملة في هذه البقعة وتنشيط أعمال التنمية المستديمة من زراعة وتصنيع زراعي.

ويضيف الوزير قائلا: إنه تم بالفعل البدء في اعداد الدراسات التفصيلية اللازمة التي تشمل أعمال التصوير الجوي السريع، وانتاج الخرائط الطبوغرافية الكنتورية وكذا دراسة التراكيب والتكوينات الجيولوجية وتحديد أنسب المسارات ومواقع محطات الرفع بحيث تبدأ المرحلة الأولى بانشاء محطة الرفع الرئيسية وبليل الترعة الذي يمر بجوار خور توشكا ثم يتصل سواء بالمجرى الرئيسي أو في مجاري فرعية للترعة.

ويوضح الوزير ان التكاليف الكلية للمشروع يتم الآن تحديدها بحيث تكون اقتصادية الى أكبر حد ممكن بحيث يكون مردودها والعائد الاقتصادي الناتج عنها يتناسب واهمية المشروع بالنسبة لزيادة الاراضي الجديدة والايدي العاملة بها والمجتمعات العمرانية التي تنشأ حولها.

حلم مصري قديم!

ويقول المهندس عبد الرحمن شلبي وكيل أول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ورئيس قطاع التخطيط بالوزارة، إن هناك دراسات فعلية لتقدير التكاليف لمكونات المشروع المختلفة من محطات رفع ومجار مائية مفتوحة أو مواسير او انفاق إذا تطلب الامر ذلك. وكذا طريقة ربط المياه السطحية بالمياه الجوفية من خلال خزانات أو شبكات ووسائل الري المناسبة، ويضيف أنه بصدور القرارات والقوانين التي أصبحت بموجبها وزارة الاشغال العامة والموارد المائية مسئولة عن إدارة جميع مصادر المياه في البلاد سواء كانت نيلية أو غير نيلية وتقليدية أو غير تقليدية فقد بدأت الوزارة نحو تحقيق الحلم المصري القديم بتنمية الوادي الجديد.

ولذلك فقد تكونت لجنة لبحث تحقيق هذا الحلم بأفضل السبل برئاسة المهندس أحمد ماهر مستشار الوزير وعضوية رئيس مصلحة الري المهندس عبد الوهاب غازي ورئيس مصلحة المساحة المهندس مسعد إبراهيم، ورئيس مصلحة الميكانيكا المهندس عبد اللطيف عسكر ورئيس هيئة الصرف المهندس يحيى عبد العزيز وكذلك مسئولو الري بالشركات المنفذة وبالوجه القبلي ومشروعات التوسع الافقي وتطوير الري وعدد غير قليل من معاهد المركز القومي لبحوث المياه ومسئولو محافظة قنا للري والوادي الجديد.

إضافة مليار متر مياه

ويقول المهندس أحمد ماهر رئيس اللجنة المكلفة بدراسة المشروع واعداد الدراسات الخاصة به ان عدد الآبار العميقة في جميع الواحات كان في عام ١٩٦١ في حدود ٢٧ بئرا بتصرف اجمالي من المياه يقدر بنحو ١٥٠ الف متر مكعب في اليوم، وكان عدد الآبار السطحية في ذلك الوقت يقدر بنحو ١٥١٣ بئرا تعطي تصرفا من المياه يبلغ حوالي ٤٥٠ الف متر مكعب يوميا، وقد تغير الوضع الآن كلية واصبحت هذه الموارد التي تعطي للمشروع دفعة قوية، وتحدد جدواه الاقتصادية بطريقة فعلية واصبح عدد الآبار العميقة الآن يزيد على ٥٥٠ بئرا ليصل تصرفها اليومي الى ٢,٤ مليون متر مكعب، وكانت الزيادة في الآبار العميقة بسبب انخفاض مناسيب المياه في العديد من الآبار السطحية، وبالتالي تم اخراجها من الخدمة ليصبح العدد النهائي لها في عام ١٩٩٥ حوالي ٩٨٠ بئرا سطحية اجمالي تصرفها ٢٥٠ مليون متر مكعب يوميا.

أي ان اجمالي عدد الآبار عام ١٩٦١ كان في حدود ١٥٤٠ بئرا تصرفها حوالي ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا فنقص العدد بحلول عام ١٩٩٥ ليصبح حوالي ١٥٣٠ بئرا إلا أن التصرف قد ارتفع الى نحو ٢,٦٥ مليون متر مكعب إي حوالي مليار متر مكعب سنويا.

ويستطرد المهندس أحمد ماهر قائلا: إن اوجه التنمية الاقتصادية في الوادي الجديد تنحصر في التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي والتعدين، ويتمثل في استخراج الفوسفات والطفلة والسياحة والآثار والتنمية الصناعية والصناعات المتصلة باستخدام الطفلة والفخار والسيراميك والطوب الحراري.

انتهاء الهدر!

ويقول المهندس فائق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الافقي للمشروعات بالوزارة واحد مسئولي المشروع ان المساحة الحالية المنزرعة في منطقة الوادي الجديد تبلغ نحو ٦٥ الف فدان تزرع كاملة في الشتاء، وفي الصيف يزرع منها نحو ٣٥ الف فدان وتستهلك هذه الزراعات نحو ٧٠٪ من مياه الآبار بما يوازي ٧٠٠ مليون متر مكعب سنويا، ومن هذا الوضع يتضح أن هناك فاقدا في النقل والتوزيع ولهذا فإن الترعة الجديدة ستؤدي الى اختفاء هذا الوضع تماما، حيث انه من المفروض أن يتوسط الآبار بالمنطقة التي تخدمها في وجود الترعة بشكلها الجديد لن تنتهي عملية اهدار المياه.

تحقيق :
أحمد نصر الدين

ويضيف المهندس فائق عبد السيد بأن امكانية التوسع في الواحات الداخلة والفرافرة وشرق العوينات على المياه الجوفية تؤكد وجود مساحات كبيرة في منطقة جنوب الواحات الخارجة التي تسمى منطقة جنوب الوادي الجديد، وتقدر مساحات اراضيها من الدرجات الأولى والثانية والثالثة بنحو ١٣٥ ألف فدان وهي مناطق محرومة حاليا من الزراعة، مما يعني الاستفادة الكاملة منها بانشاء الترعة الجديدة وتوصيل مياه النيل إليها عن طريق بديلين: الأول هو السحب من مجرى نهر النيل الرئيسي خلف السد العالي خلال سريانه من قرب مدينة أسوان، والثاني هو السحب من أمام السد العالي في أي موقع مناسب على بحيرة ناصر بالاتجاه جنوب السد وحتى الحدود المصرية السودانية.

ولكل من الاتجاهين مميزاته بقدر مالهما من عيوب موضحا أن السحب من مجرى نهر النيل الرئيسي خلف السد العالي يتضح من خلال الدراسات الفعلية عند دراسة تضاريس وادي النيل التي تكون اساسا من تكرار فيضان النهر على مدى العديد من السنوات نجد أن النهر نفسه عبارة عن مجرى عميق يحده من الجانبين ضفتا الوادي شرقا وغربا وكذلك يختلف منسوب ضفتي الوادي باختلاف ماكان يرد من المياه في العصور التاريخية وماترسب من هذه المياه على الضفتين كذلك فإنهما تحدان من الناحيتين الشمالية والغربية سلاسل من الهضاب المتوسطة الارتفاع والتي تقع على الجانب الغربي منها في المنطقة الموازية لنهر النيل خلاف المسافة من مدينة اسيوط شمالا الى مدينة أسوان جنوبا وواحات الفرافرة - أبو منقار، غرب الموهوب - الداخلة - الخارجة ثم واحات جنوب الوادي الجديد التي تمتد نهايتها لتكون مقابلة لمنخفض توشكا الذي يبعد بمسافة تقل عن مائة كيلو متر شمال الحدود المصرية السودانية.

المسارات المرفوضة!

وحتى تتأكد جدوى الدراسة فقد تم اختيار أربعة مسارات لخطوط الترع المكشوفة او المواسير وتتمثل هذه المسارات في مسار أسيوط - الخارجة.

يعتبر هذا المسار أقل المسارات الأربعة طولا حيث يبلغ طوله ٢١٠ كيلو مترات تبدأ من غرب قرية منقباد التي تبعد عن اسيوط شمالا بمسافة لاتزيد على ١٠ كيلو مترات، ويسير بمحاذاة الطريق المرصوف الذي يصل بين مدينة أسيوط ومدينة الخارجة مما يستلزم رفع المياه من خلال ٢٥ محطة رفع، وكذلك تتقاطع الترعة خلال مسارها مع العديد من المنشآت مما يستلزم انشاء ثمانية كباري رئيسية على اقل تقدير وايضا يلزم انشاء خط كهرباء لتغذية المحطات بطول لايقل عن ١٢٠ كيلو مترا، وقد قدرت التكاليف اللازمة لانشاء هذه الاعمال بما فيها شبكة الري والصرف اللازمة لزراعة ١٥٠ الف فدان بحوالي ٩ مليارات جنيه المكون الأجنبي فيها في حدود ٥٠٪ بذلك يكون نصيب الفدان الواحد من تكاليف البنية الأساسية حوالي ٦٠ الف جنيه.

ويعلق المهندس فائق عبد السيد قائلا: لهذا رفضنا هذا المسار، ولاسباب مشابهة فإن مسارات اسنا - الخارجة على سبيل المثال وجد ان التكاليف التقديرية لجميع الاعمال قد تصل الى ٤٤ مليار جنيه، والتكاليف للفدان الواحد ٢٩٤ الف جنيه، وكذلك مسار قنا - الخارجة - أبو طرطور وجد ان تكاليفه النهائية قد تصل الى ١٢,٥ مليار جنيه أي بواقع ٧٥ الف جنيه للفدان الواحد.

وكذا مسار اسوان - خفرع باريس وجد ان تكاليفه الكلية تزيد على ١١ مليار جنيه أي بواقع ٦٠ ألف جنيه للفدان الواحد، لذا فقد رفضنا هذه المسارات الاربعة، لانها ستقابلها هضبة عالية ارتفاعها نحو ٥٠٠ متر وتمتد بالعرض بين النيل والواحات فيما يشبه سنم الجمل بموازاة النيل لذا يجب رفع المياه لمسافة ٥٠٠ متر ثم انزالها مرة أخرى لمنسوب الواحات بمقدار ٢٠٠ متر، أي أن الأمر يضطر لرفع المياه من منسوب ٧٠ إلى منسوب ٥٠٠ متر، ثم انزالها من منسوب ٥٠٠ إلى منسوب ٢٠٠ بالاضافة الى ان القنوات المكشوفة التي ستسير فيها المياه لمسافة تصل الى مئات الكيلو مترات تحت درجات حرارة مرتفعة وجفاف شديد في مناطق صحراوية يؤكد ان معدلات البخر ستكون كبيرة جدا كما ان مرور مثل هذه القناة بمناطق تحرك الرمال سيجعل من انسداد القطاع المائي لها امرا يمكن تكرار حدوثه.

من توشكا إلى باريس!

ويؤكد المهندس عبد الرحمن شلبي انه من هذا المنطلق فقد توصلنا الى الاتجاه بالمسار اللازم لتوصيل المياه لتأخذ من السد العالي من بحيرة ناصر بدلا من نهر النيل خلف موقع السد، ومن ميزاته ان منسوب المياه امام السد العالي يتراوح بين ١٥٠ في أدنى مستوياته ويزيد ليصبح ١٨٠ في أقصى ارتفاعه ويزيد ذلك بحوالي ٧٠ إلى ١٠٠ متر عن منسوب المياه خلف السد العالي مما سيؤدي الى توفير محطات الرفع اللازمة في المسارات الاربعة، اضافة الى ان الانحدار الطبيعي لوادي النيل يتجه من الجنوب ويميل في اتجاه الشمال لذا فمن المتوقع ان يكون رفع المياه في أقل الحدود، ولهذا تم الاتفاق على ان اتجاه السحب من أمام السد العالي، وتم اختيار مسار يبدأ من خور توشكا ويتجه غربا ليتصل بطريق درب الاربعين وينتهي عند مدينة باريس ويبلغ طول هذا المسار ٣٥٠ كيلو مترا ويبدأ عند منسوب ١٥٠ مترا وهو يقترب من ادنى منسوب للمياه في البحيرة. ويرتفع لمنسوب ٢٥٠ من خلال محطتي ضخ عملاقتين حتى يصل الى جنوب مدينة باريس حيث منسوب الأرض الطبيعية حوالي ٢٠٠ متر فوق منسوب سطح البحر.

ويعتبر هذا المسار اقل المسارات تكلفة على الاطلاق لتوصيل مياه نهر النيل الى منطقة جنوب الوادي عن طريق خط يصل بين مدينة أسوان خلف السد العالي وأمام سد أسوان ويسير موازيا لطريق أسوان - أبو سمبل ثم يتجه غربا ليلتحم بطريق درب الاربعين حتى يبلغ مدينة باريس جنوب مدينة الخارجة.

ويعود المهندس فائق عبد السيد ليؤكد ان كل فدان من الـ ٥٠٠ الف فدان ستعطي فرص عمالة دائمة لحوالي أربعة اشخاص مما يعني الوصول الى مجتمع زراعي صناعي جديد يعمل به مابين مليون ونصف المليون ومليوني عامل، واذا كان الفدان يعطي عائدا قدره ٢٠٠٠ جنيه في العام، فإن الناتج الاقتصادي النهائي سيزيد على مليار جنيه وهو دخل جديد يفوق كل التوقعات!

المسارات الاربعة المقترحة والمرفوضة.. والخريطة توضح المسار الخاص لترعة الوادي الجديد والذي تم الاتفاق عليه

زراعة ٥٠٠ ألف فدان وتوفير مليوني فرصة عمل وإقامة مجتمع عمراني جديد

بعد ٢٦ عاما من الحرب الأهلية

حكومة الفلبين والثوار المسلمون يوقعون رسميا اتفاق سلام

ترحيب شعبي ودولي بالاتفاق وسط معارضة من الجماعات الاسلامية والمسيحية المنشقة

مانيلا - وكالات الانباء - وقعت الحكومة الفلبينية والثوار المسلمون اتفاق سلام نهائيا امس في حفل اقيم في قصر الرئاسة، ليسدل الستار رسميا على حرب أهلية استمرت ٢٦ عاما أودت بحياة أكثر من ١٢٥ الف شخص وسط تضارب للمشاعر بين المؤيدين والمعارضين للاتفاق.

وقع الاتفاق نور ميسواري زعيم جبهة «مورو» للتحرير الوطني وكبير مفاوضي الحكومة الفلبينية مانويل يان في حضور الرئيس فيدل راموس ودبلوماسيين أجانب. كما وقع الاتفاق على العطاس وزير خارجية اندونيسيا التي ساهمت في جهود الوساطة من أجل التوصل للاتفاق وحامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان الاتفاق قد وقع بالأحرف الأولى يوم الجمعة الماضية في جاكرتا بحضور الرئيس الأندونيسي أحمد سوهارتو عقب جلسة مفاوضات أخيرة عقدت باشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد أعرب الرئيس الفلبيني فيدل راموس - أمام ١٥٠٠ شخص شهدوا مراسم التوقيع على الاتفاق - عن ثقته في أن الاتفاق سينجح في احلال السلام والتنمية في جميع انحاء الفلبين لاسيما في المنطقة الجنوبية، حيث يعيش ملايين الفلبينيين في فقر. لكن راموس اكد أن أسباب هذا النزاع الطويل لن تختفي لاننا وقعنا اتفاق سلام. وشدد على أن الحكومة ستبذل قصارى جهدها لكيلا يشعر الفلبينيون مجددا بالحاجة الى حمل السلاح والتقاتل فيما بينهم.

وفي حين اعتبر راموس اتفاق السلام مجرد مرحلة أولى في مهمة «شاقة» تهدف الى منع عودة الحرب الى جنوب البلاد، أكد نور ميسواري أن الاتفاق بحاجة الى دعم حكومي اكبر لينجح، وحذر من الافراط في التفاؤل حتى يتم التغلب على العقبات الباقية.

وكانت المفاوضات الرامية لوضع حد لحركة الانفصال التي تسببت في مواجهات دامية في جزيرة «ميندناو» منذ ربع قرن قد بدأت عام ١٩٩٣ بوساطة اندونيسيا وذلك في أعقاب اتفاق تم توقيعه في ليبيا عام ١٩٧٦ لكنه لم يؤد الى انهاء الأزمة.

وأدت الحركة الانفصالية الاسلامية في جنوب البلاد منذ السبعينات الى سقوط ١٢٠ الف قتيل معظمهم من المدنيين استنادا الى التقديرات الرسمية.

وينص اتفاق السلام على تشكيل «المجلس من أجل السلام والتنمية» في جنوب الفلبين يكلف بالاشراف على اقتصاد الولايات الجنوبية الـ ١٤ لمدة ٣ سنوات. وسينظم بعد ذلك استفتاء يشترك فيه اكثر من ١٠ ملايين من سكان المنطقة ذات الأغلبية المسيحية لتقرير الحدود الجغرافية النهائية لمنطقة حكم ذاتي مسلمة في جنوب البلاد.ويعد اتفاق السلام انتصارا كبيرا لراموس الذي تعهد منذ توليه السلطة قبل ٤ سنوات بتسوية ثلاث حركات انفصالية وهي الثوار المسلمين وحركة الشيوعيين وحركة اليمين المعارضة داخل الجيش.

وقد تضاربت ردود الفعل الشعبية ازاء الاتفاق ففي الوقت الذي شهدت فيه المناطق المحيطة بقصر الرئاسة احتفال الآلاف من المسلمين والمسيحيين بالاتفاق تظاهر نحو ٤ الاف شخص في مدينة «ايليجان» في جزيرة «ميندناو» الجنوبية احتجاجا على توقيع الاتفاق الذي ينص على وضع المدينة تحت ادارة المسلمين كما شهدت مدينة «زامبوانجا» الجنوبية مظاهرات مماثلة من السكان المسيحيين، وأعلنت احدى الميليشيات المسيحية بالمنطقة الحرب ضد مؤيدي الاتفاق. وفي الوقت ذاته أعلنت الجماعات الاسلامية المنشقة في جنوب الفلبين رفضها للاتفاق وأعلنت أنها ستواصل الكفاح من أجل اقامة منطقة مسلمة مستقلة.

وأعلن غزالي جعفر نائب رئيس جبهة «مورو» الاسلامية للتحرير أن عددا من قادة جبهة «مورو» للتحرير الوطني انضم الى جبهته.

وقد رحبت اليابان باتفاق السلام وأعلنت عزمها على دراسة اشكال المساعدة التي يمكن ان تقدمها الى منطقة ميندناو (جنوب الفلبين).

وقال وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في تصريح ان نجاح عملية السلام يحمل بعدا تاريخيا وينبغي ان يشكل اساسا للتنمية في جنوب الفلبين لاسيما في ميندناو.

الرئيس الفلبيني فيدل راموس - في الوسط - يحيي نور ميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني - التي تمثل الثوار المسلمين وميسوري يتبادل وثائق اتفاق السلام مع كبير مفاوضي الحكومة.




جانب من مظاهر الاحتفال بالاتفاق التي نظمها المسلمون والمسيحيون خارج قصر الرئاسة ابتهاجا بانتهاء ٢٦ عاما من الحرب الأهلية. (صورتان للأهرام من أ.ب)

ليبيد يدافع عن اتفاق الشيشان في الكرملين

تجدد الشكوك حول الحالة الصحية ليلتسين

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الانباء - فيما وصف بانه الجانب الشاق من اجل اتفاق السلام في الشيشان موضع التنفيذ اجتمع الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي الروسي أمس مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين لنيل دعمه للخطة، في الوقت الذي اثيرت فيه الشكوك حول تاييد الكرملين للاتفاق الذي توصل إليه ليبيد مع قادة المقاومة الشيشانية يوم السبت الماضي.

وكان تشيرنوميردين قد أعلن ترحيبه الحذر بالاتفاق لكنه أشار إلى انه لم يطلع على الوثيقة النهائية، وبرغم ذلك فقد اكد اقتناعه بأن الوثيقة تسير في الاتجاه الصحيح.

وفي غضون ذلك لم تظهر بوادر لاحتمال اجتماع الرئيس الروسي بوريس يلتسين بليبيد، حيث أكد المتحدث باسم الرئيس أن يلتسين لايزال يقضي فترة راحة، مضيفا أنه لا يستطيع أن يؤكد ما إذا كان قد تقرر عقد اجتماع بين يلتسين وليبيد.

وفي الوقت ذاته تجددت الشكوك حول الحالة الصحية ليلتسين، حيث نقلت وكالة «ايتارتاس» عن مصدر مسئول في الكرملين أن الرئيس أجرى سلسلة من الفحوصات الطبية وأنه بحاجة للراحة.

وكان يلتسين قد ظل بمنأى عن ليبيد طوال مفاوضات السلام في المنطقة، كما رفض جميع طلبات مبعوثه الخاص للاجتماع به، مكتفيا بتلقي تقارير خطية عما احرزه من تقدم.

كما أثار يلتسين الشكوك حول اتفاق السلام في الشيشان حيث نقل عنه قوله عقب توقيع الاتفاق انه يحتاج إلى مزيد من الدراسة وانه ينتظر تقريرا مفصلا من ليبيد لكي يتمكن خبراء الحكومة من دراسته.

ويذكر أن اتفاق السلام الذي وقعه ليبيد وأصلان مسخادوف رئيس أركان المقاومة الشيشانية لا يستجيب لمطالب المقاومة في الاستقلال عن موسكو أو ينص على كيفية اتخاذ قرار بشأن سيادة الشيشان، وينص فقط على تشكيل لجنة مشتركة بحلول أول أكتوبر القادم لمكافحة الجريمة وإعادة بناء الاقتصاد الشيشاني.

من ناحية أخرى تفجر خلاف في صفوف المقاومة الشيشانية بسبب مطالبة بعض الأجنحة بإقامة احتفال كبير ومسيرة جماهيرية في السادس من سبتمبر القادم للاحتفال بذكرى إعلان جوهر دودايف زعيم الشيشان السابق استقلال البلاد.

ويرفض المعتدلون في صفوف المقاومة إقامة الاحتفال لتجنب استفزاز مشاعر روسيا ولتفويت الفرصة على القوى الروسية المعارضة لاتفاق السلام مع المقاومة.

سياسة خارجية

العراق .. مرة أخرى

استند العراق في تبريره لهجومه العسكري الكاسح لمناطق الاكراد إلى انه تدخل بناء على نداء من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، وأن شمال العراق أصبح مهددا بعد أن أرسلت إيران قوات لها هناك. وإلى هنا فإن التحرك العراقي يبدو شأنا داخليا، و ممارسة حق يقضي بالدفاع عن السيادة ووحدة الارض الوطنية.

ولكن العراق كان يعلم جيدا أن قوات البرزاني تواجه مأزقا حادا طوال العامين الماضيين في حربها مع قوات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، ويعلم جيدا أن إيران تؤيد الطالباني وتقدم له الدعم العسكري، وأن كثيرا ما انتهكت ايران الحدود العراقية. فما هي الحسابات التي دعته الآن للقيام بهذا العمل العسكري الكبير برغم كل ظروفه الصعبة؟.

على الصعيد الإقليمي انتظر العراق أن يسلم البرزاني القيادة السياسية له لا أن يلف ويدور ويراهن على القوى الغربية لمؤازرته. وما كان هذا سيتحقق دون الهزيمة القاسية التي تعرضت لها قواته على يد قوات الطالباني. فضلا عن أن الحرب الجارية بين الفريقين الكرديين منذ عامين انهكتهما بالفعل. ولأن العراق غير جاهز لفتح حرب جديدة مع إيران قرر أن يحول الصراع الكردي - الكردي إلى صراع كردي إيراني بانحيازه إلى صف البرزاني وفي هذا ضرب لشوكة الأكراد من ناحية وإضعاف لموقف إيران من ناحية أخرى. كما استغل العراق الخلافات الجذرية في المواقف بين إيران وبقية الدول المعنية بالمشكلة الكردية في المنطقة وأراد إحراج الموقف الإيراني على الصعيد الإقليمي.

وعلى الصعيد العالمي وضع العراق حساباته على أساس انشغال الرئيس الأمريكي كلينتون بالانتخابات الأمريكية. وقد لوحظ أن التهديد الأمريكي جاء متأخرا بالقياس إلى أن الحشود العراقية كانت واضحة تماما قبل العملية العسكرية. فضلا عن احتياج التحالف الغربي لقدر من الوقت لحين اتخاذ قرار بينما يكون الرئيس العراقي قد ضرب ضربته. مع ملاحظة أن التحالف الغربي اليوم ليس هو بالقوة التي كان عليها في فترة حرب الخليج الثانية منذ ٦ سنوات..

وأمام المجتمع الدولي صور العراق المشكلة على أنها قضية داخلية ليست لها ابعاد دولية، كما استند العراق إلى أن قرارات مجلس الأمن لا تمنع وجود قواته العسكرية في الشمال لانها أراض عراقية بالطبع.

لقد أراد العراق من كل ما حدث أن يجرى بروفة على تحدي المجتمع الدولي بعد حرب الخليج، وأن يستعيد نفوذه السياسي في القضية الكردية، وأن يفرض شروطه هو لحلها، وليس شروط البرزاني أو الطالباني أو إيران أو الولايات المتحدة نفسها.

كانت هذه هي حسابات العراق، وأما الآخرون فلهم حساباتهم ايضا وهنا يكمن الثمن الذي سيدفعه العراق

د. عبد العاطي محمد

في انتخابات حكام ٥٢ إقليما:

مرشح يلتسين يتغلب على منافسه الشيوعي

ساراتوف «روسيا» - ا. ب - فاز مرشح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بمنصب حاكم اقليم «ساراتوف» في بداية جولة الانتخابات التي يشهدها ٥٢ اقليما في انحاء روسيا خلال الشهور الخمسة القادمة.

حصل ديمتري أياتسكوف على ٨١٪ من الأصوات ليتغلب على منافسه الشيوعي أناتولي جوربيف المستشار الاقتصادي لزعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف.

دراسة أمريكية تحذر:

ربع العمال الأمريكيين غاضبون من رؤسائهم

فرنسا تتأهب لموجة جديدة من الاضرابات العمالية

واشنطن - باريس - وكالات الانباء - احتفلت الولايات المتحدة بعيد العمال أول امس، في الوقت الذي اكدت فيه دراسة جديدة أن واحدا من بين كل اربعة من العاملين الامريكيين يشعرون بالغضب ازاء رؤسائهم أو زملائهم في العمل.

وفي الوقت ذاته عاد العمال الفرنسيون من إجازاتهم الصيفية وهم غاضبون ومستعدون لمواجهة جديدة مع الحكومة حول سياستها التقشف الرامية إلى التخلص من خدمات عدد كبير من العاملين بهدف خفض العجز في الميزانية. وتخشى الحكومة الفرنسية من تكرار الاضرابات العمالية التي شلت الحياة تماما في الشتاء الماضي في أسوأ موجة من الاضرابات تشهدها فرنسا منذ عام ١٩٦٨.

وقد أوضح استطلاع أجراه معهد جالوب، ودراسة اعدتها مؤسسة «مارلين» لاصدار النشرات الاقتصادية في أمريكا أن غالبية الامريكيين - والنساء اكثر من الرجال - راضون عن وظائفهم وعلاقتهم برؤسائهم. لكن نسبة كبيرة تصل إلى ٢٧٪ تشعر بالخوف من فقد وظائفها خلال الشهور الستة القادمة كما يتابعهم الغضب إزاء تشدد رؤسائهم في معاملتهم، والإلتزام بالمواعيد، وافتقاد بعض زملائهم إلى الكفاءة وانخفاض مستوى لنتاجيتهم. ولذلك تحذر الدراسة أصحاب الاعمال من الإفراط في تشديد شروط العمل لأن هذا قد يسيء إلى علاقتهم الطيبة وولاء العاملين لهم. وتشير الدراسة إلى ارتفاع نسبة العاملين الغاضبين إلى ١٢٪ في ولايات الساحل الشرقي، مقارنة بنسبة ٦٪ في ولايات غرب الوسط و ٤٪ في ولايات الجنوب و ٢٪ فقط في ولايات الغرب.

سفير الهند بالقاهرة

مصر وافقت على ٢٣ مشروعا مشتركا مع نيودلهي

نتعاون معا في مجال نزع السلاح

بمناسبة الزيارة المرتقبة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية للهند، صرح كانوال سيبال سفير الهند بالقاهرة بأن العلاقات بين البلدين ممتازة على المستوى السياسي، وأن هناك تقدما في مجال التجارة الخارجية بين البلدين، حيث أن الشركات الهندية تقوم باستثمارات حاليا في مصر، وقد وافقت الحكومة المصرية على ٢٣ مشروعا مشتركا، وأضاف أن ارقام التبادل التجاري وصلت إلى ٢٢٤ مليون دولار، وهذا لا يتضمن مجال التبادل التجاري بالنسبة للبترول.

وقال إن هدفنا هو التوصل إلى ٥٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠.

وأوضح السفير - في حديث مع عائشة عبد الغفار - أن بلاده تتطلع إلى زيارة وزير خارجية مصر من أجل دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأشار إلى أنه تم الاتفاق اثناء زيارة رئيس وزراء الهند لمصر العام الماضي على عقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين التي لم تجتمع منذ ١٩٨٨. وأضاف السفير أن دول عدم الانحياز يجب ان تركز الآن على القضايا الاقتصادية، وأشار إلى أنه عقب إنشاء منظمة التجارة الدولية أصبح هناك تحديات جديدة تواجه الدول النامية، ويجب ان نواجه معا التحديات التي تصفها امامنا الدول الصناعية. ودعا سيبال إلى ضرورة أن تناضل مصر والهند معا في مجال نزع السلاح، خاصة ان الدول الكبرى تريد أن تحافظ على احتكارها الدائم لتلك الأسلحة، مشيرا إلى أن المشكلة الكبرى بين الهند والقوى العظمى إزاء اتفاقية التجارب النووية هي أن تلك القوى تريد أن تتمتع بإمكانية استئناف التجارب النووية في معامل الاختبار بدلا من تحت الأرض. ونحن لا نوافق على ذلك. وقال إن الاتفاقية يجب أن تكون امنية، ونحن نطالب باتفاقية تلزم تلك الدول بأن تلغي أسلحتها النووية في فترة زمنية محددة ومعقولة، وأضاف أن الاتفاقية تشمل مادة تلزم الهند بالتوقيع، وهذا ضد ميثاق فيينا الذي يتعلق بقانون الاتفاقيات. وأوضح السفير أن أمريكا تريد ان تتقدم بنص الاتفاقية للأمم المتحدة أثناء انعقاد الجمعية العامة رغم أننا لم نتوصل إلى اتفاق.

مسلمو فرنسا ينتقدون انعقاد مؤتمر الإرهاب في لندن

باريس - مكتب الاهرام: اعربت دوائر إسلامية في فرنسا عن استيائها البالغ لانعقاد مؤتمر قادة الإرهاب الذي تستضيفه لندن في ٨ سبتمبر الجاري، والذي قالت إنه يتنافى مع كل مبادئ الشريعة الإسلامية. وقالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية إن مصر والجزائر على رأس الدول الرافضة لفكرة عقد المؤتمر. وقالت الصحيفة إنه بينما يتواصل مسلسل العنف الدامي في الجزائر، فإن الاستعدادات لهذا المؤتمر تتم دون توقف. واضافت أن السلطات البريطانية رفضت إعطاء تأشيرات دخول لعدد من المشاركين في المؤتمر والمطلوبين من العدالة في بلادهم أو المشتبه فيهم. وترجح بعض الأوساط أن هذا الموقف من جانب بريطانيا جاء نتيجة اتصالات مصرية.

أخبار قصيرة

حروب سرية

باريس - رفع كل من مستشار الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران ورئيس الأركان السابق في عهد الرئيس دعوى قضائية لوقف نشر كتاب «حروب سرية في الإليزيه» الذي أعده قائد شرطة سابق وعضو بقوة مكافحة إرهاب. وكشف فيه القائد عن تفاصيل شرائط لمكالمات تليفونية سرية واتهم مساعدي ميتران بقتل أحد أصدقائه في عام ٩٤ والإدعاء بأن الوفاة نتيجة انتحار، ويقول الكتاب أيضا أن شبكة مكافحة الإرهاب التي انشئت في عهد ميتران في عام ٨١ تحولت مع مرور الأيام إلى بوليس سري يتجسس على أي شخص يعارض الحكومة.

فرانسوا ميتران

تحديات الإنترنت

سنغافورة - يعقد المسئولون والخبراء من منظمة الآسيان اجتماعا يستمر لمدة ٣ أيام يناقش لأول مرة التحديات التي تواجهها حكومات تلك الدول بسبب انتشار شبكة الانترنت، ويقول رئيس هيئة الإذاعة والتليفزيون في سنغافورة أن الإنترنت سيف ذو حدين فهي تقدم معلومات وفي نفس الوقت تعرض افلاما وصورا إباحية وأسرارا سياسية، لذا يجب مواجهتها ووضع حدود لها.

مسابقة شريفة!

بودابست - نظمت المجر مسابقة ملكة جمال جديدة من نوعها لا تضطر فيها المشاركات إلى القيام بعروض في ملابس البحر وفساتين السهرة، كما الحال في المسابقات التقليدية، وعلى الراغبات في المشاركة إرسال ٣ صور فقط تنشر على شبكة الإنترنت، وقال صاحب فكرة المسابقة ان أغلب هذه الانواع من المسابقات يفشل بسبب الفضائح، ولكن هذه المسابقة لا يتخللها غش أو فضائح، إذ يكفي رؤية صورة المشاركة ومعرفة عمرها ومقاييسها ومهنتها، ويتم بعدها التصويت.

الراية الزرقاء

نيقوسيا - نال شاطئان قبرصيان خلال هذا الصيف على جائزة «الراية الزرقاء» تقديرا لنظافتهما وتوافر جميع التسهيلات والامتيازات الامنية بهما، وقد فازا بالجائزة من بين ١٨ دولة تقدمت في مسابقة الشواطئ الأوروبية المتنافس حول هذه الجائزة.

في حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية:

دول يتهم كلينتون بالتخاذل في مواجهة العراق والإرهاب ويهاجم سياساته الخارجية

ليتل روك (ولاية أركنسو) - وكالات الأنباء - اختلطت حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية باحتفالات عيد العمال في مختلف أنحاء الولايات المتحدة أول أمس. ونقل الرئيس كلينتون المرشح الديمقراطي حملته إلى ولايات الغرب الوسط مؤكدا أن نتيجة الانتخابات ستحسم مسيرة الولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين، وقدرتها على مواجهة تحدياته في الوقت الذي شن فيه المرشح الجمهوري بوب دول هجوما حادا على السياسة الخارجية للرئيس كلينتون واتهمه بالفشل في اختبار القيادة الأمريكية في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين مما حفزه إلى شن الهجوم على المدن الكردية في شمال العراق.

وقال دول إن كلينتون أحال التعامل مع العراق إلى صغار المسئولين الذين أطلقوا تحذيرات لم يعيرها الرئيس العراقي اهتماما واعترض في كلمة ألقاها أمام حشد من رابطة الحرس الوطني في واشنطن على تخفيف الحظر على صادرات البترول العراقية. وقال إنه كان يتعين إدانة للممارسات العراقية بقوة.

وقد رد البيت الأبيض على هذه الاتهامات بالتأكيد على أن رفع الحظر على كميات محدودة من صادرات البترول العراقية تم وفقا لشروط مشددة ولأهداف إنسانية.

وفي خطاب آخر أمام أعضاء منظمة «بناي بريت» اليهودية الأمريكية اتهم دول الرئيس كلينتون بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية وانتهاج سياسة متخبطة في مواجهة الدول المؤيدة للارهاب الدولي. وأكد دول أن الإدارة الرئاسية الجمهورية في حالة فوزه ستتعاون بيسر وسهولة مع حكومة بنيامين نيتانياهو اليمينية الإسرائيلية، ولن تطالبها بالتخلي عن حقها السيادي في انتهاج سياسات تحافظ على أمنها القومي، ولن تضغط عليها لإعادة مرتفعات الجولان إلى سوريا.

وأكد دول أن سياسة الجمهوريين تجاه ما أسماهم بالدول المؤيدة للارهاب وهي إيران وسوريا وليبيا ستكون واضحة في إطار خطة تركز على سحق الارهاب بدلا من تركيز الجهد والوقت على البحث عن جذور الارهاب.

وصعد دول من حملته لمواجهة انتشار تعاطي المخدرات، وقال إنه سيعيد إلى الحرس الوطني الاعتمادات المخصصة للتصدي لعمليات تهريب المخدرات إلى مستوياتها في عام ١٩٩٣، والتي كانت قد وصلت إلى ٢٣٠ مليون دولار مقارنة بالاعتماد الحالي المنخفض إلى مستوى ١٥٨ مليون دولار، وقال إنه لابد من دراسة استفادة خبرات الحرس الوطني وقدرته على جمع المعلومات في تأمين مناطق الحدود الأمريكية المكسيكية من مهربي المخدرات وارسال رسائل تحذير إلى مزارعي نبات الماريجوانا داخل الحدود الأمريكية. وتعهد دول بجعل القضاء على تجارة المخدرات هدفا له أولوية في سياسته الخارجية والتعاون بتبادل المعلومات والخبرة التكنولوجية مع الدول الأخرى مع تهديد الدول غير المتعاونة بالعقوبات الاقتصادية.

وعلى الجانب الآخر شن منظمو الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون هجوما مضادا على دول، وقالوا إن المرشح الجمهوري خطا خطوة جديدة نحو الخيال الاقتصادي. ودأب خلال الأسابيع القليلة الماضية على تقديم تعهدات بعدم إحداث استقطاعات في برامج الرعاية الصحية للفقراء وكبار السن، أو في الانفاق الدفاعي أو اعتمادات معامل الاختبار العلمية دون أن يقدم خطة واضحة حول مقترحاته لتحقيق توازن الميزانية مع إصراره على خفض الضرائب بنسبة ١٥٪.

وقد بدأ الرئيس كلينتون واثقا من نفسه بعد أن حظي بتأييد واسع النطاق خلال جولته في ولاية أركنسو، وقال في خطاب آخر في ولاية ديسكنسون التي كان قد بدأ بها حملته عام ١٩٩١ أن الخيار أمام الناخب الأمريكي حافل بالمخاطرة ورفض في حديث لشبكة سي.بي.أس توجيه اللوم لديك موريس المدير السابق لحملته الانتخابية، الذي أجبر على الاستقالة بعد تورطه في فضيحة علاقة غير شرعية ونقله معلومات البيت الأبيض إلى إحدى العاهرات. وقال كلينتون أن موريس قدم له خدمات جليلة خلال عام ونصف العام عمل معه.

وذكر أعضاء حملة كلينتون أن استطلاعات الرأي تؤكد تفوقه على دول بفارق ٢١ نقطة، ويصعب على أي مرشح التغلب على مثل هذه الفجوة الشاسعة. كما أكدوا أن توقع فوز كلينتون بفارق يتراوح ما بين ٨ إلى ١٠٪ سيعزز فرص فوز المرشحين الديمقراطيين لشغل مقاعد في الكونجرس.

في الوقت ذاته أعلن البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون سيخضع قريبا لعملية جراحية لإزالة تكيس حميد في رقبته كان قد اكتشف خلال فحص طبي في مايو الماضي، ولن تكون هناك حاجة لدخوله إلى المستشفى. وقد المتحدث باسم البيت الأبيض مزاعم الجمهوريين، وقال إن صحة الرئيس كلينتون جيدة ولن تؤثر سنة على فرص فوزه بالرئاسة.



روبرت دول

بيل كلينتون

كوريا الشمالية تحدد شروطها للتفاوض مع حكومة سول

طوكيو - وكالات الأنباء - أعلنت كوريا الشمالية أمس استعدادها للدخول في مفاوضات رباعية مع كوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة حول التوصل إلى اتفاق سلام بين شطري كوريا، إذا وافقت أمريكا على مناقشة سحب قواتها فورا من كوريا الجنوبية خلال هذه المفاوضات. وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية التي نقلت تصريح مسئولي وزارة الخارجية الكورية الشمالية في هذا الشأن أن كوريا الجنوبية قد رفضت هذا العرض.

وذكر مسئولو وزارة التوحيد في سول أن كوريا الشمالية تسعى للحصول على تنازلات قبل التفاوض عليها.

وكان الرئيسين كلينتون ورئيس كوريا الجنوبية كيم يونج سام قد اقترحا إجراء هذه المفاوضات الرباعية لابرام اتفاق سلام دائم يحل محل اتفاقية الهدنة التي أبرمت عقب الحرب الكورية في الخمسينات.

بلجراد ترفض تسليم ٣ ضباط من مجرمي الحرب للمحكمة الدولية

فيينا - مصطفى عبد الله - رفضت بلجراد تسليم ٣ ضباط صربيين للمحكمة الدولية لمجرمي الحرب، وهم متهمون بالاشتراك مع قوات صربية في مذبحة جماعية ضد الكروات راح ضحيتها الآف يعتقد أنهم من نزلاء مستشفى كرواتي بمدينة فوكفار.

ومن ناحية أخرى أعلن التليفزيون الكرواتي في زغرب أن بوزو راجيتش رئيس حزب كروات البوسنة قد نفى أن يكون الكيان «هرسك - بوسنة» الذي شكله كروات البوسنة في ٢٤ أغسطس عام ١٩٩٣ قد تم حله أو ألغى في ٣١ أغسطس الماضي، كما كان مقررا حله بمقتضى اتفاق دايتون للسلام حتى لا يضعف الاتحاد الكرواتي البوسني.

محادثات سلام رسمية بين رئيس وزراء كمبوديا والخمير الحمر

بنوم بنه - ي ب أ - فيما وصف بأنه تحول في تاريخ الحرب الأهلية الكمبودية عقد رئيس وزراء كمبوديا «هان سين» أمس جلسة رسمية لمحادثات السلام مع خمسة من كبار زعماء الخمير الحمر يتزعمهم «ليتج سافوث» نجل ومبعوث زعيم الخمير الحمر ايتج ساري المنشق عن قوات المتمردين المعارضين للسلام بزعامة بول بوت. وقد حضر جلسة المحادثات نائب رئيس الوزراء وكبار المسئولين بالجيش الكمبودي وقد وصفها رئيس الوزراء بأنها كانت جلسة عائلية يسودها الود والسعي الحثيث نحو السلام. وقال إنه ستتم مناقشة الإجراءات الخاصة بربط منطقتي المتمردين في «بيلين» و «بنوم مالي» بالحكومة المركزية. وكان المتمردون من الخمير الحمر بزعامة ايتج ساري قد أعلنوا انفصالهم أخيرا عن قوات الزعيم بول بوت ودخولهم في مفاوضات سلام مع الحكومة للتوصل لتسوية سياسية مناسبة للأزمة الكمبودية المستمرة منذ ١٧ عاما.

أندونيسيا تبدأ أكبر مناورات عسكرية في بحر الصين الجنوبي

جاكرتا - أ ف ب - أعطيت أمس في قاعدة عسكرية قريبة من ضاحية جاكرتا اشارة البدء لأكبر مناورات عسكرية يقوم بها الجيش الاندونيسي.

ومن المقرر أن يشارك أكثر من ١٩ ألف رجل و ٥٠ سفينة حربية و ٤١ طائرة حربية في هذه المناورات التي تنتهي في ١٩ سبتمبر في أرخبيل ناتونا بين بورنيو وشبه جزيرة ماليزيا، وهي منطقة غنية بالنفط والغاز تثير مطامع الصين. وكانت الحكومة الاندونيسية قد أعلنت قبل فترة اجراء هذه المناورات واشارت إلى أنه ليس لديها نيات لاستفزاز أحد يشار إلى أن أعماق البحر في هذه المنطقة تزخر بحقول كبيرة جدا من الغاز، وقد وقع اتفاق في نوفمبر ١٩٩٤ بين شركة «بيرتامينا» الاندونيسية الوطنية للمحروقات وشركة «اكسون» الأمريكية لاستثمار ٣٥ مليار دولار فيها في السنوات المقبلة. وكانت بكين قد نشرت في عام ١٩٩٣ خارطة تظهر مطالبة الصين بجزء من المياه حول ناتونا مما أثار قلق الحكومة الاندونيسية.



● تحليل إخباري ●

اتفاق السلام في الفلبين.. المستقبل مرهون بالتنمية

أثبت الرئيس الفلبيني فيدل راموس أنه أكثر فطنة من جميع حكام الفلبين السابقين بل ومستعمريها الأسبان والأمريكان بداية من الرحالة الأسباني الشهير ماجلان الذي لقي مصرعه على أيدي مسلمي جنوب الفلبين ونهاية بالاستعمار الأمريكي الذي بدأ عام ١٨٩٨ وانتهى عام ١٩٤٦. عرف الرجل وهو مقدم على انتخابات قريبة أنه لا سبيل لتحقيق نصر حاسم على الثوار المسلمين في شبه جزيرة ميندانا وقد أثبت التاريخ فشل كل سابقيه إذ أن درس الصمود هو الأبجدية الوحيدة التي يتعلمها الثوار من المهد. وأيقن راموس أيضا أنه بدون مصالحة الثوار لن يتمكن من استغلال موارد ميندانا أغنى جزر الفلبين إذ يختبيء في رحمها نصف احتياطي ثروة البلاد من الذهب والنحاس، وينمو على أرضها أكبر انتاج لمحصول الأرز والحبوب في العالم وهي لذلك قاطرة النمو الأولى في الاقتصاد الفلبيني الذي تسارع نموه في الآونة الأخيرة حتى بلغ ٧.٧٪ سنويا بفعل إصلاحات راموس الاقتصادية الحكيمة.

زين العابدين توفيق

ولا شك أن ذلك كله كان يكتمل في ذهن رئيس الفلبين وهو يوافق أولاً على استئناف المفاوضات مع جبهة تحرير مورو الوطنية عام ١٩٩٣ بوساطة منظمة المؤتمر الإسلامي وهو يوافق ثانياً على مبدأ الحكم الذاتي في ميندانا ويوافق ثالثاً على توقيع اتفاق بالأحرف الأولى في جاكرتا يوم الخميس الماضي ورابعاً على توقيعه نهائياً في القصر الرئاسي في مانيلا أمس ليوفر بذلك ٦.٧ من الناتج القومي الإجمالي كانت تهدرها الفلبين سنوياً لمواجهة الثوار المسلمين.

وكان التوقيت أيضاً موفقاً فقد تحين راموس لحظة فتور نادرة من الثوار الذين ضجروا فيما يبدو من كهوف الثورة في جبال وغابات ميندانا واعترتهم حالة من حب الحياة بعد ٢٦ عاما هي عمر آخر مراحل الصراع التي أودت بحياة ١٢٥ ألف شخص معظمهم مدنيون وأحالت شبه جزيرة ميندانا إلى خراب وهي التي تملك معظم موارد البلاد. وفي سبيل ذلك قبل الثوار بفكرة الحكم الذاتي وتخلوا - أو بالأدق تخلى الفيصل الرئيسي لهم وهو جبهة تحرير مورو الوطنية - عن فكرة الاستقلال.

نفهم الآن إذن مغزى تأكيدات منظمة المؤتمر الإسلامي بالاستثمار بسخاء في ميندانا وتعهدات راموس قبيل توقيع الاتفاق بالأحرف الأولى في جاكرتا بتكريس كافة موارد الدولة المتاحة لتنمية ميندانا حال إبرام اتفاق السلام وقد أبرم. ولم يكن غريباً والحال كذلك أن تكون مهمة مجلس السلام والتنمية في ميندانا الذي نص عليه اتفاق السلام هو مراقبة مشروعات التنمية في ١٤ مقاطعة بذلك الإقليم الجنوبي، ولا يستبعد أن يكون جلوس الثوار إلى مائدة التفاوض قد سبقه تلويح بورقة التنمية الاقتصادية هذه.

تلك هي دوافع الجانبين وعوامل القوة في ذلك الاتفاق ويبقى السؤال الحائر.. كم سيصمد هذا الاتفاق الذي لم يشفع له أنه تاريخي عند المعارضين من المسيحيين - وهم الأغلبية - والمسلمين على حد سواء؟ وقد يكون الأجدى أن يسبق ذلك سؤال آخر هو ما هي الثغرات التي يمكن من خلالها أن يعرف الفشل طريقه إلى العملية السلمية الوليدة في الفلبين؟ مبدئياً.. هناك ثغرتان أو عاملا ضعف تتعلق الأولى بنص الاتفاق والثانية بطريقة تهيئة الرأي العام لقبوله.

أولاً: ينص الاتفاق على إجراء استفتاء في مقاطعات ميندانا الأربع عشرة لتحديد أي منها يقبل الانضمام الى الحكم الذاتي التي سيحكمها الثوار بعد ثلاث سنوات من الآن. هذا البند كان سيخدم الثوار لو تم تنفيذه عام ١٩٧٦ عندما قبلت جبهة مورو بمبدأ الحكم الذاتي في اطار اتفاق طرابلس الذي تم التوصل إليه بوساطة ليبية؟ لكنه الآن لا يجدي إذا علمنا أن المسلمين يشكلون الآن أقلية ليس في الفلبين فحسب ولكن في شبه جزيرة منيداناو أيضاً إذ يصل تعدادهم إلى خمسة ملايين نسمة مقابل ١٥ مليون مسيحي، وحدث ذلك بفعل سياسات الدكتاتور الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذي عمد إلى خلخلة التركيبة الديموجرافية لتلك المنطقة. وهذا يعني ببساطة أن كثيراً من المقاطعات ستنسلخ من كيان الحكم الذاتي مالم تكن المغريات الاقتصادية أقوى من الوشائج الطائفية وذلك هو الأرجح رغم اعتداد الكثيرين بالحزازات التاريخية كأساس للاحساس بعدم التفاؤل.

ثانياً: يشعر غالبية المسيحيين أن منح الثوار المسلمين مثل هذه السلطات الكبيرة التي نص عليها الاتفاق هو بمثابة خيانة لدماء ١٢٥ ألف قتيل، وتشكلت على الأثر جماعات مسيحية جديدة معارضة للاتفاق مثل قيادة ميندانا المسيحية الموحدة التي أعلنت مسئوليتها يوم السبت الماضي عن خمسة انفجارات في جنوب الفلبين وجماعة جيش التحرير المسيحي ومنظمة التحرير المسيحية لميندانا، لم يقتصر الأمر على ذلك بل امتد ليشمل قطاعات عديدة سياسة وطائفية مسيحية حتى أن إحدى نائبات البرلمان طالبت بتنكيس الأعلام حداداً على الديمقراطية التي ماتت - في رأيها - مع ميلاد اتفاق السلام.

وعلى الجانب الآخر - أي جانب الثوار - فهناك العديد من الفصائل المعارضة أبرزها جماعة أبوسياف وجبهة مورو الإسلامية المنشقتان عن جبهة تحرير مورو الوطنية ورئيسها نور ميسواري أستاذ العلوم السياسية السابق بجامعة مانيلا. ويعترف ميسواري بصعوبة إقناع هؤلاء الذين لم يتقنوا سوى حمل السلاح والكر والفر والكمون في الغابات والكهوف بالقاء السلاح واحترام اتفاق السلام وتطبيع حياتهم.

لا يعني هذا أن الاتفاق حسم الكثير من النقاط الحساسة مثل دمج قوات مورو (٢٠ ألف مقاتل) تدريجياً في الجيش والشرطة والوظائف المدنية وتدريس المناهج والتعاليم الإسلامية في المدارس الواقعة تحت سيطرة جبهة مورو وإقامة نظام ضريبي ومجلس شيوخ وبرلمان مستقل للجزيرة، والاتفاق على تشكيل مجلس السلام والتنمية بقيادة ميسوري وعضوية ممثلين عن المسيحيين والمسلمين وقبائل لومانز. لكن مستقبل هذا الاتفاق سيظل رهن وتيرة التنمية الاقتصادية في ميندانا ومردودها المباشر على حياة المواطن الفقير في تلك المنطقة المتهالكة والأرجح أن إدارة السلام والرخاء الاقتصادي ستكون هي لغة المستقبل في جنوب الفلبين.



نور ميسواري

في مواجهة العقوبات الأمريكية

رفسنجاني يبدأ جولة إفريقية لتعزيز التعاون الاقتصادي

طهران - وكالات الأنباء - بدأ الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رافسنجاني أمس جولة افريقية، تشمل زيارة ست دول هي: كينيا وأوغندا، والسودان، وتنزانيا، وزيمبابوي، وجنوب أفريقيا، وذلك في محاولة لتعزيز التعاون الاقتصادي في مواجهة العقوبات الأمريكية.

يرافق الرئيس رافسنجاني وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى في الجولة التي تستغرق ١٢ يوما، والتي تبدأ بنيروبي في أول زيارة من نوعها لرئيس ايراني منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وصرح الرئيس الايراني بأن طهران تعطي أولوية لتنمية علاقتها مع دول إفريقيا، وقال ان تنمية العلاقات والتعاون في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والفنية ستكون في صلب المحادثات التي سيجريها خلال جولته.

وأوضح رافسنجاني ان ايران تعتزم انشاء خطوط جوية مع الدول الافريقية وتوسيع التعاون البنكي معها. وأضاف أنه سيبحث مع زعماء الدول الست التطورات الدولية المختلفة. وتأتي جولة الرئيس الايراني بعد أقل من شهر من تشديد الرئيس الامريكي بيل كلينتون العقوبات على ايران التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب.

وفي جوهانسبرج، أبدى الحزب الوطني المعارض بجنوب افريقيا بزعامة فريدريك دي كليرك اعتراضا على الزيارة التي يقوم بها رفسنجاني لبلاده يوم ١٣ سبتمبر الحالي ودعا لتأجيلها لحين استكمال التحقيقات في حادث انفجار الطائرة الأمريكية «تي دبليو إيه».

فرنسا.. عاصمة «ملف الشرق الأوسط»

لم يكن هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى مُغاليا عندما صرح قبل أيام قائلا: «بأن باريس اصبحت عاصمة ملف الشرق الأوسط» فالثابت أن العاصمة الفرنسية كانت فى الفترة الأخيرة مسرحاً للعديد من اللقاءات، والمباحثات التى تصب جميعا باتجاه الأوضاع فى الشرق الأوسط وتحريك عملية السلام. ففى ٢٧ أغسطس الماضى شهدت باريس المباحثات الثلاثية الهامة بين مصر، والولايات المتحدة، واسرائيل وحضرها د. أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، ودينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط ودورى جولد المستشار السياسى لرئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو.

وقد وصف د. أسامة الباز هذه المباحثات بأنها ايجابية، أما هيرفيه دى شاريت فقد أعرب عن ارتياحه الشديد لها..

وعلى الرغم من أن فرنسا لم تكن ممثلة فى هذه المباحثات، إلا أن د. أسامة الباز التقى، أثناءها، ببرترلن ديفورك أمين عام وزارة الخارجية الفرنسية، وبحث معه عدة قضايا من بينها الأوضاع فى الشرق الأوسط كما عرض عليه النتائج التى تم التوصل إليها من هذه المباحثات. كما استقبل ديفورك، المنسق الأمريكى لعملية السلام ودينيس روس لذات الغرض، وجاء هيرفيه دى شاريت من أجازته الصيفية على عجل ليلتقى بدينيس روس ويبحث معه كافة جوانب الأوضاع فى الشرق الأوسط خصوصا أن فرنسا ـ حسب قول هرفيه شاريت ـ تشعر بالقلق الشديد لاستمرار إغلاق اسرائيل للأراضى الفلسطينية، ولتوقف سير المفاوضات بين الأطراف المعنية فى المنطقة.

.. وفى إطار انشغال فرنسا بملف الشرق الأوسط يجب أن نشير إلى المباحثات التى أجراها المنسق الأمريكى مع السفير دينى بوشار مدير مكتب وزير الخارجية الفرنسى هيرفيه دى شاريت قبل ساعات من انعقاد الاجتماع الثلاثى المصرى ـ الأمريكى ـ الاسرائيلى، والتى جرى فيها استعراض شامل للموقف فى الشرق الأوسط من أجل دعم التشاور بين الولايات المتحدة وفرنسا.



فاروق الشرع

رسالة باريس :
د. سعيد اللاوندى

كما تستقبل باريس فى الأيام القليلة القادمة دينيس روس المنسق الأمريكى الذى سيأتى مرة أخرى ويتوقف فى باريس مُطولا ليبحث مع المسئولين الفرنسيين سبل دفع عملية السلام التى تمر فى هذه الأيام بمرحلة حساسة للغاية.

ويقول متحدث من الخارجية الفرنسية تعليقا على زيارة روس التى ستكون فى ٥ سبتمبر الجارى إن فرنسا والولايات المتحدة باعتبارهما طرفين نشيطين فى الشرق الأوسط فقد اتفقا على أهمية تبادل وجهات النظر بصورة منتظمة والاسهام فى السعى من أجل تحقيق السلام فى الشرق الأوسط.

كما تستقبل يوم ١٠ سبتمبر ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى لتبحث معه سبل الخروج من المأزق الحالى الذى تتعرض له عملية السلام والتوتر الذى تشهده مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى خصوصا بعد أن خرج الرئيس ياسر عرفات عن صمته لأول مرة منذ ست سنوات، وطالب الفلسطينيين بالاضراب، والتجمع بكثافة للصلاة فى المسجد الأقصى، وهو ما اعتبرته السلطات الاسرائيلية إجراءا يضر بالعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.



ديفيد ليفى

كما يتردد أيضا أن زيارة ديفيد ليفى لباريس تهدف إلى الاعداد والترتيب لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو المتوقعة فى نهاية سبتمبر الجارى.

ثم لا ننسى فى هذا الخصوص زيارة وزير الخارجية السورى فاروق الشرع لباريس يومى ٢ و٣ سبتمبر والتى وصفها الناطق الرسمى باسم الخارجية الفرنسى (جاك ريميلار) بأنها تدخل فى إطار الانطلاقة الجديدة التى تشهدها العلاقات السورية الفرنسية منذ انتخاب الرئيس جاك شيراك.

وقال ريميلار إن هذا التجديد فى العلاقات الفرنسية ـ السورية تبلور عبر تكثيف الحوار السياسى وتضافر المشاورات بين البلدين

وأضاف أن المباحثات تتركز عموما على مسيرة السلام وعلى وجه الخصوص، لأنه من المفيد ـ من وجهة نظره أن تتبادل سوريا وفرنسا وجهات النظر حول الوضع فى الشرق الأوسط خصوصا فى هذه المرحلة العصيبة التى تمر بها عملية السلام.

. وليس من شك فى أن كل هذه اللقاءات والمباحثات التى تجرى فى باريس تعكس اهتماما بل وقلقا فرنسيا بالغا بما يحدث فى الشرق الأوسط، كما تؤكد أن المنطقة تمثل اليوم لفرنسا، وللرئيس جاك شيراك شخصيا أولوية رئيسية فى توجهاتها الخارجية. ربما





دينيس روس

أكثر من أى وقت مضى، كما أصبحت شريكا كاملا فى مسيرة السلام . وفى هذا الخصوص يُشدد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى على ضرورة الخروج من الجمود القائم الذى يواجه المسيرة السلمية فى الشرق الأوسط. ويرى أن هذه المسيرة فى خطر حقيقى. وأن هدف فرنسا واضح ومُحدد، وهو وجوب المحافظة على ما تم تحقيقه وإعادة التأكيد على الثوابت والمبادئ التى حققت تقدما حتى الآن، وينصح بضرورة تفادى خلق أوضاع أو فرض ظروف كأمر واقع تكون مرفوضة.

.. وأيا كان الأمر فليس بوسع أحد إنكار رغبة فرنسا فى أن تلعب دورا محوريا فى عملية السلام، وقد عبر هيرفين دى شاريت نفسه فى أكثر من مناسبة عن ذلك، ففى الجولة التى قام بها للمنطقة فى نهاية شهر يوليو وزار فيها لبنان وسوريا، ومصر وإسرائيل، قد دشن توجها جديدا يتعلق بعمل زيارات منتظمة لدول المنطقة

ويرى المراقبون أن فرنسا ـ فى هذا التوجه تحديدا ـ تقلد السياسة الأمريكية التى تحرص على ارسال منسق لعملية السلام (دينيس روس) فى زيارات دائمة ليلتقى بقادة الدول فى المنطقة، وليتبادل وجهات النظر معهم بشكل مباشر..

ويؤكد «فكرة التقليد» منه، اختيار هيرفيه دى شاريت للسفير دينى بوشار الذى يعد من أبرز خبراء قضية الشرق الأوسط فى فرنسا، مديرا لمكتبه، وقد كان يشغل لعدة سنوات منصب مدير إدارة شمال افريقيا والشرق الأوسط بالخارجية الفرنسية.

.. أما أهم تقييم قيل فى هذا الخصوص فذلك الذى رد فيه هيرفيه دى شاريت على رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق شيمون بيريز الذى كان يُصر على أن القناة الوحيدة التى تبحث قضية الشرق الأوسط وسير عمليات التفاوض، هى القناة الأمريكية. فعلق دى شاريت قائلا: لا اعتقد أن هذه الفكرة صحيحة تماما.. واتصور أن هذه القناة مزدوجة، لها جانب أمريكى، وآخر فرنسى.

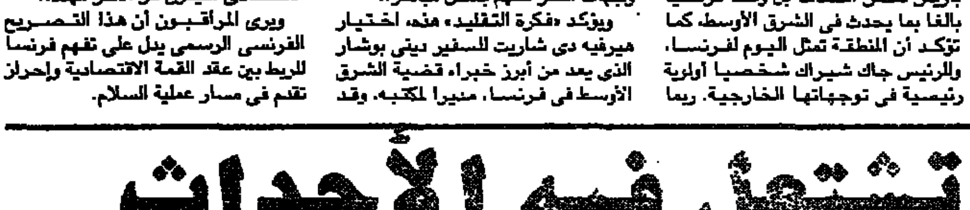
وانتهز دى شاريت الفرصة وقتئذ ـ وكان ذلك فى تصريحات له فى نهاية يوليو عندما استقبله الرئيس حسنى مبارك فى شط العرب فى ٢٤ يوليو الماضى تحديدا، وشدد على الدور الرئيسى الذى تريد فرنسا أن تلعبه فى الشرق الأوسط لكنه قال إن فرنسا لا تريد الدخول فى منافسة مع واشنطن وإنما تريد أن يتم تنسيق فى هذا الخصوص، مُشيرا إلى محورية الدور الأمريكى وقال إن دول المنطقة تعتمد على تأييد ومساندة الولايات المتحدة..

وفى مناسبة أخرى قال دى شاريت: لقد فوجئت باستقبال دول المنطقة للدور الفرنسى، وترحيبها بالاقتراحات الفرنسية..وحتى إن بعض هذه الدول قد وجه إلينا اللوم بسبب غيابنا عن المنطقة فى السنوات الماضية.

يبقى أن نذكر أن فرنسا تنظر بعين التقدير للدور المصرى الرائد فى المنطقة، وتثق فى توجهات القيادة المصرية، وليس أدل على ذلك من التقييم الرسمى الذى صدر عن الخارجية الفرنسية فى أعقاب التحذير الذى أطلقه الرئيس مبارك من صعوبة انعقاد القمة الاقتصادية بالقاهرة فى ١٢ و١٤ نوفمبر القادم، فى حالة عدم احراز تقدم فى عملية السلام، والذى جاء فيه أن فرنسا تبدى تفهما لقلق الرئيس حسنى مبارك من توقف جهود السلام فى الشرق الأوسط وأنه إذا كانت هناك إعادة نظر فى عملية السلام، فإن الجانب الاقتصادى سيكون هو الآخر مُهدداً.

ويرى المراقبون أن هذا التصريح الفرنسى الرسمى يدل على تفهم فرنسا للربط بين عقد القمة الاقتصادية وإحراز تقدم فى مسار عملية السلام.





فى شهر اغسطس ترتفع درجة حرارة الجو ويشعر الانسان بحالات نفسية قاسية وما بين الاحباط واليأس قد يقع الانسان فريسة للاكتئاب الذى قد يكون عابرا او قد يكون مدمرا وقد لاحظ المراقبون للاحداث العالمية ان شهر اغسطس بالذات هو من اكثر الشهور اشتعالا من حيث كم وحجم الاحداث التى وقعت خلاله على مدار السنوات الماضية فهل كان ذلك من قبيل المصادفة ام بفعل شدة الحرارة ام هى امور متوقعة سبقتها احداث مهدت لتفجرها فى هذا الوقت بالذات ؟ ايا كانت الاجابة فالاحداث التالية هى بعض مما حدث فى اغسطس منذ عام ١٩٣٦ .

اوليمباد برلين :

٤اغسطس ١٩٣٦ على مرأى ومسمع من ادلف هتلر تم افتتاح اوليمباد برلين وكان من الممكن ان يمر الحدث بسلام لولا الوثبة الاسطورية التى سجلها الامريكى جيسى اوينز (٨,٦) محققا فوزا ساحقا على منافسه الالمانى الامر الذى اعتبره هتلر بمثابة اهانة شخصية له مفضلا ترك المنصة على مصافحة امريكى اسود

قنبلة هيروشيما

٦اغسطس ١٩٤٥ . فى الساعة الثامنة وثلاث عشرة دقيقة القت الطائرة الامريكية اينولا جاى باول قنبلة نووية فى التاريخ على مدينة هيروشيما اليابانية تلتها بعد ثلاثة ايام قنبلة اخرى على ناجازاكى وبتدمير هاتين المدينتين ووفاة ٢١٠ الاف شخص وضحايا الاشعاع النووى الذين قدروا بالالاف دخل العالم عصر الدمار النووى .

حائط برلين

١٣اغسطس ١٩٦١ . حدود من الاسلاك الشائكة بدأت تنبت على طول الخط الفاصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية اسلاك تحولت فيما بعد الى حائط عرف بسور برلين ظل يفصل بين شطرى المدينة التى تحولت بدورها الى مثل على تمزق اوربا بين كتلتين احداهما شرقى والآخر غربى ليظل الوضع على هذا الحال طوال ٢٨ عاما ويكون سقوطه رمزا على انهيار الشيوعية واختفائها من على خريطة العالم

انتحار مارلين مونرو .

٥اغسطس ١٩٦٢ . «استيقظى مارلين لقد حان الوقت لتستقلى طائرتك المتجهة الى نيويورك» لم تستيقظ مارلين ولن تستيقظ فبالامس كان موعدها مع الموت بيدها ام بيد أخرين لااحد يعلم على وجه الدقة ماذا حدث وكيف حدث فقد وجدت صباح يوم الخامس من اغسطس جثة هامدة على سريرها وفى يدها سماعة الهاتف الى من كانت تتحدث ؟او عن هو الشخص التى كانت تحاول ان تستغيث به ؟ اسئلة كثيرة لا تجد اجابة والغموض مازال حتى هذه اللحظات يحيط بالحادث الذى اعتبر فى سجلات البوليس حادث انتحار لاشهر ممثلة اغراء عرفها القرن العشرون .

حلم مارتن لوثر كينج.

٢٨ اغسطس ١٩٦٣ فى هذا اليوم شرع القس الامريكى الشهير مارتن لوثر كينج فى تحويل حلمه الى حقيقة بتنظيم مسيرة سلمية من ٢٠٠ الف متظاهر اسود دخلوا واشنطن وتوقفوا عند تمثال لينكولن ليعبروا عن سخطهم ورفضهم لسياسة التفرقة العنصرية انتهت المظاهرة عند هذا الحد الا ان تاثيرها لم ينته ابدا فبعد عامين وفى السادس من اغسطس ١٩٦٥ وقع الرئيس جونسون علي قانون جديد يعطى للسود لاول مرة فى تاريخ الولايات المتحدة الامريكية حق التصويت

الثورة الثقافية فى الصين .

٦اغسطس ١٩٦٦ نزل الآلاف من شباب الصين الى الشوارع يحملون كتاب "ماو" بين ايديهم ايذانا ببدء الثورة الثقافية فى الصين والتى على اثرها بدات تتهاوى الرؤوس المفكرة فى الحزب الشيوعى الواحد تلو الآخر على ايدى الحرس الاحمر وشرع الحزب فى حملة تطهير وانتقادات داخلية صاحبتها حركة رفض لكل ما هو غربى وكل ما يتعلق بالبرجوازية وظلت الصين على انغلاقها لمدة ٢٠ عاما كاملة

نهاية ربيع براج .

٢٠ اغسطس ١٩٦٨ فى مساء هذا اليوم اكتسحت القوات السوفيتية بمساعدة قوات حلف وارسو تشيكوسلوفكيا واضعة بذلك نهاية لربيع براج . الامر الذى اصاب الدول الغربية بنوع من الشلل واضطرت للاستسلام للامر الواقع امام عودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

سقوط نيكسون .

٨اغسطس ١٩٧٤ . استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية والموضوع برمته يرجع الى عامين قبل هذا التاريخ عندما فاجأت اجهزة الامن عصابة من اللصوص مزودين بمعدات تجسس فى مبنى ووترجيت مقر الحزب الديمقراطى بعد علم من التحقيقات كشف اثنان من صحفيى واشنطن بوست برنستين ووودورد ان هذه العصابة ليست سوى بعض من المقربين للرئيس نيكسون .

حرب الخليج .

٢اغسطس ١٩٩٠ فى خلال ٤٨ ساعة كانت قوات صدام حسين قد اكتسحت امارة الكويت بناء على قرارمن صدام باعتبارها المحافظة التاسعة عشرة من العراق وهو ما يعنى انه قد اصبح يسيطر على مصدر رئيسى للطاقة البترولية بالنسبة للدول الغربية مستخدما لخدمة اغراضه ١٥ الف رهينة غربية كدروع بشرية مما جعل اكثر من ٣٠ دولة تتحالف فى شن حرب ضده لم تستغرق اكثر من شهرين

انقلاب ضد جورباتشوف.

١٩ اغسطس ١٩٩١ . كان ميخائيل جورباتشوف يمضى اجازته فى فيلته عندما اعلن اقالته بواسطة اعضاء محافظين فى الحزب الشيوعى بهدف وضع نهاية لسياسة الاصلاح التى اطلق عليها سياسة البروسترويكا الا ان قادة الانقلاب كانوا قد اخطأوا التاريخ فرغم فرض حالة الطوارئ ومنع التظاهر خرج الشعب الروسى وعلى رأسه يلتسين الى الشوارع فقضوا بذلك على الانقلاب اما جورباتشوف فلم تستقم له امور ابدا بعد ذلك الحدث.

Starting to talk

السمك الكبير

يعرب الغرب عن مخاوفه من أن تقوم الصين بابتلاع تايوان لمجرد بدء للمفاوضات معها لكى تعود إلى الوطن الأم (مجلة تايم الأمريكية)



جنوب افريقيا:
محمد صابرين

شقيق ديانا يعيد تجربتها فى كيب تاون!

دخل شقيق الاميرة ديانا الزوجة السابقة لولى عهد انجلترا فى حرب كلامية وقضايا منظورة امام محاكم جنوب افريقيا مع رجل الأعمال الجنوب افريقى دونالد كولبى ليس بسبب خلافات تجارية وإنما بسبب علاقة غرامية تجمع ايريل تشارلز سبنسر وزوجة كولبى، وفى مواجهة القضايا المرفوعة ضد تشارلز فإنه رفع بدوره قضية مضادة يطالب فيها بتعويض قدره نصف مليون راند.

وقد بدأ رجل الأعمال إجراءات طلاق زوجته شاشل بعدما اكتشف انها على علاقة غير شرعية بتشارلز، وقد قام دونالد الذى يمتلك مصانع للملابس الجاهزة بكيب تاون بوضع اجهزة تنصت على تليفونه الخاص وذلك بعدما بدأ يشك فى زوجته، ويكشف نص محادثة تليفونية بين الزوجة وايريل سبنسر عن أن العشيقين قد رتبا للقاءات سرية من وراء ظهر الزوج كما انهما تبادلا عبارات الحب. وايريل سبنسر منفصل عن زوجته فيكتوريا لوكووو.

ويطالب كولبى فى الدعوى المرفوعة منه ضد ايريل سبنسر بتعويض ١٥٢ الف راند ـ ٧٦ الفا لخسارته حب زوجته له وصحبتها وخدماتها و٧٦ الفا أخرى تعويضا عن الشرف والاحساس بالمهانة، وفى المقابل فإن شقيق ديانا طالب بـ نصف مليون راند ـ ٢٥٠ الف راند تعويضا عن تشويه السمعة و٢٥٠ الفا اخرى لاقتحام خصوصياته ـ

وقد اصدر شقيق ديانا بيانا أعرب فيه عن رغبته فى احترام حياته الخاصة

دكتور كومالو يطالب بوقف الجريمة

عاد نجم الفريق القومى لكرة القدم بجنوب افريقيا دكتور كومالو على عجل إلى جوهانسبرج للمشاركة فى تشييع جنازة والده والذى لقى مصرعه فى حادث لاختطاف سيارته فى سويتو معقل السود، وفور وصوله قادما من الولايات المتحدة أعرب دكتور كومالو عن يقينه من اننا جميعا سنموت ولكنه لم يكن يتصور أن والده سيموت بهذه الطريقة.

وأكد دكتور كومالو ذو الشعبية الطاغية هنا أن الجريمة بما فى ذلك المخدرات أصبحت منتشرة ويتعين ان نفعل شيئا لوقفها. وقال النجم الذى يلعب لفريق كولومبس الأمريكى لكرة القدم أن آخر مرة رأى فيها والده كانت عندما ودعه فى المطار قبل مباراة فريق بافانا بافانا ضد مالاوى خلال شهر يونيو الماضى.

ومن جانبه طلب ستيك موروا رئيس اتحاد كرة القدم بجنوب افريقيا المجتمع بأسره ومسئولى كرة القدم بالتصدى للجريمة مشيرا إلى أنه مالم نفعل شيئا فإننا لن نكون قادرين على مغادرة منازلنا. وقال كايزر موتاونج رئيس فريق كايزر شيفز ـ أحد الفرق الشهيرة هنا ـ أنه يتعين على المجتمع وأفراد التجمعات السكانية المختلفة تأييد أهداف جماعة المواطنين المناهضين للعصابات والمخدرات «باجاد». وأكد ماتاونج أن باجاد تشكلت لأن الناس أصبحت لديها فكرة مشوشة بشأن البوليس والنظام القضائى الذى جعل من السهل بالنسبة للمجرمين أن يحققوا أهدافهم.

التهديد بحظر العلم القديم

يشعر حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى بالاستياء العميق من قبل بعض العناصر اليمينية المتطرفة التى قامت برفع علم جنوب افريقيا القديم ـ أثناء سنوات الفصل العنصرى ـ وأطلقت صيحات استهجان عنصرية خلال مباريات فريق الرجبى، وإزاء ذلك فقد دعا حزب المؤتمر المتشددين إلى الزام أنفسهم بعملية المصالحة فى البلاد ووحدة الأمة.

وفى الوقت نفسه هناك نوع من التردد فى اللجوء إلى خيار حظر علم جنوب افريقيا القديم ـ المكون من البرتقالى والأبيض والأزرق ـ فإن هذا العلم لا يزال يستخدم عند حدوث أية مواجهة، وتقول المصادر المطلعة هنا انه ربما يتعين على الحكومة والبرلمان دراسة هذا الخيار وحظر العلم القديم. وجاءت هذه التوصية ضمن بيان لمجموعة عمل شكلها حزب المؤتمر بشأن الرياضة والترفيه فى أعقاب الحوادث العنصرية أثناء مباريات فريق الرجبى الأخيرة ضد نيوزيلندا.

ويؤكد لولو اكسينجواتا رئيس مجموعة العمل أن سلوك بعض العناصر غير المسئولة خلال المباريات الأخيرة هو سلوك غير مقبول ومتخلف وعنصرى.

رسالة كلينتون للقرن الحادي والعشرين

استراتيجية الديمقراطيين الانتخابية لحصار المد الجمهوري

كان المضمون الرئيسي لخطاب الرئيس كلينتون أمام المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي وهو يقبل ترشيح الحزب له لفترة رئاسة ثانية، لايخرج عن نفس المعنى الذي أراد الديمقراطيون أن يجعلوا منه رسالتهم الانتخابية، بطريقة قصد بها إثبات انهم يمتلكون ماينقص الحزب الجمهوري المنافس في انتخابات الرئاسة. وكان نفس المضمون يتردد منذ بدء جلسات المؤتمر قبل خطاب كلينتون بأربعة أيام من جانب قادة الحزب بطريقة أشبه بفرقة تعزف نفس اللحن، وحين يحين ظهور الشخصية الرئيسية «كلينتون» على المسرح، يكون دوره إطلاق رسالته وسط هذا الحشد من ٢٠ ألف شخص في قاعة المؤتمر القومي.

تحقيق من واشنطن يكتبه:
عاطف الغمرى

وفي خطابه ركز كلينتون على مضمون رسالته وهي رؤيته لبناء جسر إلى المستقبل، للتعامل مع تحديات القرن الحادي والعشرين، التي تحتاج طريقة مختلفة في التفكير، وتعاملا سياسيا مغايرا للسياسات التقليدية والمألوفة.

وحين قال كلينتون في كلمته: «الليلة نبني جسرا إلى القرن الحادي والعشرين، لنواجه التحديات، ونحمي قيمنا الأساسية، ونجهز شعبنا للمستقبل.. وإن الأمل قد عاد إلى أمريكا».. فإنه كان يبلور لغة خطابه بأن هناك مكانا للأمل، وإن الأمل يتحول إلى الثقة، التي تستخدم الآن في التعامل مع المشكلات التي تواجه بلادنا.

قبلها بيوم وعندما وصل الرئيس بيل كلينتون مساء الأربعاء الماضي إلى مدينة شيكاغو التي عقد بها المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي، بعد رحلة قطار في الغرب الأمريكي أمضى فيها أربعة أيام، مكملا مشواره الانتخابي على الطريقة الأمريكية بالخروج من باب طائرة هليكوبتر في فناء جامعة إلينوى - شيكاغو، ليكون في استقبال هتاف يدوى كالرعد من حشد هائل من أنصاره، فإنه اختار بعناية عبارة يطلق بها هدير الحماس في مدينة شيكاغو وهو يقول: «هذه أول حملة انتخابية لأمريكا للقرن الحادي والعشرين»..

وكان نائبه آل جور، يردد نفس المعنى، مقصودا به غرس رسالة كلينتون - حين يحكم لفترة رئاسة ثانية - في عقول الناخبين الأمريكيين، معلنا أن الفارق عميق بين نظرة كل من كلينتون والمرشح الجمهوري المنافس بوب دول، فإن دول قدم نفسه في خطابه أمام المؤتمر القومي للحزب الجمهوري في سان دييجو «جسرا إلى الماضي» بينما كلينتون يقدم نفسه «جسرا إلى المستقبل».

استراتيجية الدعاية الديمقراطية تتحرك في اتجاهين مختلفين

وكان واضحا أن الديمقراطيين قد اختاروا بعناية شديدة أن يصلوا بذروة الحملة الانتخابية في شيكاغو إلى شكل تبلغ فيه دقات طبول دعايتهم مدى يتجاوز ذلك النجاح الذي فاجأهم به الجمهوريون في دقة تنظيم مؤتمرهم القومي في سان دييجو، والذي ضاقت مع افتتاحه الفجوة بين كلينتون ودول، لتهبط نسبة تقدم كلينتون في استطلاعات الرأي العام من ٢٠ نقطة، إلى تسع نقاط.

فكانت تلك الاستراتيجية الدعائية ذات شقين، والتي لاحظ واضعوها أن التغطية التي تقوم بها الشبكات التليفزيونية لاجتماعات المؤتمرات القومية لها ساعات محددة، فكان ذلك الترتيب لرحلة القطار المثيرة التي قطع بها كلينتون مسافة ٥٥٩ ميلا، أسلوبا جذب إليه أطقم هذه الشبكات إليه حتى أن خبراء الدعاية الانتخابية قدروا أن المشاهد ذاته في ٨٠٪ من الحالات، لايدير مفتاح التليفزيون إلى القنوات التي تذيع وقائع جلسات المؤتمرات القومية، بينما كانت أصابعه تدير المؤشر تلقائيا نحو القنوات التي تغطي توقف كلينتون في رحلات القطار في المدن الصغيرة، وحواراته مع سكانها العاديين.

وربما أخذ الديمقراطيون في حساباتهم وهم يضعون هذه الاستراتيجية، ما انتهت إليه أحكام الصفوة المتحكمة في أجهزة الإعلام المرئي وخاصة شبكات «إيه بي سي» و«سي بي إس» و«إن بي سي»، من أن المؤتمر الجمهوري كان مملا، وأنه لايستحق أكثر من وقت التغطية المحسوب الذي خصصته له هذه الشبكات.

وحسب الوصف الذي أطلق على هذه الاستراتيجية، أن الديمقراطيين نجحوا بذلك في تجاوز النطاق التقليدي الذي حصر فيه الجمهوريون أنفسهم، وهو قاعات المؤتمر القومي. فخرجوا هم إلى مجالين مختلفين يطلون في كل منهما رسالة ذات محتوى خاص، فهم في المؤتمر القومي في شيكاغو كانوا يخاطبون أساسا أعضاء الحزب على مستوى القيادات واللجان في أنحاء الولايات المتحدة، وهم في القطار خاطبوا دائرة أوسع من الناخبين الذين سيقررون من سيكون الساكن القادم للبيت الأبيض، أو حسب رسالة الديمقراطيين، أن كلينتون سيكون أول رئيس ديمقراطي منذ ٤٤ عاما يفوز بالرئاسة في إعادة انتخابه لفترة ثانية.

المخاوف الكامنة من انفراد حزب واحد بالبيت الأبيض والكونجرس

ومنذ البداية كانت الاستراتيجية العامة للحملة الانتخابية للديمقراطيين، تحاول أن تضيف إلى رصيدها كل نقطة ليست في صالح الجمهوريين، والتركيز عليها، وتبين المواطن العادي إليها. من ذلك المخاوف الكامنة لدى الأمريكيين من أن ينفرد حزب واحد بكل مواقع السلطة والحكم، «البيت الأبيض والكونجرس بمجلسيه الشيوخ والنواب»، وعلى الرغم من أن الجمهوريين اعتبروا انتصارهم الساحق في الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٤، والتي وضعت الأغلبية في أيديهم في مجلسي الشيوخ والنواب، شهادة ثقة من الرأي العام الأمريكي، يمكنهم أن يضيفوا إليها فوزهم بالبيت الأبيض.

إلا أنه وبصفة عامة فإن الأمريكيين يميلون إلى تجزئة السلطة، مناصفة بين الحزبين.

وفي هذا الإطار كان تقدير خبراء الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي، قائما على أن الظروف مواتية لكلينتون، فالجمهوريون يسيطرون على مجلسي الكونجرس، ومن ناحية أخرى، فالاقتصاد حقق نموا بعد أن كان في حالة كساد في عام ١٩٩٢، ومنذ ديسمبر ١٩٩٢ حدثت قفزة في فرص التوظف بمقدار ٧,٩ مليون وظيفة. وحين تولى كلينتون الحكم عام ١٩٩٣ كان حجم العجز في الميزانية ٢٩٠ مليار دولار، أما في عام ١٩٩٦ فقد هبط إلى ١١٦ مليار دولار. وإن الناتج القومي الإجمالي قد حقق نموا بنسبة ٤,٨٪، ولم يصاحبه أي زيادة في معدل التضخم الذي ظل ثابتا عند نسبة ٢,٢٪، مع حدوث زيادة في الصادرات بنسبة ٣١٪ خلال السنوات الثلاث الماضية، وزيادة الاستثمارات في الآلات بما يشكل أساسا لنمو اقتصادي على المدى البعيد.

وضع إطار ورؤية للتعامل مع المستقبل

وضمن الاستراتيجية العامة للحملة الانتخابية للديمقراطيين والتي تحاول التركيز على النقاط التي لصالحهم في مواجهة الجمهوريين، أو تجاوز نقاط ضعفهم، فإن بعض المحللين يرون أن كلينتون هو في تقديرهم رجل نشيط وفعال كشخصية عامة، بينما هو رئيس سلبي، ويرون أيضا أن لديه القدرات والبراعة السياسية على طمس معالم هذه السلبية، بقدراته الخطابية، ولمحاته ذات التأثير، ووضع تجربته وخبرته من خلال أربع سنوات أمضاها في البيت الأبيض، في خدمة حملته الانتخابية، كرئيس استطاع عن طريق التعامل مع الواقع الداخلي والدولي الذي يمر بمرحلة تغيير متلاحق، مما جعله قادرا على استخلاص شواهد وعلامات يمكن أن تشكل معا مدخلا إلى نوع من الرؤية للمستقبل، ولوضع أمريكا في اطار هذا المستقبل، والقواعد التي ستحكم وضعها وعلاقاتها مع العالم الخارجي، وهو ماكان قد بدأ يظهر خلال السنتين الماضيتين من ربط بين السياسات في الداخل والمصالح الحيوية في الخارج، واستخدامه لمفاهيم جديدة مثل تشبيه «العالم الحالي بالقرية الكونية»، وسياسات المشاركة، ومصادر التهديد الجديدة للأمن القومي للولايات المتحدة، والتي وصفت بأنها مصادر عابرة الحدود وعلى رأسها الإرهاب. ومن ثم كان اختياره أن يكون مفتاح حملته الانتخابية في مواجهة الجمهوريين، هو تحديد موقفه من المستقبل والقرن الحادي والعشرين.

ووفق تحليل ماكسين إيزاكس أستاذ السياسة العامة بجامعة هارفارد، أن الأمريكيين وهم يشهدون مؤتمرات الحزبين، تسيطر عليهم حالة عطش شديد لمناقشات جادة حول ما الذي ينتظر أمتهم وراء الأفق، وكيف سيواجهون التحديات الهائلة التي ستواجههم في القرن القادم؟

وكانت هناك نظرة أخرى قالها رئيس مركز «المؤسسون الأمريكيون» طرحها على صيغة سؤال وجهه للجمهوريين يقول: هل ستبقى الولايات المتحدة بكل مبادئها وقيمها التي أرادها لها مؤسسوها، أم سنجلس وننتظر قيام دولة جديدة بدلا منها؟.. هذا هو السؤال الذي ينبغي على المرشح دول الاجابة عنه.

ويقول انه يرى أن حملة المرشح الجمهوري بوب دول لاتبرح مكانها، بل تنتظر وتراقب الطرف الآخر وهو يرسم - من وجهة نظره - خطى المستقبل الأمريكي، بينما يدافع الجمهوريون عن أفكارهم المحافظة.

ثم يضيف أن نظرة الأمريكيين إلى روبرت دول لاتكفي وحدها لكي تعطي الأغلبية أصواتها للجمهوريين، لأن المطلوب أولا تغيير نظرة الجمهوريين للأمور، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، فإن الأمريكي لم يعد بحاجة إلى استراتيجية لارضاء الناخب اليهودي أو البولندي أو الافريقي الأمريكي، أو غيرهم، لكنه بحاجة إلى الناخب الأمريكي، فنحن شعب واحد، ولم تعد عملية تقسيم الأمريكيين إلى مجموعات مقبولة.

ما الذي سأفعله في فترة الرئاسة الثانية؟

على أية حال فإن محاولة تحديد موقف من المستقبل، كانت قد ظهرت في ذروة الحملة الانتخابية للجمهوريين، في أيام انعقاد مؤتمرهم القومي في شيكاغو، وكان كلينتون قد بدأ من قبلها يتحدث بذات اللغة وهو يركز على ماسيفعله في فترة رئاسة ثانية.

من ذلك انه يريد توسيع مناطق الرعاية الاجتماعية خاصة للأحياء الفقيرة، وانه يريد تطوير البرنامج الفيدرالي للتعليم، وانه يأمل - حتى في تعيين شخص أو شخصين من الجمهوريين البارزين في مجلس وزرائه، وانه يريد تأييدا من الكونجرس لجولة جديدة من المفاوضات حول اتفاقيات التجارة الحرة مع أمريكا اللاتينية، وآسيا، وأوروبا. وكان وصف ليون بانيتا رئيس هيئة مسئولي البيت الأبيض، لهذا قوله: ان الرئيس يحاول أن يتحرك وفق ما استخلصه من دروس في فترة رئاسته الأولى.

حتى ان مسألة الاهتمام الشديد بطرح تصور للفترة الثانية في البيت الأبيض أمام الناخبين خلال جلسات المؤتمر القومي في شيكاغو، يحظى بشبه إجماع من التيارات المختلفة للحزب داخل المؤتمر، وبالتالي تراجع ظهور الخلافات المألوفة بين الليبراليين والتقليديين خلال خطبهم في المؤتمر القومي، لسبب أكده الجميع وهو سيطرة فكرة الأولوية لمعنى أن الرئيس باق في البيت الأبيض لفترة رئاسة ثانية، على أي قضية أخرى. وبالتالي اتاحة الفرصة أمام صياغة سياسات هذه الفترة الثانية، وعرضها مبكرا.

وكان ذلك أيضا طريقا لسرعة الوصول إلى عقل الناخب العادي، الذي وصفته دراسات العام الانتخابي الحالي، بأنه ناخب يريد النتائج وليس الأيديولوجيات. وهي أيضا نتيجة استخلصتها الحكومة الديمقراطية من تجربة الحكم الحالية من خلال احتكاكها بالتحول الهائل في الأوضاع الدولية، والتي بدأت فيها الواقعية السياسية تزحف تماما على المساحة التي كانت تشغلها الأيديولوجية في النظام العالمي السابق.

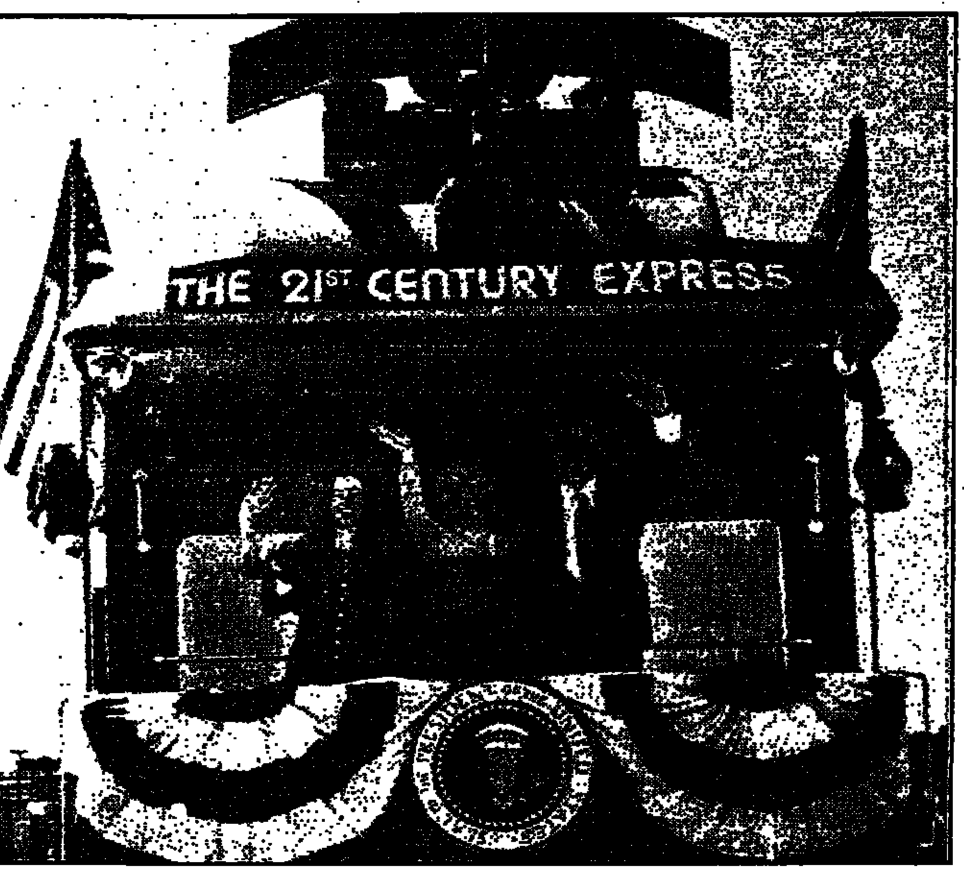
ان آخر استطلاع للرأي العام في آخر أيام المؤتمر الديمقراطي أوضح أن كلينتون متقدم على منافسه دول بعشرين نقطة، واذا كان الديمقراطيون يثقون في قدرة مرشحهم كلينتون على الفوز بفترة رئاسة ثانية، فهم يرصدون في طريقه علامات يرون أنها - في حساباتهم - مؤشرا لذلك منها:

□ أن الجمهوريين وعلى رأسهم دول ركزوا حملتهم من البداية على التشهير الشخصي بكلينتون، والرأي العام أصبح ينفر من هذا الأسلوب، ولذلك كان ابتعاد كلينتون عن التجريح الشخصي نقطة لصالحه.

□ لجوء الحملة الانتخابية إلى اثارة مخاوف الناخبين من دول ونائبه كيمب، بوصفهما بالتطرف.

□ عدم حنكة دول والجمهوريين بلجوئهم إلى اثارة سلسلة من الفضائح يرتبط اسمها باسم كلينتون أو زوجته هيلاري، وبينما لجأ كلينتون إلى تجاهل هذه الفضائح، وعدم اعطائها الاهتمام الزائد، فإن الدراسات أوضحت أن الرأي العام يتشكك في دوافع اثارة هذه الفضائح، اذا جرى اثارتها في عام الانتخابات، وانها قد تنقلب على الطرف الذي أشعل حريقها، وليس على من قصد بها أن تلهبه نارها.

طالما أن المعركة الانتخابية للرئاسة مازالت في أوجها ومازالت هي بطبيعتها نزالا يوميا يتحين فيه واضعو استراتيجيتها على كل جانب، فرصة لتوجيه ضربات للآخر تنتقص من رصيد شعبيته لدى الرأي العام، وتضيف إلى رصيده، فإنه مثلما استطاع كلينتون أن يدخل حلبة المعركة في مؤتمره القومي في شيكاغو، باستراتيجيته استعاد مافقده منذ انعقاد المؤتمر الجمهوري في سان دييجو، فإن العراك متصل، واللعبة مازال فيها الكثير..



عائلة كلينتون في قطار «القرن الحادي والعشرين» الذي أقل الرئيس الامريكي عبر ٤ ولايات ودخل به مدينة شيكاغو ليلقى خطابه في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي ويعلن فيه قبوله ترشيح الحزب له

المذابح الجديدة على الأبواب

بوروندى.. مؤامرة التاريخ.. والجغرافيا.. وكبار الأسرة الدولية

تقدمت بوروندى مرة اخرى اجندة الاسرة الدولية ومجلس الامن مثلما فعلت جارتها رواندا بمذابحها الشهيرة التي التهمت نصف مليون مواطن في عام ١٩٩٤ .ولم تجد كل التحذيرات التي قال بها الخبراء والمعنيون بان تلك الحرب ستمتد من رواندا الى بوروندى بحكم حقائق ومعطيات التاريخ .والبلدان كانا في الاصل قطرا واحدا الى العام ١٩٦٢ يحمل اسم (راوندا اوروندى)

حسن ساتى
كاتب وصحفى سودانى

تقدمت بوروندى الاجندة دون ان يعني ذلك التقدم حلا متوقعا للمأساة يدفع فيها ذلك القطر الصغير (مساحته ٢٨ الف كيلومتر) لخطاء التاريخ والجغرافيا ومعهما اخطاء وتقاعس كبار الاسرة الدولية.

ففي يوم الاربعاء ٢١ اغسطس اطلق دكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة صرخته وحذر من حدوث ابادة جماعية في بوروندى اذا لم يتدخل المجتمع الدولي عسكريا وألح الى ارتفاع احتمالات حدوث الاسوأ وهو هنا يستبطن مجازر ٦ ابريل ١٩٩٤ في الجارة رواندا ليصحو مجلس الامن في ٢٣ اغسطس بعد يومين ويوزع مشروع قرار قيد النظر خلال هذا الاسبوع سيدعو الى فرض حظر على توريد الاسلحة لمختلف الفصائل البوروندية من اجل ارغام القادة الجدد على اجراء مفاوضات بدون شروط بحثا عن تسوية .ومعلوم ان الجنرال بيير بويويا قد استولى على الحكم بانقلاب عسكري في ٢٥ يوليو الماضي في وقت ظن فيه كثيرون ان دور المؤسسات العسكرية في افريقيا قد تراجع امام تداعات التعددية واقتصاد السوق الحرة والانتصار لحقوق الانسان.ولكن السؤال هو .هل سيعني دخول المشكلة الى اروقة مجلس الامن حلا ؟..او هل سيعني مجرد حظر السلاح عن الفصائل حلا..؟

ومن اسف ان الاجابة القاطعة عن السؤالين هي لا.ولاداوية .للاسباب الاتية:

١ـ كبار مجلس الامن يفتقدون هذه اللحظة الى مايعرف بالارادة السياسية .وجميعهم يستبطن كابوس الصومال الذي ذهبوا اليه تحت علم الامم المتحدة وخرجوا منه صفر اليدين حين اشتعلت حرب قبلية في اساسها وان كانت تختلف في نسيجها عن حروب رواندا وبوروندى الدائرة بين الهوتو والتوتسي .

٢ـ كبار مجلس الامن لايريدون علاج المشكلة من جذورها .ويمكن استشفاف ذلك من مشروع قرار مجلس الامن قيد النظر .وفيه يدعو المجلس امينه العام د بطرس غالي الى الدعوة لمؤتمر المانحين يبحث في تقديم العون الاقتصادى لبوروندى .وغياب الارادة او تغييبها المقصود يكمن في ان حاجة بوروندى ليست للسوق الاقتصادية في الدرجة الاولى .وذلك وان كان مطلوبا الا انه لايقدم صناعة الاستقرار .فالقرار يضع العربة امام الحصان .ولايهتدى بسيناريو امريكا مع البوسنة حيث اتفاق دايتون للسلام اولا ثم مؤتمرات الاعمار في لندن وباريس وبقية العواصم ..

٣ـ واشنطن ومعها باريس يريدان ان تكون المبادرة في هذا الشأن افريقية .وهما هنا وفي تناقض مع نفسيهما يسقطان كابوس الصومال الذي فشلت فيه معهما منظمة الوحدة الافريقية ومعها دول الجوار بحكم عوامل كثيرة ليست من صميم حيثيات هذا الحديث .

٤ ـ واشنطن تراجعت فجأة عن الفكرة الوحيدة التي لامست جذور المشكلة .وكانت قد قدمت في عام ١٩٩٤ مشروعا لاقامة دولتين منفصلتين لقبيلتي الهوتو والتوتسي في رواندا وبوروندى .وهي الفكرة التي تحمست لها كينيا وبعض الدول الافريقية لانها تذهب ومن الاساس بالمفارقة القائمة في بوروندى حيث اقلية التوتسي والتي لاتتعدى ١٥ في المائة من مجموع السكان تحكم الاغلبية من الهوتو ٨٥ في المائة من السكان وبحد السلاح .بل وتمارس فيهم نفس مسلسل صرب البوسنة مع مسلميها حيث التطهير العرقي وسكان بوروندى ٥,٣ مليون نسمة .ولا احد يدري لهذه اللحظة اسباب وضع تلك الفكرة في الديب فريزر ولااحد يدري لماذا لم يقترب منها لخرون وفي مقدمتهم دول الجوار الافريقي ..

قضية بوروندى لن يحلها اذن مشروع قرار مجلس الامن .وسيبقى تحذير الدكتور غالي قائما الى حين ظهور ارادة سياسية تنقذ هذا البلد او تنتشله من حبال المشاكل التي لفتها حول عنقه معطيات التاريخ والجغرافيا وسيولة السياسة الدولية المعاصرة .وهنا نقول:

١ـ بوروندى ورثت مثل سائر الدول الافريقية وضعا اجتماعيا معقدا لم تتبصر فيه منذ الاستقلال اي من الفوارق القبلية بين القبيلتين بسبب مايعرف بالانكفاء الاجتماعي فلا زيجات ولاشراكات اقتصادية بين القبيلتين فيما استأثرت التوتسي بالوظائف العليا والقوات المسلحة والحصص الاعلى من التعليم تاركة الهوتو للفقر وتلك بعض حبال التاريخ .

٢ـ معارك بوروندى قد انطلقت في الاصل من جارتها رواندا التي انطلقت مذابحها في ٦ ابريل ١٩٩٤ بعد سقوط الطائرة التي كانت تقل رئيس رواندا جوفينال هابيار مع نظيره البوروندى سيبريان في طريق عودتهما من تنزانيا المجاورة ضمن سعي منها لتطويق نذر الحرب الاهلية وتلك بعض حبال الجغرافيا..

٣ـ مارست الدول المستعمرة القديمة للمنطقة ـ المانيا ـ بلجيكا ومعها فرنسا ضغوطا سياسية على بوروندى لتخول مرحلة التحولات السياسية المواكبة لسقوط الحرب الباردة بتطبيق التعددية والشفافية دون ادنى حساب للبنية السياسية والاجتماعية .فدخلت بوروندى إن طوعا او كرها في تلك التجربة لتخوض انتخابات كانت معروفة النتائج فصرع حزب الجبهة الديمقراطية البوروندية المعارض والذي يمثل الهوتو منافسه حزب الوحدة الذي يمثل التوتسي في الانتخابات البرلمانية لتأتي انتخابات الرئاسة تحصيل حاصل ويفوز ممثل الهوتو الرئيسي ميلشيور داداي على منافسه بيار بويويا بفارق كبير وليصبح اول رئيس منتخب في تاريخ بوروندى في يوليو ١٩٩٣ ولكن التوتسي المسيطرين على القوات المسلحة دبروا انقلاب ٢١ اكتوبر ٩٣ بعد شهرين من اداء القسم واغتالوا الرئيس بين من اغتالوا من المواطنين والسياسيين وتلك بعض حبال السيولة السياسية الجديدة ..

قرار او مشروع قرار مجلس الامن لن يحل اذن مشكلة بوروندى ولن يؤجل نذر المخاطر التي قال بها دكتور غالي وغياب الارادة السياسية الدولية سيؤدى الى دخول هذا البلد وبعده دول الجوار الى دائرة جهنمية ولخيرا فالمأساة مرشحة للاستمرار فدخول بوروندى لرواق مجلس الامن لن يعني دخولها لاجندة البيت الابيض الذي يستعد لحملة الرئاسة ولا الكرملين المشغول بصراع الشيشان ولا ١٠ داوننج ستريت في لندن والمحافظون يعيشون رعب التقهقر امام العمال في استطلاعات الراي ولذلك لن يستغرب احد اذا كانت احداث بوروندى الحالية والقادمة لم تجد من الاهتمام والتصريحات مايعد اكثر من عبارات الاستهلاك على طريقة كريستوفر يوم أن اكتفى بوصف قضية البوسنة بانها مشكلة من الجحيم او كيسنجر حين استخف باحداث رواندا ومصرع نصف مليون مواطن فقال انها نوع من تحديد النسل بأثر رجعي..!

اعتراض الأبقار


قام مربو الابقار الفرنسيين بتسجيل اعتراضهم على انخفاض أسعار اللحوم في فرنسا بطريقة جديدة فقد قاموا بتجميع عددا كبيرا من الابقار وتوجهوا بها الى العاصمة الفرنسية باريس، وبينما كان التجار يحاولون شرح وجهات نظرهم حول تأثير مرض جنون البقر على اسعار اللحوم هناك كانت الأبقار تأكل الحشائش حول برج ايفل.

استمرار المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية لتمهيد اللقاء بين عرفات ونيتانياهو

عريقات: نريد التزام إسرائيل بالاتفاقيات المبرمة وليس مجرد مصافحة والتقاط صور

القدس ـ وكالات الأنباء: عقد مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون اجتماعا ثنائيا أمس في محاولة لتسوية النزاع القائم بين الجانبين بشأن الانسحاب الإسرائيلي من الخليل بهدف تمهيد الطريق لعقد قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو. وكان مصدر إسرائيل قد ذكر أن لقاء نيتانياهو وعرفات سيتم امس إذا نجحت المحادثات بين مفاوضي الجانبين.

وقال المصدر لرويتر إن المفاوضين تخطوا بعض الفجوات وإذا تمكنوا من اضفاء اللمسات الأخيرة على الترتيبات فقد يعقد الاجتماع خلال ساعات وربما اليوم.

وذكر راديو إسرائيل أن خلافا حول إعادة نشر القوات الإسرائيلية في الخليل يحول دون اتفاق الجانبين على استئناف المفاوضات الرسمية بينهما وعقد اجتماع قمة بين نيتانياهو وعرفات، وأضاف أن الفلسطينيين رفضوا مطالب إسرائيلية لتعديل الاتفاق الخاص بالانسحاب من الخليل غير أن نقل عن مسئولين إسرائيليين رفض الكشف عن اسمائهم أن الفلسطينيين وافقوا في الواقع على ادخال تعديلات على الاتفاقية مقابل تنازلات إسرائيلية في مجالات أخرى.

عرفات

عريقات

وأكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين انه مازالت هناك بعض العقبات معربا عن أمله في إحراز تقدم في وقت لاحق. فيما نفى مكتب نيتانياهو التوصل إلى اتفاق حول موعد اللقاء. وكان عريقات قد بحث مع دور جولد مستشار نيتانياهو بعض المسائل التي تعوق لقاء نيتانياهو وعرفات وهي تأكيد إسرائيل التزامها بإعادة انتشار قواتها في الخليل ورفع حصارها العسكري عن مناطق الحكم الذاتي وحسم الخلاف القائم بشأن المطار الفلسطينيين في غزة.

وقال عريقات لأسوشيتدبرس أن الفلسطينيين لا ينظرون إلى اجتماع عرفات ونيتانياهو على أن يسفر عن نتائج، وأضاف قائلا: نحن لا نريد أن يأتي نيتانياهو ليصافح عرفات فقط وتلتقط لهما الصور التذكارية، بل نريد أن يأتي نيتانياهو ليؤكد لنا احترامه والتزامه بالاتفاقيات المبرمة

والمعروف أن الفلسطينيين يرفضون اقتراح نيتانياهو إعادة التفاوض بشأن إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الخليل، وهو ما تعهدت به الحكومة الإسرائيلية السابقة، كما اعلنت السلطة الفلسطينية رفضها البالغ للسياسات الاستيطانية لحكومة إسرائيل.

ومن المقرر أن يعقد الرئيس عرفات خلال ساعات لجتماعا اخر للقيادات الفلسطينية لبحث التعقيدات الطارئة على عملية السلام مع إسرائيل وقال مصدر فلسطيني إن الاجتماع الذي يحضره وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيناقش الخيارات المتاحة للفلسطينيين. وكانت القيادة الفلسطينية قد عقدت اجتماعا طارئا مساء أمس الأول بحثت خلاله القضايا التي سيطرحها الرئيس عرفات في لقائه المحتمل مع نيتانياهو. وفي الوقت الذي نفى فيه مسئولون فلسطينيون ما رددته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن عقد اجتماعات سرية فلسطينية ـ إسرائيلية، أكد وزير الخارجية النرويجي بيورن توري أن مفاوضات بعيد الأضواء جرت بين الجانبين في منزل دبلوماسيين نرويجيين في تل أبيب أن هذه الاتصالات التي شارك فيها تيري لارسن منسق الأمم المتحدة النرويجي في الأراضي الفلسطينية وزوجته الدبلوماسية في سفارة النرويج في إسرائيل وربا تكون أهم لقاء بين الجانبين حتى الآن وقال إن عدة أشخاص وأحداث ساهمت في إجراء هذه المفاوضات.

جبهة موحدة للاتحادات المهنية العربية لدعم القضايا القومية

التمسك بعروبة القدس ودعم المقاومة المشروعة ضد الاحتلال

اعلنت الاتحادات المهنية والنقابية العربية في ختام اجتماعها الطارىء بالقاهرة أمس بدعوة من اتحاد الصيادلة العرب تشكيل جبهة عربية واحدة من هذه الاتحادات تعمل على التنسيق فيما بينها لدعم القضايا القومية العربية المصيرية والتصدي للتهديدات الإسرائيلية، ومقاومة كل أشكال التطبيع، ودعم صمود الشعب الفلسطيني.

وقرر المؤتمر القومي للاتحادات المهنية والنقابية العربية توجيه برقية شكر للرئيس حسني مبارك لعقد هذا المؤتمر في مصر وتأييد جهوده لتحقيق التضامن العربي.

وأكد المؤتمر في بيانه الختامي تمسكه بعروبة القدس وإدانة عقد مؤتمر اتحاد الصيادلة الدولي في القدس العربية باستضافة إسرائيلية، ورفض أي دلالات سياسية يؤدي إليها هذا المؤتمر.

وأكد الاتحادات المهنية والنقابية العربية على حق الشعب العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان في ممارسة المقاومة الوطنية المسلحة المشروعة ضد الاحتلال، وإدانة الإرهاب الإسرائيلي ضد المقاومة العربية.

كما أدان البيان الختامي الحصار المفروض على الشعبين العراقي والليبي، ودعا الحكومات العربية إلى تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك في جميع المجالات لمواجهة التحديات العالمية والاقليمية.

وأكد المؤتمر شجب كل عمليات الاستيطان التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي المحتلة والعمل على ايقافها فورا، وتأييد موقف القيادتين السورية واللبنانية في وجه محاولات إسرائيل لتفتيت مسارهما الموحد لتحرير الأرض المحتلة.

وأشاد البيان الختامي بالدور الرائد لمصر لدعوتها لمؤتمر القمة العربي الأخير وتمسكها بما صدر عنه من قرارات ايجابية تعمق التضامن العربي.

واقترح الأستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب إضافة بند إلى البيان الختامي بدعم المؤسسات الفلسطينية في القدس، كما اقترح الدكتور جمال بن عباس نقيب صيادلة الجزائر أن يدين البيان الختامي الأعمال الإرهابية في الجزائر.. ويؤكد دعمه للشعب الجزائري الذي يواجه الإرهاب منذ ٥ سنوات ويتصدى له بشجاعة فائقة.

ووافق المؤتمر على هذين المقترحين. وأعرب الدكتور سمير النوري رئيس اتحاد الصيادلة العرب، ورئيس المؤتمر عن أمله في إلا يتم عقد أي مؤتمر دولي آخر في القدس مشيرا إلى عمليات التهويد واسعة النطاق التي تقوم بها قوات الاحتلال للمدينة المقدسة.

جانب من جلسات مؤتمر الاتحادات المهنية العربية
[تصوير : أحمد عبدالرازق]

متابعة :
فتحى محمود

شارون يستعد لتدشين طريق استيطان جديد

تلميحات إسرائيلية بقرب إطلاق سراح الشيخ ياسين

القدس ـ غزة ـ وكالات الأنباء: كشف مصدر إسرائيلي رسمي أن أريل شارون وزير البنية التحتية يستعد خلال ساعات لتدشين طريق يربط القدس بأربع مستوطنات في قطاع حوش ايتسيون قرب الخليل بالضفة الغربية وكان شارون قد أطلق مشروع هذا الطريق قبل خمس سنوات عندما كان وزيرا للإسكان ثم تابعه خلفه العمالي بنيامين بن اليعازر وتطلب بناء الطريق استثمارات كبيرة لشق نفقين يبلغ طولهما ٢٧٠ مترا و ٩٠٠ متر وكذلك بناء جسر بطول ٣٥٠ مترا وهي اشغال لا مثيل لها في إسرائيل.

ومن جهة أخرى ذكر افيجدور كاهلاني وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أنه قد يصدر قريبا إعلان يوضح موقف إسرائيل من مسألة الافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس وقال ردا على سؤال حول هذا الاحتمال أعتقد انكم ستسمعون قريبا عن هذا الأمر وقد لمحت الصحف الإسرائيلية خلال الأيام الماضية إلى أن قرار الإفراج عن مؤسسي حماس قد يعلن خلال اللقاء المحتمل بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو.

وفي غزة كشف مسئول أمني فلسطيني أن الرئيس ياسر عرفات قرر اطلاق سراح ١٢٢ من معتقلي الجهاد وحماس من سجون الضفة الغربية خلال الشهر الماضي، وقال العميد حاج إسماعيل جابر قائد الشرطة الفلسطينية بالضفة إن ٨٤ من هؤلاء تم الإفراج عنهم في الأيام الثلاثة الأخيرة من أغسطس وتجرى السلطات الفلسطينية مراجعة حالية للملفات المعتقلين لاطلاق سراح غير المدنيين.

من ناحية اخرى وافقت السلطة الفلسطينية على السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بتفقد السجون الفلسطينية.

اهتمام إعلامي عربي بلقاء الرئيس مبارك وليفي

عواصم عربية ـ أ. ش. أ: ابرزت الصحف ووسائل الإعلام العربية أمس تأكيدات الرئيس حسني مبارك ضرورة قيام إسرائيل لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين واحترام العملية السلمية باعتبارها مسألة هامة ورئيسية للمنطقة، وذلك خلال استقباله لوزير خارجية إسرائيل أمس الأول. وقالت صحيفة «تشرين» السورية إن مصر اكدت مجددا ضرورة دفع عملية السلام إلى الأمام ووصفت زيارة ليفي لمصر بأنها كانت محاولة إسرائيلية لامتصاص الغضب العربي على سياسات رئيس وزرائه بنيامين نيتانياهو المعادية للسلام.

وركزت صحيفة الوطن الكويتية على قيام الرئيس مبارك بابلاغ ليفي بموقف مصر الرافض للقرارات الإسرائيلية المتتالية التي تتنصل من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وقالت الصحيفة إن مصر اكدت رفضها لكل السياسات التوسعية الاستيطانية وعمليات التهويد المستمرة للقدس.

واشارت صحيفة القبس الكويتية إلى توضيح الرئيس مبارك للرؤية المصرية للإسراع بتحقيق خطوات ايجابية في عملية السلام وتنفيذ إسرائيل لكل مقررات أوسلو كشرط أساس لعقد القمة الاقتصادية في موعدها.

كما أهتمت وسائل الإعلام الجزائرية المختلفة بتحذير مصر من خطورة الموقف إذا استمرت إسرائيل في عدم الالتزام بتطبيق اتفاقياتها مع السلطة الفلسطينية.

لبنان يرفض الاتهامات الإسرائيلية

الناقورة ـ لبنان ـ أ. ف. ب ـ ذكرت مصادر أمنية أن لبنان رفض الاتهامات الإسرائيلية التي وجهت إليه خلال اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، التي عقدت اجتماعا في مقر قوات الطوارىء الدولية في الناقورة بجنوب لبنان.

وعقد الاجتماع بدعوة من إسرائيل احتجاجا على الهجوم الذي شنه حزب الله الموالي لإيران والذي أدى إلى جرح مدنيين لبنانيين يوم الخميس الماضي بالمنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، وفق ما اعلنته قوات الطوارىء الدولية.

ولم يصدر أي بيان رسمي لدى انتهاء اجتماع اللجنة .

النتائج شبه الرسمية للانتخابات اللبنانية:

فوز الحريري وحلفائه.. والحص وواكيم وسلام من المعارضة

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ أظهرت النتائج غير الرسمية للانتخابات اللبنانية بدائرة محافظة بيروت فوز رفيق الحريري رئيس الوزراء على معارضيه من المسلمين الأصوليين في المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية.

وقد شهد رئيس الوزراء الذي حث الناخبين على الاختيار بين الحداثة والتطرف فوز ١٣ من قائمته التي تضم ١٦ نائبا من اجمالي ١٩ مقعدا تم التنافس عليها في الانتخابات التي جرت أمس في بيروت.

ومن بين منافسي الحريري الذين فازوا ايضا بمقعد في البرلمان كل من رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص وتجاح واكيم وهو معارض مسيحي لرئيس الوزراء، وتمام سلام وهو منافس على زعامة طائفة السنة، ولقيت جماعة الأحباش الأصولية السنية وحركة حزب الله الموالية لإيران والجماعة الإسلامية السنية هزيمة ساحقة. وذكرت مصادر رسمية أن اقبال الناخبين على التصويت بلغ نحو ٣١٪ ويذكر أن حوالي ٣٧٩ ألف شخص من نحو ٢٥ مجموعة عرقية ودينية لهم حق التصويت في الانتخابات. وتعد انتخابات أمس الأول المرحلة الثالثة من الانتخابات العامة التي تجرى على ٥ مراحل وعلى مدى ٥ أسابيع متتالية لشغل مقاعد البرلمان اللبناني ـ البالغ عدد مقاعده ١٢٨ مقعدا في المرحلة النهائية التي تنتهي يوم ١٥ سبتمبر الجاري. وقد فاز مرشحو الحكومة وحلفاؤهم بـ ٥٥ مقعدا من ٨٢ مقعدا في البرلمان تم حسمها حتى الآن.

انتخابات مجلس الأمة الكويتي تجرى ٧ أكتوبر

الكويت ـ أ.ف.ب ـ حددت الحكومة الكويتية أمس يوم السابع من اكتوبر القادم لاجراء الانتخابات التشريعية في مجلس الأمة الكويتي الذي يعتبر البرلمان الوحيد الذي يتم انتخابه بالاقتراع المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن هذا القرار اتخذ خلال جلسة لمجلس الوزراء برئاسة ولي عهد الكويت ورئيس المجلس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. كما قرر المجلس في الجلسة نفسها قبول استقالة ٤ وزراء في الحكومة يرغبون في خوض الانتخابات التشريعية المقبلة ـ حسب الدستور ـ هم الدكتور أحمد الربعي وزير التربية والتعليم من زعماء المعارضة الكويتية ومشاري العنجري وزير للعدل والشئون الادارية وأحمد اعليب وزير العمل والشئون الاجتماعية والدكتور عبد المحسن المدعج وزير البترول

وزير السياحة الإسرائيلي يزور الأردن

عمان ـ أ ش أ ـ يبدأ موشيه كتساف نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير السياحة زيارة رسمية للأردن يوم ٩ سبتمبر الجاري تستغرق يومين ويجرى خلالها مباحثات مع نظيره الأردني صالح ارشيدات تتناول الحركة السياحية بين البلدين والمشاكل التي تعترضها ووسائل تسويق المواقع السياحية في كلا البلدين.

كما سيتم بحث عدد من الموضوعات من بينها مشكلة التخفيضات الكبيرة التي أجرتها شركة العال الاسرائيلية على أسعار تذاكرها مؤخرا والتي تقل كثيرا عن مثيلاتها في الأردن والآثار السلبية التي نجمت عن ذلك بالنسبة لحجم مبيعات التذاكر في الأردن

اللجنة الأردنية البحرينية تبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة

المنامة ـ أش أ ـ يصل اليوم الى عمان علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الأردنية البحرينية المشتركة التي ستبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية وامكانية اقامة مشاريع صناعية مشتركة.



رئيس البرلمان التركي يؤكد تمسك بلاده بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة

ويشيد بدور الرئيس مبارك من أجل السلام والاستقرار في المنطقة

كتب ـ عبد الجواد علي:

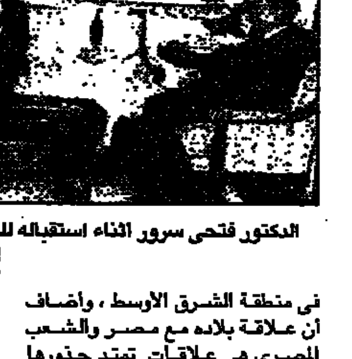
اعلن مصطفى كالملي رئيس البرلمان التركي أن الاتفاقيات الموقعة بين تركيا وإسرائيل ليست اتفاقيات تحالف أو دفاع مشترك، وإنما هي فقط للتعاون العسكري والتدريب والتعاون الصناعي مثل ٢٧ اتفاقية وقعتها تركيا مع دول عربية وعالمية، مشيرا إلى أن الاتفاقيات التركية ـ الإسرائيلية ليست متوجهة ضد أحد.

جاء هذا خلال اللقاء المشترك في مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحي سرور، والوفد البرلماني التركي الذي يزور مصر حاليا، حيث حضر هذا اللقاء أحمد حمادي وكيل مجلس الشعب والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية وممثلو جميع الأحزاب والشعوب السياسية في مجلس الشعب.

وأكد رئيس البرلمان التركي تمسك بلاده بضرورة انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وتطبيق كل قرارات مجلس الأمن في هذا الشأن تطبيقا كاملا لأن هذا هو الأساس السليم لإقامة سلام شامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط وأن هذا الموقف التركي هو موقف مبدئي ولن يتغير.

وحول العلاقات بين مصر وتركيا أكد مصطفى كالملي تقدير بلاده للدور البناء للرئيس محمد حسني مبارك وجهوده من أجل السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وأضاف أن علاقة بلاده مع مصر والشعب المصري هي علاقات تمتد جذورها إلى أعماق تاريخية بعيدة، ولذلك فإن هذه العلاقات الحالية تشمل جميع الميادين وهي من القوة التي تساعد على تحقيق تعاون مثمر وبناء لصالح الشعبين الشقيقين، حيث يتمثل هذا في الزيارات المتبادلة على جميع المستويات الرسمية والشعبية، وقد توجتها زيارة رئيسي البلدين كل منهما للآخر، وذلك بهدف دعم العلاقات على جميع المستويات.

وأكد رئيس البرلمان التركي أن المباحثات البرلمانية التي اجراها تحت رعاية الدكتور فتحي سرور قد أوضحت وجود تطابق في وجهات النظر في المسائل ذات الاهتمام المشترك، وهذا أمر من شأنه أن يدفع التعاون بين البلدين لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين تأكيدا لدورهما الهام في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.وأكد رئيس البرلمان التركي حرص بلاده وتمسكها بعلاقات حسن الجوار مع كل الدول المحيطة، والتمسك بمبدأ احترام السيادة لكل الدول بما فيها الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي العراقية، وأن بلاده ترحب بعقد لقاء قمة مع سوريا للمساهمة في الوصول إلى حلول للقضايا الخلافية بين البلدين وارساء صيغة صحيحة للتعاون بين تركيا ودول المنطقة.



الدكتور فتحي سرور اثناء استقباله للوفد البرلماني التركي امس
[تصوير: عبد الوهاب السهيتي]

فرقان يدعو الأمة الإسلامية إلى تحدى الحظر المفروض على ليبيا

طرابلس ـ عبد السلام عمران ـ دعا الزعيم الإسلامي الأمريكي لويس فرقان الدول الإسلامية والافريقية إلى تحدى الحظر المفروض على ليبيا والعراق وإيران وكوبا.

وأعلن فرقان أمس الأول في العاصمة الليبية طرابلس ـ في خطاب القاه أمام الجمهور الليبي ـ أن الحظر والعقوبات تعتبر أسلحة دمار شامل وانتهاكا لحقوق الإنسان.

وقال إن على الشعوب الإسلامية تحدى هذا الحظر.

وأعرب فرقان عن أسفه لضعف العالم الإسلامي. ودعا إلى النهوض به وقال مخاطبا الليبيين الذين احتشدوا للاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر «لا تركعوا امام الحكومة الأمريكية».

وندد فرقان بحقد الولايات المتحدة والدول الأوروبية المستعمرة على العقيد القذافي الذي، كما قال ـ يحب شعبه ويرفض تسليم ثرواته مؤكدا أن العالم سيصبح حرا بفضل المقاومة الليبية للدول الغربية.

وكان فرقان قد تسلم يوم الجمعة الماضي جائزة القذافي لحقوق الإنسان وقيمتها ٢٥٠ الف دولار باسم «الأمريكيين السود الذين يعانون من الاضطهاد والاستغلال» وقدمت الجائزة إلى فرقان زعيم «أمة الإسلام» على الرغم من قرار الخزينة الأمريكية بمنعه من قبض قيمتها.

خط الغاز المغربي ـ الأوروبي بدء تشغيله أول نوفمبر

الجزائر هشام فهيم ـ أعلن عمار مخلوفي وزير الطاقة والمناجم الجزائري أمس أن أول نوفمبر سيكون تاريخ بدء تزويد اسبانيا بالغاز الطبيعي الجزائري وقد سبق خط الغاز المغربي الأوروبي.

وقال مخلوفي ان الجزائر هي البلد الثالث المزود لاوروبا بالغاز الطبيعي روسيا والنرويج ويذكر أن طول خط الغاز يصل ١٣٨٥ يقع جزء منه في المغرب وتبلغ طاقته الاجمالية ٨.٥ مليار متر مكعب سنويا في مرحلته الأولى لتصل الى ١٦ مليارا عام ٢٠٠٠

دمشق تدعو المجتمع الدولي لفرض عقوبات على إسرائيل

دمشق ـ وكالات الأنباء ـ دعت دمشق للمجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل، كما طالبت العرب والشعب الفلسطيني بالتحرك من أجل تنفيذ مقررات القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في يونيو الماضي.

وقالت صحيفة «البعث» السورية الرسمية إن إنقاذ عملية السلام لا يتحقق الا بممارسة الضغوط على إسرائيل بدءا من تحرك الفلسطينيين للدفاع عن أرضهم مرورا باتخاذ العرب بالموقف واضح وملزم وانتهاء بممارسة المجتمع الدولي لحقه في فرض عقوبات على كل من يخرج عن ميادئه وقراراته.

وانتقدت الصحيفة الولايات المتحدة التي تناست دورها العالمي ومصداقيتها وتعهداتها، وتحولت الى بازار يتنافس فيه المرشحان الديمقراطي والجمهوري على طلب ود اسرائيل واستجداء أصوات اليهود والأمريكيين.

مصرع وإصابة ٩ سودانيين في أعمال شغب بالعاصمة وأم درمان

الخرطوم ـ وكالات الأنباء ـ لقى سودانيان مصرعهما وأصيب ٧ آخرون بجراح من بينهم ٣ من قوات الأمن في أعمال شغب وقعت بالعاصمة الخرطوم ومدينة أم درمان أمس الأول احتجاجا على اختفاء الخبز من الأسواق.

وقال بيان لوزارة الداخلية السودانية إن الأحداث وقعت نتيجة لسوء الفهم لقرارات ولاية الخرطوم بشأن التسعيرة، وأشار البيان إلى أن البعض حاول استغلال الموقف والقيام بأعمال شغب واتلاف للممتلكات العامة وبعض الممتلكات الخاصة مما تطلب تدخل قوات الأمن.

كانت وكالة «اسوشيتدبرس» قد أوضحت أن المخابز قد أغلقت بالعاصمة أم درمان بعد أن اشتكى أصحابها من تخفيض الحكومة لأسعار الخبز دون تخفيض مماثل لأسعار القمح وعدم تسليمهم الحصص الجديدة، وأشارت الوكالة إلى أن قوات الأمن فتحت النار على طلاب جامعة الخرطوم الذين بدأوا المظاهرات، وقاموا الانتشار في شوارع وسط العاصمة وأحاطوا بالمباني الحكومية رافعين لافتات منددة بالنظام الحاكم.

٤٠ مقاتلة أمريكية تتجه إلى الأردن استعدادا لأى تكليفات

الأمم المتحدة تؤكد انسحاب القوات العراقية من أربيل وسط مشاورات للولايات المتحدة مع حلفائها

بغداد - واشنطن - عاطف الغمرى، وكالات الأنباء - أكد مسئولو الإغاثة والمراقبون التابعون للأمم المتحدة أن القوات العراقية سحبت مدرعاتها الثقيلة ومدفعيتها من مدينة أربيل الكردية التي اجتاحتها السبت الماضي.

وصرح الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى أبلغه أن القوات العراقية تلقت أوامر بالانسحاب من شمال البلاد. وأضاف الدكتور غالى الذى أعلن فى وقت سابق عن تعليق تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء حتى يتسنى تقييم الموقف بالعراق أن عزيز أبلغه بأن الوضع هادىء فى أربيل. وقال مصدر بالمنظمة الدولية موجود بشمال العراق إن الجيش العراقى بدأ انسحابه من المدينة ليلة أمس الأول. وأن كل العراقيين غادروا أربيل، وأن الجيش لم يعد إلى مواقعه قبل هجوم السبت ولايزال فى المنطقة الأمنية التى تتمتع بالحماية الدولية.

وأشار إلى أن القوات التى تسيطر حاليا على أربيل هى قوات الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود برزانى حليف بغداد. وأوضح المصدر أن نحو ٦٠ آلية نقل جنود ودبابات وشاحنات اتجهت أمس نحو مواقعها جنوب خط العرض ٣٦ مشيرا إلى أن بعضا من هذه الوحدات اجتاز هذا الخط وأضاف المصدر أن العلم العراقى لايزال مرفوعا فوق مقر البرلمان الكردستانى فى أربيل.

كما أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن القوات العراقية أخلت المدينة وأشارت متحدثة باسمها إلى أن اللجنة تستعد لتوزيع أدوية جديدة على مستشفيات أربيل. وأكدت أن المدينة لم تشهد أى معارك ولم تتعرض للقصف خلافا لما ذكرته بعض المصادر. وقالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن الدكتور غالى قرر إرجاء إرسال مراقبين وخبراء نفطيين إلى بغداد لأسباب أمنية بعد العمليات العسكرية الأخيرة. وأكدت المتحدثة أن هذا التأجيل لا يشكل إجراء عقابيا.

وفى الوقت الذى لم يصدر فيه رد فعل سريع من الولايات المتحدة على أنباء الانسحاب أجرى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مشاورات مع عدد من قادة العالم حول الموقف من العراق. وقال مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض إن نتائج هذه الاتصالات هى اتفاق قوى على ضرورة العمل معا لصياغة الرد المناسب.

وأضاف أن القوات العراقية ستواجه عواقب بسبب أعمالها العسكرية التى تعتقد واشنطن أنها بلا مبرر.

وفى هذه الأثناء، قطع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى عطلته فى كاليفورنيا وعاد لواشنطن لإجراء مشاورات مع أصدقاء واشنطن فى المنطقة حول اتخاذ إجراء موحد لمواجهة العراق. وصرح ليون بانيتا رئيس هيئة موظفى البيت الأبيض، بأن فريقا من كبار المسئولين الأمريكيين سيتوجه فورا للمنطقة للتباحث مع حلفاء واشنطن.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الرئيس كلينتون بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فى اتصال هاتفى ليلة أمس الأول الوضع على الساحة الاقليمية والعربية والدولية فى ضوء التطورات الأخيرة.

وكان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد اجتمع ليلة أمس الأول مع وزير دفاعه وليام بيرى، كما اجتمع الملك حسين عاهل الأردن أمس مع الجنرال جون شاليكا شفيلى رئيس الأركان الأمريكى، الذى تجرى مشاورات سابقة بالسعودية.

وأكد العاهل الأردنى خلال اللقاء دعم ومساندة بلاده للشعب العراقى الشقيق وحقوقه المشروعة فى السيادة على أرضه. كما أكد عدم السماح لأى جهة فى بالاستفادة من الأوضاع الاستثنائية القائمة بالعراق للتدخل فى شئونه فى ظل المعاناة الحقيقية التى يعيشها شعبه.

ويأتى الإعلان عن الانسحاب العراقى بعد ساعات قليلة من تعهد البيت الأبيض بالرد على الهجوم العراقى بشكل تكون له انعكاسات على الرئيس العراقى صدام حسين وكان الرئيس العراقى قد أمر قواته أمس الأول بالانسحاب، بعد أن انجزت مهمتها بنجاح وإعادة الوحدات العسكرية لمواقعها السابقة. ومن جانبه، جدد أمس جلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى مناشدته للولايات المتحدة والدول الغربية القيام بعمل عسكرى عاجل لإيقاف التدخل العراقى فى مناطق الأكراد وهدد طالبانى بأنه إذا لم يتلق دعما عاجلا فسوف يلجأ إلى أى طرف مستعد للتعاون معه حتى إيران. وأضاف أنه قدم معلومات لواشنطن حول استعدادات العراق منذ أسابيع، وقال إن القوات العراقية اقتحمت منزله فى أربيل واعتقلت زوجته وتقوم حتى الآن بتفتيش المنازل وتفجير مكاتب الأحزاب السياسية المعارضة. كما أعلن الاتحاد الوطنى أن الجيش العراقى قصف أمس منطقة السليمانية، وأعرب عن مخاوفه من وقوع هجوم عراقى عليها. وأشار بيان للاتحاد إلى أن برزانى أجرى أمس الأول اتصالات مع الإدارة الأمريكية تلقى خلالها وعدا بعمل جدى ضد صدام حسين.

وقالت مصادر بوزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون إن الخطط التى أعدتها لمواجهة دخول القوات العراقية أربيل، كانت تشمل هجمات بصواريخ كروز على أهداف عسكرية معينة للضغط على صدام حسين لسحب قواته جنوب خط عرض ٣٦.

ونقلت شبكة سى. إن. إن الاخبارية الأمريكية المصادر قولها أن الخيارات الأمريكية تشمل أيضا إعلان المنطقة شمال خط عرض ٣٦ فى العراق منطقة حظر برى على القوات العراقية اضافة لكونها منطقة حظر جوى.

وأوضحت المصادر أن نحو ٢٣ الف جندى أمريكى ونحو ٢١ سفينة حربية وحاملة طائرات فى منطقة الخليج والشرق الأوسط مازالت جميعها فى حالة تأهب انتظارا لقرار واشنطن.

وأضافت المصادر أن ما بين ٣٠ إلى ٤٠ طائرة أمريكية غادرت ٤ قواعد أمريكية فى طريقها للأردن، حيث ستكون جاهزة للقيام بأى مهام عسكرية اعتبارا من اليوم.

شامير: إسرائيل أجرت اتصالات بالفصائل الكردية المتنافسة

القدس - أ.ف.ب - كشف رئيس الوزراء الاسرائيلى الأسبق اسحق شامير أن حكومته أجرت اتصالات مع مختلف الفصائل الكردية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، بهدف تعزيز المكتسبات الاستراتيجية الاسرائيلية من الحرب عن طريق دعم انشاء منطقة مريحة أمنة فى شمال العراق. وقال فى مقابلة مع صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية إن حكومة سلفه العمالية برئاسة اسحق رابين واصلت هذه الاتصالات كما كشف افرائيم سنيه وزير الصحة السابق قيامه باتصالات مع مسئولين أكراد فى باريس ولندن والولايات المتحدة. وقال إنه تلقى ضوءا أخضر من أمريكا لاجرائه هذه الاتصالات حيث كان مهتما بالابقاء على العلاقات مع المنظمات الكردية ومحاولة تقليل الخلافات بينها.

ندوة «ما بعد برشلونة» تدعو الاتحاد الأوروبى للقيام بدور أكبر فى التسوية السلمية
المطالبة بإجبار إسرائيل على التوقف عن بناء المستوطنات وتفكيك القائم

كتب - نصر زعلوك:

أكد المشاركون فى ندوة «ما بعد برشلونة» أهمية بلورة رؤية عربية موحدة فى مواجهة ظاهرة انتشار التجمعات والتكتلات الاقتصادية الكبرى والتى تستدعى العمل على سرعة إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لتكون أساسا قويا فى التعامل مع جميع التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية وضرورة تفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادى العربى المشترك.

كما أكدت الندوة فى ختام أعمالها أمس بمقر الجامعة العربية فيما يتعلق بالبعد السياسى للمشاركة الأوروبية المتوسطية على أسس التسوية السلمية فى الشرق الأوسط والتى تستند إلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام، وكذلك مبدأ حق تقرير المصير للشعوب وعدم جواز الاستيلاء على أراضى الغير بالقوة، والعمل بشكل جماعى من أجل إنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل فى منطقة الشرق الأوسط، مع ربط أى تقدم فى موضوع المشاركة بالتقدم الحاصل فى عملية السلام على مختلف المسارات.

وطالب المشاركون فى الندوة بالسعى لدى الجانب الأوروبى من أجل أن يقوم بدور أكبر فى التسوية السلمية فى الشرق الأوسط وبما يؤدى إلى أمن واستقرار منطقة البحر المتوسط شمالها وجنوبها وإجبار إسرائيل على التوقف عن بناء المستوطنات فى الأراضى العربية المحتلة وتفكيك القائم منها.

وطالبت الندوة بضرورة الانسحاب الإسرائيلى الفورى من الجولان السورى، ومن جنوب لبنان وضرورة مشاركة الأمانة العامة للجامعة العربية فى أعمال المشاركة الأوروبية المتوسطية على غرار مشاركة المفوضية الأوروبية، وخاصة وأن الأمانة العامة للجامعة العربية تعد الإطار المنظم للعمل العربى المشترك.

وأكدت الندوة فى بيانها الختامى الذى ألقاه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد مبدأ المساواة والاحترام المتبادل والعمل على تنمية المشاركة ليتسع شمل جميع الدول العربية المتوسطية وغير المتوسطية انطلاقا من أهمية عدم القبول بتجزئة التعاون العربى الجماعى مع الأطراف والتكتلات الدولية.

كما دعا المشاركون إلى ضرورة دعم برامج الاصلاح الاقتصادى فى الدول العربية الأطراف فى المشاركة باعتبارها القاعدة الأساسية لانطلاق عملية التنمية، وما يمكن أن يؤدى ذلك من المساعدة على تحقيق الاستقرار فى هذه الدول.

وأكد المشاركون ضرورة أن يراعى الجانب الأوروبى المرونة فى تطبيق السياسة الزراعية لدول الاتحاد الأوروبى بما لا يضر والمصالح العربية فى مجال الزراعة.

وعلى الصعيد الثقافى أكد المشاركون أهمية احترام الهوية الحضارية لكل طرف، وكذلك القيم الثقافية والأخلاقية لدى أطراف المشاركة الأوروبية المتوسطية.

وكانت ندوة ما بعد برشلونة قد بدأت أول أمس بمشاركة ٤٨ من رجال الفكر والسياسة والاقتصاد والإعلام العربى المتهمون بالعلاقات الأوروبية العربية وشملت أعمال الندوة ٤ محاور رئيسية حول السياسة والأمن والاقتصاد والمال والإعلام والثقافة.





موسى يبحث فى النرويج سبل دفع عملية السلام وتقديم المعونة الفنية اللازمة للسلطة الفلسطينية

كتبت - عائشة عبد الغفار:

يبدأ عمرو موسى وزير الخارجية غدا زيارة للنرويج تستمر يومين. وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن موسى سيجرى مباحثات مهمة مع ملك النرويج ورئيسة الوزراء جروهارلم برونتلند ووزير الخارجية بيورن جودال. وتتناول المحادثات سبل دفع عملية السلام على ضوء الدور التاريخى الذى قامت به النرويج لاتمام الاتفاق الفلسطينى الإسرائيلى.

كما تتناول الزيارة سبل تنشيط السياحة النرويجية لمصر ودعم التعاون الثلاثى المصرى النرويجى مع السلطة الفلسطينية فى مجال تقديم المعونة الفنية، حيث سيتم وضع اتفاقية ذلك التعاون الثلاثى موقع التنفيذ.

وصرح السفير فتحى الشاذلى بأن هناك اتفاقا بين صندوق المعونة الفنية فى افريقيا التابع لوزارة الخارجية والنرويج لتخصيص مبلغ ٤٠٠ ألف دولار من أجل تدريب الفنيين فى مجال التمريض والنقل البحرى، وذلك فى إطار العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن ناحية أخرى صرح السفير هانى خلاف نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن العلاقات المصرية الأوروبية ستشهد نشاطا كبيرا فى القريب العاجل، حيث يقوم وكيل وزارة الخارجية السويدية بزيارة للقاهرة اليوم.

وتتناول هذه الزيارة دفع العلاقات الثنائية بين مصر والسويد.

ومن المرتقب أن تتناول محادثات السيد كارلسون وكيل وزارة الخارجية السويدية مع السيد السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية قضية اعادة هيكلة الأمم المتحدة، وتنشيط دور مجموعة الـ ١٦ المنبثقة عن الأمم المتحدة. وأكد السفير هانى خلاف أن وزيرة الدولة للشئون الخارجية بالنمسا ستقوم بزيارة رسمية لمصر يوم ١٢ سبتمبر الجارى، وسوف تتناول المباحثات مع وزير الخارجية عمرو موسى تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين مصر والنمسا، كما سيتم توقيع عدة اتفاقيات.

قطر تؤكد على أهمية المصالحة العربية

أكدت قطر ترحيبها بالجهود التى تبذلها جامعة الدول العربية من أجل تنقية الأجواء وتحقيق المصالحة واعادة التضامن العربى.

وقال السفير القطرى بالقاهرة مانع الهاجرى أن بلاده تدعم مسيرة السلام لخدمة جميع شعوب المنطقة وتؤكد على أهمية انجاح المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى وصولا الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلى الكامل من كافة الأراضى العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

الشيخ حمد بن خليفة

وأضاف سفير قطر خلال تصريحاته بمناسبة احتفال بلاده اليوم بعيدها الوطنى الخامس والعشرين أنه فى ظل قيادة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة الأنتى أمير البلاد فإن السياسة الخارجية لبلاده تقوم على المشاركة الفعالة فى القضايا والتحديات التى تواجه المنطقة الخليجية وتبذل قصارى جهدها سعيا وراء تحقيق التضامن العربى وتعزيز قنوات الثقة بين الدول العربية

دعم التعاون الثقافى بين مصر والكويت

اجتمع امس فاروق حسنى وزير الثقافة بوفد المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت برئاسة الدكتور سليمان العسكرى الأمين العام للمجلس، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون الثقافى بين البلدين وبدء البرنامج التنفيذى للسنوات ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ فى مجالات الثقافة المختلفة، حيث عقدت اللجنة التنفيذية المصرية - الكويتية اجتماعا عقب اللقاء ناقشت خلاله بنود البرنامج وسبل تنفيذها.

وصرح فاروق حسنى بان البرنامج يشمل تبادل معارض الكتب العربية والدولية التى تقام سنويا فى البلدين تبادل الخبرات فى مجالات ثقافة الطفل وايجاد صيغ للتعاون فى مشروعات طبع كتب الأطفال ونشرها. وكذلك الأفلام والشرائط الملونة ومسرح الطفل، فضلا عن تبادل الزيارات الخاصة بالأدباء والشعراء والعاملين فى مجالات المكتبات، وكذلك تبادل المطبوعات بين المكتبات الوطنية القومية فيما يتعلق بالتراث الوطنى والوثائق والمخطوطات وفهارسها، وفقا للنظم المتبعة فى كلا البلدين والعمل على نشر المخطوطات وترميمها وصيانتها.

وصرح محمد غنيم وكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الخارجية وعضو اللجنة بان الجانبين اتفقا على عقد اتفاقية نشر مشتركة وإقامة عدد من الأسابيع الثقافية وإقامة معارض للفنون التشكيلية المعاصرة فى مجالات النحت والتصوير والحفر والرسم والخزف بما فى ذلك معرض بينالى القاهرة ومعرض الكويت للفنانين التشكيليين العرب فضلا عن قيام الجانب المصرى بتقديم منحتين تدريبيتين للجانب الكويتى فى مجالات الفن التشكيلى والمكتبات والتوثيق وتسويق الكتاب وتبادل الخبرات فى مجالات جمع وحفظ ودراسة انماط المأثورات الشعبية وتوثيق التعاون بين مركز رعاية الفنون الشعبية فى الكويت والمؤسسات المشابهة لها فى مصر التى تعنى بالتراث الشعبى فضلا عن الاشتراك فى المهرجانات الفنية المقامة فى البلدين.

حضر الاجتماع الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة وعدد من قيادات العمل الثقافى فى البلدين.

محاذير إنشاء الجامعات الخاصة

«مصانع الرجال».. مشروعات غير استثمارية!

فرضت قضية الجامعات الخاصة المسماة بـ «الأهلية» نفسها على الساحة العامة، وأصبح الأمر في حاجة إلى مناقشة أكثر اتساعا وعمقا. فقد اتضح أن الحاجة إلى هذا النوع من الجامعات، جاء نتيجة ضغط من فئات اجتماعية تدفق تحت قدميها ثراء واسعا في العقود القليلة الماضية والذي صار متلاحما ومقبولا مع الهيكل الاقتصادي الجديد، ورغبت في أن توفر لأبنائها فرصة تعليم «تحت أعينهم» في مصر، وبدلا من اللجوء إلى الجامعات في أوروبا وأمريكا، حيث التكلفة باهظة وفرص الالتحاق أقل، نظرا لأن شروط التقدم والقبول لا تحمل شبهة «الوساطات» أو «التحيز»، فضلا عن أن إقامة الشباب خاصة البنات في المجتمع الغربي محفوفة باحتمال الانحراف أو الانغماس في ممارسات لا تتفق مع مجمل قيم المجتمع المصري، علاوة على مخاطر الانبهار بالغرب والرغبة في عدم العودة إلى مصر حيث ثراء الأسرة.

على أن المشكلة في حاجة لفحص أكثر، لأنها مرتبطة بالبنية الاجتماعية الاقتصادية والتي تغيرت في مصر كثيرا في بحر نصف القرن الماضي، حيث كان الهرم الاجتماعي المصري منذ الثلاثينات مثل هرم سقارة متدرجا، له قاعدة عريضة من بسطاء الناس العاملين في الزراعة أو الصناعة أو الوظائف الهامشية وهذه الفئة العريضة لم تكن تتطلع للتعليم الجامعي أصلا، وفوقها طبقة وسطى قوية لها قدر من التعليم المتوسط وترغب في أن يقتحم أولادهم الوظائف العليا عن طريق التعليم الجامعي، كوسيلة مشروعة ومحترمة لاختراق حاجز الفئة الوسطى، متطلعين إلى الطبقات والوظائف الأعلى. ويتربع على قمة الهرم أثرياء لهم أن يختاروا بين مختلف الكليات في جامعة القاهرة أو السفر للخارج.

وخلال حقبة الثورة، عقب أن طرح المفكر المبدع عميد الأدب العربي د. طه حسين مقولة أن التعليم كالماء والهواء، تقول اكتسب النظام الجديد تأييدا واسعا من خلال فتح أبواب التعليم الجامعي بالمجان لأبناء العمال والفلاحين، وقد شاهدت بنفسي - خلال عملي في هندسة عين شمس أو الكلية الفنية العسكرية في مرحلة الستينات - كيف تقدم الصفوف بعض أبناء الفلاحين المعدمين الذين كانوا يراجعون دروسهم في المساء تحت مصابيح الطريق الزراعي (لأنه لا يوجد في المسكن الريفي إلا اللمبة الجاز والطبلية)، وتفوقوا في دراستهم وصاروا أوائل هذه المعاهد الراقية حتى صار بعضهم أساتذة أفاضل والبعض الآخر رؤساء شركات مؤممة!

وقد أدى فتح باب التعليم أمام هذه الطبقات الشعبية لتغيرات واضحة في الهرم الاجتماعي، ولم يعد في رتابة وتوازن هرم خوفو. وظل المجتمع من الخمسينات حتى منتصف السبعينات في حراك اجتماعي شديد، ومن هنا كانت عبارة «الثورة»، ولكنه قبل أن يستقر على وضع مريح جديد له قيمه وتقاليده، إذ به يهتز مرة أخرى من خلال التخطيط الدءوب لعودة نظام السوق، ولم يكن ممكنا أن نتبنى رأسمالية جديدة بدون رأسماليين جدد، وبسرعة فتحت أبواب الثراء في مجالات متعددة، ونشأت طبقة جديدة واسعة الثراء ولكن لم تكن بالضرورة واسعة المعرفة أو حاصلة على شهادات البكالوريوس أو تتمتع بقدر من الثقافة أو الرقي، وتكتسب هذه الطبقة حاليا نفوذا وموقعا متقدما يوما بعد يوم والمنتظر في السنوات القليلة القادمة أن تنظم هذه الطبقة نفسها بأشكال مبتكرة لتكون أكثر فاعلية في توجيه الأمور، وما الاهتمام الآن بموضوع الجامعات الأهلية الخاصة، إلا انعكاسا لطموحات هذه الفئة الاجتماعية الصاعدة، فقد صدر قانونها برقم ١٠١ عام ١٩٩٢، ولكنه نام ليستيقظ مع تدفق رغبات تزداد يوما بعد يوم.

●●●

والأمر إذن مرتبط بالهيكل التعليمي كله وليس بفحص قمته في التعليم الجامعي، فقد اقبل بسطاء الناس - وفق قدراتهم الاقتصادية ودرجة استيعابهم للتعليم المتطور - على المدارس الثانوية المتوسطة أي المتوسطة في تخصصات التجارة والزراعة وجميع تخصصات التعليم الفني، ولكن ضاع مجهود الشباب هباء لأن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى هزة عنيفة، إذ لم يضف لهم كثيرا. وانتهى بهم التعليم المتوسط إلى «مستودع البطالة» المقرون بالإحباط فهذه النوعية من التعليم لم تؤهلهم لمعرفة أو مهارات حقيقية تضمن لهم إتقان حرفة أو إجادة لعمل كتابي بسيط واضطروا اضطرارا لنوعيات عمل لا علاقة لها بما تعلموه، اللهم إلا المعلومات العامة ومجرد إتقان القراءة والكتابة دون مهارات فنية متخصصة لها حاجة في سوق العمل.

وتدفقت سيول من مجموعات أخرى أعلى قدرة من الناحية الاقتصادية وأكثر طموحا واستيعابا قاصروا على مسار الثانوية العامة، وحاول د. حسين كامل بهاء الدين بكل الطرق أن يقتل «شبح» امتحان الثانوية العامة، إزاء إصرار الأسرة المتوسطة والثرية على مواصلة التعليم حتى يكون لهم موقع في التعليم الجامعي، فإذا وفقوا في الكليات الراقية (طب - هندسة - صيدلة - سياسة واقتصاد) فخير وبركة، وإلا ففي مجراجات، الكليات الأقل رقيا متسع للجميع، ولكن المجتمع لم يكن في مقدوره أن يقدم عملا ووظائف لهذه الآلاف المؤلفة من الخريجين حتى صارت البطالة للمتعلمين والجامعيين أعقد مشكلة مما جعل الحكومة بين كفي الرحى: ضغط من أسفل وإصرار على استمرار حق التعليم الجامعي المجاني وفق نصوص الدستور - الذي صار حقا مكتسبا يصعب سياسيا العدول عنه وبين أزمة البطالة لكثرة من خريجي الجامعات المصرية المنتشرة على طول البلاد وعرضها، وإن وجدوا وظائف حكومية بعد سعي وطرق سبل الوساطات الكريهة، فإن المرتب هزيل هزيل، يقل كثيرا عن أجر عامل متوسط المهارة في مجال البناء أو حتى مرتب «سفرجي» في منازل الأثرياء، واضطر بعض خريجي الجامعة إلى قبول أعمال يدوية لا علاقة لها بما تعلموا في الجامعة، وأوجد كل ذلك اضطرابا اجتماعيا لابد له من علاج.

وفي هذا المناخ ظهرت الحاجة إلى الجامعات الخاصة وكأنها المنقذ لطموحات الأثرياء وتبيع «الوهم» لكل من لم يستطع أن يجد له مكانا في الجامعات الحكومية، خصوصا بعد أن ابتكر د. بهاء الدين أسلوب إتاحة الفرص المتكررة «لتحسين» المجموع، وهي طريقة ترضي الوزير لأنها أزاحت قليلا «شبح» الثانوية العامة، لكنها أرهقت الأهالي لمدة سنتين متتاليتين وجعلت السياحة الداخلية هزيلة وضامرة، بل وفي حالة كساد فيما عدا شهر أغسطس، ولعن المستفيدون من سياحة المصايف عبارة «التحسين» وفي ذات الوقت تراكمت ثروات هائلة لمحترفي «الدروس الخصوصية»، وياحبذا لو تطور نظام التحسين بعد أن ضمر رعب «البعبع» بألا تحتسب الدرجة الأعلى كما هو الحال الآن، وإنما بمتوسط الدرجتين في الامتحانين فيقل اندفاع الطلاب للتحسين ويفكروا مرتين قبل الدخول في المغامرة «المجانية» حسب الأوضاع الحالية.

إن الجامعات الخاصة حتى لو تعددت وصارت عشرا أو أكثر لن تستوعب أعدادا كبيرة، لأن قرار إنشائها مرتبط بالمعايير الدقيقة المعلن عنها، وهي أساسا إنشاء تخصصات جديدة «غير تقليدية» يكون المجتمع المصري أو العربي في حاجة إليها، لأن مصداقية هذه الجامعات ستكون من خلال الرقابة الحكومية في صورة «معادلة» الشهادات التي تمنحها هذه الجامعات، وهي رقابة «لاحقة»، ومستمرة على أن المعيار الأساسي للمصداقية سيكون بإقبال الهيئات والشركات على توظيف الخريجين بمرتبات محترمة لأنهم قد اكتسبوا مهارات وقدرات حقيقية مطلوبة وفعالة في مكانها ووقتها.

●●●

ينبغي أن ينظر إلى الجامعة الخاصة على أنها «مصنع رجال» (وأعتذر لاستخدام عبارة «رجال» فهذا تراث عصور سيادة وقهر الرجال، ولكن مقصدي هو رجال ونساء معا)، لذا فهي صناعة ثقيلة مثل صناعة الحديد والصلب تأخذ وقتا طويلا حتى تنتج فصناعة الرجال أعلى مستويات الاستثمار وأكثرها تكلفة، وهي سر تقدم الشعوب فالإنسان صانع المال، ولكن المال وحده لا يصنع الرجال، لذلك فإن أي مستثمر يتوهم أنه مشروع مربح، سيكون قد أخطأ الطريق، وعليه أن يلجأ إلى أساليب أخرى تطرقت إليها في مقالي السابقين عن الاستثمار العقاري والمضاربة في الأراضي وما إليها. ولذلك فإن قضية تمويل هذه الجامعات في حاجة إلى مناقشة، ليس فقط لرأس المال المطلوب قبل الإنشاء وإنما كمصاريف جارية سنوية، فالتعليم الجيد يحتاج إلى بحوث جيدة نصرف عليه.

لقد أشار د. بهاء الدين إلى أن أكبر الجامعات التركية وهي جامعة «بلكين» التي أنشأها رجل الأعمال دوجرامتش، وهذا الأمر ما كان ممكنا أن يحدث إلا في تركيا شرقا وأمريكا غربا، لوجود ثقافات وقناعات لدى الطبقات الثرية بأهمية خدمة المجتمع بجزء من أرباح الاستثمارات، ففي تركيا - بالذات - كانت الدولة العثمانية - منذ نحو خمسة قرون - قد قننت نظام الوقف الخيري والأهلي وربطته بالتراث والاجتهاد والفقه الإسلامي.

وبمقتضى هذا النظام كانت الممتلكات «توقف» أي لا يسمح ببيعها، فأما أن تنفق عوائدها على ذرية الواقف أي أولاده وأحفاده وهكذا، وهو ما كان يعرف بالوقف الأهلي لأنه ينفق على «الأهل»، أما الوقف الخيري فكان يخصص - وفق وصية الواقف - على أوجه «النفع العام»، والذي كان في السابق موجها أساسا إلى الفقراء أو المساجد أو الكنائس أو الكتاتيب وما إليها، وقد استمر هذا النظام في تركيا بعد أن تحول دستورها ليكون «علمانيا» عام ١٩٢٤، ولكن تغيرت القوانين والمفاهيم بحيث أصبح الخير أو النفع العام لدى الأثرياء هو المنافسة في تخصيص جزء من محرراتها لأنشطة جديدة تناسب ظروف العصر، وتقدم تركيا اجتماعيا حتى الآن إلا هذه الأوقاف التي تنفق وتدير معظم المؤسسات الصحية والتعليمية والمتاحف بما فيها المحافظة على الآثار وما إليها، ولعلها تنافس أمريكا في هذه التوجه الثقافي والمفهومي العام، وقد كتبت بحماس عقب عودتي من المؤتمر الدولي للإسكان الذي انعقد في اسطنبول في يونيو الماضي مطالبا بعودة نظام الوقف للخير العام ليتناسب مع احتياجات ومفاهيم العصر، فميزانية الدولة غير قادرة وحدها على مواجهة متطلبات البشر المتنامية.

ولا أرى سبيلا لتمويل الجامعات الأهلية إلا إذا انتشر هذا الوعي لدى أثرياء مصر، وعليهم أن يدركوا أن استمرار السلام الاجتماعي مرهون بمشاركتهم ليس فقط في تمويل إنشاء الجامعات وإنما لتمويل البحوث العلمية، وكذلك الإنفاق على الموهوبين من الفقراء وكلها أمور مستقرة لها قواعدها في أمريكا، حيث مؤسسات كثيرة بأسماء معروفة هي التي أقامت الجامعات أو المعامل أو دور البحث أو المتاحف أو الأوبرا وترقية الفنون وما إليها. وأحيي بهذه المناسبة ما قامت به وزارة الثقافة من إحياء لاسم محمد محمود خليل بك وإطلاقه على المتحف الذي كان ملكه وبه قطع فنية عالمية، لعل في ذلك تشجيعا للأثرياء الجدد ليتبعوا نهج وطريق الإقطاعيين والرأسماليين السابقين الذين تآكلت ثرواتهم بفعل الثورة، ثم عاد إليهم بعضها من خلال «التصحيح»، فليكن «تصحيح» أوضاع المجتمع بإنشاء «وقفيات» تسهم في إنشاء الجامعات الخاصة، ومن حقهم أن يحصلوا على إعفاءات سخية من الضرائب، ثم من الطبيعي أن «يكون» تقديرهم من خلال إطلاق أسمائهم على المدرج أو المعمل أو الكرسي الجامعي أو المنحة الدراسية التي وفروا لها التمويل المناسب.

وقد تصادف عقب كتابة هذه السطور أن قرأت مقالا للأخ العزيز لطفي الخولي في صفحة «الحوار القومي» يوم ٢٨ أغسطس ١٩٩٦، يحيي أحد الأثرياء العرب والذي تبرع بمبلغ عشرين مليون جنيه استرليني لجامعة أكسفورد الشهيرة في انجلترا، أي أن هناك مئات وربما آلاف المصريين والعرب تمكنهم ظروفهم وأموالهم الوفيرة من المساهمة في إنشاء الجامعات الخاصة ولهم أن يشترطوا أن تقدم الجامعة دراسات أو بحوثا في مجالات معينة يرون فيها خير الأمة العربية، إما في الإنسانيات أو العلوم الطبيعية وتطبيقاتها المتطورة بسرعة شديدة.

وأتصور أنه من الممكن - وربما من المستحب - أن يكون إنشاء الجامعة الأهلية بالتعاون أو المشاركة مع جامعة أجنبية معروفة لها شهرتها في مجال تخصصها الجديد في مصر وليس بالضرورة أن تكون أوروبية أو أمريكية، فهناك جامعات في اليابان أو الهند أو الصين ربما تكون لديها رغبة بسبب الانتشار الثقافي لتقديم المعونة الفنية والبرامج والمعامل والخبراء في مرحلة الإنشاء ثم من خلال تبادل الأساتذة والباحثين، ففي ذلك اختصار للجهد والوقت، ودعم لمصداقية الجامعات الأهلية في سنوات إنشائها الأولى، خصوصا إذا كانت الدراسة في مجالات كثيفة التكنولوجيا High - TeAch.

إن المشكلة الكبرى التي تواجه د. حسين بهاء الدين في هذه المرحلة في هذا الصدد هي التنسيق بين أنواع التعليم المختلفة والتي قد تؤدي إلى وجود ثقافات مختلفة للأجيال القادمة، فهناك أولا التعليم الديني والذي له جامعته العريقة المستقلة التي تقبل للدراسة فيها خريجي كل المستويات السابقة للمدارس والمعاهد الدينية المنتشرة في القرى والمدن الصغرى، ثم هناك هذا الكم الهائل من المدارس الحكومية والتي تقود إلى الجامعات التي تمولها الدولة، ولعل هذا هو الشاغل الأساسي لوزارة التربية والتعليم وكذلك التعليم العالي، وها هو يتكون نمط جديد من المواطنين هم الدارسون فيما أصبح يسمى «مدارس اللغات» وهي في انتشار وتوسع تلبية لرغبات وطموحات الطبقات الثرية وتسري ذات طموحات إلى رقائق الطبقة الوسطى متوهمة أن هذا النوع من التعليم يقدم فرصا أكبر لأولادهم، وها هي الجامعات الخاصة تجيء لتستكمل مشوار مدارس اللغات فيكون التعليم فيها خاصا ويقدم فرصا أكبر ولكن هل تخطط وزارة التعليم لتتوافر أرضية مشتركة بين الأجيال القادمة من خلال مناهج وطنية مدروسة وعامة ينهل منها تلاميذ وطلاب الأنواع الثلاثة من التعليم فتكون هي المناهج المشتركة في علوم التاريخ والتربية الوطنية وحقوق الإنسان هي الرابط الثقافي المشترك.

وربما كان خير ما أختتم به هذه الخواطر حول قضية الجامعات الخاصة اقتراح وجيه جديد ذكره لي د. عاطف عبيد في حوار «مصايف» عند الصديق المشترك زميلي في الهندسة د. عبدالمنعم عثمان على شواطئ البحيرة في مارينا، فقد حل لي د. عاطف فزورة التمويل ومفهوم أن مشروع الجامعة الأهلية ليس بهدف الربح، وهو أن يسهم كل ولي أمر ثري بمبلغ معقول من المال يتفق عليه في كل حالة وليكن عشرة آلاف جنيه، يودعه في أحد البنوك المعتمدة كضمان لحجز مكان لابنته أو ابنه، ويلتزم بألا يعود عليه من هذا المبلغ أي فوائد أو أرباح، ومن جملة هذه المساهمات أو الأسهم، يتكون رأس مال معقول، كاف لبداية المشروع والمباني في مرحلة الإنشاء الأولى، ويتكون من أولياء الأمور مع المشرفين والمتخصصين والمؤسسين «مجلس أمناء» يدير حصيلة هذه الأموال إدارة اقتصادية جيدة، ومن حصيلتها وأرباحها تنشأ الجامعة أو المعهد المتخصص، ثم يقوم مجلس الأمناء كذلك بتحديد المصروفات الجارية السنوية للمعهد في ضوء ميزانية تقديرية أو فعلية، وفي ضوء ذلك تحدد المصروفات المطلوبة من كل طالب مع هامش لاحتياطي للتوسع أو الصيانة أو غيرها، وفي الوقت ذاته يقوم المعهد بعمل دورات تدريبية وبحوث علمية بمصروفات عالية أو من خلال تعاقدات سخية تنمي الموارد، وهكذا ينمو المشروع عاما بعد عام.

على أي حال، إن كل ما رغبته هو طرح «خواطر» تصلح للمناقشة لعلنا معا - ومن خلال تبادل الرأي - نصل إلى ما يفيد مصر ويسهم في إيجاد كوادر فنية رفيعة المستوى والتدريب تدير ما لدينا من مشروعات قائمة ومستقبلية بكفاءة وأمل.

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

الباءات الأربع في مكافحة الإرهاب

د. أحمد جلال عز الدين

برع علماء الإدارة في اختصار المبادىء الأساسية لأي عملية إدارية، إلى كلمات متشابهة في التركيب تبدأ كلها بحروف واحدة، وتجمع معا كل العناصر الأساسية لعملية الإدارية، بحيث يسهل تذكرها وحفظها، ومن ثم الاستعانة بها في إدارة أي مهام.

ونضرب لذلك مثلا شهيرا في الإدارة العسكرية، وهو مايسمى C3 عن مهام القيادة وهي الرئاسة COMMAND، والسيطرة CONTROL، والاتصال COMMUNICATION، وكلها كلمات تبدأ بحرف C وتجمع معا مهام القيادة، وهناك مؤلفات ضخمة عن C3 هذه. وقد ابتدعت دراسات مكافحة الإرهاب أيضا مايسمى P4 أي الباءات الأربع لعملية المكافحة وهي تعني مايلي:

التصور العام PROFILE التخطيط PLANNING التنبؤ PREDICTION الممارسة PRACTICE.

وسنحاول في هذا المقال، التعرض بإيجاز لهذه العناصر الأربعة في مجال مكافحة الإرهاب، بما يسمح به الحيز المتاح والتصور العام وهي كلمة تعني في الأصل الشكل الخارجي أو الشكل العام، والمقصود هنا هو التصور العام للظاهرة، حجمها ومدى قدراتها ومواردها وأساليب تمويلها وتسليحها وعملياتها وتجنيد أفرادها، وأهدافها النهائية، أو بمعنى آخر فهم الظاهرة فهما جيدا على حقيقتها دون تهويل أو تهوين، والإدراك الواعي لأبعادها الحقيقية والواقعية، والإحاطة بكل ملامحها بدقة ترسم لها صورة ملموسة، فلا يصبح الأمر بعد هذا الإدراك حربا ضد أشباح، ولاتكون استراتيجية المكافحة مجرد قفز في الظلام.

والتخطيط لأن التمثيل العام للظاهرة وتصورها يسمح بمعرفتها معرفة جيدة، ومن ثم يمكن تشخيصها ثم وضع الخطط المناسبة للتصدي لها، وتلك الخطط لايجوز أن تكون مجرد ردود أفعال للنشاط الإرهابي وإنما يجب أن تكون خططا استراتيجية طويلة الأمد تتضمن أهدافا محددة وأساليب وقائية وأخرى رادعة، ثم خطط متوسطة الأجل للتعامل مع مظاهر الخطر الحالية، ثم خطط عمليات للطوارىء تحسب فيها بدقة درجة التعامل مع المواقف المختلفة دون تجاوز أو إهمال.

والتنبؤ:

أن أي تخطيط استراتيجي لايبنى على التوقع هو تخطيط محكوم عليه بالفشل، والإرهاب يعتمد دائما على عنصر المفاجأة، والتحليل السليم لقدرات التنظيم الإرهابي ووسائله وأهدافه، يمكن أن يقود إلى وضع التصور العام للاحتمالات وترتيبها وفق تدرجها المنطقي، ومن ثم التحوط لها بإجراءات التأمين وعمليات المواجهة.

أما الممارسة فإنه لابد وأن تتوافق مع الخطط الموضوعة توافقا دقيقا، فليس هناك مجال للإلهام الشخصي أو المبادرات المرتجلة في مجال مكافحة الإرهاب، كما لايمكن الاعتماد على الخبرة الشخصية أو التصرفات الفورية غير المحسوبة التي تقود دائما إلى التجاوزات، التي تكون دائما بداية للحلقة الشريرة للعنف والعنف المضاد، إن التحكم في الممارسة هو حقيقة السيطرة، والتي بدونها تفلت الأفعال وتسود الفوضى بما ينذر بعواقب وخيمة، وتنهار بذلك كل الخطط على جميع المستويات، إن نجاح ضبط الممارسة هو أساس نجاح أي عمل إداري أو عسكري.

ولاشك أن هذه الباءات الأربع تعتمد أساسا على توفير المعلومات، فمكافحة الإرهاب ركيزتها الأساسية هي المعلومات، ومن يملك المعلومة يملك القوة KNO-LEGE IS POWER ولايمكن أن يكون هناك تصور صحيح أو تخطيط سليم أو تنبؤ صادق إلا إذا كانت هناك معلومات دقيقة وكافية ومناسبة، وبغير المعلومات يصبح أي جهد مجرد خبط عشوائي، إن التعامل مع الإرهاب قد أصبح فنا دقيقا لاستخدام المعلومات والقوة الشرعية المبررة، ضد العنف الإجرامي غير المبرر، وبينما الإرهاب تدعمه قوى خبيثة في الخارج والداخل، فإن مواجهته تحتاج إلى إدارة علمية وذكاء ينطلق من وعي سياسي بالفعل ومردوداته، والقدرة على اكتساب الدعم الجماهيري وإذكاء الوعي القومي بخطورة الإرهاب على أمن الوطن والمواطن وحاضره ومستقبل أيامه.

إسرائيل .. وتحدي الاندماج الثقافي

د. محمد البدري

دبلوماسي مصري

في إطار بحثه عن العلاقة بين الأمور الملموسة والأمور المجردة، أكد الفيلسوف الألماني هيجل أنه بجانب المكونات والعناصر الطبيعية للدولة مثل المؤسسات والأقاليم وغيرها، فإن الدولة لديها ماأطلق عليه (روح الأمة). وعلى الرغم من أنه لايمكن قياس أو تحديد الروح الخاصة بالدولة، إلا أن الإنسان يستطيع أن يستشفها بالحدس، فأي مواطن من دولة ما ينذهب إلى دولة أخرى، دائما مايشعر أن هذه الدولة لها طبيعتها الخاصة التي تميزها عن باقي الدول أو عن وطنه. هذا الشعور الجارف بالاختلاف، أمر طبيعي إذ قال الله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ....) فالدول مثل البشر التي تختلف روحها ونفسيتها عن غيرها، ويتمثل هذا التغيير - ضمن أمور أخرى - في البعد الثقافي للدولة أو الكيان السياسي المتميز، نتيجة لصعوبة تحديد الجانب الثقافي ودراسته بالطرق العلمية، لذلك فإننا نقتصر عند تعريفه على الطريقة التي تعيش بها الشعوب وتتعامل من خلالها وهو البعد الذي ينطلق من المفاهيم المحددة للشعب بدءا من اللغة والتاريخ ومرورا بالفنون والعادات والتقاليد.

□ونتيجة لخصوصية هذا الموضوع، فإن علماء العلاقات الدولية كثيرا ماتناسوا هذا البعد لحساب أبعاد أخرى مثل السياسة والأمن والعوامل الاقتصادية، والتي يعتبرها البعض العنصر الرئيسي في أولويات سياسة الدولة الخارجية. وقد أثبت التاريخ أن إغفال هذا البعد الحيوي هو في واقع الأمر إغفال لحقائق وجوانب بشرية مهمة للغاية، لاتقل أهمية عن الأبعاد الأخرى الحيوية. من هذا المنطلق أعيد فتح الباب مرة أخرى أمام أهمية تضمين العنصر الثقافي في العلاقات الدولية بحيث أصبح هذا البعد جزءا لا يتجزأ من مفهومنا الشامل للعلاقات بين الشعوب والدول. فإذا مانظرنا إلى منطقة الشرق الأوسط من هذه النظرة فإننا نجد أن الأبعاد التقليدية مثل التسلح والتعاون الاقتصادي والأمور الإستراتيجية الأخرى تهيمن على النظام الشرق أوسطي بصفة رئيسية، وهذا أمر منطقي ومقبول نظرا لاعتبارات عديدة على رأسها جو عدم الثقة وعدم انتهاء حالة الحرب حتى الآن في بعض الجبهات بصفة قانونية على الأقل ومطالبة العديد من الدول العربية بانسحاب إسرائيل من أراضيها. ومع قبول الدول المختلفة لفلسفة السلام كخيار استراتيجي لاغنى عنه، فإن التركيز الحالي هو العمل على إقامة هذا السلام الشامل والعادل. ولكن بنظرة أعمق للأمور، سنجد أن السلام بعد إتمامه ليس نهاية المطاف بل هو مجرد البداية، بداية لترسيخ الأمن في المنطقة، بداية لتعاون فيما بعد مبني على المصلحة المتبادلة ومبدأ المساواة بين الشعوب.

□في الشرق الأوسط كما هو الحال بالنسبة لأي نظام إقليمي، فإن علاقة الدولة بهذا النظام الذي تعيش فيه يحتاج إلى أكثر من مجرد السلام والمعاهدات الخاصة به لاستقرار، فالتاريخ وعلماء العلاقات الدولية باتوا يحذرون من أن التقارب بين دول النظام الإقليمي الواحد واستتباب الأمن والسلام فيه يحتاج إلى تداخل الدول فيما يمكن أن نسميه روح النظام أو ثقافته فلقد أثبت علماء العلاقات الدولية أن انضمام الدولة إلى الصرح الثقافي للنظام الإقليمي الذي تعيش فيه هو أمر حيوي ليس فقط لاستمرارية الدولة بل لاستمرار الأمن والسلام فيه أو بمعنى أدق: ليسوده التجانس Homogeneity. فقد حذر علماء العلاقات الدولية وعلى رأسهم الفيلسوف والعالم الفرنسي رايموند أرون من أن وجود دولة تنتمي إلي ثقافة خارجة ودخيلة على نظام إقليمي يتسم بالتجانس الثقافي أمر قد يؤدي إلى عدم التجانس Heterogeneity بداخله. وقد استدل علم العلاقات الدولية على ذلك عن طريق دراسة عدد من الحالات على مر التاريخ وعلى رأسها دور الدولة العثمانية كعنصر هام في النظام الإقليمي الأوروبي للعلاقات الدولية منذ القرن الرابع عشر. لقد كان لهذا النظام خصوصيته وثقافته الخاصة التي سمحت بعضوية الدول فيه من عدمها. فنجد الدول الأوروبية تقبل روسيا القيصرية مثلا كأحد أفراد هذا النظام في بداية القرن السابع عشر ورفضت عضوية الدولة العثمانية فيه بشكل قاطع، حتى بعد انهيار قوتها العسكرية بحلول القرن الثامن عشر، وذلك بالرغم من أنها كانت تلعب دورا كبيرا ومحوريا في توازنات القوة داخل النظام الأوروبي. هذا الأمر تكرر مرة أخرى في حالة جنوب أفريقيا العنصرية، فعلى الرغم من وجود تعامل خفي بينها وبين الدول المجاورة، إلا أن هذا لم يسمح لها بأن تنتمي إلى النظام الإقليمي الأفريقي إلا بعد أن نبذت فلسفة العنصرية والأبارتيد، ودخلت في الإطار الثقافي لهذا النظام وذلك عبر قبول للمفاهيم والقيم السائدة فيه.

□كل هذه الأمور تشير إلى أن قبول الدولة في النظام الإقليمي التي تريد أن تنتمي إليه لايتأتى بقوة السلاح أو بنظريات التفوق العرقي أو الديني، فقد أثبت التاريخ أن ذلك لن يجدي على المدى الطويل، وأن الدولة التي تعتمد على ذلك سيتم نبذها من قبل جيرانها، ولذا فإنه يصبح لزاما عليها أن تتقرب من الجو الثقافي المحيط بها برؤى أوضح وخطوات أوسع.

□إذا كان النظام الإقليمي الشرق أوسطي قد بدأت تتضح معالمه رويدا مع قبول الأطراف المعنية لمبادىء التسوية السلمية، فإن على إسرائيل أن تدرك أن السلام الحقيقي لن يكون عبر خلق عوامل التفرقة مع الثقافة العربية بل العكس هو الصحيح فإن على إسرائيل أن تبدأ فورا في التفكير في مرحلة ما بعد السلام، لن يأتي حتى مع السلام الأيوجود تقارب ثقافي بين إسرائيل ونظامها الإقليمي. وهو الأمر الذي يدعوها لأهمية أن تبدأ فورا بمد الجسور مع الثقافة العربية، وهذا يبدأ باحترامها للشعوب العربية وتقاليدها وأعرافها ونظمها.

□لعل إجابة السؤال الذي طرح على رئيس الوزراء الإسرائيلي أثناء زيارته لمصر في شهر يوليو الماضي بشأن موقفه من الدول العربية ونظمها السياسية، يعبر عن تداركه للبعد الثقافي في العلاقات الإسرائيلية بجيرانها، فلقد عدل رئيس الوزراء الإسرائيلي تصريحاته السابقة وأشار إلى احترامه للدول العربية ثقافة وحكومة وشعبا، وهي نبرة جديدة ومهمة ولكنها لا تكفي فاحترام إسرائيل للثقافة العربية يبدأ باحترامها للمقدسات الثقافية الإسلامية في القدس، وتعديل المناهج التعليمية في إسرائيل ذاتها كي تصبح عاملا مفرقا للثقافات مستقبلا، كذلك يجب الإحجام عن التصريحات العدائية ضد العرب وثقافتهم، إذ أن الثقافة العربية أمر واقع ولن تتمكن أي قوة من تغييرها فهي تضرب بجذورها في التاريخ علاوة على أنها الوعاء الذي ستعيش فيه إسرائيل مستقبلا وستضطر لقبوله إذ أنه من غير المنطقي أن تغير شعوب ثقافتها لصالح دولة، بل على الدولة أن تتقبل هذه الثقافة المحيطة.

□البعد الثقافي والتفاهم بين الشعوب والذي يأتي بعد السلام وليس قبله، هو الصمام الحقيقي للسلام في أي نظام إقليمي وهو المعزز الحقيقي له وهو أكبر من أن يحميه السلاح أو التفوق العسكري، وهذا هو التحدي الحقيقي لإسرائيل في القرن القادم بعد إقرارها بالحقوق الشرعية للشعوب العربية والسلام في المنطقة فالتفوق الثقافي لامجال له في العلاقات الإنسانية، فلا توجد ثقافة تعلو على غيرها ولاحتى بقوة السلاح وهذه الحقيقة هي بيت القصيد.

أحمد بهاء الدين في الخالدين

يموت الناس، كل الناس، موتا عضويا مرة واحدة، وهم كذلك يولدون مرة واحدة، ولكن بعض الناس يولدون مرتين، مرة ولادة عضوية حين يقبلون على الحياة، ومرة أخرى ولادة معنوية حين يعبرون عنها، يموتون موتا عضويا، وهؤلاء هم المبدعون الذين صنعوا مقومات التقدم الحضاري وأسهموا في بنائه، وفجروا طاقاته، وسخروا قدراته بقدراتهم وبعطائهم في صناعة الحضارة الإنسانية وفي تقنين التعاون بين قدرات الطبيعة وقدرات الإنسان.

هؤلاء حين يموتون يولدون.. فهم باقون في الحياة مع الحياة، ما بقيت الحياة - لأنهم فكرها ولأنهم ذاكرتها. لقد كنت في الأيام الحزينة التي عشناها في هذا الأسبوع، وسوف تظل نعيشها ما حيينا، في وداع ذلك الإنسان العظيم بحقه المبدع القادر المعطاء أحمد بهاء الدين، وأنا أفكر في ميلاده الجديد، في ضمير الحضارة العربية، وفي تاريخها المجيد، بل في تاريخ التلاقات الحضارية العالمية، أفكر في ميلاده الجديد علما من أعلام التقدم الحضاري الإنساني الخالد.

إن الحياة تعطي كل الناس، والذين يعطون الحياة، لاكتشافا لقدرتها وعطائها وجمالها، من المبدعين القادرين، هم الذين تبقيهم الحياة في إنجازاتهم وعطائهم وتخلدهم قدوة ومثالا للأجيال، فليست الحياة الحضارية إلا صناعة الإنسان المبدع إن فقدنا الجليل للخالد الباقي في عطائه السيد أحمد بهاء الدين، هو قدر الأحياء وعزاؤنا، إن كان هناك عزاء أنه عاش شامخا يعطي في قدرة وفي شجاعة، وفي كرم لأمته ولحريتها، ولثقافتها، ولتقدمها، في أفق إنساني متحضر.

ولقد كان - تلقاه الله بالبر والرضوان - إلى جانب دوره وقدراته الفريدة مثلا رفيع القدر في علاقاته الاجتماعية فهو على الرغم من طبيعة عمله - وتشتت مجالات ذلك العمل لم تكن له عداوات، وكل من اتصل به اجتماعيا أو فكريا كان يحمل له التقدير، وذلك لإنسانيته في علاقاته ولوفائه في كل سلوكه على المستوى الفكري والاجتماعي، ولقد تعرفت عليه في عام ١٩٥٤ منذ أكثر من أربعين عاما، وكان ذلك حين عودتي من الدراسة في الخارج وبحثت في القاهرة عن أصدقائي، وفي لقاء مع صديقي الشاعر المبدع عبدالرحمن الشرقاوي رحمه الله اتفقنا على أن نلتقي في مكتب الصديق الكاتب الكبير إحسان عبدالقدوس في مجلة روز اليوسف وهناك قدم الشرقاوي لي السيد بهاء الدين، باعتباره صديقا له ومع هدوئه فقد ظل يشترك في عمق، في النقاش السياسي أو الفكري، مما دفعني للإعجاب به، وظلت الصلات بيننا تنمو يوما بعد يوم، وتنوعت بيننا مجالات التعاون القومي والفكري، وما جئت إلى القاهرة، إلا وكان لقائي معه أمرا مقضيا، وتشاء الظروف أن أكون في القاهرة في يوم فراقه فأشترك في وداعه الأليم.

لقد كانت اتجاهاتنا، ومقارباتنا للقضايا العامة، في كل المستويات السياسية والثقافية والحضارية، تنبثق من نبع واحد، مما كان له أثر في تعميق العلاقات بيننا، إلى جانب اهتماماته في إطار اقتناعاته الوطنية والقومية، بقضايا السودان في مختلف مجالات الحياة، كذلك فقد تعاونا على النطاق العربي تعاونا نافعا في مجال التعاون الدولي، من خلال برامج السياسة الخارجية للثقافة العربية، التي كانت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقوم عليها، فقد اشترك في اجتماعاتها، وفي لجانها، وقد قدم إسهامات إيجابية في الاتجاهات، وفي الوسائل بخبرته القومية والعالمية.

ولم يكن رحمه الله فقيد أسرته - ولا فقيد وطنه وحسبه، ولكنه كان فقيد أمته التي ناضل من أجل أهدافها القومية، وضحى في سبيلها بالكثير، وفقيد المسئولية الفكرية، وفقيد الإبداع الإنساني - سيظل مكان أحمد بهاء الدين التاريخي، في مقامه الإبداعي، وفي عطائه البار، وفي دوره القيادي قوميا وفكريا وأدبيا، نموذجا فريدا في الرشد والنضج والصدق، لأجيال الأمة العربية التي قضى حياته المجيدة في الأمل والتخطيط والعمل لتكون قادرة على تحمل مسئوليات المستقبل.

د. محيي الدين صابر

الأستاذ بهاء.. وإجماع على محبته!

.. لست أدري إلى أي حد يمكن لكثيرين من زملاء المهنة «الكبار» أن يقبلوا مني، ومن أبناء جيلي، أن نحسدهم جميعا لأن الحظ أسعدهم بالعمل مع الأستاذ أحمد بهاء الدين سنين عددا، فاقتربوا منه، واتفقوا أو اختلفوا معه دون أن تهتز مكانته في قلوبهم وظل هو «الأستاذ» المعلم الذي تهبط منه القيم لتمتلىء بها النفوس وتغدو كبارا.

ولئن كنا - أبناء جيلي وأنا - لاننكر كرم وأريحية هؤلاء «الزملاء الكبار» عندما سمحوا لنا أن نقاسمهم محبته، وأن نتشرب منهم - سماعا - كل الاحترام له لنضعه في مكان، في أعلى عليين، بالمثل التي جسدها في حياته الخاصة والعامة، وبالمعاني التي أفنى عمره لتكريسها في المهنة التي أصبح علما بارزا بين أعلامها.

وأشهد أن سيرة الأستاذ بهاء كانت وحدها - في أحايين كثيرة - هي عطر جلساتي مع «الزملاء الكبار» في المهنة الذين كانت تجمعني بهم المصادفات أو تقذفني في طريقهم المقادير. فالكل يذكر الأستاذ بهاء بما يستحق من إجلال وتقدير، ولا ينطق اسمه إلا مسبوقا بكلمة «الأستاذ» حتى أصبحت «الأستاذية» صفة أصيلة فيه. وكثيرا ما كان يلعب حنين الزمالة، برءوس البعض فيستسلم لذكريات الماضي، وينبري يتحدث عن أشطار منها لا تزيد أمثالي إلا احتراما فوق احترام وحبا فوق حب لهذا «الأستاذ» الذي اختارته صاحبة الجلالة ليكون رمزا تتضاءل أمامه «مسافات المكان والزمن» وليصبح هو «الكاتب» معرفا بالألف واللام - الذي يختزل ضمير أمته - من المحيط إلى الخليج - في سطور ما يكتب - وهو نوع من الكتاب نادر الوجود!

.. نشأ الأستاذ كما تعرف في بيت متواضع شبيه ببيوت السواد الأعظم من الشعب، فعاش أوجاع الكثيرين، وتنفس هواءهم، ولم ينس يوما هؤلاء الناس الطيبين فجعل في عزة وإباء - قلمه الرصين نصيرا لهم ولسانا ناطقا باسمهم في كل الأزمنة السياسية التي عاصرها.. وزهده في كل المناصب ولم يتق لشيء قدر توقه لأن يبقى كاتبا أبدا، فلقب كاتب أو محرر هو - حسبما يعتقد ويؤمن - أعلى وأعز لقب في دنيا الصحافة.

.. ولا خلاف على أن «الأستاذ بهاء» كان يملك عقلا مستنيرا هو أداته وسلاحه في كل الأوقات، كما كان يقبل على الأفكار من مختلف المشارب مثلما يقبل على الحياة سواء بسواء ويندهش من البعض الذين يفاخرون بأن تفكيرهم لم يتغير عبر السنين، ويرى أن الحياة بدون فكر متجدد هي بحيرة آسنة لا تحوي غير السلاحف والحيتان.

أما أعظم خصاله جميعا فهي أنه لم يكتب يوما في حياته مضطرا .. وكان يقول مخطئا عندما قلت كذا، وكذا .. لكنني لا أقهم أن أقول إنني كنت مضطرا أن أكتب كذا .. وبهذه الروح الصادقة الصدوق أسس مدرسته الصحفية التي سعد البعض بالتعلم فيها - وشرف البعض بالانتساب إليها..

ولن أنسى ما حييت مأذكره لي أحد كبار المعلقين العرب عندما بلغه نبأ وفاة الأستاذ بهاء.. من أن الصحافة المصرية لم تشهد إجماعا ساحقا في تاريخها إلا في «أمرين» الأول هو «كراهية» قانون الصحافة الشبوه (قانون ٩٣ لعام ٩٥)، والثاني هو محبة الكاتب الصحفي الكبير أحمد بهاء الدين. وأكاد أقسم بأن محدثي ليس مغاليا لأن أمثال الأستاذ بهاء قليلون، ولا تجود بهم الحياة إلا في ندرة تقترب من العدم.

د. سعيد اللاوندي

بهاء الدين.. ويوم لن أنساه

لم أصدق عندما علمت بنبأ وفاة الأستاذ العظيم أحمد بهاء الدين، فقد كان الأمل يراودني دائما في أن صحته سوف تتحسن وسوف يعود من جديد يمسك بقلمه الرشيق ويسطر كلماته الشامخة المعبرة دائما عن الإنسان المعتز بكرامته على جميع المستويات.. ولكن هيهات أن يمنح القدر الإنسان كل ما يراوده من أفكار ورغبات، عندما علمت بالخبر عادت بي الذاكرة إلى الوراء وكنت في شرف استقبال الأستاذ الكبير أحمد بهاء الدين قادما من رحلة العلاج من لندن، وصدمت عندما رأيته جالسا على الكرسي المتحرك ويلقي بتحيات وسلامات عشوائية دون صوت مكتفيا فقط بحركة رأسه على جميع المحيطين حوله، سواء من يعرفهم أو من لا يعرفهم وبعد لحظات قليلة بدأت الدموع تنهار من عيني الأستاذ بهاء، عندما التف حوله عدد كبير من الأشخاص يريدون حتى نظرة من الأستاذ بهاء فهي وإن كانت نظرة حزينة يشوبها الإحساس بالمرض إلا أن الجميع كان يشعر بأن هذه النظرة في حد ذاتها لهي شرف كبير لأي إنسان أن يحظى بها وبعد لحظة أخرى اختفت الدموع من عيني رجل الكلمة الحرة وعاد شامخا رافعا رأسه، نظراته تتجول بين المحيطين به في إباء وشمم وعزة وقوة ولم أعرف ساعتها سر هذه القوة المشوبة بلمحات حزينة لم يستطع أن يتخلص منها الفارس حتى وهو على الكرسي المتحرك.

هذا اليوم لن أنساه مدى الحياة فقد تعلمت منه كيف يتصرف العظماء وقت المحنة.

تهاني عبد الرحيم

الشرق والغرب يلتقيان ((١٠))

الصعود إلى القمة

لواء . م محمد عبد الفتاح محسن

«الشعوب تسير على بطونها»، هي حقيقة في طبيعة البشر فالمأكل والمشرب والبيع والشراء والمكسب والخسارة هي نقط تلاقي وتعارض المصالح المادية بين الأفراد والجماعات والشعوب. إنها أشياء قديمة حديثة وتمتد آثارها منذ أن ظهرت المخلوقات وسوف تنتهي بنهايتها، بل إنها قضية تشتعل الحروب وتوقع الاتفاقات والمعاهدات من أجلها. تأملوا الحروب والدمار الذي تسيل إنها تشتعل من أجل استغلال موارد الضعيف لرفاهية القوي، إن هذا لشيء عجاب !!

وعندما اشتعلت الثورة الصناعية في أوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (١٧٦٠ - ١٨٣٠) وتكدس الإنتاج الصناعي وتراكم كانت هناك حتمية للبحث عن الأسواق وعقد مؤتمر برلين عام ١٨٨٤ لتقسيم المستعمرات في أفريقيا وتم تقسيمها عام ١٨٨٥ بين الدول الاستعمارية لتصبح مصدرا للخامات وسوقا للمنتجات، ومن هنا تبلورت فكرة المجال الحيوي للدول وهي تشكل في المقام الأول إطار الأمن الاقتصادي لتلك الدول.

وقد أوضح الفريد موهان من خبراء المدرسة الاستراتيجية في الولايات المتحدة (١٨٤٠ - ١٩١٤) أن بدء الثورة الصناعية في أوروبا هي التي دفعت إلى استعمار أفريقيا وآسيا وأدى ذلك إلى إنشاء الأساطيل التجارية ثم الحربية لحمايتها من أعمال القرصنة وبالتالي فقد ظهرت أهمية للممرات البحرية التي تؤدي إلى آسيا وأفريقيا. وأكد أهمية المجال الحيوي كارل هاوسهوفر من المدرسة الألمانية والذي أوعز إلى هتلر بالاستيلاء على مجال ألمانيا الحيوي في وسط أوروبا وشرقها وغربها بقواته العسكرية ثم الانطلاق إلى أفريقيا وآسيا. ومالنا نذهب بعيدا، إن احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ كانت دوافعه الرئيسية اقتصادية الملامح فهي تحتل قناة السويس المصرية لتأمين مواصلاتها لثروات الهند وتستثمر قطن مصر بتصنيعه في مانشستر كل ذلك من أجل رفاهية الشعب البريطاني على حساب المستضعفين في الأرض. وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية تغير المفهوم العالمي لإدارة صراع القوة فلم تعد القوة العسكرية هي الوسيلة المقبولة لدى المجتمع الدولي لتأمين المجال الحيوي ذي الحدود الجغرافية بهدف ترسيخ النفوذ الاقتصادي والسياسي والإيديولوجي. وحل الصراع للاستيلاء على الأسواق العالمية من خلال التفوق العلمي والتكنولوجي والذي يؤدي إلى الجودة الفائقة للمنتج الصناعي والزراعي والسياحي محل الصراع للاستيلاء على الأرض بحدودها الجغرافية من خلال القوة العسكرية باعتبارها قوة فوق القانون. لقد حلت الأسواق محل المجال الحيوي ذات الحدود الجغرافية وأصبحت القيمة لحدود الهيمنة الاقتصادية. وقد خرجت فكرة ماتسمي بالشرق أوسطية من هذه العباءة.

لقد كان البحث عن الأسواق كميادين للتجارة هو أحد مظاهر الحركة الاستمرارية للمجتمعات الإنسانية، ورحلة الشتاء والصيف هي أحد خطوط هذه الموسوعة، إنه شيء قديم وحديث. بل إن فتح أسواق مصر للغرب كان واحدا من هذه الخطوط فحينما حاول محمد علي إغلاق السوق المصرية في وجه صناعات أوروبا تجمعوا وأجهضوا بناء الدولة الحديثة التي كان يبنيها وقلصوا قوته العسكرية التي فتح بها السودان والشام ووصل إلى حدود الأناضول وذلك من خلال تسوية لندن عام ١٨٤٠. وحدث نفس الشيء مع الخديو إسماعيل فعندما اصطدمت قواته بنفوذ بريطانيا وفرنسا في القرن الأفريقي حركوا مسألة الديون لردعه على الرغم من أن مصر كانت منتظمة في السداد إلا أنهم أخذوها تكئة وأصروا على إرسال البعثات لفحص ميزانية مصر وانتهى الأمر بخلع الخديو !!

ولايستطيع الغرب حاليا تكرار مثل هذه الأساليب مع دول شرق وجنوب شرق آسيا الآن فقد نضجت واستوت على القمة ورفعت أعلام قوتها بالعمل الدءوب والإنتاج المتميز واقتنع الغرب بأنه لا مفر من الاتفاق لخدمة المصالح المشتركة.

وبالنسبة لما أشارت إليه بعض الأدبيات الغربية الحديثة من أن الغرب يتوجس خيفة من الصعود الآسيوي ومن اليقظة الإسلامية على نحو ماأورده نيكسون في أحد كتاباته عن ظهور معالم خط جديد للقوة يمتد من جمهوريات آسيا الوسطى إلى إيران والدول العربية الآسيوية والأفريقية وامتداداتها في شمال أفريقيا وماأوضحه «هانتينجتون» المفكر الاقتصادي الأمريكي في كتابه «الغرب والباقون» من أن الكونفوشيوسية والإسلام هما الحضارتان المؤهلتان للوقوف أمام الغرب فإنه يبدو واضحا على ضوء قيام التكتلات الاقتصادية الحالية في العالم أن أسباب الاحتكاك القادمة لن تكون على النحو الذي أورده هذان الغربيان بل إنها سوف تكون أسبابا اقتصادية ترتبط بالتنافس على الأسواق وعلى التجارة والمكسب والخسارة، إنه نفس الشيء القديم الحديث.

وسواء كان ظهور مايسمى «بالمعجزة الآسيوية» راجعا في أسبابها إلى عبقرية الآسيوي والاعتماد على ذاته أم أنه نتيجة للضخ الرأسمالي من الولايات المتحدة والغرب أنه بسبب كل تلك العوامل فإن رؤية شعوب آسيا قد تغيرت وأصبحت تدرك أن البديل عن نقص الموارد هو التفوق في مضمار البحوث والعلوم، وهم لذلك ينفقون عليها بسخاء وساعد ذلك على جذب عشرات الآلوف من أذكى عقولهم التي هاجرت إلى الخارج واختزنت المعرفة والأسرار التكنولوجية من معاهد الغرب. عادوا للبحث عن وظائف داخل بلادهم وفي مستويات مادية تزيد عما كانوا يتقاضونه من الخارج. وأصبح مستوى التعليم الحالي على درجة من الرقي فهو يؤهل الفرد الآسيوي لكي يتعامل مع الإلكترونيات وشتى أنواع المعارف المتقدمة بخلاف مستوى التعليم أيام الأجداد وكانوا يعملون في الزراعات البدائية وهذا الفارق في مستويات التعليم ببعده الزمني هو الذي يطرح الفارق بين الأمس واليوم، ونلمس آثار التقدم بوضوح في كل بلاد شرق وجنوب شرق آسيا وها هي أندونيسيا كنموذج في رابطة الآسيان وقد ارتفعت صادراتها الصناعية إلى ثمانين في المائة بعد أن كانت هذه النسبة في حدود عشرين في المائة في السبعينات وارتفعت قيمة صادراتها الإجمالية من ٨٠٠ مليون دولار إلى نحو ٤٥ مليار دولار وأصبحت إحدى ست دول في العالم تنتج الطائرات التجارية ولكن بتكلفة أقل وبجودة أفضل. بل إن متوسط معدلات النمو لدول المنطقة في عام ١٩٩٥ قد بلغ ٧٪ بينما لم يتجاوز ٣٪ في دول الاتحاد الأوروبي في ذات العام. وقد تسيد النموذج الآسيوي للتنمية الاقتصادية وساعد على ذلك أنهم تجنبوا إثارة المشاكل السياسية والاجتماعية بين دولهم وتوحدت الجهود في تفوق المنتجات من خلال مناهل العلم النظري والتطبيقي مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والاحترام العميق لأهمية الإنسان مما جعل هذا النموذج مرشحا لقيادة الحضارة الغربية الغارقة في لجة الماديات. إنهم يهتمون بالجانب الروحاني كقوة دافعة ومحركة لتحسين الأداء والوصول إلى أعلى درجات الجودة والإتقان تحكمهم في ذلك صيغة توفيقية لدور الروحانيات في تسيير أمور الحياة فليست هي للتأمل وحده. كل ذلك في الوقت الذي نجد فيه الحضارة الغربية غارقة في الماديات وتعاني من التآكل الروحاني فتفككت الأسر وانتشرت المخدرات وزادت معدلات الجريمة.

لقد ارتفعت الدخول في بلاد الشرق فمتوسط دخل الفرد في سنغافورة وهونج كونج أعلى منه في بريطانيا ومتوسط الدخول في تايوان متساو مع نظائرها في بريطانيا وأصبح الموضوع في مجمله يثير قلق الغرب.

وفي اجتماع وزراء مالية ومحافظي بنوك الدول الغربية في باريس في ١٩٩٦/١/٢١ ظهرت المواقف الصعبة لهذه الدول ومن أهمها مشكلة توقف النمو العالمي وزيادة البطالة وكان ذلك من دوافع سعي الولايات المتحدة وأوروبا المتحدة إلى التقارب مع دول شرق وجنوب شرق آسيا، وزاد حجم التبادل التجاري بينهما ففي عام ١٩٩٤ بلغ حجم التبادل التجاري بين دول الاتحاد الأوروبي وبين كل دول آسيا ٣١٢.٥ مليار دولار وبلغ مع الولايات المتحدة خلال نفس العام ٢٣٥ مليار دولار. والصين هي رابع أكبر سوق للاتحاد الأوروبي في آسيا وبلغ حجم التجارة بينهما عام ١٩٩٤ حوالي ٤٤ مليار دولار. وهكذا أصبحت لغة العصر هي لغة المنافع في المال والاقتصاد في البيع والشراء والمكسب والخسارة لغة التعامل بين الغرب والشرق، وكان انعقاد المؤتمر الأسيوي الأوروبي في مارس ١٩٩٦ هو المنتدى الطبيعي لتدشين هذا التقارب ولقاء الشرق مع الغرب.

وجاءت فكرة هذا المؤتمر من سنغافورة وباتفاق من الصين واليابان وكوريا الجنوبية مع الدول السبع الأعضاء في رابطة الآسيان، وحازت الفكرة قبولا من واقع الإحساس بوجود فوائد مشتركة، وانعقد مؤتمر القمة هذا في بانكوك عاصمة تايلاند لمدة يومين ١ - ٢ مارس ١٩٩٦ وافتتحه رئيس الوزراء التايلاندي «بنهارن سيلبا أرشا» بمشاركة ٢٥ دولة منهم ١٥ دولة أوروبية وعشر دول آسيوية وحضر المؤتمر «جاك شيراك» رئيس فرنسا، «هيلموت كول» مستشار ألمانيا، «جون ميجور» رئيس وزراء بريطانيا كما حضرها رؤساء وممثلون عن الصين واليابان وكوريا الجنوبية والدول السبع الأعضاء في رابطة الآسيان. لقد حضر قادة أوروبا على طائرات سلام في رحلة للتعاون من أجل المصالح وبدون اللغة المتعالية التي كانت سائدة منذ أن زحف الاستعمار الأوروبي منذ أكثر من قرنين على آسيا على سفن محملة بالذخائر والجنود. إنها دورة الزمن يتحول فيها المستضعفون في الأرض إلى مركز ثقل عالمي يسعى إليه الأقوياء.

رأي الأهرام

مؤشرات للنهضة السياحية

تؤكد كل المؤشرات أن مصر ستشهد نهضة تنموية وسياحية لم تبلغها على مدى تاريخها من قبل مع حلول القرن الحادي والعشرين. ولعل أهم هذه المؤشرات أن مصر أصبحت مقصدا سياحيا طوال العام بعد أن كانت تعتمد فيما مضى على سياحة الآثار فقط، وقد ترتب على ذلك حشد جميع الطاقات في اتجاه تعظيم عائدات الاستثمار السياحي لتصب في الخزينة العامة للدولة بشكل عام وللقطاع الخاص، المشارك في تحمل أعباء تلك الصناعة والصناعات المغذية لها - على وجه الخصوص.

وإذا كانت التوقعات تشير إلى تحقيق عائدات سياحية قيمتها ٣ مليارات دولار في عام ١٩٩٦، وزيادتها إلى الضعف في عام ٢٠٠٠، فإن ذلك لايعني بأي حال من الأحوال أن مصر قد حصلت على حصتها العادلة من حركة السياحة العالمية. وحتى نتمكن من بلوغ تلك الحصة العادلة لابد من زيادة برامج التوعية على جميع المستويات وتسهيل مهمة الحكومة ومعها القطاع الخاص في تحقيق أقصى العائدات وتوظيف جهدهما ليس فقط في بناء الفنادق والمرافق السياحية ولكن باجتذاب الاستثمارات العامة والخاصة نحو الأنشطة المتصلة بالبنية الأساسية والخدمات مما سيخفف الأعباء المالية التي تثقل كاهل الموازنة العامة للدولة.

والأمر الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار بكل جدية هو كيفية تحقيق أكبر فائدة ممكنة من المشروعات السياحية التي تضمنتها تقرير متابعة مكاتب المستثمرين بالمحافظات وقد ورد في هذا التقرير أن هناك ١٣٧٢ مشروعا سياحيا داخل كردونات المدن، يضاف إليها ١٥٥ مشروعا آخر تكلفتها الاستثمارية - وحدها - ٧,٨ مليار جنيه، ومن الضروري إعداد المناطق السياحية بالمحافظات حتى يمكن استيعاب التدفقات السياحية المتجهة إليها. ولعل موافقة الحكومة بالسماح للمستثمرين المصريين والأجانب بإنشاء الطرق السريعة وإدارتها وصيانتها تكون أحد الاستعدادات لإنعاش حركة السياحة في المناطق التي تمر بها تلك الطرق.

ولأن مصر تتمتع بأعلى ميزة نسبية في مجال الصناعة السياحية عالميا، فقد آن الأوان لاستثمار عائدات تلك الصناعة ونشاطها الاقتصادي المنتج في التنمية جنبا إلى جنب مع الدفعة الكبيرة التي تشهدها حركة الاستثمار والإصلاح الآلي، وبناء روح الثقة بين المواطن وأجهزة الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار وهي كلها محاور تعكف الحكومة على إنجازها.

العراق ومعضلة النفط مقابل الغذاء

السؤال الذي يفرض نفسه الآن بعد تدخل القوات العراقية في المحافظات الكردية، هو هل يشكل ذلك اضرارا على تنفيذ خطة النفط مقابل الغذاء؟ فبعد طول انتظار كان من المتوقع دخول الخطة حيز التنفيذ قريبا. وكان الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ٢٠ مايو الماضي، ثم تعثرت الموافقة على وسائل تنفيذ العملية قد دفع أسعار النفط للارتفاع لاسيما خلال شهر يوليو الماضي، مع ظهور معارضة أمريكية للمقترحات العملية التي قدمها العراق. وعادت الأسعار للارتفاع مجددا في شهر أغسطس نتيجة لاتضاح انخفاض حجم المخزون في عدد من الدول المستهلكة الرئيسية. وقد حرصت الحكومة العراقية على تأكيد أنها ستنسحب من مدينة أربيل الكردية وسائر المحافظات الكردية على الفور تجنبا للتدخل الأمريكي ضد القوات العراقية. وأكدت المصادر الحكومية العراقية أن تدخلها يأتي لخشيتها من أن تسيطر فصائل كردية معارضة للحكم العراقي وتلقى دعما إيرانيا على الطريق الذي ستمر بها أنابيب النفط العراقية حتى تصل إلى موانئ التصدير في تركيا. أي بمعنى آخر فإن التدخل العراقي أتى لتسهيل عملية النفط مقابل الغذاء، وفي مواجهة إيران التي تعد الهدف الراهن للسياسة الأمريكية. فهل تقبل الإدارة الأمريكية مثل هذا التفسير ولاتعوق من جديد تنفيذ خطة النفط مقابل الغذاء؟ أم تجد فيها فرصة لمحاولة ممارسة ضغط أكثر على الحكم العراقي للحصول على المزيد من التنازلات؟!

وجهة نظر

مجرد مقارنة

أجازت نواميس الحرب بين الأمم والدول أسر المنتصر لجنود المهزوم، وعند وقف القتال تأتي المساومة على الأسرى ليدفع المهزوم الثمن وحده، فإن تأسر جنديا مهزوما أو ضعيفا مكلوما على قيد الحياة للمساومة عليه حيا فإن حياته توازيها كنوز الدنيا، ومن هنا تأتي المساومة.

وقد نجد دولة في عصرنا الحديث كما ساومت على الأسرى الأحياء ساومت على رفات الأسرى الشهداء دون خجل أو حياء.. فليس في نواميس الحرب بين دول العالم المتحضر ما يجيز المساومة على أسرى من الأموات.

والآن ونحن في زمن السلم والسلام والأمن والأمان قد يلجأ أحد المرضى من غير القادرين على مصاريف العلاج الخاص ولا على انتظار الدور في مستشفيات الحكومة شبه المجانية إلى أحد المستشفيات غير المجانية على مختلف مستوياتها.... ويدفع مضطرا الحد الأدنى المطلوب للدخول.. ولأن الأعمار بيد الله فقد يسلم المريض الروح وهو مدين للمستشفى.. فإذا سدد ذووه الدين سلموهم الجثمان، وإذا لم يتمكنوا من السداد فإن الجثمان يظل أسيرا لدى المستشفى راقدا في الثلاجة إلى أجل غير مسمى كأسير الحرب الحي وراء قضبان سجن المنتصر فإما التعهد بالدفع بتحرير شيك بدون رصيد بقيمة الدين وإما يظل الجثمان رهين الأسر في الثلاجة حتى تتاح فرصة السداد إن طوعا وإن كرها.

تلك كانت مجرد مقارنة بسيطة بين سلوك المنتصرين في الحرب.. وسلوك هيئاتنا الطبية زمن السلم.. فهل هي مقارنة عادلة أم مخجلة... أم الاثنتان معا؟؟

عبدالرحيم أبو سريع

فصل في الحزن والحلم

فهمي هويدي

تحتاج إلى تحقيق ونظر، واقعة أن مصر كلها خرجت في جنازة الأستاذ أحمد بهاء الدين. لست أعني بكل مصر عدد البشر بطبيعة الحال، لكني أقصد رموز البلد باختلاف ألوانهم وأشكالهم وتياراتهم الفكرية والسياسية. سيقول قائل إن منهم من ذهب أداء لواجب أو مشدودا بعاطفة أو مدفوعا بالفضول. هذا صحيح، لكنني أزعم أن الأمر أبعد من ذلك وأعمق، فالأستاذ بهاء ينتمي إلى تلك الفئة المنقرضة من النخبة التي ينعقد من حولها إجماع الناس، حتى إنك إذا تأملت المسرح الراهن فستهولك لاريب ندرة تلك الرموز الجامعة، وإذا أردت أن تحصي نظائره فسوف يقفز إلى ذهنك اسم واحد على الفور، وستحتار كثيرا وتتردد في الثاني، وإذا عثرت على ثالث فستجد أنك بذلت جهدا شاقا، وقدمت تنازلات كثيرة.

في الدائرة الصغيرة التي وقفت فيها لحظة وداع جثمان الأستاذ بهاء، وجدت حولي كلا من محمد فائق ومحمد سيد أحمد وفردوس عبدالحميد ويوسف شاهين وسمير تادرس وإيهاب شاكر، وحين مددت البصر وجدت خليطا من البشر مدهشا، ساسة وكتابا وفنانين ومهنيين، وخلقا كثيرا لا أعرفهم، وإن ميزت بينهم وجه زميل دراستي في ثانوية حلوان، لم ألتقه منذ أربعين عاما. ألوان الطيف السياسي والفكري كلهم كانوا هناك. القوميون، والناصريون والإسلاميون والوفديون والماركسيون والوطنيون المستقلون، الرجال والنساء والمسلمون والأقباط واللامنتمون.. إلخ.

كل واحد من هؤلاء ربطته بالأستاذ بهاء وشيجة ما، إن لم تكن بالشخص والإنسان، فبالكاتب والقيم التي زكاها ودافع عنها. أعني أن كل واحد من الذين خرجوا لوداعه وجد فيه شيئا من ذاته، من شوقه أو همه. وتلك قيمة الرمز الكبير، الذي يشكل نقطة لقاء بين الجميع، الأشباه والنظائر والأضداد، بصرف النظر عما بينهم من اختلافات أو حتى مرارات.

حين حاولت أن أجد تفسيرا لذلك الالتقاء الواسع حول أحمد بهاء الدين وذلك الحزن العميق الذي خيم على نهر البشر الذي سار وراء نعشه، أدركت أنه يمثل الكثير مما نفتقده. أقلام عديدة تحدثت عن استقلاله ونزاهته وصلابته، وحرصه على أن يظل ضميرا لأمته وليس بوقا لأحد، لكني أحسب أن ثمة بعدا في شخصيته لم يلق حظه الكافي من الانتباه، وهو أنه كان من دعاة الجمع وليس الطرح، وقليلون هم الذين يتمتعون بتلك الفضيلة في كل زمان، وهم أقل القليل في زماننا بوجه أخص!

إن الكبار وحدهم هم الذين يستطيعون رؤية فضائل الآخرين ويحرصون على استثمارها لمصلحة كل ما هو خير وبناء، بينما الصغار مهجوسون بالنواقص والعورات، والأولون - والأستاذ بهاء منهم - هم أهل الجمع والإضافة بامتياز، بينما الآخرون يركنون إلى الخصم والحذف ولا يجيدون سوى الطرح والإقصاء.

حين يختفي الإجماع ورموزه

أتحرج كثيرا من الكتابة عن تجربتي الشخصية معه، لأسباب عدة أهمها أنني أتمنى أن أحبس نفسي عما يقع فيه كثيرون حين يكتبون عن آخرين من الراحلين، فيسرفون في الحديث عن أنفسهم وأمجادهم، ولا يتورعون عن الوقوف فوق جثة الراحل إشباعا للذات وإرضاء للأنا. حسبي فقط أن أقول إن الأستاذ بهاء انتمى إلى مدرسة فكرية ذات توجه علماني في الأساس شأن كثيرين من مثقفي جيله، وكانت له اشتباكاته المشهودة مع التيار الإسلامي الذي انتمي إليه. مع ذلك فقد كان معي كبيرا ونبيلا، طيلة سنوات عملي معه في «الأهرام» أو في مجلة «العربي»، التي اختارني لكي أعاونه في تحريرها حين اضطرتنا الظروف للنزوح إلى الكويت في المرحلة الساداتية، وأضفى علي من تشجيعه ما كان له الأثر الكبير في رحلتي الفكرية والمهنية خلال العقدين الأخيرين.

وبخلاف كثير من العلمانيين فإنه ظل شديد الاهتمام والاعتزاز بالدائرة الحضارية الإسلامية، الأمر الذي انعكس بوضوح على مجلة «العربي» في عهده، فقد كان صاحب التوجه إلى العالم الإسلامي بعد أن قامت المجلة بدورها في التعريف بالعالم العربي، وهو الذي اقترح أن تعنى المجلة بالتراث المعاصر إضافة إلى اهتمامها بالتراث القديم، وهو الذي دعاني إلى مواصلة «المشاكسات» التي بدأتها في صفحة الفكر الديني بالأهرام، وكان هو الذي اقترح إصدارها، وحملني مسئولية الإشراف عليها في منتصف السبعينات، فاحتملت مجلة «العربي» بابا بعنوان «للمناقشة» استمر عدة سنوات، وجلب له صداعا كان في غنى عنه، لأنه تعامل مع كثير من القضايا الإسلامية الشائكة.

لست أنكر دور عاطفتي الشخصية في تقويم تلك العلاقة التي اعتز بها، لكني أكاد أجزم بأن ذلك كان موقفه مع كل الذين خالفوه في الرأي، حيث ظل وفيا لموقف الإضافة وليس الخصم، والجمع دون الطرح. بعضنا لم يكن مرضيا عنه سياسيا، وأسماؤهم مدرجة على قوائم «أصحاب السوابق» لدى أجهزة الأمن، وحين كان يتطوع الوشاة لإخباره بذلك - وفي الصحافة جماعات متفرغة لممارسة تلك الرذيلة - فإنه كان يصم أذنيه، ويعلق ضاحكا بقوله إن الذين لهم تاريخ سياسي أفضل بكثير من أية كائنات أخرى بلا تاريخ، فالأولون في أسوأ حالاتهم لهم موقف، بينما الآخرون في كل حالاتهم بلا موقف!

لا يقولن أحد إن انفتاح الأستاذ بهاء وتسامحه الفكري راجعان إلى علمانيته، فتلك أكذوبة كبيرة، لأن العلمانية العربية خصوصا صارت مرتبطة بثقافة النفي والإقصاء، ناهيك عن أنها موصومة بالعمل على صك مصطلح في وحشية كلمة «الاستئصال». إنما موقفه ذاك راجع بالدرجة الأولى إلى ما تمتع به من عقل وقلب كبيرين، إضافة إلى فضائله الأخرى بطبيعة الحال.

كثيرون يرصدون ذلك التزامن بين غياب الأستاذ بهاء عن الساحة وبين إرهاصات انكسار الحلم العربي، وذلك جانب مثير في الصورة لاريب، لأن أمراضه التي أصابته ارتبطت بانتكاسات العرب وفجائعهم، حتى صارت سيرة مرضه هي ذاتها سجل أحزان العرب المعاصرين، فضلا عن أن السنوات التي تتابعت بين سكوت قلمه وفيضان روحه هي بامتياز سنوات تآكل الحلم العربي وإجهاضه. غير أن ما هو جدير بالرصد أيضا ذلك التزامن بين غيابه وبين بروز الاستقطاب الفكري الحاد في الساحة العربية، حيث جرى شق الصف الوطني وتفتيته فتجمعت بعض شرائحه في جانب وأقامت لنفسها متاريس وخنادق رفعت فوقها الراية العلمانية، واحتشدت شرائح أخرى في معسكر مقابل ثبتت على واجهته الراية الإسلامية، وتفرغت الجبهتان لاقتتال بدا أنه لن يتوقف قبل إفناء أحدهما الآخر. في هذه الأجواء توارت الراية الوطنية، إذ حجبها اقتتال القبيلتين، وأصبحت بلادنا تعيش مفارقة عبثية، حين صارت أوطانا بلا وطنيين!

أسوأ من ذلك وأمر، أن كلمة «الوطنية» ذاتها غدت من المفردات الغريبة في لغة الزمان، شأنها شأن مفردات أخرى كالتداول والعروبة والوحدة مثلا.

سواء كان الحق علينا أم على «الطليان» - كما يقال - فالحاصل أن رحيل الأستاذ بهاء عنا بدا مواكبا لحالة الانفراط تلك، ولعلي لا أبالغ إذا قلت إن ذلك تزامن أيضا مع طور تفسخ «العقد الاجتماعي» بين طرفيه التقليديين، الأمر الذي يضاعف من الحزن أو يلقي على كاهل كل الوطنيين مزيدا من المسئولية عن ضرورة التحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

إن المشهد يبلغ ذروة مأساويته حين نلمح اختفاء رموز الإجماع الوطني في تلك اللحظات العصيبة التي يتراجع فيها الإجماع حول أية قضية وطنية، لا تسأل عن المشروع الوطني الذي غدا حلما بعيد المنال، لكننا نفتقد ذلك الإجماع حول قضايا مثل الاستقلال والديمقراطية، أو حتى حول تحديد هوية العدو أو الصديق، فقد تعددت المذاهب والرؤى في التعامل مع تلك العناوين، واعترتها الثقوب والاختراقات، حتى صارت مفتوحة «للاجتهاد» والتأويل، وأحيانا مطروحة في مناقصات ومزايدات علنية. الأمر الذي يعني في نهاية المطاف أنه لم تعد لدينا «ثوابت» نتفق عليها ونحتشد للدفاع عن حياضها.

صورة مسخت وشوهت

رحيل الأستاذ بهاء يحرك هذه الأحزان ويهيجها، سواء لكونه من رموز الإجماع الوطني، أو لأنه كان من رواد الدفاع عن ثوابت الأمة وحلمها، وأجد المناسبة فرصة لفتح ذلك الملف الذي لابد لنا من أن نتعامل مع عناوينه وعناصره يوما ما. لأن جميع المخلصين من الوطنيين في هذه الأمة إذا لم يجدوا سبيلا لاكتشاف المشترك بينهم، فإنهم يهيئون السفينة التي تحملهم للغرق، إن عاجلا أو آجلا.

ذكرني مشهد الجنازة بصورة لا أنساها، أشرت إليها في مقام سابق، وكنت قد وقعت عليها ذات يوم بينما كنت أقرأ شيئا عن مجالس العلم في العصر العباسي. قال خلف بن المثنى - وهو من أهل الفصاحة والبلاغة في زمانه - لقد شهدنا عشرة في البصرة، يجتمعون في مجلس لا يعرف مثلهم في الدنيا علما ونباهة، هم: الخليل بن أحمد صاحب النحو (وهو سني)، والحميري الشاعر (وهو شيعي)، وصالح بن عبدالقدوس (وهو زنديق ثنوي)، وسفيان بن مجاشع (وهو من الخوارج الصفرية)، وبشار بن برد (وهو شعوبي خليع ماجن)، وحماد عجرد (وهو زنديق شعوبي)، وابن رأس الجالوت الشاعر (وهو يهودي)، وابن نظير المتكلم (وهو نصراني)، وعمر بن المؤيد (وهو مجوسي)، وابن سنان الحراني الشاعر (وهو من الصابئة). كانوا يجتمعون فيتناشدون الأشعار ويتناقلون الأخبار، ويتحدثون في جو من المودة والألفة، حتى لا يكاد يخطر على بال الرائي أن بين أولئك المتحلقين ذلك الاختلاف الشديد في دياناتهم ومذاهبهم!

لا أحسب أن المشاركين في الجنازة كان بينهم ذلك القدر من التنوع، لكن القدر المتيقن أن المسافات بينهم أبعد وأطول مما كانت بين شهود مجلس العصر العباسي قبل أحد عشر قرنا!

هل كانوا أكثر ثقة في أنفسهم؟ أم أكثر تسامحا؟ أم كانوا أكثر تحضرا ورقيا بحيث قدموا علاقاتهم الإنسانية على غيرها من العلائق والوشائج؟ لا أعرف على وجه الدقة، لكن الثابت أنهم أدركوا المشترك بينهم فتعلقوا به واستثمروه لمصلحة التعايش والتفاعل، وهو ما فشلنا فيه.

حيث يقلب المرء صفحات سجل الحضارة الإسلامية يبهره ثراء فصل التعايش بين المختلفين، حتى أن المرء ليدهش حقا للكيفية التي قلبت بها الصورة رأسا على عقب، حتى صارت الهوية الإسلامية مرتبطة في الأذهان بالقطيعة والمفاصلة، وإهدار حق الآخر، وأحيانا إهدار دمه، وهو نجاح لابد أن يسجل لأبالسة هذا الزمان وعبقريتهم في المسخ والتشويه وغسيل المخ!

في أجواء التسامح انتعشت الفرق والملل والنحل، ووصل الاختلاف إلى محيط الأسرة الواحدة، حيث كان يجتمع تحت السقف الواحد أربعة إخوة مثلا، أحدهم سني، والثاني شيعي، الثالث خارجي، والرابع معتزلي، لايخاصم أحد أحدا ولا يكفره أو يقمعه. بل كان يجتمع في البيت التقي والفاجر، هذا ينصرف إلى عبادته وذاك يستغرق في مجونه، ومما تذكره كتب الأدب في هذا الصدد أن أخوين كانا يسكنان في دار واحدة. التقي يسكن في الطابق الأرضي والآخر الماجن يسكن في الطابق العلوي. فسهر ذلك الماجن ليلة وعنده بعض أصحابه يغنون ويطربون ويصخبون، مما أزعج التقي ومنعه النوم، فمد رأسه إلى أخيه الماجن وناداه بالآية القرآنية: «أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض»، فأجابه الماجن على الفور مرددا شطرا من آية أخرى تقول: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم!

في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام أنه امتدح حاتم الطائي الذي مات على الشرك، وقال إنه «كان يحب مكارم الأخلاق» ويروى أن ابنته دخلت على النبي ففرش لها عباءته وأجلسها وأكرمها وعبر لها عن تقديره ومحبته لأبيها.

ويروى أنه جيء برجل سكير إلى النبي فضربه الناس، ثم جيء به مرة ثانية وثالثة، فسبه أحدهم قائلا «لعنة الله عليك ما أكثر ما يجاء بك»، فغضب النبي وقال: لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله.

سمعت شيخنا محمد الغزالي، رحمه الله يقول إنه حين قرأ القصة تملكته الدهشة، وتساءل كيف يحب الرجل الله ورسوله ويسكر؟ ولم تتبدد دهشته إلا حين قرأ في البخاري إن ذلك الرجل كان من ضعفاء الخلق، ويعيش في المجتمع هائما على وجهه، فأدرك أن الخمر تمكنت منه حتى عجز عن مقاومة إدمانها، وحينئذ قال إن مثل هذا النوع من الناس لا ندعو عليه وإنما نبحث له عن حل، واستشهد في السياق بما ذكره موطأ مالك عن سيدنا عيسى عليه السلام، إذ نقل عنه قوله «إنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية».

إذا استبدلنا الطرح بالجمع

حين تفرست في وجوه السائرين في الجنازة، وأدركت بعد المسافات الفاصلة بين فرقاء هذا الزمان، بل بعدهم عن تلك القيم التي استقرت في ثقافة الأمة وذاكرتها التاريخية، كان السؤال الذي خطر على بالي هو: لماذا جرى ما جرى، وهل نحن عاجزون عن رأب صدوع الصف الوطني وانتشاله من وهدته، بحيث يسترد عافيته، وينهض على قاعدة التكامل، متجاوزا كمائن التقاطع والتخاصم!

لا مفر من الاعتراف بأن الوطنيين المخلصين من مختلف الاتجاهات لم يقدموا ما يكفي من مبادرات للدفاع عن منظومة التكامل، وأن منهم من استسلم لخطاب التقاطع والتخاصم متأثرا بالتعبئة القوية التي عمقت المخاوف، وخلقت في الإدراك صورة منفرة للآخر، جعلت من التواصل مغامرة مرهوبة محفوفة بالمخاطر.

لابد أن نعترف أيضا بأن ثمة أطرافا لها مصلحة أكيدة في استمرار الاحتراب بين القوى الوطنية، سواء لأن ذلك يشغلها عن الانصراف إلى المشترك الأكبر المتمثل في الهم العام، أو لأن لها حساباتها التي تريد تصفيتها مع هذا الطرف أو ذاك.

ولا يغيبن عن أحد في هذا الصدد أن الغلاة على الجانبين الإسلامي والعلماني لا يكون لهم شأن، ولا يعلو لهم صوت، ولا ينتعش لهم أمل، إلا في أجواء التخاصم والاشتباك والاحتراب.

آخر طرف أشير إليه في قائمة المسئولين عن انفراط عقد الإجماع الوطني هو العامل الخارجي، الذي لا أشك في أنه يسعى ويتمنى أن يستمر التشرذم والالتهاء، غير أننا نعفيه من بذل أي جهد في هذا السبيل، لأننا بما نرتكبه من أخطاء أو حماقات وبما يتوافر في ساحتنا من خصومات ومرارات، نحقق له مراده بالمجان!

لسنا عاجزين عن رأب الصدوع، لكن الإحباط أشاع بين المخلصين قدرا لا يستهان به من فتق الهمة، ناهيك عن أننا أصبحنا نعيش مفارقة عبثية تتمثل في التبشير بثقافة التنافي والخصام في الداخل مع أخوتنا وبني جلدتنا، بينما تتداعى للتبشير بثقافة السلام في الخارج، مع الغرباء من أعداء أمتنا ومغتصبي أرضنا وحلمنا!

تطلعت إلى الذين تصافوا وقوفي بينهم في جنازة الأستاذ بهاء، وقلت: ما الذي يمكن أن تجنيه مصر لو أننا راكمنا حاصل جمع ما لدى القطب الناصري محمد فايق والمفكر الماركسي محمد سيد أحمد، والفنانة القديرة فردوس عبدالحميد، والمخرج المبدع يوسف شاهين، والوطني القبطي سمير تادرس، ورسام الكاريكاتير المجد إيهاب شاكر، وواحد مثلي له انتماؤه الإسلامي؟ ماذا لو شكل هؤلاء حلقة شبيهة بتلك التي شهدها العصر العباسي، فاحتفظ كل واحد بموقفه ومذهبه، ثم تنافس الجميع في حب الوطن، وانضاف الخير الذي لدى كل منهم إلى ما عند الآخر؟

لقد جمع بيننا الحزن على افتقادنا للأستاذ بهاء، فمتى يجمع بيننا الحلم من أجل الوطن؟

ليس سؤالا ولكنه دعوة حارة موجهة إلى كل الوطنيين.

مجرد رأي

أبطال أتلانتا الحقيقيون

باسم كل المصريين فتحني لأصحاب هؤلاء الأسماء: أحمد صديق. أحمد عنتر. محمد عبدالقادر. أحمد خيري. ميرفت عمر السيد. زكية عبدالرحمن عابدين. هاني ندا. أشرف العافي. متولي مطحنة. مصطفى فضلون. شرف الحسيني. عماد الدين بهجت. عصام زيدان. شعبان الخطيب. أمين محمد علي. حسام الدين محمد. محمد سعيد أمين. سهير الكومي.

هؤلاء الـ ١٨ يستحقون منا كل شكر وتقدير.. فبفضلهم ارتفعت أعلام مصر ٣٠ مرة في دورة أتلانتا لأصحاب الحالات الخاصة وعزف نشيد مصر الوطني ٣٠ مرة، ووضعت حول أعناقهم ٣٠ ميدالية منها ٨ ذهبية.

هؤلاء الأبطال رغم إصاباتهم فإن هذه الإصابات لم تمنعهم من التدريب المستمر والكفاح المتواصل الذي جعلهم يحققون لمصر ما لم يستطعه الأسوياء، فلولا هؤلاء ماجاء اسم مصر في أتلانتا، ولا ظهرت على خريطة الدول التي حصلت على ميداليات.

وهي نتيجة مشرفة جدا أن يسافر ٣١ لاعبا ولاعبة فيحصل ١٨ منهم على ٣٠ ميدالية، وهو ما يعني أن الاختيار كان موفقا ولم يضع أي اعتبار للمجاملات أو المحسوبية أو الرغبة في الفسحة مع أنهم لو سافروا للفسحة لاستحقوا، فتحية لهم جميعا وتحية للمخلصين المدربين الذين تولوا تدريبهم، وأدوا عملهم في هدوء وفي صمت وبملاليم وبعيدا عن أي أعلام.. وقد كان بودي لو عرفت أسماءهم لأنشرها كلها فتحية لهؤلاء الجنود المجهولين وتحية للدكتور نبيل سالم رئيس اتحاد أصحاب هذه الحالات الخاصة الذي يؤدي عمله مخلصا لوجه الله والوطن.

ورغم أن الشائع اطلاق اسم المعوقين على هؤلاء الأبطال، إلا أنني أكره استخدام هذا الاسم لأن هناك من يقرأ كلمة معوق - وهي بالواو المفتوحة - على أنها بالواو المكسورة.. والفرق كبير بين الاثنين، فهؤلاء الذين اشتركوا في دورة أتلانتا الأخيرة معوقون - بفتح الواو - أي مصابون رغما عنهم، أما الذين ذهبوا إلى دورة أتلانتا الأولى فمنهم المعوقون - بالواو المكسورة - هم وزملاؤهم الذين يسرقون الأضواء والميزانيات ولم يحصلوا على ميدالية واحدة، ولم يرفعوا علم مصر مرة واحدة!

وبودي لو خصص التليفزيون المصري سهرة كاملة مع هؤلاء الأبطال الجدعان، وأن يعيد نقل مبارياتهم في أتلانتا وأن ينقلوا أيضا مشاهد من كل المسابقات التي اشترك فيها أبطال العالم أصحاب تلك الحالات الخاصة، كي يشاهد الملايين عظمة الكفاح الذي يقوم به هؤلاء المصابون وكيف تحدوا إصاباتهم وأصبحوا أبطالا في الجري (كثير منهم بساق صناعية) والقفز والقرص والرمح والتنس والسباحة ورفع الأثقال.

وهو شيء عظيم يستحق الإشادة أن يكون لهؤلاء المصابين دورة أولمبية خاصة يحلمون بالوصول إلى بطولتها وتشير فيهم الأمل.

ولعلنا من هذا الحديث ننتقل إلى شريحة أخرى من أصحاب الحالات الخاصة التي تسببها المجتمع بتكريمهم.. وإلى الغد بإذن الله.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

■ ١٩٩٦/٩/٣ ■

هؤلاء الأحباب

نحن مجموعة من الآباء والأمهات لأبناء شاءت الأقدار أن يكونوا من ذوي الإعاقات الذهنية والحركية فتركنا وظائفنا وأعمالنا وتفرغنا لرعاية هذه الفئة من الأبناء لكي نطمئن قلوبهم وتعاونهم على الحياة وأنشأنا جمعية أسميناها «جمعية أصدقاء الغد المشرق للفئات الخاصة» وأشهرناها بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم ٣٦٤١ وتم تخصيص قطعة أرض من أملاك الدولة لها في أول طريق القاهرة - بلبيس الصحراوي على مساحة ٥ آلاف متر مربع.

ولقد استطعنا بتبرعاتنا المحدودة أن ننتهي من تشييدات الهيكل الخرساني للمبنى كاملا إلا أننا نقف عاجزين حاليا أمام استكمال المباني والتشطيبات اللازمة ولأن المركز سيقدم خدماته لنحو ٢٠٠ الى ٢٥٠ حالة بين منتظم في الحضور ومتردد للعلاج سواء المائي أو الطبيعي أو أمراض التخاطب أو للتشخيص المبكر أو لعمل البرامج المنزلية، فإننا نحلم عبر نافذة بريد الأهرام أن يشاركنا الراغبون بمساهماتهم العينية والمادية في استكمال هذا الصرح الكبير علما بأن الجمعية ترحب بالتبرعات العينية في مقرها بأول طريق القاهرة - بلبيس الصحراوي. وتحتفظ بحسابين جاريين لدى بنك القاهرة فرع طلعت حرب - القاهرة - حساب رقم ١٠١/٣١٦ وبنك القاهرة فرع الحرية بمصر الجديدة حساب رقم ١٠١/٢٢٦٢.

وللاستفسار يمكن الاتصال بالسيدة مكارم محمود شحاتة نائب رئيس مجلس الإدارة بموقع المشروع أو بالهاتف رقم ٢٨١٢٠١٢ صباحا فيما عدا يومي الخميس والجمعة.

وهدفنا هو إقامة مركز نرعى فيه هؤلاء الأحباب ونوفر لهم فرص عمل، ذلك أن المجتمع الخارجي لايتفهم مشكلتهم بالقدر المطلوب بل يرفض التعامل معهم نظرا لظروفهم واحتياجاتهم الماسة والخاصة وقد آن الأوان لتغيير هذه النظرة.

لواء - محمود محمود نوفل
رئيس الجمعية

إعلان السيد المغني!

إعلان الصفحة الأخيرة بعدد الخميس ٨/٢٩ عن السيد المغني عمرو دياب أخطأ الطريق من «الأهرام ويكلي» إلى الأهرام العربي وليتكم تقولون لقراء الأهرام ذلك إذا سألوكم لماذا تنشرون إعلانا كاملا باللغة الإنجليزية دون كلمة واحدة بالعربية عن مغن مصري يغني داخل مصر وللمصريين والعرب وبالعربية وحدها.

السؤال موجه بالإضافة إلى الأهرام إلى الشركة المصرية المعلنة وعلى حد علمنا فهي شركة مصرية لسانها عربي وزبائنها يتحدثون العربية رغم أنها توزع منتجا اليكترونيا يابانيا.

ولله درك يالغتنا العربية حتى في جريدة الأهرام

حازم غراب
صحفي

..وهذا مايزعجني!

في الصباح الباكر من يوم نشر شكواي في بريد الأهرام تحت عنوان «اضبط فاكس» عن إصرار هيئة التليفونات على مطالبتي بضرائب متأخرة عن جهاز فاكس لا وجود له على تليفوني، اتصل بي السيد رئيس الهيئة وأكد لي مشكورا أنه قام بنفسه بمراجعة الكومبيوتر فثبت أن هناك خطأ فعلا وأنه أمر بتصحيح هذا الخطأ.. وإلغاء كل الإجراءات السابقة بهذا الشأن.. وشكرته على موقفه.. لكن ما يقلقني حقيقة هو هذا السؤال: لماذا لاتحل المشاكل واضحة البرهان إلا إذا وصلت إلى أكبر رأس في الوزارة أو الهيئة أو الشركة المعنية؟ ولماذا لا يقوم أحد من مرءوسيه.. وكلهم من كبار الموظفين.. باتخاذ مثل هذا القرار الصحيح مع أن الخطأ واضح والحق واضح كما هو الوضع في حالتي.. وبدليل انتهاء المشكلة التي أرهقتني وأعيتني فيها الحيل بمجرد أن عرف بها من بريد الأهرام السيد رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومايزعجني أكثر هو انتشار هذا الأمر في مواقع كثيرة في البلد حتى لقد وصل الأمر ببعضها إلى أن يترك المسئولون فيها عملية الحسم واتخاذ القرار في مشكلة صغيرة إلى المسئولين الأعلى وتظل المشكلة معلقة وهي تتصاعد حتى تصل إلى أعلى سلطة لتبت فيها وهذا حرام وشكرا

الفنانة سميرة أحمد

البائع الأول!

قرأت لأستاذنا الكبير أنيس منصور لعمود «مواقف» بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٧ مقالا عن اللبان الجنسي وقال ضمن ماقال إنه يصعب على الشرطة أن تعرف مصدر هذا اللبان ومن أين أتى وقد ضايقني جدا كمصري محب لبلده أن يكون هذا هو موقف الشرطة من هذا اللبان الذي يمر بالكبد والكلية فهل من الصعب حقا عندما تمسك الشرطة بالبائع الأخير هل من الصعب عليها أن تصل للبائع الأول؟! لا أعتقد أن جهاز الشرطة لدينا بهذه السذاجة فلقد حقق المعجزات وتوصل إلى الفاعل في كثير من جرائم القتل والإرهاب والعنف والتفجير والتخريب وهي أمور شديدة الصعوبة ولايمكن أن تقارن بأي حال من الأحوال بموضوع هذا اللبان والتعرف على مصدره. واعتقادي أن الشرطة لديها الآن تصور كامل للموضوع وتحت يديها بيانات عن المصدر الأساسي لهذا اللبان وأنها سوف تجهز عليه إن لم تكن فعلا قد أجهزت عليه.

فاروق غيته جده - السعودية

بالطول والعرض

الشكر كل الشكر لأي مسئول بهيئة الأوقاف لو أفادني بحل هذه الفزورة بعدما فقدت الأمل في إيجاد حل لها.. فأنا ساكنة بإحدى شقق عمارات الأوقاف ٥ شارع نوبار منذ ٥٨ عاما وقد أعلنت هيئة الأوقاف عن تمليك شققها لمن يرغب وحددت لشقتي مبلغ ٢٩٢٠٨ جنيهات وبعدما انهيت جميع الإجراءات الإدارية المطلوبة مني فوجئت مع غيري بسحب السعر للحد لها ورفعه إلى مبلغ ٣٦٥١٠ جنيهات ودون سابق إنذار أو تفسير لحل هذه الفزورة ثم قامت الهيئة بإيقاف جميع الإجراءات ورفعت السعر مرة أخرى إلى ٥١٢٨٢ جنيها أما الشيء الذي يدعو للدهشة والحيرة فهو أنه في نفس العقار شقة مماثلة تماما لشقتي (بالطول والعرض) والمساحة أيضا بيعت بمبلغ ٣١٦٨٠ جنيها.. فإذا كان بالهيئة خيار وفاقوس فأرجو أن ينصفني السيد الوزير لأكون من الفائزين

مهندسة / ابتسام عثمان
وكيلة وزارة بالتربية والتعليم سابقا

..أو إلى الجحيم!

منذ عدة سنوات قامت سياسة الحكومة على أساس توفير وسيلة مواصلات مريحة تجنب هؤلاء الذين لايهم سيارات ويسكنون أطراف المدينة إلى استعمالها ومن هنا تولدت فكرة «الميني باص» الذي أصبح وجها حضاريا مميزا لمصر لكن بمرور الوقت تهالكت السيارات وتحاول هيئة النقل تجديد هذا المشروع وفي الأسابيع الأخيرة بدأت الهيئة في إغلاق ملفات الميني باص وإحلالها بأتوبيسات جديدة سرعان ما بلغ بعضها عن الأعطال وحملت كل سمات الأتوبيسات من متاعب الازدحام والباعة الجائلين.

ووجد هؤلاء الذين استراحوا للميني باص أنفسهم في مأزق مع الأتوبيسات وعلى سبيل المثال خط ٦٥ (الحي العاشر - السيدة زينب) الذي يخدم مجموعة من العاملين بدار الهلال وروز اليوسف وموظفين كبارا في وزارة العدل لقد أوقفت الهيئة خط الميني باص هذا وتحول ركابه إلى الأتوبيس أو إلى جحيم يتمثل في أشياء عديدة هذه السيارات الجديدة بأخرى قيمة.. هل تصدق أن عربات جديدة يصيبها عطل بعد تشغيلها بثلاثة أسابيع

محمود قاسم
دار الهلال

أكثر من مرة

يتزايد عدد ماسحي الأحذية الشباب الحفاة هذه الأيام في حي الشرق الذي يمثل المنطقة السياحية ببورسعيد حيث يندفعون نحو أقدام السياح لإكراههم على مسح أحذيتهم مما يصيبهم بالنفور من هذا السلوك وأكثر من مرة رأيت السياح ينفرون ويهربون من ماسحي الأحذية مما يقتضي تحرك شرطة السياحة والمسئولين للقضاء على هذه الظاهرة

علي بركات
عضو اتحاد الكتاب

من منذ!!

نشكو نحن أهالي مدينة ميت أبو خالد التابعة لمركز ميت غمر دقهلية من عدم دعم البلد في الكهرباء حيث أن السلوك الهوائية الكهربائية (من) منذ أن أنارت بلدنا وحتى الآن وهي قديمة وسيئة الاستعمال مما تسبب في نشوب حرائق وصعق أطفال ونرجو من السيد وزير الكهرباء دعم الكهرباء للبلد وإنارة طريق ميت أبو خالد الرحمانية بحوالي ٣٠٠ متر لمنع حوادث السيارات ولأن معظم الطريق مناطق سكنية

السيد عبد الفتاح هاشم البقاش
ميت أبو خالد - ميت غمر - دقهلية

الضمان الحكومي

متى سيتم ربط معاش الضمان الحكومي للمواطنين معدومي الدخل بعدما توقف منذ عام حتى الآن

فؤاد السيد خليفة
٥٠ شارع مؤنس غبريال - الرمل

تطوير ١٢٦ منطقة عشوائية في ٦ محافظات بصورة كاملة

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة للمحلية أنه تم الانتهاء من تطوير ١٢٦ منطقة عشوائية بصورة كاملة منها ٤ مناطق في الإسكندرية و ٢٨ في اسيوط و ٤٠ في سوهاج و٦ في أسوان و ٣٢ في قنا و٦ في المنيا وقال إن هذه المناطق من بين ٥٢٧ منطقة عشوائية يجرى العمل فيها مع اتخاذ الاجراءات القانونية والإدارية الكفيلة بوقف قيام تلك المناطق بأحياء المحافظات واطرافها للحد الجذري من انتشارها مستقبلا وإعداد التخطيط المتكامل لإزالة المناطق التي لايجدى معها الاصلاح مع توفير الاسكان البديل لقاطنيها.

وأشار إلى أن الاستثمارات المنفذة من بداية التطوير في مايو ١٩٩٣ وحتى الآن بلغت ٣ ١ مليار جنيه وبلغت النسبة الاجمالية لما اتيح لمحافظات الصعيد منها ٤٥٪ .

وأوضح الوزير أن هذه المبالغ توجه لدعم البنية الأساسية بهذه المناطق من مياه وصرف صحي وكهرباء ورصف طرق ومعدات نظافة في حين توجد برامج أخرى من مختلف الوزارات تساهم في حل مشكلة العشوائيات مثل المدارس والاسكان .

برقية مواساة لنافع في وفاة أحمد بهاء الدين

تلقى الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب برقية عزاء في وفاة الكاتب الكبير الأستاذ أحمد بهاء الدين من السيد سمير صنبر الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لشئون الإعلام الذي اعرب عن بالغ حزنه لوفاة الكاتب الكبير الذي كان مثالا للصحفي المحترف واحد اكبر الكتاب العرب.

مبارك يهنىء بالعيد القومي لفيتنام واستقلال قطر

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمرو حسين الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة فيتنام الاشتراكية بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومي

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال، وببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية سان مارينو الرئيس بيروماتا لنيوبولاروني، والرئيس ماريتونيتو ريني بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي

ومندوب للتعزية

أوفد الرئيس العميد قدري عبد العزيز للتعزية في وفاة زينب بدوي.

شكر لمبارك من مجلس جامعة الاسكندرية

بعث مجلس جامعة الاسكندرية ـ الذي بدأ اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة ـ برقية شكر للرئيس حسني مبارك، أعرب فيها عن خالص تقديره للرئيس لقيامه بزيارة الجامعة واجتماعه مع مجلسها.

دعوة مبارك لحضور الاحتفال بعيد الفلاح

وجه أكثر من ٥ ملايين فلاح من فلاحي الاصلاح الزراعي الدعوة الى الرئيس حسني مبارك للالتقاء بهم بمناسبة عيد الفلاح الذي يوافق مرور ٤٤ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعي وزيارة أحد مشروعاتهم، الانتاجية الضخمة التي اقامها فلاحو الأصلاح وتعاونياتهم

سلم الدعوة محمود ابو غريب أمين عام الفلاحين بالحزب الوطني الديمقراطي ورئيس الجمعية العامة بالاصلاح الزراعي الى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لتسليمها للرئيس مبارك.

وصرح المهندس عصمت الملطاوي مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي انه من المقرر ان تبدأ الاحتفالات يوم الاثنين القادم بمحافظة الغربية وستقام في جميع المحافظات وتحت اشراف المحافظين

إستراتيجية مصرية للنهوض بالهندسة الوراثية والتكنولوجيا

طالب فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بالاهتمام بالبحث العلمي ، وتعاون العلماء من التخصصات المختلفة لدفع عملية التنمية ، وتحقيق التقدم ، وخدمة المجتمع مؤكدا أن الإسلام يلي إهتماما كبيرا بالعلم والعلماء .

□ وأعلنت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي أن الوزارة وضعت استراتيجية قومية للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية. جاء ذلك أمس في أفتتاح المؤتمر الدولي الأول للقطريات وتطبيقاتها ـ الذي يعقد تحت رعاية شيخ الأزهر ووزير الصحة .

□ وافتتح شيخ الأزهر يرافقه وزيرة البحث العلمي ورئيس جامعة الأزهر المركز الإقليمي للقطريات وتطبيقاتها بجامعة الأزهر قبل افتتاح المؤتمر .

الشاذلي و٤ وزراء في اجتماع النادي السياسي:

الحكومة تعمل لصالح مصر كلها والمعارضة شريك في العمل على حل مشكلات الجماهير

تنقية الجداول مستمرة لتلافي سلبيات الانتخابات

كتبت ـ نهال شكري:

في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الذي عقد أمس برياسة الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب، وحضره وزراء الداخلية والصحة والسياحة والنقل والمواصلات، أكد السيد كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب أن حكومة الحزب الوطني تعمل لصالح مصر بانتماءاتها المختلفة وأن المعارضة شريك في العمل الوطني ومن حقها أن تعرض على الحكومة ماتحمله من مشكلات وشكاوى الجماهير مثلما يحملها نائب الحزب الوطني، مشيرا الى أن تجربة النادي السياسي تقام حاليا في كل المحافظات وتحضرها القيادات السياسية والشعبية وأعضاء المجالس المحلية والمحافظون ومديرو المصالح الحكومية في كل محافظة وقد احرزت نجاحا كبيرا .

وأعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أنه تم الانتهاء من اختيار ٣٠٦ من العمد الجدد، ويجرى حاليا فحص ٥٢٠ حالة اخرى .

وقال أنه ستجرى دورة تدريبية خلال الشهر الحالي للعمد الجدد تستغرق اسبوعين.

وحول انتخابات المحليات قال الوزير أن عملية تنقية الكشوف والجداول الانتخابية مستمرة وسوف تعمل على تلافي السلبيات في انتخابات مجلس الشعب الماضية وقال من المتوقع أن تكون الانتخابات المحلية أكثر صعوبة لأن العدد المطلوب ترشيحه يبلغ ٣٩ ألفا و٦٦٠ عضو مجلس محلي يتم انتخابهم في ٤٠ ألف لجنة مما يمثل عبئا شديدا على الأجهزة الأمنية.

كما أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن العمل سيبدأ اليوم لاصدار البطاقة الصحية الجديدة، وذلك بأن يكون لكل طفل بطاقة صحية على أن تكون الصفحة الأولى في هذه البطاقة مطابقة للرقم القومي، وسيتم تحرير هذه البطاقة والتي تسجل فيها امراض الطفل وتطوراته الصحية وقد تم نقلها بالفعل وتسليمها لكل موقع في مصر.

وبدوره أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أنه تم الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية أثناء في زيارة الرئيس مبارك الناجحة، على تعزيز التعاون مع مصر في ٣ مجالات رئيسية تتضمن المشاركة المباشرة في الاستثمارات الموجهة للتنمية السياحية، من خلال مشروعات مشتركة مع المستثمرين المصريين في جنوب البحر الأحمر لجذب مزيد من الاستثمارات للاقتصاد المصري.

كما اشار المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ـ في اجتماع النادي السياسي ـ انه سيتم الانتهاء من ازدواج الخط الحديدي ـ الأقصر ـ أسيوط ـ بطول ٢٠٥ كيلو مترات في نهاية العام، مما يتيح تشغيل ١١٠ قطارات يوميا مقابل ٥٠ قطار حاليا، مع خفض ساعات التشغيل من ٥ ساعات الى ٣ فقط وأوضح أنه سيتم الانتهاء من تغطية ٥٤٠ قرية بالخدمة التليفونية نصف الآلية في خلال سنتين من الآن مع اضافة ٥٥٠ الف خط تليفوني بالمحافظات.

إلغاء التعاقد مع أطباء التأمين الصحي بمصر الجديدة

الغى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، التعاقد مع الأطباء العاملين بعيادة مصر الجديدة الشاملة للتأمين الصحي، وقرر التعاقد مع طاقم جديد. كما اصدر تعليماته بنقل مدير العيادة وإلغاء الحوافز نظير الفترات الإشرافية لكل من مدير الفرع ونوابه والمسئولين عن التقصير. وكان الوزير قد قام بزيارة مفاجئة للعيادة الشاملة للتأمين الصحي بمصر الجديدة، وتبين له عدم وجود عدد كبير من الأطباء المتعاقد معهم في فترة نوباتهم، وشكا المرضى من سوء المعاملة.

مصر تشارك في مؤتمر دولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني

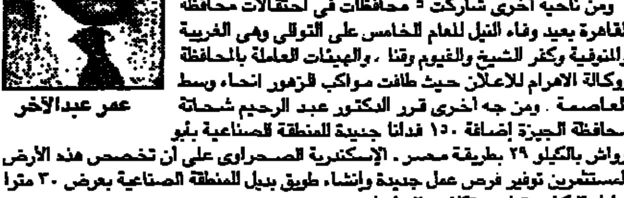
غادر القاهرة امس في طريقه الى جنيف السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ش الافرو اسيوي لحضور المؤتمر الدولي الذي تنظمه الامم المتحدة لبحث دور المنظمات الشعبية غير الحكومية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني ودفع مسيرة السلام. كما سيناقش المؤتمر الذي يستمر يومين ـ الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية .

سليمان متولي:

١٦٠ جنيها قيمة الاشتراك الشهري في خدمة التليفون المحمول

الإعلان عن الشركات التي ستسوق أجهزة التليفون تباعا

كتب ـ سلامة حسن:



سليمان متولي

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات نتائج الدراسات الخاصة بتحديد قيمة اشتراك التليفون المحمول وقيمة المكالمات، وأكد ان هناك توجيهات من القيادة السياسية بألا تتجاوز القيمة سعر التكلفة فقط تيسيرا على المواطنين ورجال الأعمال والمستثمرين والعاملين في مجال السياحة .

وقال الوزير إنه تقرر أن يكون الاشتراك الشهري لتلك الخدمة الجديدة ١٦٠ جنيها شهريا شاملة الضرائب والتمغات . وأكد الوزير أن رسم الخدمة لن يتجاوز ٢٠٠٠ جنيه شاملة للضرائب والرسوم الأخرى . كما تقرر أن تكون تعريفة المكالمة في الدقيقة ٦٠ قرشا، وهو مايقل عن قيمتها في جميع الدول العربية . كما تقل عن رسم الخدمة في تليفون السيارة الذي يصل الى ٢٧٤٠ جنيها، واشتراك شهري ٢٣٠ جنيها.

واشار الوزير الى أن المشترك ستتم محاسبته على المكالمات الصادرة منه وليست الواردة اليه، موضحا أنه سيعلن تباعا عن الشركات التي ستتولى عملية تسويق أجهزة التليفون المحمول وفقا للشروط التي حددتها هيئة الاتصالات على أن يكون للشركة وكيل معتمد في مصر ومركز للخدمة والصيانة وتوفير قطع الغيار للمشتركين الذين ستكون علاقتهم مباشرة مع هذه الشركات دون تدخل من الهيئة في تحديد السعر الذي سيترك للتنافس بين الشركات . وأكد الوزير أن الخدمة ستبدأ في نوفمبر القادم . مشيرا الى أنه تم الانتهاء من تركيب السنترال ومحطات التقوية المنتشرة في القاهرة الكبرى والاسكندرية بالاضافة الى محطات التحكم والترددات.

في محافظة القاهرة:

إدراج الاحتفال بعيد وفاء النيل ضمن الخريطة السياحية

كتب ـ عادل الديب:

عمر عبدالآخر

أعلن السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة أنه سيتم إدراج احتفالات مصر بعيد وفاء النيل ضمن الخريطة السياحية المصرية باعتباره من أهم الاعياد الفرعونية القديمة . وأضاف خلال احتفالات وفاء النيل التي تستمر حتى نهاية الأسبوع الحالي أن ١٢ مدينة عالمية تم التآخي بينها وبين محافظة القاهرة ستشارك في احتفالات وفاء النيل من العام القادم سيتم تثبيت يوم الاحتفال سنويا ليأخذ صفة العالمية.

ومن ناحية أخرى شاركت ٥ محافظات في احتفالات محافظة القاهرة بعيد وفاء النيل للعام الخامس على التوالي وهي الغربية والمنوفية وكفر الشيخ والفيوم وقنا ، والهيئات العاملة بالمحافظة ووكالة الاهرام للاعلان حيث طافت مواكب الزهور انحاء وسط العاصمة . ومن جهة اخرى قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظة الجيزة إضافة ١٥٠ فدانا جديدة للمنطقة الصناعية بأبو رواش بالكيلو ٢٩ بطريق مصر ـ الإسكندرية الصحراوي على أن تخصص هذه الأرض للمستثمرين توفير فرص عمل جديدة وانشاء طريق بديل للمنطقة الصناعية بعرض ٣٠ مترا وطول ٣ كيلو مترات ويتكلف ١.٢٥ مليون جنيه .

■ زقزوق خلال لقائه بالدعاة في الاسماعيلية:

تحويل المساجد إلى مراكز إشعاع ديني وثقافي

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب





حمدي زقزوق

أعلن الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف أن خطة الوزارة تقوم على تحويل المساجد في جميع انحاء مصر إلى مراكز لإشعاع ديني وثقافي وحضاري استكمالا لخطة التنوير التي تنتهجها مصر في الوقت الحاضر

وقال إن الخطة تشمل كذلك رفع المستوى الثقافي للدعاة والأئمة وزيادة قدرتهم على مواجهة الافكار المتطرفة التي تحاصر الشباب. وأكد أن الوزارة تتعاون لتحقيق ذلك مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة والهيئة العامة لقصور الثقافة والهيئة العامة لمحو الأمية. موضحا دور الأئمة يجب ألا يقتصر على المسجد وإنما يمتد إلى كل التجمعات الشبابية والجماهيرية في مصر ريفا وحضرا. وقال الوزير إن الأئمة لهم دور أساسي سيبدأ تنفيذه على الفور للقضاء على الأمية لأن الاسلام دعا إلى ذلك

قال ان هذه المشاركة تتطلب تخصيص مسجد في كل قرية ليكون مركزا لمحو الأمية وسيمنح الأئمة حوافز مادية مجزية تبعا لعدد المواطنين الذين قاموا بمحو أميتهم.

وقال وزير الاوقاف خلال لقائه بالائمة والدعاة بمحافظات الاسماعيلية وبورسعيد والسويس وشمال وجنوب سيناء والشرقية وشهده السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسماعيلية . إنه تقرر تعميم الدورات التدريبية المتقدمة لجميع الدعاة لرفع مستواهم الثقافي والعلمي والديني وزيادة الحوافز الممنوحة لهم بناء على الاداء المتميز خاصة في إقامة درس العصر في جميع المساجد.

لجان طبية من أساتذة الجامعات للإشراف على اختبارات الشرطة

تقرر تشكيل لجان طبية تضم كبار الأساتذة في الجامعات المصرية والضباط الأطباء بمستشفى الشرطة الحاصلين على الدكتوراه ، للإشراف على الاختبارات الطبية للطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة هذا العام لتحديد وتطبيق مستويات اللياقة الصحية والخاصة بأمراض الف والأسنان وإجراء الفحوصات المعملية اللازمة للتأكد من خلو المتقدمين من مرض الالتهاب الكبدي الفيروسي، وأمراض الدم المختلفة .

وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بحرمان طالب من أداء امتحان دبلوم القانون بكلية الحقوق

قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار سالم عبد الهادي وعضوية المستشارين يسري الشيخ وعبد المجيد المقن، بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية بحرمان عصام العريان من اداء امتحان دبلوم القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة بمقار اللجان المخصصة لذلك بأبنية كلية الحقوق مع مايترتب على ذلك من آثار، وأمرت بتنفيذ الحكم بمسودته وبغير إعلان والزمت وزارة الداخلية المصروفات.

قالت المحكمة إن الداخلية تمسكت بأن يكون الامتحان في محبس المدعي لتعذر ترحيله من السجن الى مقار لجان الامتحان بالكلية وهو مايعد مخالفا للدستور والقانون واهدار لحق يكفله الدستور والقانون للمدعي ويتعلق بمستقبله العلمي.

التحقيق في قرار تخفيض أجور فرق الفنون الشعبية

أصدر فاروق حسني وزير الثقافة قرارا بتكليف عاطف منصف رئيس قطاع شئون الانتاج الثقافي وعبد القادر النشار المستشار القانوني للوزير ببدء التحقيق في الشكوى المقدمة من كمال نعيم مدير عام الفرقة القومية للفنون الشعبية اعتراضا على قرار عبد الغفار عودة رئيس الادارة المركزية للبيت الفني للفنون الشعبية بتخفيض أجور فرق الفنون الشعبية على أن تعرض نتيجة التحقيق على الوزير عقب انتهائه.

٨ ملايين جنيه شهريا حوافز للعاملين بالصحة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، انه ستتم زيادة حوافز العاملين بالقطاع الصحي الى ٨ ملايين جنيه شهريا قبل نهاية العام الحالي بدلا من ٥.٤ مليون جنيه. وأضاف أنه جرى تخصيص ١٨ مليون جنيه لتحديث وتطوير ٣ مستشفيات تابعة لهيئة التأمين الصحي هي مستشفيات ٦ أكتوبر بالدقي وصيدناوي والنيل بشبرا. لتقديم خدمة طبية متميزة للمؤمن عليهم على أن تصبح هذه المستشفيات مراكز طبية متقدمة. جاء ذلك خلال لقائه مع عدد من قيادات الوزارة وشهده الدكتور سميري سلطان وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير وأضاف الدكتور سلام انه تقرر زيادة حوافز هيئات التمريض من ٣ الى ١٠ جنيهات شهريا وتوفير زي موحد مجانا لجميع الممرضات

وأوضح انه يجرى حاليا تطبيق نظام الجودة الصحية في جميع الوحدات الصحية للمستشفيات ووضع معايير للأداء يلتزم بها الجميع لترشيد الامكانات والحد من الإسراف وتقديم خدمة طبية عالية الجودة للمرضى، كما يتم تعيين مرشدات صحيات في جميع القرى بواقع ٢٠٠ مرشدة في كل محافظة، تتولى الارشاد والنصح للسيدات حول الصحة الانجابية وخدمات تنظيم الاسرة والصحة العامة.

وأكد الوزير انه لأول مرة في تاريخ وزارة الصحة يطلب كثير من الاطباء الذين تم تكلفتهم برغباتهم خارج وزارة الصحة العودة للعمل بالوزارة للاستفادة من الامكانات المالية والتدريبية المتاحة، كما طلب كثير من الأطباء المكلفين بالمناطق النائية البقاء في تلك المحافظات

واضاف انه تم توفير جميع أصناف الأدوية الخاصة بالطوارئ، وأقسام الاستقبال والعيادات الخارجية بالمستشفيات، ولإخطار مديري المستشفيات بسرعة طلب هذه الادوية من مخازن الوزارة عند نقصها، وتطوير جميع صيدليات المستشفيات لتتناسب مع التقدم العلمي في هذا المجال. وأشار الوزير الى أن أساليب الوقاية من الأمراض تتخذ بعدا جديدا بعيدا عن الروتين ـ الذي كان متبعا في السابق ـ وذلك عن طريق الاكتشاف المبكر للأمراض ومحاصرتها بالطرق العلمية عند الظهور، والتنسيق بين الجهات المختلفة خاصة مرفق المياه، والصرف الصحي، والبيئة وغيرها.

٥٠٠ فدان من مزرعة الجبل الأصفر لتوسعات محطات معالجة مياه الصرف

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ان اللجنة العليا لأراضي الدولة سوف تقوم بتقدير سعر مساحة ٥٠٠ فدان من مزرعة الجبل الأصفر التابعة للوزارة، لبيعها الى وزارة الاسكان والمرافق تستغلها في تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة لتوسعات محطات معالجة مياه الصرف الصحي بالجبل الأصفر على أن يعرض التقدير على وزير الاسكان. جاء ذلك خلال تفقده أمس والدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق أراضي توسعات المشروع.

وأشار الدكتور والي الى ضرورة التزام وزارة الاسكان والمرافق بتحويل مسار ترعة ري هذه المساحة الى المنطقة الجديدة التي سيتم اختيارها للمزرعة، على أن تقوم وزارة الزراعة بنقل جميع الاشجار المزروعة تباعا حتى شهر فبراير القادم.

وأكد والي أنه يمكن استغلال مخلفات الصرف الصحي وتبلغ ٦٠٠ طن يوميا كسماد عضوي في زراعة بعض المحاصيل وذلك لعدم وجود نسبة تلوث كبيرة فيها مع وجود ميكروبيات مغذية تؤدي الى نجاح المنتج المزروع، كما يمكن استخدامها في المنازل بعد اعادة تشكيلها.

٢٠ مليون جنيه لتطوير الحراسة في المتحف المصري

كتب ـ أشرف عبد المنعم :

أعلن الدكتور عبد الحليم نور الدين الأمين العام المجلس الأعلى للآثار انه تم اعتماد ٢٠ مليون جنيه لتطوير نظام الحراسة في المتحف المصري باستخدام أحدث اجهزة الإنذار ضد السرقة والحريق وسيتم عرض المشروع على المجلس خلال الأسبوع القادم . جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها أمس في افتتاح المؤتمر الدولي السادس للغة الديموطيقية الذي يستمر حتى الثامن من الشهر الحالي باشتراك ٢٥ دولة من بينها إيطاليا وفرنسا والمانيا وإنجلترا وبلجيكا والنمسا وهولندا.

وأوضح الدكتور نور الدين أنه سيتم خلال الأيام القادمة عقد اجتماع بحضور السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة لبحث الاجراءات التنفيذية لبدء تطوير شارع المعز ودراسة امكانية تحويل المرور من الشارع ، وتخصيص عدد من أماكن الانتظار حوله وقصر استخدامه على المشاة فقط حفاظا عليه كواحد من اهم مناطق الآثار الإسلامية بالقاهرة وذلك في إطار خطة متكاملة لترميم الآثار الموجودة به والتي تمتد بطول ٢٤٠٠ متر بدءا من باب الفتوح حتى باب زويلة عند جامع المؤيد شيخ .

وأوضح أن المجلس انتهى حتى الآن من ترميم ١٢٠ اثرا من الآثار التي تأثرت بزلزال ٩٢ من مجموع ٢١٦ اثرا مشيرا الى أن مشكلات المياه الجوفية والصرف الصحي والتلوث البيئي تعد من أخطر المشكلات التي تواجه العمل الأثري بمصر فضلا عن مشكلات الحراسة والمخازن وتدريب العاملين ، مؤكدا ضرورة تعديل القانون الخاص بالآثار ليكون أكثر حسما .

زيادة الدوائر بمحكمة النقض

تقرر زيادة عدد الدوائر بمحكمة النقض وتمت زيادة الدوائر الجنائية الى ١٢ دائرة بدلا من ثماني وصرح المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس المحكمة بأن الجمعية العمومية للمحكمة ستعقد اجتماعا في ١٧ سبتمبر الجاري.

ممدوح حشمت رئيسا للإدارة المركزية بالطيران

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين الطيار ممدوح محمد حشمت ابو العيون رئيسا للادارة المركزية للتحقيق ومنع حوادث الطائرات بقطاع الطيران المدني بوزارة النقل والمواصلات.

حالة الجو

طقس صيفي معتدل على شمال البلاد مائل للحرارة رطب على القاهرة حار في مصر الوسطى وشديد الحرارة في جنوب الصعيد

القاهرة	٣٣	٢٢	السويس	٣٥	٢٤	رفح	٣٢	٢٣	أسيوط	٣٦	٢٣
الإسكندرية	٣٠	٢٣	العريش	٣٠	٢١	كاترين	٣٢	٢١	سوهاج	٣٨	٢٣
مطروح	٢٩	٢٢	الطور	٣٢	٢٥	سيوة	٣٧	٢٣	الأقصر	٤٠	٢٣
بورسعيد	٣٠	٢٤	الغردقة	٣٥	٢٥	المنيا	٣٥	٢١	أسوان	٤١	٢٥
الاسماعيلية	٣٤	٢٤	شرم الشيخ	٣٦	٢٧	الفيوم	٣٤	٢٣	الوادي الجديد	٣٩	٢٣

رئيس تحرير السلسلة : نبيل عبد الفتاح

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صباح اليوم نتيجة امتحان أول دفعة تتخرج على نظام الثانوية العامة الحديثة التي أوضحت أنه لأول مرة تحتل طلبة المدارس الثانوية الرسمية والتجريبية للغات المراكز العشرة الأولى. كما أوضحت زيادة عدد الطلاب على عدد الطالبات، على الرغم من أن المركز الأول حصلت عليه طالبة، والمركز الأولى على المكفوفين حصلت عليه طالبة أخرى، كما أنه من معالم هذه النتيجة حصول ٤ طلاب على مراكز متقدمة من الأوائل من المنصورة، محافظة الدقهلية، من بينهم ثلاثة طلاب أوائل من مدرسة واحدة، وهي مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة والرابع طالبة بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات.



نهى نور الدين
الأولى



محمد المتولي رمضان
الثاني



أحمد صابر ابراهيم
الثالث



أحمد فتحي محمد
الرابع



حسام السيد
الرابع مكرر



أحمد محمد حراز
الرابع مكرر



جيهان فاروق
السادس



بريك سعد
السادس مكرر



هديل محمد
السابع

إعلان نتيجة أول دفعة للثانوية الحديثة:

.. وانتهت التجربة بالتفوق!!

الأولى مجموعها ٩٩,٣٧٪ ولم تحصل على درس خصوصي إلا في الفيزياء قبل شهر واحد من الامتحان!!

كما وزع الطلاب الأوائل على ست محافظات، هي القاهرة والاسكندرية والدقهلية والمنوفية والقليوبية والبحيرة، وكان نصيب القاهرة من هذا التفوق ثلاثة مراكز في إدارات جنوب القاهرة والساحل وعين شمس، وكان فارق الدرجات بين المركز الأول والمركز الحادي عشر ثلاث درجات فقط، وكان المعيار في احتساب درجات الطلاب - كما يقول المهندس محمد أحمد الهريدي رئيس عام امتحان الثانوية العامة - هو المجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها الطلاب فقط، أي أن درجات المستوى الرفيع لا تحتسب إلا عن طريق مكتب التنسيق للقبول بالجامعات والمعاهد العليا.

وفي المقابلات التي أجراها الأهرام مع الأوائل بعد أن قام بإبلاغهم بمراكزهم المتقدمة، كان من بين هؤلاء الطلاب من يؤيد نظام الثانوية الحديثة ومنهم من ينتقده ويطالب ببعض التعديلات فيه، وهذا ما أراده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لكي يستمع إليه ويناقشه أثناء لقائه اليوم بالمتفوقين وأثناء اعتماد النتيجة.

ومن شبين الكوم -
كتب محمد عبد الحليم:

انطلقت الزغاريد والفرحة من منزل الطالبة نهى محمد نور الدين، بعد أن بشرتها الأهرام بحصولها على المركز الأول في الثانوية العامة الحديثة بمجموع ٩٩,٣٧٪ أي ما يعادل ٣٩٧,٥ درجة من مدرسة الشهداء الثانوية للبنات، وتقول الطالبة: إنها توقعت الحصول على المركز المتقدم ولكنها لم تتوقع المركز الأول، على الرغم من حصولها على المركز الأول في الإبتدائية على مستوى محافظة المنوفية عام ١٩٩٣ وبنسبة نجاح ٨٨,٦٪، وتأمل في الالتحاق بكلية الطب، ووالد الطالبة نهى يعمل تاجرا، أما والدتها السيدة ناريمان حجازي فتعمل وكيلة مدرسة الشهداء الابتدائية، التي انتابها القلق من نظام الثانوية العامة الحديثة، وعلى الرغم من أن الدروس الخصوصية قد تقلصت بعض الشيء لوجود المجموعات الدراسية، إلا أنها امتدت لفترة السنتين. وتقول والدها، إنني كنت أتوقع لها التفوق لأن عقلها يسبق سنها، ولم تحصل الطالبة نهى على دروس خصوصية إلا في مادة الفيزياء قبل شهر واحد من الامتحان.

ويقول عنها مدرسها للغة العربية مجدي طلعت: إنها تجمع بين الموهبة والثقافة، وتعد مثالا في سرعة الاستيعاب وكثرة الاطلاع، وقد استقبل المستشار علي حسين محافظ المنوفية ومحمود سلع وكيل الوزارة الطالبة نهى أمس لتهنئتها، وقد قدم المحافظ لها مكافأة .. جنيه لتفوقها.

.. ومن المنصورة -
كتب عطية عبد الحميد:

حصلت محافظة الدقهلية على نصيب الأسد في امتحانات الثانوية العامة الجديدة هذا العام، حيث حصل ٤ طلاب من المنصورة على المراكز الثاني والرابع مكرر والسابع، وجاء ثلاثة منهم من مدرسة واحدة - هي مدرسة الملك الكامل الثانوية للبنين بالمنصورة. بينما حصلت طالبة على المركز السابع وهي من مدرسة المنصورة الثانوية للبنات، وجميع هؤلاء الطلاب يرغبون في الالتحاق بكلية الطب.

والطريف أن الطالب الثاني على الجمهورية كان أحد طلاب المنازل، فقد حقق الطالب محمد المتولي رمضان من مدرسة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة المركز الثاني على مستوى الجمهورية، حيث حصل على مجموع ٣٩٧ درجة، يعمل والده أستاذا بجامعة الأزهر والوالدة موجهة مالية وإدارية بمديرية التعليم بالدقهلية وله ٥ أشقاء جميعهم من المتفوقين، وهو الأول بينهم وهو طالب متفوق طوال سنوات الدراسة، حيث حصل على ٩٢٪ في الاعدادية و٩٩٪ في الابتدائية.

وحول رأيه في نظام الثانوية العامة الجديدة قال محمد إن هذا النظام نظام سيء وذلك بسبب طول مدة الدراسة وتقسيم الثانوية العامة على سنتين بدلا من سنة واحدة، مما يزيد من تكاليف العملية التعليمية على أولياء الأمور، واستعان محمد بالدروس الخصوصية في مادتي الفيزياء واللغة العربية في هذا العام فقط ويتمنى أن يلتحق بكلية طب المنصورة.

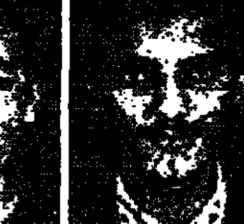
ويرجع الفضل إلى والديه اللذين أتاحا له فرصة الاستذكار في جو هادئ، وأكد محمد أنه يعتمد اعتمادا كليا على كتب الوزارة ونماذج الامتحانات، ويرى أنها كافية تماما ويحفظ ١٨ جزءا من القرآن الكريم، ساعدته كثيرا على التفوق خاصة في اللغة العربية وسرعة الاستيعاب، وينصح محمد الطلاب الجدد بالمواظبة على استذكار دروسهم أولا بأول وعدم تأجيلها إلى الأيام التالية من بداية الدراسة.

بينما يرى الطالب حسام السيد عبد المجيد الذي حصل على مجموع ٣٩٥,٥ درجة وحقق المركز الرابع مكرر على مستوى الجمهورية أن نظام التعليم الجديد نظام جيد إلا أنه يحتوي على بعض العيوب التي يمكن تلافيها مثل عدم وجود قيود على التحسين، مما يؤدي إلى زيادة ارتفاع الدرجات، مما يؤدي إلى زيادة مماثلة في تنسيق الجامعات.

يذاكر حسام من بداية العام ٦ ساعات زادت إلى ١٢ ساعة قبل أيام الامتحانات، والده يعمل دكتورا بشريا في مستشفى حميات المنصورة، والدته طبيبة صيدلانية د.



أحمد ابو راضي الحاصل على المركز الرابع مكرر بين والديه



محمد فارس الحاصل على المركز السابع مكرر بين والده ومدرسته بالمدرسة



شريف جلال أحمد الحاصل على المركز السابع مكرر يتقبل التهنئة من والديه

الأوائل من المدارس الرسمية في ٦ محافظات ومنهم ٣ من مدرسة واحدة!!

السادس مكرر يعمل أجيرا باليومية في الحقول الزراعية ويوميته خمسة جنيهات!!

سوزان الكرداوي، ويرى أن الاعتماد الأساسي يجب أن يكون على كتب الوزارة وأن الكتب الخارجية لا تغني عنها ويقتصر دورها على حل مزيد من التمارين.

ويرى الطالب أحمد محمد محمود جزار الحاصل على المركز الرابع مكرر بمجموع ٣٩٥,٥ درجة أن نظام التعليم الجديد لها يتضمن توازنا بين امتحان الدور الأول والثاني، حيث إن المدارس تلتزم بانهاء المنهج الدراسي دون مراجعة في الدور الأول، ولذلك نتجه إلى الدروس الخصوصية حتى نستطيع مراجعة ما سبق دراسته، ومطلوب من الوزارة تلافي هذه النقطة، الوالد يعمل مهندسا زراعيا بمديرية الزراعة بالدقهلية ووالدته مهندسة فوزية ابراهيم عبد الهادي بمديرية الزراعة بالدقهلية ويذاكر محمد منذ بداية العام ٨ ساعات يوميا وفي أيام الامتحانات تزاد إلى ١٥ ساعة، ويرى أن الاعتماد الأساسي على كتب الوزارة بالإضافة إلى بعض المذكرات لأن بعض الكتب المدرسية خاصة الأحياء تحتاج إلى بعض التنظيم ويهوى الرسم والفن التشكيلي، وسبق له الحصول على المركز الأول على مستوى الجمهورية مرتين في الرسم والسفر إلى فرنسا العام الماضي لعمل معرض فني تشكيلي هناك، ويرغب أن يلتحق بكلية طب المنصورة ويتخصص في جراحة المخ والأعصاب.

وإذا كان الطالب الثاني محمد المتولي يرى أن نظام الثانوية العامة نظام سيء فإن الطالبة هديل محمد أحمد أبو العينين من مدرسة المنصورة الثانوية للبنات الحاصلة على المركز السابع على مستوى الجمهورية بمجموع ٣٩٤,٥ درجة في لقاء للأهرام الذي كان أول من بشرها بنتيجتها، قالت إن نظام الثانوية العامة الجديد لا بأس به لأنه يعطي الفرصة لجميع الطلاب لتحسين مجموعهم أكثر من مرة، ولكن يعيب هذا النظام أنه يصيب الطالب بالإرهاق الذهني والفكري بسبب طول الدراسة التي تستمر على مدى عامين متواصلين، وأن الفضل في تفوقها يرجع إلى والديها العقيد محمد أبو العينين، ووالدتها سميحة أحمد الدسوقي اخصائية مواد انجليزية اللذين وفرا لها الجو الأسري الهادئ للاستذكار، وهي طالبة متفوقة طوال سنوات الدراسة، حيث حصلت على ٩٧٪ في الشهادتين الإبتدائية والإعدادية، وحصلت هذا العام على ١٠٢٪ بعد إضافة ١٩ درجة في المستوى الرفيع ولها شقيقة واحدة متفوقة «يارا» التي حصلت على المركز الثاني في الشهادة الاعدادية على مستوى الدقهلية هذا العام.

وأضافت هديل أنها تستذكر دروسها بواقع ٣ ساعات يوميا منذ بداية العام تزيد إلى ٨ ساعات قبل الامتحان، وأكدت أنها استعانت بالدروس الخصوصية في جميع المواد في السنة الثالثة.

ومن بنها -
كتب أبوسريع إمام:

شهدت مدينة طوخ فرحة غامرة لفوز ابنها أحمد صابر ابراهيم بالمركز الثالث في الثانوية الحديثة على مستوى الجمهورية من مدرسة طوخ الثانوية وبمجموع ٣٩٦,٥ درجة، أي بنسبة نجاح ٩٩,١٢٪. وقد أهدى الطالب هذا التفوق إلى محافظة القليوبية بمناسبة احتفالاتها بعيدها القومي هذه الأيام، ويقول أحمد إن هذا التفوق جاء نتيجة التزامي بالحضور طوال أيام الدراسة بشكل منتظم، ومن متابعتي الجيدة لشرح المدرسين داخل الفصل واشتراكي في الأنشطة التربوية، وذلك لرغبتي الشديدة في الالتحاق بكلية الطب.

ويقول والد أحمد - الذي يعمل موجها للغة العربية بإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية - إنني كنت متوقعا هذه النتيجة لأن أحمد كان متفوقا دائما، وقد حصل على المركز الأول في الشهادة الإعدادية على محافظة القليوبية في عام ١٩٩٣، وحصل على الدرجات النهائية في جميع المواد، وأنه كان يبذل مجهودا بشكل منظم في تحصيل دروسه.

أما والدة أحمد السيدة زينب أحمد دسوقي فتعمل وكيلة مدرسة طوخ الثانوية للبنات. فقالت: إنه منذ طفولته كان متفوقا، وكان من علامات تفوقه أنه حصل في العام الماضي على ٢٤٧ من مجموع ٢٥٠ درجة وكان يهتم بأداء الصلاة وحضور اللقاءات الثقافية والأنشطة المدرسية.

وفي مقابلة مع الطالب أحمد فتحي أبوراضي الحاصل على المركز الرابع مكرر بمجموع ٣٩٥,٥ درجة من مدرسة المبتديان التجريبية الرسمية للغات بإدارة جنوب القاهرة قال إن السر في النجاح والتفوق هو المواظبة على الحضور وعدم الإكثار من الدروس الخصوصية، حيث لم يأخذ سوى درسين في الكيمياء في السنة الثانية والفيزياء في السنة الثالثة وبعض المراجعات مع اقتراب موعد الامتحان وحل تدريبات نماذج الأسئلة التي وزعتها الوزارة.

ويشير إلى أن نظام الثانوية العامة الجديد كسر حدة الثانوية العامة فاصبح الطالب يوزع مجهوده على عامين، ولكن النظام ذاته مرهق للأسرة حيث تظل في حالة توتر لمدة سنتين متتاليتين، وأن النظام الجديد يمكن الطلاب من اثبات ذاتهم باجتهادهم. ويقول إنه قام بالتحسين في مادة اللغة الانجليزية، ولم يحصل سوى على درجة واحدة بعد التحسين وعناء المذاكرة.

ويطالب أحمد فتحي المسئولين في الوزارة والمشرفين على امتحانات الثانوية العامة الجديدة بالحفاظ على مستوى موحد في الامتحانات المتعددة التي يدخلها الطالب للتحسين في دوري مايو أو أغسطس حيث كانت الفيزياء في دور مايو صعبة للغاية وفي دور أغسطس سهلة فكيف يمكن التفريق بين الطالب صاحب المستوى المتميز والأقل تميزا؟

ويقول إنه كان يذاكر لمدة ٣ ساعات يوميا منذ بداية العام الدراسي وهو الطالب المثالي على منطقة جنوب القاهرة، وكذلك على مستوى المدرسة، وانه يرغب في الالتحاق بكلية الطب واكمال دراسته الاكاديمية ليصبح استاذا في كلية الطب.

وتقول الطالبة جيهان فاروق علي رسلان السادس مكرر بمجموع ٣٩٥ درجة بنسبة (٩٨,٧٥٪) من مدرسة شبرا الثانوية بنات أنها توقعت أن تكون من العشرة الأوائل حيث حصلت على مجموع ٩٩٪ في امتحان دور مايو. وتقول لقد حاولت ان ابذل قصارى جهدي لأكون من الأوائل في الثانوية الحديثة وقد وفقني الله الى ذلك.

وقالت إنها لم تحصل على أية دروس خصوصية تضيع الوقت في معظم الأحيان ولكنني اعتمدت على المذاكرة بمفردي وتعاون المدرسين معي في المدرسة. فكنت أذاكر ٤ ساعات من بداية العام وضاعفتها مع اقتراب الامتحانات.

وتتمنى الالتحاق بكلية الصيدلة أو الجامعة الأمريكية بعد أن خصصت الجامعة منحة للأوائل في الثانوية الحديثة، وقد رشحتني المدرسة من قبل واجتزت كل الاختبارات التي عقدتها الجامعة الأمريكية للقبول بها.

وعن تفوقها قال والدها وهو يعمل مهندسا بوزارة النقل أن ابنتي كانت طالبة مثالية ومتميزة ولم تعاني من أيه مشاكل في الدراسة أو حتى في المنزل وترعى والديها ولم ترهقنا في مذاكراتها أو تطلب الدروس الخصوصية واعتمدت على نفسها اعتمادا كليا وكانت دائما من الطلاب الأوائل في الشهادتين الابتدائية والإعدادية فتذاكر دروسها بدون أية توجيهات.

وكان للطالبة جيهان رأي في نظام الثانوية العامة الحديثة الذي طبق لأول مرة فقالت إنه نزع الرهبة من قلوب الطلاب والخوف من الامتحانات. ووجهت الشكر لوزير التعليم لهذا النظام واحساسه بأبنائه الطلاب حيث عانى العديد منهم من النظام القديم، وقد اشعرها النظام الجديد بالثقة في نفسها.

متابعة:
يسرى موافى
محمد العجرودى
مها سمير
نيفين شحاته

تصوير:
خالد الفقى
جمال سعيد

ومن البحيرة -
كتب ابراهيم البليسي:

لم يتوقع الطالب بريك سعد بريك السادس مكرر على مستوى الجمهورية الحصول على هذا المجموع ٣٩٥ درجة.. وكانت الدهشة واضحة على وجهه حينما قمنا بابلاغه بنبأ تفوقه من العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية والأول على محافظة البحيرة، وقد قام بالسفر الى عزبته القصاصين مركز ايتاي البارود من الإدارة التعليمية أحمد عامر مدير التعليم الثانوي وصلاح الخولي وكيل الإدارة حيث استقبل الخبر بالفرحة والزغاريد وتوزيع الشربات من قبل نساء ورجال العزبة وذلك لأن الطالب يتيم الأب ومن أسرة فقيرة.

وفي لقاء مع الطالب تبين أن أسرته مكونة من ٧ أشقاء ٤ إناث و٣ ذكور وأم أرملة منذ وفاة الأب عام ١٩٧٩ وهي تحملت مسئولية تربية أولادها بالكفاح والعرق حيث كان عمر الطالب وقت ذاك ٩ سنوات حيث لاتملك الأسرة سوى نصف فدان وبالرغم من ذلك حصل شقيق الطالب في العام الماضي على بكالوريوس هندسة جيد جدا مع مرتبة الشرف من جامعة الاسكندرية، ويقوم بالانفاق على الأسرة، الأم والاخ الاكبر الذي يعمل مدرسا بالمرحلة الاعدادية.

وقال الطالب إنه يعمل باليومية في الأراضي الزراعية بأجر يومي خمسة جنيهات ينفقها على الكتب العلمية والدراسية وذلك حتى لايزيد من الاعباء على شقيقه وامه. وأكد الطالب انه لايحصل على دروس خصوصية طوال حياته الدراسية في المراحل الثلاث حيث حصل على مجموع ٢٦٦ درجة في امتحان الشهادة الاعدادية، وقد حصل على المركز الأول على مستوى الإدارة وفي الابتدائية حصل على مجموع ٢٦٤,٥ درجة.

وفي لقاء مع أمه التي وضح على وجهها علامات الزمن وقصة كفاح طويلة منذ عام ١٩٧٩ لتربية أولادها فقالت والدموع تسيل من عينيها من الفرح إن ابني بريك عمره مكافح وشاطر في دروسه ومؤدب ويؤدي فرض ربنا و محبوب من كل أبناء القرية.. ونظره ضعف جدا من كثرة المذاكرة وكنت دائما أشفق عليه وكان يهرب مني ويذاكر في الحقول الزراعية ويذاكر يوميا ٧ ساعات. ولم يطالبنا بمصاريف كثيرة وأشار شقيقه الاكبر بأن شقيقه زكي جدا وكنت أتوقع ان يحصل على هذا المجموع وربنا يوفقه في الجامعة.

ويقول بريك إنه يتمنى أن يصبح طبيبا ليعالج أهل قريته وعزبته وهوايته هي القراءة للكتب العلمية والدينية والمجلات والجرائد.

وعن رأيه في الثانوية العامة الحديثة قال: لابد من وجود ضوابط للتحسين واعادة توزيع منهج الرياضة ومنهج اللغة الفرنسية على سنتين كما ان مادة الرياضة في المجموعة الأولى للعلوم اختيارية والمفروض ان تكون اجبارية كما ان امتحانات هذا العام في دور مايو كانت أصعب من دور أغسطس والمفروض ان تكون مستوى واحد حتى لايظلم أحد.

ومن الاسكندرية -
كتبت سهيلة نظمي:

حصل الطالب شريف جلال أحمد عبد المقصود، على المركز السابع من مدرسة السيد محمد كريم بالاسكندرية، ويقول لقد حصلت على هذا المركز بعد مجهود وتعب ومذاكرة مستمرة ولولا نظام الثانوية العامة الحديثة الذي أتاح لنا فرصة التحسين، ماأصبحت من الأوائل، ولقد قمت بالتحسين في مواد الانجليزي والاحصاء والاقتصاد واللغة العربية لأنني كنت في حاجة الى درجة واحدة في كل مادة.

وكان الطالب شريف قد حصل على مجموع ٩٩,٥٪ في الابتدائية، و٩٩,٩٪ في الاعدادية من مدرسة الرياض بالسعودية وعلى الثانوية العامة بعد ذلك بنسبة نجاح ٨٩,٦٢٪. وتعمل والدته مدرسة لغة انجليزية، ولكنها الآن متفرغة، كما يعمل والده مدرسا للرياضيات في نفس مدرسة محمد كريم التي تفوق فيها الطالب.

ولقد عادت العلاقة الحميمة بين الطالب ومدرسيه، فقد ذهب مدرسو الطالب شريف إليه لتهنئته بعد سماع خبر تفوقه. وهذا مانفتقده حاليا في التعليم.

ويقول شريف انه حصل على الدرجة النهائية في المستوى الرفيع في مادتي الأحياء والرياضيات، ويرغب الالتحاق بكلية الطب.

ويقول الطالب محمد محمد فارس الحاصل على المركز السابع مكرر بمجموع ٣٩٤,٥ درجة ان النظام الجديد للثانوية العامة جيد جدا للطالب حيث يعطيه فرصة للتركيز على مذاكرة واستيعاب جزء من المواد والدخول للامتحان فيها. غير انه يتيح الفرصة أمام الطالب في التحسين أربع مرات، مما يؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص بين الطلاب إذ يؤدي الى رفع للمجاميع مما يقلق الطالب طوال فترة الدراسة. وذلك بسبب المنافسة في الحصول على أعلى المجاميع ويرجع محمد الفضل في نجاحه بتفوق وحصوله على المركز السابع مكرر الى والده والمدرسة والمدرسين، حيث أن الفصل الواحد بمدرسة للتفوقين بعين شمس التي يدرس بها لايزيد كثافته عن ٢٤ طالبا فقط مما يعطي الفرصة للمدرس لمتابعة كل طالبه وبجانب اليوم الدراسي الكامل للمدرسة فانها ايضا توفر للطلاب وقتا إضافيا مساء كل يوم يتواجد للمدرسين فيه لمتابعة الطلاب والرد على استفساراتهم وذلك إلى جانب متابعة البرامج التعليمية التي كانت تذاع بأجهزة الاعلام.

وكان محمد قد حصل على المركز الثامن في الشهادة الابتدائية والمركز الرابع في الاعدادية على الإدارة التعليمية. وسافر الى المانيا العام الماضي لمدة ٣ أسابيع كمنحة لتفوقه في مادة اللغة الألمانية وحصل على الدرجات النهائية فيها.



محمد عادل
السابع مكرر



شريف جلال
السابع مكرر



نها مختار
اولى المكفوفين





مصدر رسمي بالبنك المركزي:

١٨ مليار جنيه زيادة فى إجمالى ودائع البنوك خلال عام

١٢٤ مليارا و ٧٢٣ مليون ودائع بالجنيه المصرى و ١٤ مليارا و ٧٥٦ مليون دولار ودائع بالعملات الأجنبية

ذكر مصدر رسمي بالبنك المركزي ان اجمالي الودائع بالبنوك بنهاية شهر يونيو من العام الحالي (١٩٩٦) بلغت ١٧٤ مليارا و ٨٥٥ مليون جنيه بزيادة ١٨ مليارا و ٣٢٠ مليون جنيه عن نهاية يونيو ١٩٩٥ حيث بلغت حينذاك ١٥٦ مليارا و ٥٣٥ مليون جنيه بنسبة نمو ١١.٧٪.

وتوزعت الودائع مابين ودائع بالجنيه بلغت ١٢٤ مليارا و ٧٢٣ مليونا بارتفاع ١٦ مليارا و ٤٥ مليونا عن يونيو من العام الماضي حيث بلغت وقتها ١٠٨ مليارات و ٦٧٨ مليون جنيه بنسبة نمو ١٤.٨٪ وودائع بالعملات الاجنبية بلغت ١٤ مليارا و ٧٥٦ مليون دولار وهو مايعادل ٥٠ مليارا و ١٣٢ مليون جنيه بعد تقويمها بالجنيه باتفارع مليارين و ٢٧٥ مليون جنيه عن نهاية يونيو من العام الماضي حيث بلغت ٤٧ مليارا و ٨٥٧ مليون جنيه بنسبة نمو ٤.٨٪.

اسماعيل حسن

وبلغ اجمالي القروض التى قدمتها البنوك حتى نهاية شهر يونيو من العام الحالى ١٢٨ مليارا و ٨٢٦ مليون جنيه بنسبة نمو ٣٠.٨٪ عن نفس الشهر من العام الماضي وتوزعت القروض مابين قروض بالجنيه بلغت ٩٩ مليارا و ٩٠٧ ملايين جنيه بزيادة ١٦ مليارا و ٦٠٤ ملايين جنيه بنسبة نمو ١٩.٩٪ وقروض بالعملات الأجنبية بلغت ٨ مليارات و ٥١٢ مليون دولار أي مايعادل ٢٨ مليارا و ٩١٩ مليون جنيه بعد تقويمها بزيادة خمسة مليارات و ٦٠٩ ملايين جنيه عن يونيو من العام الماضي بنسبة نمو ٢٤٪

نمو المخصصات وحقوق الملكية

وأشار احدث تقرير للبنك المركزي حول أداء الجهاز المصرفي بنهاية ديسمبر عام ١٩٩٥ مقارنة بأرقام نهاية ديسمبر من عام ١٩٩٤ الى بلوغ اجمالي المركز المالي للبنوك بنهاية العام الماضي ٢٥٢ مليارا و ٢٧٥ مليون جنيه بزيادة ٢٥ مليارا و ٨٦٦ مليون عن نهاية عام ١٩٩٤ بنسبة نمو ١١.٤٪ وتوزع المركز المالي للبنوك بنهاية العام الماضي مابين ٢٠٢.٤ مليار جنيه للمركز المالي للبنوك التجارية البالغ عددها ٢٨ بنكا تجاريا عاما ومشتركا وخاصا و ٣٥.٧ مليار جنيه للمركز المالي لبنوك الاستثمار والاعمال وعددها ٣٢ بنكا مشتركا وخاصا واجنبيا و ١٤.٢ مليار جنيه للمركز المالي للبنوك المتخصصة الأربعة التي تشمل بنك التنمية الصناعية والبنك العقاري العربي والعقاري المصري والبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.

وأوضح التقرير أن ارصدة الاقراض والخصم بلغت حتى نهاية العام الماضي ١١٩.٢ مليار جنيه بنمو ٢٤.٣٪ عن

يعرض التقرير
ممدوح الولى

العام السابق وبلغت الودائع ١٦٥.٤ مليار جنيه بنمو ١١.٩٪ وبلغت حقوق الملكية ١١.١ مليار جنيه مقابل ١٠.٣ مليار لعام ١٩٩٤ وبلغت المخصصات ١٧.٣ مليار جنيه مقابل ١٥.٢ مليار جنيه وهكذا شهدت كل بنود المركز المالي نموا في معدلاتها عدا الاوراق المالية والاستثمارات التي بلغت ٣٨.٣ مليار جنيه بنسبة تراجع ٢.٣٪ عن عام ١٩٩٤ وذلك بسبب انخفاض مالدى البنوك من اذون خزانة والتى تشكل نسبة عالية من محفظة البنوك

أكثر الودائع للقطاع العائلي

وتضمن توزيع ودائع البنوك البالغة ١٦٥ مليارا و٣٩٩ مليون جنيه بنهاية عام ١٩٩٥ وجود ١١٥ مليارا و ٦١٤ مليون جنيه للودائع بالجنيه المصرى بنسبة نمو ١٢٪ عن الودائع بالعملة المحلية بنهاية عام ١٩٩٤. وبلغت الودائع بالعملات الاجنبية ٤٩ مليارا و ٧٨٥ مليون جنيه - بعد تقويمها - بنسبة نمو ١١.٧٪ عن العام السابق.

واوضح توزيع اجمالي الودائع سواء بالعملة المحلية او بالعملات الاجنبية على البنوك استحواذ البنوك التجارية على النصيب الاكبر بنصيب ١٤٤.٩ مليار جنيه وبنوك الاستثمار والأعمال على ١٥.٧ مليار جنيه والبنوك المتخصصة ٤.٧ مليار جنيه.

ويمثل القطاع العائلي نسبة ٤٩.٧٪ من هيكل الودائع. يليه قطاع الصناعة بنسبة ١١.٧ وكذلك القطاعات غير الموزعة بنسبة ١١.٧٪ وقطاع الخدمات بنسبة ١٠.٨٪ وقطاع التجارة بنسبة ٩.٤٪ وفي المؤخرة قطاع الزراعة بنسبة واحد بالمائة فقط

وشهدت كل قطاعات النشاط الاقتصادي نموا في معدلات ودائعها مابين العام الماضي والأسبق لتبلغ اقصاها بقطاع الخدمات نسبة نمو ٢٤.٣٪ ثم القطاعات غير الموزعة بنسبة نمو ٢٢.١٪ وقطاع الصناعة بنسبة ١٣.٦٪ وقطاع التجارة ١٠.٦٪ والقطاع العائلي ٨.٢٪ وفي المؤخرة قطاع الزراعة بنسبة نمو ٢٪ فقط.

غالبية القروض للقطاع الخاص

أما عن النشاط الاقراضي للبنوك بنهاية العام الماضي فذكر التقرير أن مجموعة بلغ ١٩٩ مليارا و ١٧٨ مليون جنيه انقسمت مابين تسهيلات ائتمانية بالجنيه المصرى بلغت ٩٢ مليارا و ٨٥٠ مليون جنيه بنسبة نمو ٢٤.٨٪ عن نهاية العام السابق وتسهيلات ائتمانية ممنوحة بالعملات الأجنبيه بلغت ٣٦ مليارا و ٣٢٨ مليون جنيه - بعد تقويمها بالجنيه - بنسبة نمو ١٨.٤٪ عن العام السابق وأشار توزيع اجمالي التسهيلات الائتمانية سواء بالعملة المحلية أو بالعملات الاجنبية حسب انواع البنوك المقرضة بالعام الماضي الى استحواذ البنوك التجارية على النصيب الاكبر بنحو ٩٢ مليار جنيه وبنوك الاستثمار والاعمال ١٥.٨ مليار جنيه والبنوك المتخصصة ١١.٣ مليار جنيه.

وتضمنت خريطة القروض الممنوحة بالعملة المحلية بنهاية العام الماضي والبالغة ٩٢.٨ مليار جنيه حصول قطاع الأعمال الخاص على نسبة ٤١.٧٪ من الاجمالي بنصيب ٣٨.٧ مليار جنيه يليه قطاع الاعمال العام بنسبة ٢٥.٦٪ من الاجمالي بنصيب ٢٣.٨ مليار جنيه والقطاع الحكومي بنسبة ١٨.١٪ والقطاع العائلي بنسبة ١٤.٣٪ والعالم الخارجي بنسبة ٠.٣٪ بنصيب ٣١٢ مليون جنيه

الصناعة أكبر مقترض

وبالمقارنة بين القروض بالعملة المحلية بالعامين الماضي والاسبق كان هناك نمو في قروض كل القطاعات عدا العالم الخارجي الذى تراجعت قيمة التسهيلات الائتمانية الممنوحة له بتراجع ٦٢.٥٪ في حين زادت القروض لقطاع الأعمال الخاص بنسبة نمو ٤٥.٨٪ وللقطاع العائلي بنسبة نمو ٣٥٪ وللقطاع الحكومي بنسبة نمو ١٩.٣٪ وكانت اقل زيادة لقطاع الاعمال العام بنسبة ٦.٤٪ مابين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٤

وتضمن توزيع القروض بالعملة المحلية وفقا للنشاط الاقتصادي حصول قطاع الصناعة على النصيب الاكبر بنسبة ٢٩.٣٪ من الاجمالي بنصيب ٢٧.٢ مليار جنيه تليه القطاعات غير الموزعة التي تشمل القطاع العائلي بنسبة ٢٥.٢٪ من الاجمالي ثم قطاع الخدمات بنسبة ٢٢.٤٪ من الاجمالي بنصيب ٢٠.٨ مليار جنيه فقطاع التجارة بنسبة ٢٠.٦٪ وفي المؤخرة قطاع الزراعة بنسبة ٢.٥٪ من الإجمالي بنصيب ٢.٣ مليار جنيه وشهدت كل القطاعات نموا فى معدلات اقتراضها بالعملة المحلية مابين العام الماضي والاسبق كان اعلاها لقطاع التجارة بنسبة نمو ٣٣.٢٪ وقطاع الصناعة ٢٢.٣٪ وقطاع الخدمات ٢٠.٣٪ وقطاع الزراعة ١٥٪ والقطاعات غير الموزعة ١٤.١٪.

وتضمنت خريطة التسهيلات الائتمانية الممنوحة بالعملات الأجنبية بنهاية العام الماضي حسب القطاعات المستفيدة حصول قطاع الاعمال الخاص على نسبة ١٢.٣٪ بما يعادل ٢٦.٣ مليار جنيه - بعد تقويمها بالجنيه - بنصيب ١٩ مليار جنيه يليه قطاع الأعمال العام بنسبة ١٤.٥٪ بنصيب ٣.٨ مليار جنيه ثم القطاع العائلي بنسبة ٥.٢٪ من الاجمالي والقطاع الحكومي بنسبة ٤.٤٪ والعالم الخارجي بنسبة ٣.٥٪.

واشتمل توزيع القروض بالعملات الاجنبية وفقا للنشاط الاقتصادي بالعام الماضي على حصول قطاع الصناعة على نسبة ٣٨.١٪ من الاجمالي بما يعادل عشرة مليارات جنيه. وقطاع التجارة على نسبة ٢٦.٣٪ من الاجمالي بما يعادل ٦.٩ مليار جنيه. وقطاع الخدمات على نسبة ٢٥.٥٪ والقطاعات غير الموزعة التي تشمل القطاع العائلي على نسبة ٨.٨ وفي المؤخرة قطاع الزراعة بنسبة ١.٣٪ من الاجمالي بما يعادل ٣٣٣ مليون جنيه فقط

وشهدت كل قطاعات النشاط الاقتصادي نموا في معدلات اقتراضها بالعملات الاجنبية مابين العامين الماضي والأسبق كان اعلاها لقطاع الزراعة بنسبة نمو ٣٨.٨٪ وقطاع التجارة بنسبة ٣٤.٣٪ وقطاع الخدمات بنسبة ٢٤.٣٪ والقطاعات غير الموزعة ١٦.٩٪ وقطاع الصناعة بنسبة نمو ١٥.٤٪

تعليمات من رئيس مصلحة الضرائب إلى المأموريات:

إنهاء الإجراءات الضريبية فورا فى كافة الملفات

تتبع الحالات الكبيرة للتهريب والتوسع فى حصر المجتمع الضريبى

كتبت - آمال علام:

بدأ فخري سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العامة الأسبوع الماضي فى القيام بجولات فى المناطق الضريبية بمختلف محافظات الجمهورية، وسيقوم بجولة ميدانية خلال الأسبوع القائم فى محافظة دمياط بعد أن زار كلا من محافظة الاسكندرية والدقهلية والقليوبية.

واكد رئيس مصلحة الضرائب انه قد اعطى تعليمات شفهية لهذه المناطق بضرورة انهاء الإجراءات الضريبية فورا لكل الملفات الموجودة داخل المأموريات. وتتبع حالات التهرب الكبيرة لضمان حقوق خزانة الدولة كذلك ضرورة التوسع في حصر المجتمع الضريبي على الطبيعة خاصة بالنسبة للأنشطة الاقتصادية الجديدة داخل المحافظات، كما شملت التعليمات ضرورة الالتزام بإجراءات الفحص الموضوعية استنادا أسس علمية وفنية دقيقة والتركيز على إنهاء المنازعات داخل المأمورية وبحث الاسقاط الضريبى الكلي أو الجزئي للحالات التي تستحق ذلك وطبقا للقانون والتزاما بتوجيهات الدكتور محيى الدين الغريب بضرورة حل المشكلات الادارية والفنية بكل ادارات الضرائب اكد رئيس المصلحة أن هذه الإدارات جاهزة لإزالة اى معوقات تطرأ خلال التنفيذ فورا كذلك تم تدعيم لجان الطعن وحسم الخلاف داخلها والاسراع فى تحديد المركز القانوني والضريبي لكل ممول ايضا فإن من أهم أهداف هذه الجولات الميدانية شرح كيفية تطبيق النظام الجديد في شعب الحجز وهذا النظام عبارة عن أسلوب تنظيمي يضمن ثبات العمليات الادارية داخل شعب الحجز.

د. محيى الدين الغريب

فخرى سعد الدين

وزيرة الاقتصاد عقب عودتها من كوريا:

اهتمام كبير من الشركات الكورية للاستثمار فى مصر

بحث امكانيات التعاون بين البورصتين المصرية والكورية

كتبت - نجلاء ذكرى:

أعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى بأن الفترة المقبلة ستشهد تعاونا مكثفا مع كوريا الجنوبية في مجالات الاستثمار إضافة للتعاون المشترك بين البورصتين المصرية والكورية.

جاء ذلك عقب عودتها من كوريا بعد زيارة استمرت اسبوعا وتم عقد اجتماعات مع كل من رؤساء لجنة التعاون الاقتصادي المصرية الكورية، وشركة الحفظ المركزي للادرات المالية وشركة سندونجا الكورية العالمية وبحثت الوزيرة مع المسئولين الكوريين أوجه دعم التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين خاصة في مجال زيادة حجم الاستثمارات الكورية في مصر، وشرح لقوانين الاستثمار والتيسيرات الجديدة، وماتمنحه للمستثمر الأجنبي من اعفاءات ضريبية كاملة وتسهيلات في الحصول على الأرض اللازمة لمشروعه مع الامكانيات المتاحة لاقامة هذه المشروعات في المناطق الحرة أو المناطق الصناعية الجديدة في مصر.

ورحب الجانب الكوري بدراسة امكانية استيراد بعض المنتجات المصرية والتي يحتاجها السوق الكوري كالفاكهة والخضروات والأدوية والجلود والقطن الخام وكذا امكانية التعاون في مجال انتاج الأسمنت والأسمدة والاليكترونيات والكريستال والأثاث.

وصرحت الوزيرة بأن الجانب الكورى ابدى رغبته في ايفاد عدة بعثات لزيارة مصر لدراسة الامكانيات المتاحة في السوق المصرى سواء لزيادة الاستثمارات الكورية في مصر أو لتنمية الصادرات المصرية إلى السوق الكورى والأسواق العالمية.

وقامت الوزيرة بعقد اجتماع مع رئيس هيئة الاوراق المالية الكورية، ورابطة سماسرة الأوراق المالية إضافة لزيارة شركة دايو للأوراق المالية والبورصة الكورية وتم بحث امكانية توقيع اتفاق تعاون بين البورصتين المصرية والكورية حيث أبدى الجانب الكورى ترحيبه بذلك في ضوء المؤشرات الاقتصادية الايجابية للاقتصاد المصرى والمزايا التي يتمتع بها المستثمر في البورصة المصرية واكد رئيس بورصة كوريا أهمية السوق المصرى باعتبارها من أكثر الأسواق الناشئة ربحية للمستثمر الأجنبي

واكدت الوزيرة أهمية التعاون بين البورصتين المصرية والكورية لما لدى البورصة الكورية من امكانات وللاستفادة من التقدم الذى حققته حيث بلغ حجم التداول بها خلال العام الماضي ١٨٢ مليار دولار وتأتي في المرتبة العاشرة بين بورصات العالم الاكثر نشاطا.

وبلغ عدد الشركات المقيدة بها ٧٣٨ شركة، وبلغت القيمة السوقية للأسهم ١٦٨ مليار دولار ويعمل بها ٣٢ شركة سمسرة اضافية لعدد كبير من المؤسسات والصناديق.

واكد رئيس شركة دايو للاستثمارات المالية اهتمام شركة بالاستثمار في الأوراق المالية بالبورصات الناشئة، وتستحوذ الشركة على ١٠٪ من حجم السوق الكوري في مجال الأوراق المالية. واوضح أهمية مصر كسوق ناشيء في منطقة الشرق الأوسط مشيرا إلى بدء شركة لدراسة السوق المصري تمهيدا للاستثمار فيه.

وعقدت الوزيرة مجموعة لقاءات مع رئيس شركة هواندى ونائب وزير المالية والاقتصاد الكورى ورئيس وكالة التعاون الدولى الكورية، وأوضح المسئولون الكوريون اهتمامهم بزيادة التعاون والاستثمار في مصر لما لها من امكانيات وافاق تعاون إقليمى اضافة لعلاقات التعاون المصرى مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية

د. نوال التطاوى

الناس والاقتصاد

القمة الاقتصادية واستثمار السلام

التعاون الاقتصادي الاقليمي الذى يسعى العالم كله الى تاكيده وادخاله حيز الفعل في منطقة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي ترعاه كبريات دول العالم وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية وروسيا، أصبح مهددا فكرة هذه القمة جاءت باعتبارها الوجه الاخر لعملية السلام فالسلام لايعيش بدون تعاون وتبادل وتفاعل في الاستثمار والتجارة والتعاون الاقتصادى بين دول المنطقة. ولن يصمد التعاون الاقتصادي الاقليمي في اقليم مضطرب لايعرف السلام، ولابد ان يسير السلام والتعاون الاقتصادي معا في مسارين متلازمين.

واذا تخلف مسار عن الاخر او قلت سرعته فان المسار الاخر سوف يتخلف وسوف تقل سرعته، بل ستضيع فرص ذهبية ويكون الحصول على هذه الفرصة من جديد امرا صعبا وسوف تكلف شعوب المنطقة الكثير، وستضيع جهود قادة عظام كان لهم دورهم في نشر السلام في هذه المنطقة المهمة من العالم.

والسلام لم يعد خيارا امام هذه المنطقة بل فرضه الزمان وطبيعة المكان، ولن يسمح العالم بضياع ذلك الجهد الذى بدأ منذ نحو عشرين عاما، ولكن حكومة اسرائيل الجديدة تصطنع العراقيل بممارسات باتت مكشوفة ولن تنطلي على احد، مثل التلكؤ في تنفيذ الاتفاقيات، واعطاء تفسيرات مقتضبة او غير مفهومة حتى نعيد شرحها من جديد ثم نبحث عن بدائل لمواقفها، ان مثل هذا التصرف ليس له مبرر سوى تعطيل عملية السلام ثم تعطيل التعاون الاقتصادى الاقليمي.

ان المستفيد من هذه قمة كل المشاركين من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بل والعالم كله لأن العالم كله سوف يتعامل مع منطقة بها مشروعات ضخمة عملاقة واسعة واستقرار في ظل سلام يدعمه تعاون اقتصادى يبدد من شائجه، وفي اعتقادى ان اسرائيل سوف تستفيد اكثر لوجودها مع كل دول الشرق الاوسط.. والسؤال هل اسرائيل تجهل هذه الحقيقة؟.

فإذا كانت لاتجهلها فلماذا - إذن - هذه الممارسات التى تعطل المسيرة كتوسيع المستوطنات وتأخير تنفيذ الاتفاقات وتعطيل المفاوضات مع سوريا ولبنان.

واذا كانت تجهلها او تتجاهلها فسوف تكون هي الخاسر الأول.

القمة الاقتصادية هي استثمار لعملية السلام، يجب الا يفوتنا تعظيم العائد من هذا الاستثمار.

عبدالرحمن عقل

مجلس الدولة يبحث مشروعا بالبحث عن البترول بابو رديس

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله مشروع قانون بالترخيص لوزير البترول فى التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول، وثلاث شركات أجنبية بالبحث عن البترول واستغلاله في منطقة شمال ابو رديس بسيناء.

كما يبحث مشروع قرار جمهوري بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات.

مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى يناقش اليوم

مساهمة البنك فى الشركة المصرية العربية لتسويق الصادرات

بيع ٧٦ الف سهم من أسهم شركة الاسكندرية للحديد والصلب

كتبت - عزة علي:

يناقش مجلس بنك الاستثمار القومي برئاسة ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط في اجتماعه اليوم ١٨ موضوعا تتعلق بطلبات بعض الشركات والمؤسسات من البنك.

وتشمل هذه الموضوعات امكانية ايلولة حصة الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية (تحت التصفية) في رأس مال الشركة المصرية الاردنية لمستلزمات الملابس الى بنك الاستثمار القومي والبالغ نحو ٢٠٪ من رأسمال المشروع وذلك بالقيمة الاسمية التى اكتتبت بها الشركة ايضا طلب شركة النحاس المصرية بيع ٧٦ الف لهم من أسهم شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب والمودعه لدى البنك ضمانا للقرض الدولاري والذى يبلغ ٥.٣٥ مليون دولار حيث تبلغ قيمة الاسهم نحو ٢٤.٨١٨ مليون جنيه على أن يحصل البنك على قيمة الفوائد المستحقة عن هذا القرض في ١٩٩٦/٦/٣٠ والتى تبلغ نحو ١.٨ مليون جنيه.

كما يناقش مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي لتسويق الصادرات والتى وافقت مجموعة من البنوك والشركات على المساهمة فيها بنسبة ٩٠٪ من رأس المال المكتتب فيه والمدفوع والبالغ ١٠ ملايين جنيه كذلك طلب شركة الحمروية العامة للمقاولات تسوية مستحقات البنك طرفها وذلك بقيام الشركة بسداد ٥٠٪ من الفوائد المستحقه عن عام ١٩٩٦/٩٥ وكذلك كامل القروض الممنوحه خلال ١٥ يوما من موافقة مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي.

اعلان نتائج انتخابات الغرف التجارية صباح اليوم

إقبال ملحوظ من التجار للأدلاء بأصواتهم

كتب: رأفت أمين:

انتهت أمس انتخابات الغرف التجارية فى ١٤ محافظة، ومن المنتظر أن يتم اعلان النتائج صباح اليوم وكانت الانتخابات قد أجريت في ١٤ محافظة بعد الاعلان عن فوز مرشحي ١٢ محافظة بالتزكية.

وصرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين بأن برنامج الغرف التجارية في المرحلة المقبلة يستهدف التوسع في الاستثمار وتحسين الأداء في السوق المحلية وتنمية التجارة الداخلية والعمل على زيادة حجم الصادرات المصرية

ومن ناحية أخرى شهدت الانتخابات في الغرفة التجارية للقاهرة وهي كبرى الغرف على مستوى الجمهورية اقبالا ملحوظا من التجار للادلاء بأصواتهم لأختيار ١٠ مرشحين من ضمن ٢٠ مرشحا لعضوية مجلس الادارة وكانت عملية التصويت قد توقفت بالنسبة لأصحاب شركات التضامن والتوصية البسيطة حتى الساعة الثانية عشر بسبب عدم الاخطار عن مندوب الشركة الذى سيدلي بصوته. ولكنه تم تشكيل لجنة لبحث الأمر من وزارة التجارة وانتهت بالسماح لأصحاب الشركات بالادلاء بصوتهم مادامت اسماؤهم واردة في كشوف الانتخاب

انتخابات هادئة بالغرفة التجارية بالاسكندرية

الإسكندرية: محمود عبد المقصود

في هدوء شديد وتحت اشراف كامل لرجال الادارة المركزية للتجارة الداخلية.. بدأت منذ الثامنة من صباح أمس انتخابات تشكيل مجلس ادارة الغرفة التجارية بالاسكندرية لاختيار ٨ مرشحين من بين ١١ مرشحا تقدموا للانتخابات بعد تنازل ٣ مرشحين عن خوض المعركة الانتخابية.. وقبل نحو الساعتين من إغلاق باب التصويت لنحو ٩٠١ ناخب فإن المؤشرات تؤكد عن انخفاض نسبة الحضور إلى نحو ٣٠٪ من لهم حق الانتخاب.. وصرح رجب شهاب رئيس إحدى اللجان انه تم توزيع الناخبين إلى ٩ كان انتخابية لاختيار ٨ مرشحين من بين ١١ تقدموا للترشيح وأضاف انه سوف تتم عمليات الفرز بعد الساعة الخامسة مساء وذلك على مستوى كل لجنة لتحديد أعلى ٨ مرشحين حصلوا على الاصوات وسوف يتم حصد نتائج اللجان السبعة في لجنة عامة لاعلان اسماء الفائزين.

جويلى يعلن:

تيسيرات لأصحاب المعاشات والمعاقين خلال مراجعة البطاقات التموينية

كتب - حسن عبدالمنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلي ضرورة التيسير على المواطنين أثناء مراجعة بطاقات التموين الخاصة بهم، والتى قررت الوزارة اجراءها لاستبعاد غير المحتاجين لهذه البطاقات التموينية والمتوفين والمسافرين الى خارج البلاد وأصحاب المهن الحرة.

وأوضح الدكتور جويلي انه بالنسبة للمحالين الى المعاش فلا يلزمهم اعتماد الاستمارة الخاصة بالمراجعة انما يكتفى بتقديم «السركي» الدال على المعاش.

وأنه بالنسبة للمعاقين فلا يلزمهم الاتجاه الى أي جهة عمل لاعتماد الاستمارة وعليهم التوجه الى مكاتب وادارات التموين دون اعتماد الاستمارة وذلك لظروفهم الصحية.

كما أكد وزير التجارة أنه يجب على أصحاب محال البقالة التموينية الاستمرار في صرف المقررات التموينية دون توقف بحجة مراجعة البطاقة التموينية. وقال انه على جميع المواطنين التمسك بعدم دفع اى مبالغ تزيد على ثمن الاستمارة وهو ٤٥ قرشا والدفعة. التى تلصق على الاستمارة وهى بمبلغ ١٥٥ قرشا فقط الى جانب أنه فى حالة تهالك البطاقة التموينية فانه يمكن استبدالها بأخرى جديدة نظير رسم قدره جنيه واحد فقط. اما في حالة وجود البطاقة التموينية بحالة جيدة فانه لايتم استبدالها بأخرى جديدة وأشار إلى أنه تقرر منح كل بقال تموينى مدة ثلاثة شهور لمراجعة البطاقات التابعة له. مشيرا الى أن مراجعة البطاقات تستمر لمدة عام كامل وذلك لاعطاء مدة زمنية طويلة أمام المواطنين للتيسير عليهم



إعلانات مبوبة

طلب عمل

* الهدى سرفيس ٥٨٢٢٨٨٣ توفر العمالة المقيمة والغير والطباخين للاسر بضمانات
*الإيمان توفر بكافة الضمانات جميع العمالة المقيمة والغير للاسر ت ٥٩٦-٢٤٧
* مطلوب ج العمالة المقيمة والغير - مرتبات مغرية ولدينا بالضمان السنوي ت ٢٧٢٥٥٦٨

وظائف خالية

شركة مقاولات كبرى تطلب فنيين الومنيوم خبره جيدة وسكرتيره تجيد اعمال الحسابات ٢٨٥٥١٢٦

طلب موظفين لمعهد عال بالقاهرة

مطلوب موظفين بمرتبات مجزية جدا
- معاون ورجال امن وسعاه
- موظفين لمكتب شئون الطلبه
- مؤهل متوسط على الاقل.
رئيس لمكتب شئون الطلبة خبرة خمس سنوات على الاقل
ارسل كافة المعلومات والعنوان مع صورة حديثه لصندوق بريد ٢٩٣ العتبة القاهرة في موعد اقصاه ١٩٩٦/٩/١٥

وظائف خالية

• شركة الانشاءات الحديثة للمقاولات
٢ شارع عبد الرحيم صبرى- الدقى- الجيزة ت/٣٣٧٧٩٢٤-٣٤٩٨٣٦٢ تطلب مهندس معمارى خبرة في اعمال التصميمات المعمارية، ويجيد العمل على اجهزة الكمبيوتر. فعلى الراغبين التقدم على العنوان عاليه لاستيفاء طلب الالتحاق مصحوبا بالبيانات المؤيدة، وصوره شخصية

محافظة المنوفية
تعلن عن شغل وظيفة «سائق سيارة» من الدرجة الخامسة الحرفية بالوحدات المحلية للمراكز والمدن طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ تقدم الطلبات شخصيا للوحدة المحلية التابع لها المتقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر والتفاصيل بالاعلان الداخلي بالوحدة وسيتم اخطار المتقدمين على عناوينهم الوارد بطلباتهم بموعد ومكان الاختبار

شركة كبرى تطلب
عاملة بوفيه حاصلة على الاعدادية او راسبه إعدادية بشترط حسن المظهر
مربع ١١١١ عماره (٥) خلف شيراتون المطار

وظائف خالية

اعلان صادر من جامعة اربد الأهلية
المملكة الاردنية الهاشمية
تعلن جامعة اربد الاهلية في الأردن عن حاجتها إلى اعضاء هيئة تدريس ممن يحملون درجة الدكتوراه في التخصصات التالية:
١- علم الحاسوب
٢- المحاسبة
تقدم الطلبات والوثائق وشهادات الخبرة إلى الجامعة على فاكس رقم (٢٢٦٦٨١ - ٠٠٩٦٢٢) او ص. ب (٢٦٠٠) اربد الأردن
أخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم الأحد ١٩٩٦/٩/٨
ومن يقع عليه الاختيار سيتم الإتصال به هاتفيا

شركة أستثمارية كبرى ببورسعيد
■ ادارة التسويق ■
■ تطلب ■
● مؤهلات عليا
● مؤهلات فوق متوسطة
لشغل بعض الوظائف المحددة بقسم التدريب - السكرتارية - المتابعة

٣٥٠ جنيهاً
عائد مادي شهري للمقبولين
■ العمل فترة واحدة
من ٩ - ٢ او ٤ - ٩
للاستعلام عن الشروط:
ش ٢٣ يوليو - برج السلام مدخل ٢ - الدور الثاني
ت: ٢٣٩٠٥٣ / ٠٦٦
من ٩ صباحاً إلى ٩ مساءاً

وظائف خالية

• مصنع الندا للقمصان النوم عمال وعاملات خياطة واوفر لوك ومساعدين بلوم صنايع وتجارة وعمال تطريز كمبيوتر يشترط الجدية والخبرة عطفة خيرى ابراهيم- حسنين دسوقي حدائق المعادى

■ لشركة باريس ■
جميع المؤهلات وطلبة باجر يومى مغر ١٠ عمارات نصر الدين بالجيزة
*جلوبال تقدم خصم ٥٠٪ لجميع دورات الكمبيوتر وطبع الابحاث ت ٤٠١٦٣٤٢
*شركة كبرى متخصصة في جميع مجال طلمبات المياه بانواعها (وكلاء) تطلب للتعيين الفورى
عدد ٢ مهندس مكانيكا احديث التخرج)
عدد ١ مهندس كهرباء حديث التخرج (كنترول او قوى)
مدير تركيبات ميكانيكية له خبرة في مجال تركيبات طلمبات المياه بانواعها.
مرتب+عمولة+بدل إنتقالات ت:٤١٧٧٤٩٤-٤١٧٧٤٩٥

عبر البحار

٧ش الشهيد محمود قطب م. نصر
خدمات الامن الخاص
مطلوب ضباط وضابطات امن من القاهرة والاقاليم للعمل بالقاهرة ويتوفر السكن لضباط الاقاليم

وظائف خالية

* Required For a: Nursery in Nasr City:-
- English, French, German, and Arabic Teachers (Native Speaker, A.U.C'ians and University Graduates
- Female Secretaries - Attractive salaries, Tel: 4030484 - 4176932

OWN HELIOPOLIS LANGUAGE SCHOOL
is in need of a Senior English Supervisor
If interested please contact Tel: 2661113 - 2669055 Heliopolis - Masaken Misr Lel Tameer- Sheraton - infront of El Fom El Aly.

Techwap (Sika for Construction chemicals, Hurghada sole agent) needs Sales Engineers. Egyplot designg, plotting service urgently requests cad. marketing Manager- Male secretary for cairo tel. 2420333-2496 804

الهيئة العامة للتأمين الصحي
فرع شمال الصعيد
٤ ش احمد كامل/ الهرم
يعلن الفرع عن حاجته للتعاقد مع صيادلة أحرار حديثي التخرج ولا يمتلك صيدلية للعمل بوحدات الفرع وذلك نظير مرتب وحوافز مجزية تصل الى الف جنيها شهريا فعلى من يرغب في التعاقد التقدم لادارة التموين الطبي بالعنوان عاليه وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان.

وظائف خالية

* دبلوم تجارة او بكالوريوس من الجنسين يشترط سكان م نصر ت ٢٧٣٤١٩٣
* مطلوب مندوبي مبيعات من الجنسين لتسويق منتجات طبية في القاهرة وجميع المحافظات يفضل الخبرة مرتب ١٥٠ جنيه + ١٪ عمولة ومطلوب سكرتيرة بكالوريوس تجارة ت ٣٦١٤١٦٦

C.C.G.
وكلاء
World Book Inc

وظائف خالية

* شغالة غير مقيمة لجميع أعمال المنزل بمرتب كبير ٥٧٢٢٧٤٠
* مدارس ابن الفرات وشيكولانى الخاصه بشبرا
مطلوب مدرسين ومدرسات جميع التخصصات ونظار وعمال وعاملات ت ٢٠٢٦٥٦٩-٢٠٤٠٢٥٥

لايت ستارز سيرفيس
مطلوب ضباط أمن للعمل في القاهرة والجيزة ومصر الجديدة ١٩٧ ش جسر السويس ت ٢٤٦٧٨٩٤

المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة
كيلو ٣٢ طريق مصر الاسماعيلية ت ٤٧٧٠٨٧٧
يعلن المعهد عن حاجته لافراد امن للعمل به ويفضل من سبق له الخدمة بالقوات المسلحة والشرطة المقابلة بمقر المعهد لمدة أسبوع من تاريخه

* مكتب استشاري يطلب مهندسين مدني وعمارة وديكور لتصميم وتنفيذ فندق بالاقصر وساعى ٣٤٩٣١١٠ و ٣٣٧٠٤٠٠

مصر للأمن والخدمات
تطلب ضباط امن وعمال نظافة متفرغين للعمل بالقاهرة الكبرى باجور وحوافز مجزية الحضور بمسوغات التعيين ٢٨ ش عثمان ابن عفان م. الجديدة

وظائف خالية

* مطلوب انسات وشباب بدبلوم تجارة للعمل بسوبر ماركت تليفون ٥٧٥٩١٩٧

* URGENTLY REQUIRED
Site Engineer
With the following qualifications
- Civil / Architect
-5years experience in high quality finishing works
- English language is a must
Submit C.V with recent photo to :.
Conserv Co
- 17 A. Mohamed Mazhar St - 1st floor - Zamalek
On 4/9 & 5/9 from 12.00 - 4.00 P.M

* مطلوب مدير مكتب من ذوى الخبرة المالية على المعاش المقابلة غدا ٦م ٢٢ شارع محمود بسيوني ناصية شمبليون

شركة بابكو الهندسية
لمعدات البناء
تطلب بمرتبات وحوافز مجزية:
- مدير ادارة المبيعات - كفاءة عالية لتخطيط وتنفيذ برامج المبيعات
- مندوب مبيعات
مؤهل عالي مناسب وشخصية طموحة مهندس ميكانيكا انتاج للعمل بالمصنع ت ٣٨٣٥٤٤٧ / ٣٨٣٣٨٥٨

وظائف خالية

* مطلوب امين مخزن ومندوب مبيعات خبرة في تسويق المواد الغذائية ت/٢٩١٣٨٦٥ - ٢٩٩٣٢٩٦

قرية سياحية تحت الانشاء بشرم الشيخ
تطلب للتعيين في الموقع:
- مدير اداري، خبرة لا تقل عن ١٥ سنة
- مدير تشطيبات. خبرة لا تقل عن ١٥ سنة
- مهندسين عمارة - مدني - ديكور - لاندسكيب، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
- ملاحظين معماريين وتشطيبات، خبرة من ٥ - ١٠ سنوات
- ميكانيكي ديزل ومعدات
* يفضل الخبرة في مجال تنفيذ القرى السياحية. برجا احضار شهادات الخبرة بالعنوان التالي:
٣٥ شارع عبدالرازق السنهوري- متفرع من مكرم عبيد - المنطقة السادسة - مدينة نصر - القاهرة

* لزيادة دخلك وضمان مستقبلك نعلمك ونعطيك دورات تدريبية في تركيب وصيانة الدش وتوفر العمل ٢٤٩٧٢٦٨

☐ السفير رؤوف سعد:

مصر تؤكد رغبتها فى نجاح قمة القاهرة الاقتصادية

☐صرح السفير رؤوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية لشئون الاقتصادية بأن مصر ترغب فى أن يتحقق النجاح لمؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا والمقرر عقده فى نوفمبر القادم وأكد السفير ان كل تقدم حقيقى على مسيرة السلام يضيف إلى رصيد المؤتمر نجاحا

☐وأشار إلى أن المؤتمر أثار تساؤلات كثيرة حول امكانيات عقده او عدم عقده .. وأن كل هذه التساؤلات مرتبطة بعملية السلام .

وأوضح أن هذه التساؤلات لم تكن مطروحة قبل ان يتولى الليكود مقاليد الحكم فى إسرائيل لأنه رغم الصعوبات والمشاكل التى كانت تواجه عملية السلام إلا انها كانت تتحرك فى اطار ديناميكى ولاتواجه عقبات خطيرة تحول دون استمرارها .

☐وأضاف أن الموقف أختلف بعد تولى الليكود من واقع الخطاب المتشدد للحكومة الجديدة .. والانطباع السائد حاليا ليس فقط فى المنطقة ولكن فى العالم كله أن عملية السلام تتعرض لمخاطر شديدة .. وهناك محاولة تكتيكية للدوران حول المداخل الرئيسية لعملية السلام التى أستقرت فى وجدان المجتمع الدولى وتأكدت بمبررات مديد للسلام .

☐وأكد أنه بقدر ماتطرح الشكوك والتساؤلات حول عملية السلام، بقدر ماتنتقل هذه الشكوك إلى المؤتمر الاقتصادى .

☐وأكد السفير رؤوف سعد أن هناك علاقة عضوية بين عملية السلام والتعاون الاقليمى الاقتصادى مشيرا إلى أنه لايمكن أن يتحقق التعاون الاقتصادى الاقليمى بالكامل دون ان يتحقق سلام شامل .

☐وأوضح أن انعقاد المؤتمر على مدى ثلاثة أيام كما هو مقرر يعد أيضا فرصة فريدة لمصر تعرض خلالها مناخ الاستثمار فى مصر خاصة بعد التطورات الواضحة أمام المستثمرين فى برامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر .

☐وقال أننا اليوم نواجه مناخا من القلق والشكوك والتشاؤم والتخوف من أستمرار المؤشرات السلبية التى قد تؤثر على مستقبل المنطقة بأكملها وليس على المؤتمر فقط .

☐وأكد أنه رغم كل تلك الظروف فإن مصر تقوم بالاعداد للمؤتمر وفقا للجدول الزمنى الموضوع وأن مصر تريد لهذا المؤتمر ان ينجح .. وأن أى تقدم فى عملية السلام هو بمثابة رصيد لنجاح المؤتمر والعكس هو الصحيح .. وأوضح أن الرسالة التى يجب أن توجه لاسرائيل الآن منا ومن كل الأطراف فى المنطقة وفى العالم تؤكد أن السلام خيار إستراتيجى لصالح كل الأطراف بما فيها إسرائيل .. ان التكتيك لمحاولة اضفاء الظلال على ثوابت عملية السلام لن يفيد لأن الأمور أوضح من أن يحاول أى طرف أن يغير هذه الثوابت

☐وذكر أن إسرائيل اليوم تستطيع أن تعلن انها الطرف الذى حقق أكثر من أى طرف أخر مكاسب فى ظل اجواء السلام وذلك من خلال تحقيق القبول الاقتصادى لاسرائيل فى المنطقة مما ادى إلى زيادة فى معدل الدخل الفردى بها وزيادتها فى الاستثمارات .

تعاون بين مصر والامارات لإنشاء مشروعات سياحية فندقية جديدة

دبى - فريد وجدى:

تبحث مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة زيادة مجالات التعاون المشترك للإستثمار بالمشروعات السياحية الفندقية التى تشمل حاليا البدء فى إنشاء فندقين بشرم الشيخ والأقصر بطاقة ٦٢٠ غرفة سيتم تشغيلهما فى نهاية العام الحالى وتعتبر هذه المشروعات إضافة للمشروعات السياحية الفندقية التى بلغت قيمة أستثماراتها نحو ٤٠٠ مليون جنيه وشملت تنفيذ فندقين سيا حيين (٥ نجوم) بالغردقة والقاهرة تم تشغيلهما أوائل العام الماضى وقد اشاد وفد رجال الاعمال بدولة الامارات بالتسهيلات التى تقدمها الحكومة المصرية لجذب الاستثمارات العربية وإزالة المعوقات التى تواجه المستثمرين فى مجالات السياحة والفنادق

قروض من بنك ناصر الاجتماعى لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى

تشهد اليوم الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الإجتماعية مع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول توقيع إتفاق بين إحدى الشركات التابعة للوزارة وهى الغاز الطبيعى للسيارات (كار جاس) وبنك ناصر الاجتماعى الذى سيقوم بموجب هذا الإتفاق بمنح قروض ميسرة للمواطنين الراغبين فى تحويل سياراتهم الملاكى أو الاجرة للعمل بالنظام الثنائى [بنزين - غاز طبيعى] وذلك بهدف تشجيع اصحاب هذه السيارات وتحفيزهم على الاتجاه إلى تحويل سياراتهم للعمل بالغاز الطبيعى الذى يتميز عن انواع الوقود الاخرى بمزايا عديدة سواء من الناحية الاقتصادية او الفنية أو البيئية !

صناعة الأدوية فى مصر لن تتأثر باتفاقية الجات

الشركات المصرية لها الحق فى "تقليد" الأدوية التى اخترعت قبل عام ١٩٩٥

كتب - ياسر صبحى

لن تتأثر صناعة الأدوية فى مصر بسبب حماية حقوق الملكية الفكرية ضمن اتفاقية منظمة التجارة العالمية قبل عام ٢٠٠٥. ولن تحدث اى زيادة فى اسعار الأدوية طوال هذه الفترة بسبب الاتفاقية. كما أن سرعة صدور القانون المصرى لحماية حقوق الملكية الفكرية فى مجال الأدوية -كما هو منتظر فى دورة مجلس الشعب القادمة - لن تكون له اية آثار اقتصادية على هذا السوق طوال السنوات التسع القادمة وهى المدة الباقية من الفترة الانتقالية الممنوحة لمصر فى جولة اوروجواى الأخيرة من اتفاقية التجارة.

هذا ما توصل إليه رؤساء شركات صناعة الأدوية فى مصر مع مجموعة من الخبراء من خلال حلقة النقاش التى عقدت أمس فى المركز المصرى للدراسات الاقتصادية برئاسة الدكتور طاهر حلمى رئيس المركز وعدد من الخبراء والعاملين فى هذا المجال من الشركات الحكومية والخاصة.

وقد قام ارفند سويرامانيان ممثل صندوق النقد الدولى فى مصر بشرح التفاصيل الدقيقة لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة فى مجال الأدوية حيث كان أحد المشاركين فى صياغة نص الاتفاقية خلال عمله السابق فى مفاوضات جولة اوروجواى. حيث أوضح أن أهم التغيرات القانونية التى يجب أن تقوم بها مصر نتيجة الاتفاقية تتمثل فى ضمان حماية منتجات الأدوية لمدة تصل إلى ٢٠ عاما على الأقل. وأن المنتجات التى ستتأثر بهذه التغيرات هى المنتجات التى يتم تقليدها (وليست التى تتم بالتصريح) وهى تمثل ما بين ٥٪ كحد ادنى إلى ٢٠٪ فقط كحد أقصى من حجم السوق بينما باقى ال٨٠٪ لن تتأثر من هذه التغيرات.

وحول عدم تأثر السوق من الناحية الاقتصادية خلال الفترة الانتقالية أوضح أن اتفاقية التجارة تنص على ضرورة حماية جميع الاختراعات فى مجال الأدوية منذ عام ١٩٩٥، ولكن لأن اى اختراع يتم لا يمكن أن ينزل السوق قبل عشرة أعوام حتى يستكمل الاجراءات اللازمة (فى مصر يضاف شرط يقضى بضرورة تداول المنتج فى الأسواق العالمية لمدة عشر سنوات أخرى قبل السماح له بالتداول فى مصر) وبالتالى فان صدور القانون المحلى لحماية المخترعات الجديدة لن يفرق اقتصاديا ما إذا كان فى بداية الفترة أو فى نهايتها بحلول عام ٢٠٠٥ لأن المنتج لن يكون مستعدا بعد للنزول إلى السوق.

وأضاف أن ما تتأثر به بعض الدول خلال تلك الفترة هى ما يسمى "بالحماية الانبوبية" والتى تشترط فيه بعض الدول المخترعة على دول اخرى بتطبيق الحماية منذ تاريخ معين قبل عام ١٩٩٥ بحيث تستنفذ الفترة الانتقالية قبل عام ٢٠٠٥ كما هو الحال فى كوريا الجنوبية والصين والمكسيك وشيلى. مصر لم يفرض عليها هذا النوع من الحماية على أى من منتجاتها من الأدوية وبالتالى لا تتعرض لأية ضغوط اضافية).

وأكد سويرامانيان أن جميع الاختراعات التى صدرت قبل عام ١٩٩٥ لا تطلب الاتفاقية وضع الحماية عليها، وهي تتضمن بذلك الأدوية المنتجة والمتداولة بالفعل فى السوق المصرية أو الأدوية التى لم تدخل بعد وتريد الشركات انتاجها فى مصر.

أما من ناحية تحرير التجارة أوضح انه لا توجد أية التزامات لمصر بتحرير تجارة الأدوية فى الاتفاقية وبالتالى لن تكون هناك آثار أخرى اضافية.

وعن توقع تحرك أسعار الأدوية فى الأجل القصير قال إن السوق الحالية محتكر، من بعض الشركات وبالتالى فمن المتوقع أن يستمر ارتفاع الأسعار فى الأجل القصير على المستهلك فى صالح منتجى الأدوية. أما فى الأجل الطويل فمع تقوية حقوق الملكية يتوقع ارتفاع مستوى صناعة الأدوية فى مصر نتيجة زيادة الحافز لنقل التكنولوجيا المتقدمة إلى مصر بالاضافة إلى زيادة الاهتمام الداخلى بالدراسات والأبحاث والاختراع نتيجة زيادة المنافسة.

واضاف أن قانون حماية المنافسة المنتظر صدوره فى مصر يجب أن يتضمن حماية ضد الترخيص الاجبارى فى صالح المستهلك. فهذا النوع من الترخيص قد يجعل المنتج محتكرا لدواء معين (بعد انتهاء الفترة الانتقالية). وهنا فمن الافضل وجود شرط فى قانون المنافسة يمنح الحكومة حق سحب هذه الحماية التى تجعله محتكرا (بأن تسمح لشركة اخرى بإنتاج نفس المنتج) فى حالة ما إذا استغل ذلك فى رفع الأسعار بصورة مبالغ فيها.

وأشار سويرامانيان أن استمرار الحكومة فى تحديد اسعار الدواء هو أمر مهم وجيد للموازنة بين مصلحة صناعة الأدوية فى مصر ومصلحة للمستهلك إلا انه من الأهمية البحث عن طرق أفضل وأحدث فى تحديد هذه الأسعار.

توفير ٢ مليون جنيه لتطهير ترعة المحمودية بالاسكندرية

الاسكندرية: من فايقه عبده:

أعلن المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية أن الدولة انفقت نحو ٧ مليارات جنيه خلال السنوات العشر الأخيرة على مشروعات البنية الاساسية بالاسكندرية وحدها ويجرى حاليا تدبير الاعتمادات اللازمة لمشروع تطوير وتطهير ترعة المحمودية بتكاليف تصل الى ٣٢ مليون جنيه على ميزانية وزارة الاشغال العامة والموارد المائية .

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ ولجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور عبد الخوالقة. وأضاف المحافظ أنه تم اعتماد ٩٠ ملايين جنيه لاستكمال ودراسات مشروع مترو الانفاق بالاسكندرية حيث تم اسناد التنفيذ للهيئة العامة لمترو الانفاق بالاضافة لانشاء مشروع سياحى عالمى متعدد الاغراض على أرض الملاهى بكورنيش الاسكندرية وربطه اليخوت لجذب ٢٥٠ ألف يخت بالبحر المتوسط.

وأكد المحافظ أنه سيتم مناقشة هذا المشروع مع وزارة النقل والمواصلات لتسهيل انشاء المارينا بمنطقة الميناء الشرقى.

في معرض دمشق الدولى:

مليون زائر يشاهدون الجناح المصرى

مباحثات لشراء الشعير السورى مقابل الزيوت المصرية

دمشق - عاطف صقر:

فى الوقت الذى يتدفق فيه مئات الألاف على الجناح المصرى فى معرض دمشق الدولى، تجرى اتصالات مصرية سورية لشراء خمسين الف طن من الشعير السورى تصل قيمتها إلى حوالى تسعة ملايين دولار مقابل شراء سوريا زيوتا مصرية وصرح عبد الغفار يوسف مدير عام فرع شركة النصر فى سوريا «للأهرام» بأن الاتصالات الجارية مع السلطات السورية والشركة المصرية المعنية لشراء الشعير السورى تأتى فى إطار قرار اللجنة العليا المصرية السورية عام ١٩٩٥ إزالة العوائق التى تحول دون استيراد الشعير السورى الذى يستخدم فى صناعة الأعلاف. وأوضح أن وزارة الزراعة وافقت على استيراد الشعير السورى بعد اجراء الاختبارات التحليلية التى اثبتت جودته.. واشار إلى أن العقد الأول سيكون حوالى ٥٠ ألف طن وفقا للأسعار العالمية السائدة، ومن جانبه، قال المهندس أحمد عبيد العضو المنتدب لاحدى الشركات المشاركة فى المعرض - ان صفقة الشعير ستصل قيمتها إلى حوالى ٩ ملايين دولار من الاعلاف ، وأن المناقشات جارية بشأن احتمال ان تعطى مصر الزيوت مقابل الشعير وأضاف أن المشاركة المصرية فى المعرض اكدت حاجة السوق السورية إلى زيوت المسلى النباتى والزيوت المهدرجة والطبيعية وكسب الصويا الذى يدخل فى صناعة علف الدواجن. وذكر أن المعرض افاد شركته فى مكان عقد صفقات بحد ادنى مليون دولار من منتجات الزيوت.

وصرح المستشار محمد خليفة المستشار باحدى شركات المواد الغذائية المشاركة بأن مصر تصدر حاليا لسوريا حوالى مائة الف طن من الارز من اجمالى وارداتها البالغ قدرها ٢٢٥ الف ، أى أن مصر تساهم بـ ٤٥٪ من اجمالى الواردات السورية من الارز. واضف انه بعد سماح سوريا للقطاع الخاص باستيراد الأرز الفاخر، فان شركته سترسل حوالى خمسمة طن خلال أيام للسوق السورية للتعرف على امكانيات استيعابه.

وأكد ان المعرض اتاح فرصة لزيادة الصادرات المصرية من الارز إلى سوريا، وأنه يأمل ان يصل حجمه إلى ١٥٠ الف طن من الارز سنويا، تشيا مع سياسة الدولة التى وعدت بدعم صادرات الأرز بتحمل نصف تكلفة تصنيع «ضرب» الأرز، وانه ينظر ان يتحول الوعد إلى حقيقة.

وأشار مصدر آخر إلى أن احدى شركات المواد الغذائية تعاقدت على بيع مائة طن من الارز لمستورد سورى ، وان بعض رجال الأعمال حضروا لإبرام عقود بالتصدير إلى أوروبا الشرقية. كما انه من المتوقع استيراد كميات اضافية من العدس والحمص الشامى المنتج فى سوريا والمتميز بكبر حجمه.

ووقع اللواء وجدى صالح المشرف على الجناح المصرى أن يصل عدد زوار الجناح إلى مليون زائر مع نهاية المعرض الثلاثاء القادم، خصوصا ان الاقبال على الجناح المصرى أعلى من اجنحة أخرى كثيرة، بسبب توافق معروضاته المتنوعة مع اذواق المستهلكين. وقال ان بعض رجال الاعمال السوريين أخذوا عينات من السمن والزيوت بتجربتها بهدف لتعاقد على كميات كبيرة، وأن للوتورات المصرية تلقى اقبالا كبيرا خلال المعرض.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
مطاحن شمال القاهرة	٩٥,٣٥	٩٥,٦١	٢٦ -
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢٢,٠٠	٢٢,٢٥	٢٥
الاهرام للمشروبات	٦٢,٠٠	٦٧,٠٠	٥٠٠
مطاحن مصر الوسطى	٢٦,٠٠	٢٥,٦١	٣٩ -
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة	٢٦,٩٠	٢٥,٥٦	٣٩ -
النصر لتجفيف الحاصلات الزراعية	٣٨,٠٠	٤٤,٢٥	٦٢٥
العامة لصناعة الورق (راكتا)	٢٥,٥٦	٢٥,٠٠	٥٦ -
ابو قير للاسمدة والصناعة الكيمياوية	٤١,٧٠	٤٠,٨٠	٩٠ -
النيل للادوية والصناعات الكيمياوية	٥٠,١٠	٥١,٠٥	٩٥
كفر الزيات للمبيدات والكيمياويات	٤٤,٩٩	٤٥,٠٠	١
السويس للاسمنت	٤١,٧٦	٤٢,٠٠	٤٢
اسمنت بورتلاند بحلوان	٤٠,٨٥	٤١,٠٧	٢٢
اسمنت العامرية	٥٤,٠٠	٥٥,٠٠	١٠٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥٤,٧٥	٥٤,٢٥	٥٠ -
الحديد والصلب المصرية	٢,١٥	٢,٢٥	١٠
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٤,٠٠	١٠٣,٠٦	٩٤ -
البنك الاهلى سوستيه جنرال	٤٤٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	١٠٠٠ -
البنك التجارى الدولى /مصر	٤٧٣,٦٠	٤٧٧,٠٠	٣٤٠
البنك الوطنى المصرى	٢٥,٦٥	٢٧,٧٠	١٤٥
المتحدة للاسكان والتعمير	١٥,٢٥	١٥,٠١	٢٤ -
الشمس للاسكان والتعمير	١٣,٩٥	١٤,٠٠	١٠٥
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١١٣,٠٠	١١٣,١٠	١١٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٦٥,٨٠	٦٧,٠٠	١٢٠
الحاسبات المتقدمة	١٦٢,٠٠	١٧٠,٠٠	٨٠٠
المركز العربى للحاسب الالكترونى	٣٨,٨٥	٤٠,٨٠	١٩٥
باك للهندسة الالكترونية	٨٢,٠٠	٨٦,٠٠	٤٠٠

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٥٥٠٤	٦٠٨٣٩٩	٣٢٥٣٦٠٤٩

المؤشر العام - لسوق المال	٢٢٤,٨٧
مقدار التغير	٠٣, نقط ▲

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٩٠٠٠	٣٣٩.٧٩٠٠	٣٣٨.٧٠	٣٣٩.٧٩
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٤٠.٨٨٧٠	٥٢٢.٤٢	٥٣٩.٣٠
مارك المانى	٢٢٦.٢٦٦١	٢٢٧.٨٧٧٧	٢٢٦.١٢	٢٢٧.٤٢
دولار كندى	٢٤٠.٧٦٦٨	٢٥٠.٧٤٧٤	٢٤٠.٢٧	٢٥٠.١٣
كرون دنماركى	٥٧.٠٢٢٧	٥٩.٤٨٥٣	٥٦.٥٨	٥٩.٣٤
فلورين هولندى	٢٠٢.١٥٠٨	٢٠٦.٦٤٥٣	١٩٩.٦٥	٦٨.١٦
فرنك فرنسى	٦٧.٠٠٩٣	٦٩.٠٢٠٦	٦٦.٣٧	٥٨.٨٩
١٠٠ليرة ايطالى	٢٢.٢١٠٥	٢٢.٧٧١٦	٢٢.١٧	٢٢.٧٢
كرون نرويجى	٥٢.٤٧٩٧	٥٣.٢٦٧٣	٥٠.٩٣	٥٣.١٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٢٢.١٤٤٣	٢٢٦.٣١٦٧	٢١٠.٨٢	٢٢٤.٥٥
كرون سويدى	٥٠.٩٣٥٠	٥١.٧٠٠٤	٤٩.٤٣	٥١.٥٧
١٠٠فرنك بلجيكى	١٠٨٩.٤٧٧٤	١١٢٨.٤٠٧١	١٠٨٦.٧٠	١١١٢.٢٨
شلن نمساوى	٣٢.٠٩٢٧	٣٢.٧٠٦٢	٣١.٨٢	٣٢.٦٣
فرنك سويسرى	٢٨١.١٥٠٧	٢٨٦.٨٧٩٣	٢٨٠.٦٢	٢٨٦.١٧
١٠٠ين يابانى	٣١٣.٣٢٢٧	٣١٩.٧٥٩٣	٣٠٩.٤١	٣١٥.٦٨
مارك فنلندى	٧٤.١٤٥٢	٧٦.٤٢٠٨	٧٢.٨٢	٧٦.٠٠
دينار كويتى	١٠٠٥.٥٠٢١	١١٢٣.٥٧٣٩	١٠٥٠.٥٠	١١٢٣.٥٧
ريال سعودى	٩٠.٢٠٣٧	٩١.٤٥٧١	٩٠.٠٧	٩١.١٥
درهم اماراتى	٩١.٢٥٧٧	٩٥.١٩١٣	٩١.٢٢	٩٤.٦٠
دينار بحرينى	٨٨٢.٧٨١٩	٩١٢.٥٠٨٢	٨٨٠.٥٣	٩٠٧.٥٥
ريال عمانى	٨٦٤.٢٧٥٤	٨٩٣.٢٢٣٩	٨٦١.٩٣	٨٨٨.٣٨
ريال قطرى	٩٢.٥١٢٥	٩٤.٥٩٥١	٩١.٢٨	٩٤.٠٨
دولار استرالى	٢٥٧.١٢٩٢	٢٦٩.٨٤١٣	٢٥٣.٧٧	٢٦٨.٣٧
١٠٠بزيتا اسبانى	٢٥٨.٥٨٧٠	٢٧٢.٨٠٢٥	٢٥٢.٥٣	٢٧١.٣١
جنيه قبرصى	٦٨٣.٨٤٢٦	٧٢٤.٥٦٦١	٦٧١.٦٠	٧٢٦.٨٧

مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥.٤٣	-	٥.٨١	٦.١٨
مارك المانى	٣.٠٤	٣.٠٥	٣.١١	٣.٢٨
جنيه استرلينى	٥.٦٨	٥.٤١	٥.٦٨	٥.٦٩
فرنك فرنسى	٣.٦٠	٣.٧٢	٣.٩٧	٤.٠٧
الين اليابانى	[illegible]	٠.٢٨	[illegible]	٠.٥٤
إيكو	٤.٣٧	٤.٣٧	٤.٣٣	٤.٤١

مؤشر أسعار العملات أمام الدولار بالأسواق العالمية

العملة	بيع	شراء
مارك المانى	١.٤٨٢٤	١.٤٨٣١
فرنك فرنسى	٥.٠٧٣٥	٥.٠٧٤٥
فرنك سويسرى	١.٢٠٤٦	١.٢٠٥١
الين اليابانى	١٠٩.٠٠	١٠٩.١٠
جنيه استرلينى	١.٥٦٢٥	١.٥٦٣٤(دولار)

● اليوم مؤتمر عالمى عن الفيروسات الكبدية ●

المؤتمر العالمى الأول عن أمراض الكبد فى مصر

نبيه زكى اللباح

- انا اشتريت ١/٢ كيلو كبده.. ممكن حضراتكم تشوفوا سليم واللا عيان؟!

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات

[بقية الاجتماعيات صـ ٢٩]

أخبار حول البطولة

■■ خصصت اللجنة المنظمة لكل وفد من الوفود أتوبيسا خاصا لملازمة الوفد في كل تحركاته بالاضافة الى مرافق ليكون حلقة الوصل بين الوفد واللجنة المنظمة بالاضافة الي سيارة خاصة لرئيس الوفد.

■■ أعدت اللجنة برنامجا سياحيا وترفيهيا للوفود المشاركة في البطولة لزيارة معالم القاهرة السياحية والاهرامات والمتحف المصري والقرية الفرعونية

■■ لجنة التذاكر والتصاريح تعمل على فترتين الاولى صباحا وتكون بالنادى والثانية مساء وتكون بالفندق لتلبية كل الرغبات لاستخراج التصاريح.

■■ عثمان السعد الامين للاتحاد العربي لكرة القدم ابدى سعادته بالتنظيم وخطة العمل التي تتبعها اللجان المنظمة للبطولة، واكد ان البطولة سوف تؤكد جدارة الاهلي بأنه رائد التنظيم

■■ يرتدي لاعبو النادي الاهلي فانلة جديدة في البطولة طبع عليها شعار الراعي الرسمي للبطولة.

■■ تم اختيار العميد احمد بهاء الدين عضو لجنة المسابقات والبطولات بالاتحاد العربي عضوا باللجنة المشرفة على البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري وتم اختياره رئيسا شرفيا للجنة الاهلية للاعبين بالبطولة

■■ يعقد اليوم الثلاثاء الاجتماع الفني للبطولة والذي يحضره مديرو الفرق السبعة المشاركين وذلك لمناقشة عدد من الامور الادارية والفنية المتعلقة بلائحة البطولة والاتفاق على الوان الزي لكل فريق خلال المباريات ويعقد على هامش الاجتماع اجتماع أخر للجنة الاهلية للاعبين حيث يتم اعتماد القائمة النهائية لكل فريق التي تضم ٢٢ لاعبا

■■ تقام في السابعة صباح اليوم اختبارات اللياقة البدنية لحكام البطولة العربية وذلك باستاد الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة، ويشرف عليها الحكام الدوليون احمد محرم والحاج مصطفى كامل محمود ومصطفى البطران وحسين فهمي ومحمود عثمان

عثمان السعد

يستقبل الحكام الحكم الدولي عبدالحميد رضوان وتشمل الاختبارات اليوم ١٤ حكما عربيا من ١٤ دولة منهم ٨ حكام و٦ مراقبين للخطوط وهم فريد الساحلي (تونس) وناصر الحمدان (السعودية) وتنس عبدالرزاق (الجزائر) وسالم سعيد (الامارات) وسعيد بلقولا (المغرب) وسعد كميل (الكويت) وجمال الشريف (سوريا) واحمد حسن ناجي (اليمن) ومحمد ابراهيم (السودان) وسليمان السعيد (سلطنة عمان) وعوني حسونة (الاردن) وسعد سلطان (البحرين) والحكمان المصريان جمال الغندور ومحمد توفيق.

بطولة الأندية العربية الثانية عشرة

جمهور ضخم يتابع تدريبات الأهلي استعدادا للقاء الافتتاح مع اتحاد بليدة

ثابت البطل: المنافسة على الكأس محصورة بين ثلاثة فرق فقط!

اكتمل عقد الاندية العربية المشاركة في بطولة الاندية الثانية عشرة لابطال الدوري التي ينظمها النادي الاهلي خلال الفترة من ٤ الى ١٥ سبتمبر الحالي بالقاهرة.

والفرق هي: الهلال السعودي والهلال السوداني والوحدات الاردني وخدمات رفح الفلسطيني واتحاد بليدة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي بالاضافة الى الاهلي المصري منظم البطولة.

محمود صبري

واعلنت اللجنة المنظمة العليا للبطولة اقصى درجات الاستعداد وتحول فندق هيلتون رمسيس الذي تقيم فيه الفرق الى خلية نحل بعد ان نقلت جميع اللجان مقارها الى المقر الرئيسي بداية من امس. وصرح علي القيعي مدير البطولة بأن اللجنة التنفيذية في اجتماع دائم لمتابعة أعمال اللجان الاخرى وحل ما يواجهها من مشاكل وتوفير سبل الراحة لكل اعضاء الوفود وتسهيل مهمة تنقل الوفود وتذليل كل ما يصادفها من مشاكل.

وعلى جانب أخر دخل الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي معسكرا مغلقا بداية من امس بالفندق الذي تقيم فيه الفرق المشاركة وذلك استعدادا لمباراة الافتتاح التي سوف تقام غدا في الثامنة مساء مع اتحاد بليدة الجزائري وهما الفريقان المرشحان للصعود للدور الثاني لضعف المنافس الآخر في المجموعة الاولى، ولاقتصارها على ثلاثة فرق بعد انسحاب ظفار العماني.

وكان الاهلي قد كثف تدريباته اليومية استعدادا للبطولة وشارك في المران جميع اللاعبين بما فيهم سيد غريب ومحمد شرف لاعبا فريق تحت ٢٠ سنة وشهد المران جمهور كبير لتشجيع لاعبيه الذين ادوا المران بمنتهى القوة والعنف.



سفير نور رئيس لجنة الاستقبال يتوسط بعثة الهلال السعودي

واكثر هولمان من اعطاء تعليماته للاعبي الوسط والهجوم الذي يعود اليه أحمد كشري بعد شفائه من إصابته.

وصرح ثابت البطل مدير جهاز الكرة بأن الفريق جاهز للبطولة، وان مباريات الدوري كانت خير إعداد بالرغم من تذبذب المستوى، وسوف يختلف الوضع في البطولة العربية خاصة انها تحمل لنا ذكرى سيئة في تونس وسوف نحاول اثبات أن ما حدث هناك كان لظروف خاصة بعيدة عن ارادتنا. وان سوء الحظ لازم الفريق هناك لغياب اكثر من لاعب.

وقال ثابت: إن الصراع في البطولة سوف ينحصر بين ثلاثة فرق هي: الهلال السعودي (حامل اللقب) والرجاء البيضاوي المغربي والاهلي المصري لما تضمه هذه الاندية من لاعبين على مستوى عال واصحاب مهارات فنية عالية.

واضاف ثابت: ان الجهاز الفني جمع المعلومات عن هذين الفريقين من خلال مشاهدته للدوري السعودي والدوري المغربي.

واختتم ثابت كلامه بقوله انه لا يخشى على فريقه في البطولة سوى من سوء الحظ واهدار المهاجمين للفرص.

باقة ورد لكل وفد

«باقة ورد لكل وفد» هو الشعار الذي رفعته لجنة الاستقبال والامن برئاسة اللواء سفير نور رئيس اللجنة فقد اتبعت اللجنة اسلوبا جديدا لتؤكد حسن الاستقبال وكرم الضيافة. وقد بذلت اللجنة مجهودا كبيرا طوال الايام الماضية فهي لا تتوقف عن العمل طوال الساعات الاربع والعشرين. فقد وفرت اللجنة كل سبل الراحة فلم يستغرق خروج اى وفد من المطار سوى دقائق معدودة بخلاف الحصول على التأشيرات بسهولة.

التليفونات ممنوعة بعد العاشرة مساء!

اصدر صريكوبو زيتش المدير الفني لفريق الهلال السعودي تعليماته الى مسئولي الفندق الذي تقيم به بعثة الهلال السعودي بمنع تلقي اللاعبين اى مكالمات تليفونية بعد الساعة العاشرة مساء حرصا على راحة اللاعبين وعدم ارهاقهم وتشتيت اذهانهم للتركيز في البطولة.

الأهلي يحتفل بفوزه ببطولتي الدوري والكأس يوم الخميس القادم

يقيم النادي الاهلي يوم الخميس القادم حفلا كبيرا بمناسبة فوزه ببطولتي الدوري العام وكأس مصر موسم ٩٥/٩٦.. يبدأ الحفل الساعة العاشرة والنصف بقاعة خوفو بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر.. ويشارك فيه من الفنانين العرب: لطيفة التي قطعت رحلتها في الولايات المتحدة وعادت خصيصا لتشارك فيه واحلام مطربة الخليج التي تشارك لاول مرة في حفل عام بالقاهرة.

ومن الفنانين المصريين: هاني شاكر وانغام وايهاب توفيق وغادة رجب.

ويقوم بتقديم الحفل نخبة من نجوم الفن والكرة وعلى راسهم الموسيقار عمار الشريعي الذي سيظهر في حفل عام لاول مرة منذ خمسة عشر عاما.. والذي اعد مجموعة من الالحان الجديدة لكل من لطيفة واحلام.

منتخب اليد وصل إلى موسكو لبدء معسكره التدريبي هناك

يبدأ اليوم بموسكو معسكر منتخب الشباب المصري لكرة اليد الذي يقام هناك استعدادا لبطولاته القادمة.

وكانت بعثة الفريق قد وصلت الى موسكو امس وتضم ١٨ لاعبا وكان في استقبالهم الدكتور علي عبدالمقصود فرحات مدير المركز الثقافي بالسفارة المصرية في موسكو.

ومن المعروف ان الفريق المصري سيلعب ٤ مباريات ودية في روسيا مع دينامو استراخان ودينامو موسكو وفريقين آخرين.

كلمة حق

بحثت في أصل كلمة «معسكر» فلم أجد فيها مايشير إلى فنادق الخمسة نجوم!!

فهناك عسكر، وعسكرية، وعسكري وعساكر، وكلها ذات معان حربية.. بل إن مترادفات كلمة معسكر هي: قشلاق أو ثكنة أو مخيم، وكلها أماكن لاعلاقة لها بالرفاهية المطلقة، والغرف المكيفة المزودة بالثلاجة، والتليفزيون، والدش، والفيديو وخدمة الغرف ٢٤ ساعة بالمأكولات، والمشروبات التي ليس من بينها «القطع البيمك»!!

ولذلك لا اتوقف عن الدهشة عندما اقرأ عن «معسكرات» الفرق الكروية في الفنادق الفاخرة.. واتساءل عن توصيف إقامة الأثرياء والسائحين الأجانب في تلك الفنادق ... وهل هم نزلاء أم هم أيضاً «معسكرون»؟!!

ليس لدينا اعتراض على مسألة الإقامة نفسها، ولامستواها لأن «الدنيا بتلف» والظروف تتغير، لكنني أرجو البحث عن مسمى آخر غير كلمة معسكر. لأن ذلك المسمى كان ينطبق فعلا على المعسكرات التي كنا ندخلها في اتحاد القوات المسلحة، وثكنات الكلية الفنية العسكرية، سواء للمنتخبات أو اندية الأهلي والزمالك والترسانة في الستينات، والتي كانت بمثابة «تأديب وتهذيب وإصلاح» للاعبي الكرة تحت إدارة اللواء خليل الديب الصارمة، لكنه - هذا الوصف - لايصلح مطلقا لما يحدث الآن، فلا يستساغ مثلاما قرأته امس الأول من أن الأهلي بدأ (معسكره) في فندق هيلتون رمسيس!!

وفي هذا المجال فإن لإخوة العرب في شمال إفريقيا طلقون على مثل هذا التجمع للاستعداد والمران قبل اللقاءات والبطولات المهمة لفظ «تربص» وهو حمل معاني التحفز والتأهل لكنه لايتفق مع المفردات اللغوية لحلية الخاصة بنا، لأن المرء يوسه أن يتربص في فندق، سواء كان لاعبا يستعد لمباراة أو قاتلا يستعد للإجهاز على الضحية!!

●● بطولة الأندية العربية ابطال الدوري التي تنطلق غدا ويستضيفها النادي الأهلي لم تحظ بعد بالاهتمام الكافي في مختلف الأصعدة، ربما بسبب التوقيت الذي جاء بعد «اتلانتا» وفي خضم بداية الموسم الكروي المحلي وتشكيلات الاتحاد الجديد، والقلق على المنتخب الوطني، وغيرها من عوامل تشتيت الاهتمام.. وأعتقد أن جماهير الكرة عموما والأهلي على وجه الخصوص عليها دور كبير في (إنجاح) هذه البطولة، تنتظر منها أن تؤديه كما تعودنا (بامتياز).

عصام عبدالمنعم

الاهلي يهنىء الهلال السعودي بصعوده لدور الثمانية للاندية الآسيوية

وجهت اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية برئاسة صالح سليم التهنئة الى نادي الهلال السعودي للفوز الكبير الذي حققه الفريق في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية وصعوده الى دور الثمانية بعد فوزه ٦/صفر على العربي الكويتي واضافت اللجنة ان ذلك يؤكد ارتفاع مستوى الفرق المشاركة في البطولة العربية التي نتمنى ان تشهد ارتفاع المستوى الفني لامتاع الجماهير العاشقة لكرة القدم

في ظل المشاركات العربية والافريقية للأهلي والزمالك والمقاولون

اليوم: الاسماعيلي يسعى لاقتناص زعامة القناة أمام المصري

السويس مع الالومنيوم.. وبلدية المحلة مع شبين يواجهان الاتحادين

مع اقتراب موعد مباريات دور الثمانية للبطولات الافريقية للاندية ابطال الدوري والكأس والتي يمثلنا فيها ناديا الزمالك والمقاولون العرب.. وقبل ٢٤ ساعة من انطلاق مباريات البطولة العربية للاندية التي ينظمها النادي الاهلي، تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الرابع لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم التي ستشهد غيابا اضطراريا لهذه الاندية الثلاثة.

محمد الخولي

واليوم تقام اربع مباريات لعل اهمها اللقاء الذي يشهده ستاد الاسماعيلية في الثامنة والربع مساء بين الاسماعيلي والمصري. يسبقه ثلاث مباريات في الرابعة عصرا الاول بين الالومنيوم والسويس، والثاني بين بلدية المحلة واتحاد عثمان، والثالث بين جمهورية شبين والاتحاد السكندري اما اخر مباريات هذا الاسبوع فسوف تقام غدا الاربعاء بين المريخ واسوان وتأجلت ثلاث مباريات اخرى هي الكروم مع الاهلي، والمقاولون مع المنصورة، والزمالك مع القناة، وبذلك ستحصل ثلاثة اندية على راحة من مباريات هذا الاسبوع هي الكروم والمنصورة والقناة، وسوف تكون هذه الراحة فرصة لهذه الاندية لترتيب صفوفها وتدارك اخطائها

■ نبدأ بلقاء الاسماعيلي والمصري الليلة ورغم الفارق بينهما سواء في الترتيب او نتائج المباريات، إلا ان لهذا اللقاء اهمية خاصة على زعامة القناة، فالاسماعيلي صاحب المركز الرابع برصيد ٧ نقاط سيحاول استغلال غياب فرق المنصورة والزمالك والاهلي اصحاب المراكز الثلاثة الاولى في الدوري لاقتناص القمة خاصة وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره وبعد النتيجة الجيدة التي حققها مؤخرا بالتعادل مع الاهلي بالقاهرة سلبيا في أخر مباريات الأسبوع الثالث والتي ستعطي لاعبيه دفعة قوية لمواصلة المشوار في البطولة بنجاح بعد الفوزين اللذين حققهما في الاسبوعين الاول والثاني على كل من الالومنيوم ١/٢ والكروم ١/٢. ورغم هذه النتائج فان فريق الاسماعيلي لم يقدم حتى الآن العرض الذي تتمناه جماهيره في ظل نخبة اللاعبين التي يضمها الفريق والتاريخ المعروف لمدربه الهولندي ويسترهوف لذلك سيحاول الفريق اليوم الظهور بمظهر مختلف يطمئن هذه الجماهير خاصة ان الانظار ستتجه نحو هذه المباراة. والفريق مكتمل الصفوف، فهناك سعفان الصغير في حراسة المرمى، وفوزي جمال ورضا سيكا وكرم جابر وايهاب جلال وعصام عبدالعال واحمد حسن ومجدي الصياد واحمد فكري الصغير وحمزة الجمل ومحمد صلاح ابوجريشة. اما المصري صاحب المركز العاشر في المسابقة برصيد ثلاث نقاط فظروفه متعثرة حيث لم يستطع حتى الآن تحقيق اى فوز في بطولة الدوري وتعادل ثلاث مرات مع بلدية المحلة على ارضه ١/١ ومع المقاولون صفر/صفر بالقاهرة ومع الالومنيوم على ارضه ٢/٢.

ورغم صعوبة المواجهة التي سيخوضها اليوم إلا انه يأمل الخروج من هذا المأزق وهذه النتائج التي اثارت جماهيره واصبحت تتساءل عن اسباب ذلك. كما يأمل مدرب الفريق احمد رفعت تعويض هذه الجماهير بعرض جيد قبل الدخول في دوامة لا حل لها.

وصفوف المصري تضم نخبة جيدة من اللاعبين مثل سيد عبدالفتاح ومصطفى رياض واحمد العجوز وأحمد مصطفى وحمد ابراهيم ومحمد القط ومحمد سعد وسيف داود ومحمد سيد.

يدير هذا اللقاء طاقم التحكيم المكون من قدري عبدالعظيم ويساعده جابر مرسي وخالد مرجان.

اللقاء الثاني يشهده ستاد الالومنيوم بنجع حمادي والذي يستضيف فيه الالومنيوم فريق السويس في لقاء صعب للفريقين بسبب النتائج الاخيرة لكل منهما، خاصة السويس الذي دخل دوامة الهزائم واصبح في خطر، حيث انهزم في ثلاث مباريات أمام جمهورية شبين صفر/١ وأمام بلدية المحلة ٣/٤، وأمام المقاولون صفر/٢، وقد تسببت هذه النتائج في العديد من المشاكل داخل النادي، ورغم صعوبة لقاء السويس أمام الالومنيوم يظهر سؤال مهم وهو هل ينجح السويس في وقف نزيف الهزائم واستعادة موقفه يستمر المسلسل وهذا يعني تطورات اخرى، والسويس يحتل المركز الرابع عشر بلا رصيد من النقاط اما الالومنيوم الذي يلعب على ارضه ووسط جماهيره فيحتل المركز الثالث عشر برصيد نقطة واحدة من تعادل واحد أمام المصري ٢/٢ وهزيمتين أمام الاسماعيلي ١/٢ والاهلي ٢/٣. وبدون شك سيحاول اليوم تعويض جماهيره وفتح صفحة جديدة.

يدير هذا اللقاء طاقم التحكيم المكون من محمد ضياء الدين ويعاونه كل من رأفت عزت ومحمد عشماوي.

اللقاء الثالث بين بلدية المحلة واتحاد عثمان هو لقاء الزحف نحو الأمام لان نتائج كل منهما خاصة اتحاد عثمان لا بأس بها حتى الآن. فالبلدية في المركز التاسع برصيد ٤ نقاط من فوز على السويس، وتعادل مع المصري وهزيمة أمام المنصورة. اما اتحاد عثمان فيحتل المركز السابع برصيد ٦ نقاط من فوزين على كل من المريخ وجمهورية شبين وهزيمة أمام الزمالك.

يدير المباراة الحكم عبدالحميد رضوان ويعاونه كل من مصطفى اسماعيل ومدحت عشم.

آخر لقاءات اليوم بين جمهورية شبين والاتحاد السكندري يمثل قدرا كبيرا من الاهمية للفريقين لانه بمثابة منعطف هام.. فالجمهورية الذي يحتل المركز الثاني عشر برصيد ٣ نقاط من فوز واحد وهزيمتين يأمل تعديل اوضاعه خاصة وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره. اما الاتحاد السكندري صاحب العروض الطيبة بالدوري حتى الآن والتي جعلته يحتل المركز السادس برصيد ٦ نقاط من فوزين وهزيمة يأمل التقدم نحو الأمام ومزاحمة اندية القمة ومواصلة العروض القوية.

يدير اللقاء الحكم محمد عبدالمجيد ويعاونه كل من بهاء رشدي وسامح بشري.





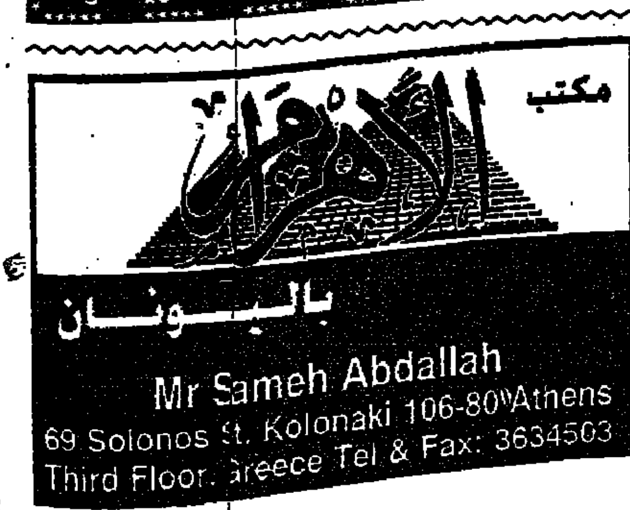


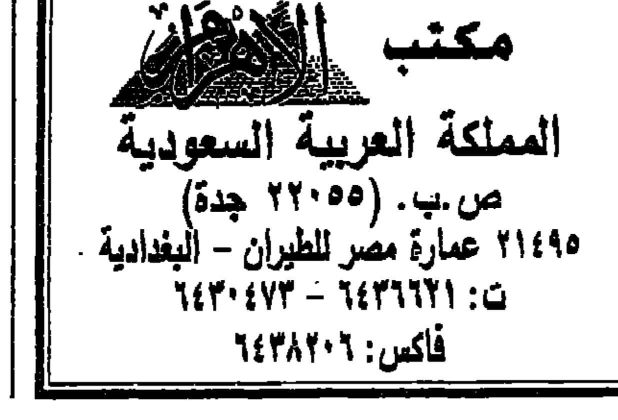












استعدادا للقاء مكناس بالاسكندرية

الزمالك يؤدى مرانه اليوم بالأكاديمية البحرية وغدا بالاستاد

تأكد مشاركة اسماعيل يوسف وعودة عفت نصار وعبدالهادى

يقود الالمانى ديتهلم فيرنر المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك تدريب فريقه الاخير اليوم بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية استعدادا للقاء الذهاب فى دور الثمانية مع نادى مكناس المغربى فى بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى والتى ستقام فى الثامنة والربع مساء الجمعة القادم باستاد الاسكندرية.

ويشارك فى المران جميع اللاعبين بمن فيهم عفت نصار ومدحت عبدالهادى غير الموقوفين عن اللعب دوليا، وتأكد مشاركتهما بشكل قاطع فى لقاء الجمعة.

كما تأكد ان الجهاز الفنى سوف يدفع باسماعيل يوسف الذى تماثل تماما للشفاء، ويضع له الجهاز الفنى مهام معينة يقوم بها خلال المباراة.

وكان فيرنر قد رفض حصول لاعبيه على راحة عقب العودة من اسوان رغم الارهاق الذى تعرض له اللاعبين، واجرى تدريبا خفيفا وارتفع بالحمل التدريبى فى اليوم التالى حتى يتعود اللاعبون على بذل اقصى جهد فى المباريات.

وكانت لفتة طيبة من حازم إمام لاعب الزمالك السابق والمحترف بصفوف نادى اودينيزى الايطالى عندما زار اللاعبين، واستأذن من الجهاز الفنى ليشارك فى جزء من التدريبات لمؤازرة زملائه اللاعبين قبل لقاء مكناس الهام واحسنت الجماهير استقباله بالهتاف له وللفريق.

وقد ركز الالمانى ديتهليم فيرنر على رفع معدل اللياقة البدنية وعلى التصويب من مسافات بعيدة من أجزاء مختلفة من الملعب خلال تدريب الامس، كما اوقف التدريب اكثر من مرة ليعطى تعليماته للاعبين وشرح الاخطاء اول بأول مع التنبيه على التمرير من لمسة واحدة.

ويؤدى الفريق تدريبه الاساسى الاخير غدا فى الثامنة والربع باستاد الاسكندرية.

واكد فيرنر انه اطمأن لحالة اللاعبين المعنوية والفنية خاصة بعد عودة عفت نصار ومدحت عبدالهادى باعتبارهما قوة مؤثرة سوف تتلاشى مع اشتراكهما الأخطاء الدفاعية التى يقع فيها الفريق.

واضاف ان اداء المباريات المحلية يختلف عن المباريات الدولية التى تستلزم التركيز والحرص الشديدين مع الخبرة عند امتلاك الكرة.

وقد عكف فيرنر على دراسة اسلوب وطريقة لعب فريق مكناس من خلال الشريط الذى حصل عليه النادى لمباراة مكناس والرجاء البيضاوى والتى فاز فيها مكناس ٤/صفر بملعب الرجاء.

ووقف فيرنر على نقاط القوة والضعف بفريق مكناس الذى يضم ٤ لاعبين دوليين هم : الصغير عبدالاله حارس للرمى وبوعليل رقم (١٤) وكمال عصو رقم (٨) وكماتشو رقم (٩).

وقال انه يعرف كل شىء عن الفريق ويعلم انه يحتل قمة الدورى المغربى حاليا برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على نادى سبورت سيلا والجديدة بنفس النتيجة ١/صفر.

واكد فيرنر حزنه على عدم مشاركة خالد الغندور فى اللقاء وتمنى ان يتم العفو عنه.

ومن ناحية اخرى تأجل وصول بعثة فريق مكناس الى مساء غد الاربعاء، ويسافر الفريق مباشرة الى الاسكندرية.

وقد وصلت اعداد غفيرة من الجماهير المغربية امس وتصل طائرة اخرى صباح يوم الخميس تحمل أعدادا أخرى.. وقد خصص نادى الزمالك جانبا من مدرج «٢» لجماهير مكناس والجالية المغربية بالقاهرة.

وطالب طارق لبيب مدير العلاقات العامة بمساندة الجماهير للزمالك خاصة جماهير الاسكندرية.

ولكد ان تذاكر المباراة طرحت فى الاسواق اعتبارا من اليوم وبأسعار ٥٠ جنيها للمقصورة و٢٥ جنيها للامامية و١٠ جنيهات للدرجة الاولى و٥ جنيهات للدرجة الثالثة و٣ جنيهات خلف المرميين.

وقامت اللجنة الاعلامية باعداد كتيب عن مشوار الزمالك الافريقى أعده الزميل طارق رضوان سوف يطرح على الجماهير قبل المباراة.

وتشهد المباراة اهتماما اعلاميا غير مسبوق فى المغرب حيث تحضر للمباراة بعثة اعلامية تضم ١٠ صحفيين وتضم أيضا: الحبيب أحمد مدير جريدة السفير الدولى وعبداللطيف الشرايبى المعلق التليفزيونى الشهير للتعليق عليها للتليفزيون المغربى حيث ان المباراة سوف تبث على الهواء مباشرة ومحمد مقروف نائب مدير البرامج فى الاذاعة المغربية.

اسماعيل يوسف — عفت نصار — فيرنر

مقابل ٣٥ ألف جنيه ولمدة عام واحد

العشرى يجدد عقده مع الاتحاد السكندرى

الإسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم :

اخيرا.. استقر طارق العشرى كابتن فريق الاتحاد السكندرى وقرر البقاء بالاسكندرية والاستمرار مع ناديه تاركا العقد الذى تلقاه من نادى التضامن الكويتى الذى يدربه بوكير المدير الفنى السابق.

ففى جلسة استمرت ٣ ساعات بين طارق العشرى ومديريه طلعت يوسف ورجل الاعمال السكندرى محمد مصيلحى وافق العشرى على البقاء وتجديد عقده مع نادى الاتحاد لعام جديد مقابل ٣٥ الف جنيه يتسلمها عند توقيع عقده الجديد عقب مباراة الاتحاد السكندرى مع جمهورية شبين المقرر اقامتها عصر اليوم الثلاثاء. وفى تصريحه الخاص «للاهرام» اكد طارق العشرى انه فضل البقاء مع ناديه الذى نشأ به منذ ١٦ عاما وحرصا منه على استقرار الفريق الذى بدا الدورى بشكل جديد برئاسة ميتيكوتى مدير الجهاز الفنى والكابتن طلعت يوسف المدرب، والدكتور حسن ابوعبده مخطط الاحمال التدريبية وهانى سرور مدرب حراس المرمى وبسطاوى الادارى. وقال طارق ان هتافات الجماهير له قبل مباراة الاتحاد مع المريخ اثرت فى نفسيته ومن هنا قرر البقاء ليظل بجوار فريقه بين احضان جماهيره. ومن جانب اخر صرح الدكتور عزالدين رضا شريف عضو مجلس ادارة نادى الاتحاد والسكرتير العام بأنه يعد حاليا الكشوفات الخاصة بأسماء الاعضاء الذين لهم حق التصويت فى الانتخابات القادمة التى لم يتفق على موعدها حتى الآ، حيث يرى مجلس الادارة عقدها فى ١٥ نوفمبر بعد ان ينتهى النادى من بطولة الاندية الافريقية التى ينظمها بالاسكندرية. بينما يرى اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة ان تعقد الانتخابات فى ١٥ اكتوبر القادم تنفيذا لقرار المحكمة الذى صدر فى اغسطس الماضى والذى يقضى بأن تقام الانتخابات فى موعد اقصاه ٦٠ يوما من صدور الحكم. اما عن موضوع الخطاب الذى وصل من الجهاز المركزى للمحاسبات والذى ذكر به ان هناك مخالفات مالية، فقد صرح الدكتور عزالدين رضا بأنه ليس معنى ان هناك مخالفات ان المجلس مختلس بل على العكس فقد يرى المسئولون بالجهاز المركزى للمحاسبات ان هناك بنودا انفقت بها مبالغ فوق المسموح. بينما يرى المجلس ان هذه المبالغ لابد ان تصرف لانهاء بعض التعلقات الخاصة بعملية الانشاءات.

واكد سكرتير عام النادى ان العلاقة بين المجلس ووكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية على ما يرام رغم كل الشائعات وتدخل الذين يريدون الوقيعة بين النادى وبين اللواء بشر حرب.

إستمرار عمل اللجان القديمة بإتحاد الطائرة

كتب ـ على بركه:

صرح اللواء سيد عيسى عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة بأنه تقرر إستمرار عمل اللجان السابقة بمجلس إدارة الاتحاد لحين إعادة تشكيل اللجان العليا الجديدة للاتحاد، وعلى الأخص اللجان الثلاث الرئيسية، وهى المسابقات والحكام، والمدربون. واضاف أن مجلس إدارة الإتحاد قرر عقد اجتماع المكتب التنفيذى يوم الأربعاء من كل اسبوع على أن يعقد مجلس الإدارة اجتماعه بعد كل جلستين للمكتب التنفيذى. وعلى جانب اخر... فقد دخلت المنتخبات القومية الثلاثة للكبار والناشئين والشباب، فى معسكر تدريبى داخلى بالمركز الأوليمبى بالمعادى .. حيث يستعد منتخب الشباب للسفر إلى تنس للمشاركة فى البطولة الأفريقية المقامة هناك فى الفترة من ٨ إلى ١٦ سبتمبر الحالى، وهى البطولة المؤهلة لكأس العالم. وتم أختيار عبدالحميد عبدالعظيم رئيس منطقة بنى سويف رئيسا للبعثة ومعه فؤاد عبدالسلام مديراً فنياً. فى حين تبذل الجهود حالياً لإقامة معسكر تدريبى للمنتخب الأول فى إيطاليا إستعداداً للمشاركة فى البطولة العربية المقامة بمصر خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ سبتمبر الحالى أيضا.. بينما تجرى قرعة المباريات يوم الأثنين القادم بأحد الفنادق الكبرى بمصر الجديدة.

ويتولى حاليا نور زكى مهمة تدريب منتخب الناشئين الذى سيشارك هو الأخر بالبطولة العربية التى ستقام منافساتها بالقاهرة فى نفس توقيت إقامة بطولة الكبار.

وعقب إنتهاء هذه البطولة .. سيتم إعادة تشكيل كل الأجهزة الفنية الخاصة بالمنتخبات القومية تحت قيادة الخبير الإيطالى «بيترا كارمللو» المرتبط بعقد مع الاتحاد المصرى حتى شهر مايو المقبل.. وتتجه النوايا إلى تجديد التعاقد معه.

اليوم حفل فنى ساهر لتكريم منتخب المعاقين

اليوم ستبدأ أولى حفلات التكريم لمنتخب مصر للمعاقين الذين حققوا نتائج مبهرة فى دورة اتلانتا الاوليمبية العاشرة للمعاقين باحراز المركز ٢١ و ٣٠ ميدالية منها ٨ ذهبية و١١ فضية و١١ برونزية.

وهذا الحفل عبارة عن حفل فنى ساهر ينظمه الكاتب الصحفى الدكتور احمد يونس بمسرح البالون ويبدأ فى التاسعة مساء الغد ويحضره جميع افراد البعثة التى سافرت إلى اتلانتا من لاعبين ولاعبات ومسئولين ومدربين واعلاميين

على مسئوليتهم

■ نتمنى للكرة مستقبلا «زاهر» خاليا من الكباب والكفتة فى ظل الاتحاد الجديد.

(احمد صقر ـ الشركة العربية للتجارة)

■ أود ان اعبر عن اعجابى الشديد باداء أبطالنا المصريين فى دورة اتلانتا للمعاقين. فقد كانوا بحق سفراء مشرفين لمصر. ونامل من التليفزيون ان يذيع مستقبلا كل البطولات التى يشارك فيها هؤلاء الابطال.

(سمير صموئيل نصرالله ـ شبرا)

■ حان الوقت لتطبيق نظام الاحتراف الفعلى فى مصر لانه الوسيلة الوحيدة للارتقاء بمستوى الكرة المصرية، ولنأخذ العبرة من نيجيريا التى فتحت الأبواب على مصراعيه أمام الاحتراف الخارجى.. وكونت فريقا استطاع أن يحرز الميدالية الذهبية فى اتلانتا.. وقبلها يفوز فريقها باحترام وتقدير العالم.

(شريف محمود العشى ـ مدينة نصر)

منطقة القاهرة تكتسح بطولة البراعم للجودو



لقطة من بطولة مصر للبراعم للانسات

تصوير : احمد عبدالرازق

كتب ـ حسن الحداد :

مع بداية النشاط المحلى لاتحاد الجودو احتلت منطقة القاهرة بجدارة صدارة بطولة مصر للبراعم ١١ سنة للجنسين، حيث فازت ببطولة الاولاد برصيد ٦ ميداليات ذهبية و٥ فضيات و٦ برونزيات وتلتها فى المركز الثانى منطقة الغربية برصيد ميدالية واحدة فضية وجاءت الدقهلية فى المركز الثالث. واكتسحت القاهرة ايضا بطولة الأنسات واقتنصت جميع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية (١٥ ميدالية) فى الاوزان الخمسة وتلتها فى المركز الثانى منطقة بورسعيد وجاءت الشرقية فى المركز الثالث.

اقيمت منافسات البطولة بالصالة المغلقة رقم (٤) بمجمع الصالات بمدينة نصر وشارك فيها ٢٠٦ لاعبين ولاعبات بواقع ١٢٢ فى بطولة الاولاد و٨٤ البنات.. واشرف على تحكيم منافسات تلك البطولة ١٠ حكام من مختلف الدرجات المحلية والدولية تحت اشراف اللجنة الرئيسية للحكام..

وصرح نبيل شرارة البطل الدولى السابق ومدرب نادى الزهور حاليا بأن هذه البطولة وهى اولى بطولات النشاط المحلى لاتحاد الجودو قد شهدت مستوى فنيا عاليا للبراعم خاصة براعم نادى الزهور.

ومن ناحية اخرى قام اللواء سامح مباشر واعضاء مجلس ادارة الاتحاد السابق والحالى بتوزيع الميداليات والكئوس وبدل الجودو على أبطال وبطلات هذه البطولة.

■ النتائج التفصيلية للأوزان :

بطولة الاولاد :

■ وزن ٢٥ كجم الأول يوسف هشام جمعة القاهرة.
■ وزن ٣٠ كجم الأول محمد علاء الدين القاهرة.
■ وزن ٣٥ كجم الأول محمد مهدى عبدالقادر القاهرة.
■ وزن ٤٠ كجم الأول ديفيد صفوت القاهرة
■ وزن ٤٥ كجم الأول محمد الطنانى القاهرة.
■ وزن فوق ٤٥ كجم الأول حسام الدين محمد القاهرة.

■ بطولة البنات :

■ وزن ٢٥كجم الاولى اميرة مراد القاهرة.
■ وزن ٣٠كجم مى مصطفى عبدالله القاهرة.
■ وزن ٣٥كجم كريمة جلال القاهرة.
■ وزن ٤٠كجم بتول حسن شاهين القاهرة.
■ وزن فوق ٤٥كجم نرى اشرف جاب الله القاهرة.

افتتاح بطولة الجمهورية المفتوحة للتنس بالاسماعيلية

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :

بدأت امس بالاسماعيلية مباريات بطولة الجمهورية المفتوحة للتنس التى تقام بالتعاون بين الاتحاد المصرى للتنس ومحافظة الاسماعيلية والنادى العام لهيئة قناة السويس تحت رعاية السيد احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس. يشارك فى البطولة ١٥ ناديا يمثلون محافظات الجمهورية فى مسابقات الرجال والسيدات والناشئين تحت ١٦ و١٨ سنة. وصرح المهندس نبيل عجيز رئيس منطقة الاسماعيلية للتنس بأن مباريات البطولة تستمر حتى ٨ سبتمبر القادم ويقدم للفائزين كئوس وميداليات تذكارية طبقا للوائح الهواة بالاتحاد.

الصحف السعودية : تشيد بالنتائج الطيبة لفريق مصر للمعاقين

محسن صالح يصل الى السعودية لتدريب فريق النجمة

جدة ـ من خالد فؤاد :

اشادت الصحف السعودية بالنتائج الطيبة التى حققها اللاعبون المصريون خلال دورة اتلانتا الاوليمبية العاشرة للمعاقين التى انتهت مؤخرا فى ولاية جورجيا الامريكية، وشارك فيها ٣٣٠٠ رياضى ورياضية يمثلون ١٠٤ دول من بينهم ما يقرب من ١٠٠ رياضى ورياضية يمثلون ١٤ دولة عربية.



د. عمارة اثناء استقبال بعثة الفريق الوطنى للمعاقين

وقالت صحيفة «الاقتصادية» السعودية تحت عنوان «مصر الافضل اوليمبياء» : إن للمصريين اثلجوا صدور العرب واحسنوا تمثيلهم بجدارة عندما احرزوا ٣٠ ميدالية متنوعة، وحصلوا على المركز الـ ١٢ فى الدورة وسط منافسات شرسة.. واضافت نفس الجريدة : أن ما حققه المصريون يعتبر افضل نتيجة عربية فى تاريخ الرياضة للمعاقين حيث مثل مصر ٣١ لاعبا ولاعبة فقط فى ثلاث مباريات وهى العاب القوى ورفع الاثقال والسباحة ورغم ذلك احرزوا ٨ ميداليات ذهبية و١١ فضية و١١ برونزية وحطم بعض لاعبيها ما يزيد على ١٠ ارقام عالمية واوليمبية.

وذكرت الصحيفة نتائج الفرق العربية منها احراز الكويت المركز الـ ٤٧ والفوز بـ ٣ ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية، واحرزت تونس للمركز الـ ٤٥ باحراز ميداليتين فضيتين وحققت الاردن المركز الـ ٤٦ باحراز ميدالية برونزية واحدة، بينما جاءت مشاركة بعض الدول العربية بشكل رمزى وهى السعودية وعمان والامارات وقطر وسوريا وليبيا والمغرب والبحرين والعراق.

بسرعة

من ناحية اخرى وصل امس الى المملكة العربية السعودية محسن صالح مدرب المنتخب المصرى لكرة القدم الاسبق ليتولى مهمة تدريب فريق النجمة.

عادل طعيمة يقود غزل المحلة فى دورى المظاليم

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

اخيراً حسم نادى غزل المحلة مشكلة المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم والذى يتولى المهمة فى المرحلة القادمة وتعاقد النادى فعلا مع عادل طعيمة لمدة موسم واحد.. وبدأ عادل طعيمة عمله امس مع الفريق حيث عقد اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفنى والادارى للتعرف عليهم والاتفاق على خطة العمل فى المرحلة القادمة، ثم شاهد مران الفريق الذى قاده محمد فايز المدرب وسوف يجتمع المدير الفنى الجديد مع المشرف العام على الكرة للاتفاق على بنود اللائحة المالية الجديدة للفريق فى الموسم الجديد، كما تم الاتفاق على الابقاء على اعضاء الجهاز الفنى الحالى المكون من محمد فايز وعبدالجليل ابوالعيش ومحمود البلعوطى وابراهيم حسين باستثناء حازم الغنيمى اخصائى العلاج الطبيعى الذى تعاقد مع نادى النجمة السعودى وتأجل سفر شوقى غريب وصابر عيد اللذين سيدربان النجمة السعودى مع محسن صالح لانهاء بعض الاجراءات الخاصة بهم.

ومن ناحية اخرى صرح حلمى الغنيمى المشرف العام على الكرة بأن النادى لن ييأس، وسوف يواصل مشواره مع القضاء بشأن الدعوة القضائية المقامة ضد اتحاد الكرة الى النهاية حتى يحصل النادى على حقوقه. كما تم توقيع عقوبات مالية على بعض اللاعبين بسبب عدم الالتزام والغياب بدون عذر لتحقيق الانضباط وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب خلال المرحلة القادمة التى تتطلب الجدية والحزم.

دبلوماسيات

مؤتمر لندن

لايمكن ابدا للحكومة البريطانية ان تبرر قبولها استضافة مؤتمر يشارك فيه زعماء الارهاب ومساندوهم على اراضيها برغم احتجاجات وتحفظات مختلف الدول العربية ان مثل هذا المؤتمر الذى يشارك فيه اولئك الذين ساندوا ودعموا ومولوا مختلف الانشطة الارهابية التى تعرض لها العديد من الدول العربية وبعض الدول الاوروبية يمثل عملا ينتهك العلاقات الودية التى تربط بريطانيا بالدول العربية . والتى كان يتعين على حكومة ميجور أن تراعيها ان كانت حريصة عليها بالفعل .

ان كل المبررات التى ساقتها السلطات البريطانية دفاعا عن سماحها بعقد هذا المؤتمر غير مقبولة وغير منطقية خاصة وانه ليس المؤتمر الاول من نوعه الذى ينعقد على الاراضى البريطانية .

كما أن قائمة المشاركين تضمن فى اغلبها شخصيات وعناصر مشبوهة تماما سبق ان ارتبطت باعمال للعنف وارهاب شهدته بعض الدول العربية .

وقد حذر الرئيس حسنى مبارك عدة مرات من عقد هذا المؤتمر وابدى دهشته من انعقاده فى بريطانيا وقال انه لايخدم سياسة مكافحة الارهاب الدولى الذى لاتوجد حكومة مسئولة فى العالم تعارضها

فكيف بعد كل هذه التحذيرات تصر لندن على عقد المؤتمر الذى يتجاوز فى جوهره رحابة صدر «هايد بارك» البريطانية فالذين يتحدثون بالرصاص لاينبغى لاحد ان يحترم حقهم فى التعبير ، لان مثل هذا الحق مكفول فقط لاولئك الذين يؤمنون به فى الاساس ويدافعون عنه اما من يحملون السلاح او من يؤيدون الارهاب فلا ينبغى ابدا اتاحة الفرصة امامهم لرسم الخطط والمؤامرات التى تهدد امن بعض الدول الصديقة لبريطانيا

ان المطلوب من حكومة جون ميجور ان تستمع للتحذيرات العربية من عقد المؤتمر وان تضع فى اعتبارها ان حرصها على العلاقات الودية مع الدول العربية يلزمها بالاتفتح ابوابها امام عناصر لاهدف لها الاضرب الاستقرار فى هذه الدول

رئيس بعثة الصليب الأحمر لـ«الحقيبة الدبلوماسية»:

نؤيد مطالبة مصر للدول الغربية بإزالة حقول الألغام فى العلمين

قررنا استمرار مكتبنا بالقاهرة لكونها محور الأحداث بالشرق الأوسط

حوار: مجدى الحسينى

أكد السيد «رولان هوجونين» رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي بالقاهرة أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدعم موقف مصر فى مطالبة الدول الغربية التى شاركت فى الحرب العالمية الثانية بالمساهمة فى إزالة حقول الألغام التى تم زرعها إبان الحرب فى الصحراء الغربية . وقال هوجونين - فى حديث خاص للحقيبة الدبلوماسية - إن تلك الألغام رغم مرور أكثر من خمسين عاما على زراعتها إلا أنها مازالت خطيرة جدا وإن كان معظمها من النوع المضاد للدبابات.

وأشار إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر ساهمت منذ عامين بشكل قوى فى حملة إعلامية ودبلوماسية مكثفة من أجل مطالبة الدول والحكومات بإزالة الألغام ، ورغم عقد مؤتمر عالمي لهذا الغرض فى جنيف فى شهر أبريل الماضى . إلا إنه - للأسف - لم يخرج بقرارات ملزمة تضع قيودا مشددة على تصنيع واستخدام الألغام باعتبارها مشكلة خطيرة تهدد ملايين البشر بالإعاقة ، وتعوق مسيرة التنمية فى الدول النامية خاصة أن أغلب الدول لا تلتزم بوضع إشارات وخرائط خاصة بالمواقع التى تم تلغيمها لتسهيل عملية الإزالة بعد الحرب مما يوقف عمليات التنمية تماما بتلك الأماكن.

وحول نشاطات مكتب الصليب الأحمر بالقاهرة قال إن تاريخ وجود بعثة الصليب الأحمر بالقاهرة يعود إلى أكثر من ٤٨ عاما عندما بدأت المواجهات العسكرية بين العرب وإسرائيل عام ١٩٤٨م ، وكان هذا الوجود بصورة مؤقتة بمعنى أنه يستمر أثناء إندلاع النزاع المسلح فقط ، وهذا ما حدث أيضا خلال حربى ٥٦ و ١٩٦٧ ، ثم إفتتح مكتب للجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ رغم أنه قانونا بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وإنسحاب إسرائيل من سيناء . كان يمكن للجنة الدولية للصليب الأحمر إغلاق مكتبها فى مصر على إعتبار أنه لا توجد حالة حرب أو إحتلال . إلا أنه بالإتفاق مع وزارة الخارجية المصرية تقرر أن يظل المكتب مستمرا فى عمله بالقاهرة بإعتبارها أكبر عاصمة فى المنطقة ككل وباعتبار مصر محور منطقة الشرق الأوسط ، ومن ثم وجدنا أنه من المهم ان ينطلق نشاط هذا المكتب لمتابعة تنفيذ اتفاقيات جنيف على مستوى المنطقة بأسرها من خلال ما يمكن تسميته بالدبلوماسية الإنسانية ، وقد بدأنا بالفعل فى تنفيذ برامج ونشاطات جديدة لتحقيق هذا الهدف . حيث قمنا بإنتاج العديد من الأفلام التسجيلية والمسلسلات الإذاعية وقصص الأطفال والتى من خلالها يتم تسليط الضوء على القانون الدولى الإنسانى وواجب حماية المدنين والتمييز بين المقاتلين والمدنين ، وترسيخ تلك المفاهيم الإنسانية فى الثقافة العربية.

رئيس بعثة الصليب الأحمر

وحول دور الاعلام سلبا وايجابا فى الحروب والأزمات أوضح هوجونين ان الإعلام أصبح فى الوقت الحاضر يلعب دورا خطيرا أثناء الحروب والنزاعات المسلحة . وقد أكدت النزاعات التى شهدتها مناطق عديدة فى العالم مؤخرا تلك الحقيقة.

ولعل ما حدث فى رواندا قبل عدة أشهر عندما قامت إحدى الإذاعات المحلية التابعة لأحد الأطراف المتصارعة هناك ببث معلومات مغلوطة ونشر أرقام غير حقيقية عن وقوع ضحايا فى احدى المناطق ، خير دليل على مدى خطورة الاستخدام الخاطىء للإعلام حيث أدى هذا التهويل والنشر غير الصحيح للأحداث إلى قيام أبناء القبيلة المنتمية لهذا الطرف بارتكاب مذابح وحشية ضد الطرف الآخر إعتمادا على المعلومات المغلوطة التى بثتها الإذاعة مما أدى إلى تأجيج الصراع وتفاقمه ويضيف رولان قائلا إلا أن هذا لا يمنعنا من التأكيد على الدور الايجابى للإعلام فى منع تفاقم النزاعات والحد من آثارها ، وهذا ماتجلى بصورة واضحة فى البوسنة عندما قام العديد من معسكرات الإعتقال والمذابح الجماعية والتى كنا لانعلم عنها شيئا مما أسهم فى الكشف عن تلك الجرائم البشعة والتى كان من الممكن أن يطويها النسيان الأمر الذى أدى فى النهاية إلى تحرك المجتمع الدولى لايقاف هذه الحرب المدمرة وحول رؤية الصليب الأحمر لقضايا أسرى الحروب وكيفية محاكمة مجرمى الحرب قال هوجونين أن قتل الأسرى ممنوع ومحرم دوليا حسب اتفاقية جنيف الثالثة والتى تنص على الحقوق المكفولة لأى عسكرى يقع فى الأسر، حيث يجب على السلطات الآسرة أن تقوم بإبعاده فورا عن منطقة القتال وتسليمه لضابط مسئول يتولى أخذ إسمه ورتبته ورقمه العسكرى ، وتسليم تلك البيانات للصليب الأحمر الدولى والذى يتولى بدوره نقلها للدولة الأصلية ، حتى تتم عملية تبادل الأسرى بشكل سليم بعد نهاية الحرب

وأضاف أنه من المفروض - حسبما نصت إتفاقيات جنيف - بعد تجميع الأسرى فى اى مكان ان يكون من حقهم رؤية مندوب الصليب الأحمر، مشيرا إلى ان مسئولية تسجيل أسماء الأسرى تقع أساسا على السلطات الآسرة ، ورغم ذلك فإن الصليب الأحمر يقوم بتسجيلهم مرة أخرى وإبلاغ الدولة الأصلية بأسمائهم . ويشير رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولى إلى انه رغم ان القانون الدولى الإنسانى قد نص صراحة على محاكمة مجرمى الحرب إلا انه نظرا لكونه ليس قانونا جنائيا فإنه لم يحدد تفاصيل العقوبات وكيفية إجراءات المحاكمة . إلا انه بالرغم من ذلك فقد جرت عدة محاكمات لمجرمى الحرب، من أشهرها محكمة نورمبرج التى عقدت بعد الحرب العالمية الثانية والمحكمة التى تجرى حاليا لمجرمى الحرب فى يوجوسلافيا السابقة وفى رواندا.

الحقائق «الغائبة» فى تاريخ «الارتباط» الأمريكى - الإسرائيلى!

عرض: عبدالرحمن سعد

اسرائيل كانت أشد لجوءا إلى العنف من منظمة التحرير الفلسطينية. فقد كشفت إحصائية اسرائيلية شبه رسمية أن المنظمة قامت بـ ٣٦ عملية فقط من مجموع ٤٣٥ عملية فيما بين عامى ١٩٦٨ و١٩٨٤ كما أن الفلسطينيين لم يستهدفوا - فى عملياتهم - اغتيال قادة اسرائيليين، عكس اسرائيل التى لم تتورع عن قتل واختطاف قادة المنظمة، واعتبرت ذلك حقا مشروعا فى حين اعتبرت كفاحهم إرهابا هذه الحقيقة الرائعة تعد إحدى الحقائق التى أوردها المؤلفان الأمريكيان جورج وسربول ودوجلاس ب بول فى كتابهما الجديد: «الارتباط العاطفى» تورط أمريكا مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن» والذى أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات ترجمة له مؤخرا فى توقيت تروج فيه الحكومة الاسرائيلية الجديدة لمقولة إن العمليات الفدائية الفلسطينية ضد الوجود الصهيونى بالاراضى المحتلة هى عمليات «إرهابية».

يعرض المؤلفان فى تجرد وشجاعة - غير معهودين - مجموعة من الوقائع المحرجة لاسرائيل وزعمائها. ويصفانها بأنها نسجت من حولها الاساطير. مما حقق لاسرائيل مزايا تكتيكية قصيرة الأجل، غير أنها ستلحق أبلغ الضرر - فى الأمد الطويل - بها وبالسلام.

ولعل أولى الحقائق التى تجذب النظر ماذهب إليه المؤلفان من عدم صحة الادعاء الاسرائيلى بأن الفلسطينيين غادروا فلسطين بأوامر زعمائهم، وأنه لولا تدخل جيوش خمس دول عربية لعاش المستوطنون الصهاينة فى سلام مع السكان الفلسطينيين والدول العربية المجاورة! إذ تكشف الدراسات استنادا الى ملفات اسرائيلية رسمية أن هذا الادعاء غير صحيح وأن الامريكيين كانوا على علم منذ البداية - بوجود خطة اسرائيلية للحصول على حصة أكبر من تلك المخصصة لليهود فى قرار التقسيم، وبوجود تواطؤ بين الملك عبدالله والصهاينة، وبتفوق الصهاينة العسكرى البالغ، واعتزامهم تدبير مذابح لاخلاء الاراضى التى يريدون السيطرة عليها من سكانها الفلسطينيين حتى إن مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبق سمى مذبحة دير ياسين «فتحا»!

ويشير الكتاب إلى أن تقارير المخابرات الاسرائيلية لعام ١٩٨٨ كشفت النقاب عن أن اسرائيل شنت حربا نفسية بشعة بإذاعة أصوات مفزعة لسيدات عربيات - بمكبرات الصوت - يتخللها إنذار حريق، وصوت يقول باللغة العربية : « انقذوا أنفسكم أيها المؤمنون: اليهود يستخدمون الغازات السامة والاسلحة الذرية (!) فروا من أجل حياتكم بسم الله»(!) كما كشفت مذكرات إسحاق رابين مؤخرا أن العرب أجبروا على الفرار بالقوة.

والحقيقة الثالثة التى يؤكدها الكتاب هى زيف مقولة إن العرب تخصصوا فى إضاعة الفرص. فاسرائيل - كما يقول المؤلفان - هى التى قوضت جهود السلام الامريكية ابتداء من مؤتمر لوزان حيث شرعت الولايات المتحدة حينها فى انتهاج أسلوب قوامه اتخاذ موقف يتسم بالقوة والتوافق مع المبادئ غير أنها كانت تتراجع بعد ذلك عن هذه المبادئ فى مواجهة المعارضة الاسرائيلية! وتسلم بأنه مادامت الولايات المتحدة تفتقر الى الارادة السياسية للضغط على الاسرائيليين فإن عليها «أن تسعى إلى التعرف إلى مايمكن ان تقبله اسرائيل أولا ثم تحاول بيعه للعرب»!

حقيقة أخرى يثبتها الكتاب هى زيف مقولة إن اسرائيل هى الدولة الديمقراطية الوحيدة فى الشرق الأوسط، وهى الحجة الاساسية التى كان «الارتباط العاطفى الأمريكى - الاسرائيلى» يبرر بها ذلك ان هناك تميزات باللغة البشاعة موجودة بين العرب والاسرائيليين من جهة، وبين اليهود أنفسهم بداخل اسرائيل من جهة أخرى كما أن هناك قيودا مفروضة على حرية الصحافة، وتجاوزات فى تطبيق القوانين المختلفة.

وفضلا عن ذلك فإن الجبهة الداخلية الاسرائيلية مفتتة ومشلولة، وسكان اسرائيل ينتمون الى ٥٥ دولة، وهم مجرد شظايا آدمية محرومة من التحدث بلغة واحدة، كما أنهم بدون تقاليد ولا جذور أو ارتباط بحياة قومية. ويرصد المؤلفان نماذج من التناقضات الصارخة فى المجتمع اليهودى مؤكدين أنه نتيجة لذلك تتزايد توقعات الشلل السياسى فى هذا المجتمع.

وفى النهاية يختتم المؤلفان الكتاب بما ابتداه به، وهو التحذير من أن: «الارتباط العاطفى» بين الولايات المتحدة واسرائيل بدأ منذ خروج الأولى على نصيحة جورج واشنطن لامته بأن تتجنب بناء علاقتها مع أية أمة على ارتباط عاطفى أو كراهية مستحكمة، لان ذلك الارتباط سيؤدى الى توهم مصالح مشترك لا وجود له ، كما ستؤدى تلك الكراهية الى عداء لا مبرر له وهما يفضيان - معا - الى الكيل بمكيالين، وتوليد صراعات

وهكذا تتحدد ثمرة هذا الارتباط العاطفى

- كما يؤكد الكاتبان فى شئ واحد هو احساس العرب بالظلم، وبسلب حقوقهم، وبالمرارة واليأس بسبب الدعم الامريكى غير المحدود لاسرائيل واحساس الاسرائيليين أنفسهم بعدم الامان.

إن الكتاب يعد - بحق - كشف حساب يدعو الامريكيين الى مراجعة النفس فى ضوء نصف قرن أدى فيها ارتباطهم العاطفى باسرائيل الى دائرة مفرغة من العنف والحروب، والكراهية الامر الذى يؤكد حتمية تطبيق نصيحة «جورج واشنطن الذهبية»

دبلوماسى فى مهمة

بقدر عشقه لعمله بوزارة الخارجية يعشق الحرية . وان كان هذا العشق لم يبعده عن عشقه الاول الصحافة حيث كانت دراسته فى أول دفعة صحافة بكلية آداب القاهرة عام ١٩٥٨ .

يقول السفير فاروق القاضى - مساعد وزير الخارجية ومدير الادارة العامة للشئون العامة إن الصحافة والدبلوماسية بمثابة ابنين عزيزين لايفارق حبهما قلبه فكلتاهما مهنه المتاعب اللذيذة

بوجه بشوش ولغة عربية فصيحة كان اللقاء بمكتب السفير فاروق القاضى بالدور الـ ١٨ بالخارجية حيث دار الحديث العذب والذى اوضح من خلاله أن الاخلاص فى العمل من اهم مقومات النجاح - ليس فى المجال الدبلوماسى فحسب - بل فى كل المجالات . وتحت هذا الشعار كان عمله خارج وداخل مصر .

والسفير القاضى التحق بالخارجية فى مايو ١٩٦٠ ، وعمل بالسفارة المصرية فى افغانستان فى الفترة من ١٩٦١ حتى ١٩٦٥ ، وانتقل الى ليبيا من ٦٩ - ٧٠ ، ثم الصومال من ٧٠ - ٧٣ ، ولندن من ٧٥ - ٧٩ وكان فى هذه الفترة القنصل الاول بالسفارة، ثم انتقل الى جده كوزير مفوض من ١٩٨٣/٨٠ .

وفى عام ١٩٨٦ تم اختيار السفير فاروق القاضى كسفير لمصر فى ملاوى وحتى عام ١٩٩٠ .

وعن الادارة التى يديرها السفير القاضى يقول انها مسئولة عن عدة قطاعات بوزارة الخارجية وتعمل كوسيط بين الدول الخارجية والوزارات والجهات المعنية بمصر مثل الاتفاقيات البرية والبحرية والجويه وفيما يختص برحلات الطيران الخاص والعبور الجوى والهبوط الاضطرارى وغيره كما ان ادارة الشئون العامة هى المسئولة عن الاعداد والمفاوضات التى تسبق الاتفاقات التى تكون بين مصر ودولة اخرى.

ويرأس السفير فاروق القاضى لجنة الاغاثة الدولية بوزارة الخارجية وهذه اللجنة مشكلة من رئاسة مجلس الوزراء والخارجية والشئون الاجتماعية والهلال الاحمر وتعقد هذه اللجنة جلساتها بوزارة الخارجية لتقديم معونات ومساعدات إلى الدول التى تلم بها كوارث او طوارىء تستدعى تقديم مساعدات. ومن اهم المواقف التى مرت بحياة السفير فاروق اثناء قيام الثورة الليبية.. ففى عام ١٩٦٩ كان يعمل بالسفارة المصرية بطرابلس كسكرتير ثانى واستمر يعمل بمكتبه دون توقف من التاسعة صباحا حتى الرابعة من صباح اليوم التالى دون تناول طعام فقد كانت الظروف تستدعى معرفة كل شيء عن شكل وطبيعة الثورة.

ويوضح السفير القاضى ان حياة الدبلوماسى ليست كما يصورها البعض - على انهم لاصحاب الياقات البيضاء فحسب - بل انها مليئة بالمخاطر والصعاب وهنا يتذكر موقفا من اصعب المواقف التى مرت بحياته حيث تعرض للضرب بالمطاوى هو و ٣ من السفراء ويحكى عن هذه الواقعة قائلا فى ابريل ١٩٩٤ تم اختيارى ضمن ٤ من الزملاء السفراء كمراقبين دوليين فى اول انتخابات غير عنصرية تجرى فى جنوب افريقيا واثناء سيرنا فى اهم شارع تجارى فى قلب جوهانسبرج حاصرنا ٢٢ فردا بهدف السرقة وقد حاصرنى ٤ من اللصوص وبسرعة ضربنى احدهم بمطواه فى صدرى وركلنى بقدمه فى ساقى اليسرى وكان يرتدى حذاء بمقدمته قطعة حديدية وسرقوا ما معنا

والسفير فاروق القاضى له ثلاثة من الابناء مهندس كمبيوتر وطبيب والثالث بكالوريوس اعلام ويعمل برياسة الجمهورية

ويهوى السفير فاروق القراءة بكل اشكالها ولاسيما الدينية منها كما يهوى السلة وكرة القدم والمصارعة والتصوير ولديه لقطات نادرة.

إبراهيم البهى

اتيكيت وبروتوكول

إدارة المراسم

لا يتصور الحديث عن الاتيكيت والبروتوكول دون الحديث عن ادارة المراسم بوزارة الخارجية التى تتكون من خمسة اقسام، تتولى جميع الاتصالات المتعلقة باعتماد، او بانتهاء، مهام الدبلوماسيين والقناصل الاجانب، واعضاء مكاتب وكالات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذلك بطلب الموافقة على ترشيحات رؤساء البعثات والملاحق العسكريين المصريين بالدول الاجنبية، وايضا بادراج اسماء الدبلوماسيين الاجانب القائمة الدبلوماسية، ومراعاة اسبقياتهم الدبلوماسية، وتسهيل حصولهم على مزاياهم واعفاءاتهم الجمركية وحصانات الدبلوماسية وفق احكام معاهدة فيينا، ومنح الاوسمة. واقامة الحفلات الرسمية مع مراعاة الاسبقية، وترتيب زيارات الشخصيات الاجنبية واصدار جوازات السفر الدبلوماسية للعاملين بالبعثات المصرية بالخارج.

● فى بعض الدول توجد إدارة خاصة لرئاسة الجمهورية منفصلة مقصورة على التعاون فى استقبال ضيوف رئاسة الجمهورية من رؤساء الدول الاخرى فقط.

● من اشد الادارات التزاما بقواعد البروتوكول: ادارات المراسم فى هولندا، وفرنسا، واسبانيا، وايطاليا.

● اغلب المشاكل التى تواجهها ادارة المراسم تتعلق عادة باساءة استخدام الحقائب الدبلوماسية واساءة استخدام الاعفاءات الجمركية، وطلب التعويضات عن الفصل التعسفى لبعض الموظفين المحليين وعن حوادث السيارات الدبلوماسية. والتذمر احيانا من التأخير فى استصدار الموافقة على بيع السيارة الدبلوماسية، او من قيام الادارة بتفادى تجاور وجلوس سفيرى دولتين مقطوعة العلاقات بينهما باعتبار ذلك انتهاكا فى نظر احدهما لاسبقيته الدبلوماسية.

السفير رياض حبشى

بريد الحقيبة

الرسول يكافىء «أمينة»

يوم خيبر : ابلت السيدة امينة الغفارية بلاء عظيما فكافاها الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الجهاد بان قلدها قلادة كانت محل اعتزازها وفخارها إذ ظلت تلبسها طوال حياتها فلما حضرتها المنية اوصت بان تدفن معها

لقد اباح الله للمرأة الخروج للجهاد بالسلاح ، ومداواة الجرحى ونقل القتلى بعيدا عن ساحة المعركة اضافة الى سقاية الظامئين من المجاهدين وما كانت الغزوات لتتم الا وبها نساء لهن دورهن الكبير فى الجهاد الى جوار الرجال

اسوق هذه المعلومة لعل القراء يستفيدون بها خاصة النساء بينهم .

ابراهيم ابراهيم عنانى
عضو اتحاد المؤرخين العرب

■ ■ ■

دوام النجاح

نجحت الدبلوماسية المصرية فى لم الشمل العربى والافريقى بقيادة الزعيم مبارك وتنفيذ المكوك المصرى عمرو موسى

وتدعو الله بدوام النجاح للمسيرة الدبلوماسية المصرية للسيطرة على هذا التحدى الاسرائيلى لارادة السلام

محمد مصطفى العدوى
الاسماعيلية

أسباب «الرسوب»!

أنا احد المتقدمين الى الامتحان السابق للتمثيل التجارى فى يوليو الماضى وقد تاخرت النتيجة فى الظهور حتى شهر اغسطس للتصحيح (ولم اوفق) ثم تاخر تسليم الاوراق ومستندات التقديم! وعندما طالبت بمعرفة اسباب رسوبى قيل لى ان الورق بالجامعة ويمكن معرفة ذلك بمقابلة الدكتور الذى صحح الورق

لابد أن تعلن النتيجة علانية وتعلن ايضا المواد التى رسب فيها المتقدم! ويكفنى الوقت الذى أضاعته والاموال التى صرفتها من اجل هذا الامر من كتب ومراجع ودورات للغة الفرنسية اليس كذلك ؟

هادى احمد سامى

ديميريل يعارض.. ويحالف!

فى الحوار الذى أجراه الاستاذ / مكرم محمد احمد - رئيس تحرير المصور - مع الرئيس التركى (سليمان ديميريل) بتاريخ (٢٦ يوليو الماضى) قال الرئيس التركى :

١ - تركيا تعارض اقامة اى تكتل عسكرى فى الشرق الاوسط لانه يزيد من صعوبة تحقيق السلام الدائم

٢ - بالغ البعض فى تضخيم آثار الاتفاق الاسرائيلى - التركى لاثارة مخاوف العالم العربى

وفى نفس اليوم الجمعة ٢٦ يوليو نشرت جريدة الجمهورية - نقلا عن (وكالة انباء الشرق الاوسط) الخبر التالى : (وتوقع تركيا واسرائيل فى خلال الايام المقبلة اتفاقية جديدة فى مجال التعاون الصناعى العسكرى لتحديث طائرات «اف ٤» التركية بالتكنولوجيا الاسرائيلية بعد الاتفاقية الموقعة بينهما فى فبراير الماضى

وقالت صحيفة (حريات) التركية إن (دافيد افرى) - وكيل وزارة لدفاع الاسرائيلية سيصل الى انقرة خلال ايام لتوقع الاتفاقية مع المسئولين بالحكومة التركية ؟!

كيف يناقض الرئيس التركى نفسه ؟.. ان سياسة الاحلاف والمحاور العسكرية ليست فى صالح السلام، لانها سوف تواجه بالاحلاف ، والمحاور من جهة اخرى، مما يجهض السلام ويقوض الامن والامان فى المنطقة كلها!

السيد الرئيس التركى اسمع كلامك اصدقك ارى امورك اتعجب !!

عوض الفقى
من رجال التعليم بكفر الشيخ

■ ■ ■

ولــو أن

ولو أن الصحوة العربية جاءت متاخرة فقد كان المفروض ان تبدا مع العدوان العراقى على الكويت لكنها على العموم بداية امل جديد.

ماهر عبد العال رضوان
الاخماس - بحيرة

موسى يبدأ زيارة مهمة للنرويج غدا

عمرو موسى

يبدأ السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا زيارة رسمية للنرويج فى إطار دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط وإخراجها من المأزق الذى تواجهه حاليا.

وفى اتصال تليفونى للأهرام صرح السفير محمود مبارك سفير مصر فى أوسلو أن وزير الخارجية خلال زيارته الهامة للنرويج التى تستمر ثلاثة أيام سيجرى مباحثات موسعة مع جلالة الملك «هارالد الخامس» ملك النرويج، ورئيسة الوزراء السيدة «برونت لاند» ورئيسة البرلمان السيدة «جروندال» ووزير الخارجية «بيورن تورجودال» و وزيرة التعاون الدولى السيدة «كارى نورهايم لارسن» وزيرة التجارة السيدة «جريته كنودسن» . وستتركز المحادثات على ثلاثة محاور رئيسية هى القضايا السياسية وقضايا التعاون الاقتصادى وقضايا التبادل التجارى. وأوضح سفير مصر فى أوسلو بأن عملية السلام بتطوراتها الأخيرة ستكون الموضوع الرئيسى الذى سيطرح نفسه خلال المباحثات وذلك من منطلق أن النرويج تلعب دورا هاما ومتميزا بالنسبة لعملية السلام فى الشرق الأوسط باعتبارها الأب الروحى لاتفاقات أوسلو بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى، ولكونها أيضا دولة ذات صلات قوية جدا بالطرفين الفلسطينى والإسرائيلى، بالإضافة إلى دورها الهام كرئيسة اللجنة الاتصال المؤقتة لتنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطينى التى تضم ممثلى الدول المانحة والهيئات الدولية المساهمة فى تقديم المساعدات. وأكد السفير محمود مبارك أن النرويج من منطلق علاقاتها المتميزة مع الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى كان لها ردود فعل واضحة وقوية تجاه السياسات الإسرائيلية. ففى تصريح قوى قبل يومين إنتقد وزير الخارجية جودال السياسة الاستيطانية لإسرائيل فى الأراضى المحتلة واعتبر أنها تتعارض مع التوجه نحو عملية السلام، وعلى المستوى الصحفى والإعلامى ظهرت توجهات قوية فى النرويج بدأت تنتقد بشدة السياسات الإسرائيلية بل ان إحدى أهم الصحف النرويجية وهى صحيفة «أربيدربلاده» اختارت نتانياهو كنسوأ شخصية سياسية خلال الأسبوع الماضى نتيجة مواقفه المتعنتة تجاه عملية السلام.

وقال هناك اتفاقيتان تم توقيعهما، الأولى خاصة بمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية الذى ساهمت النرويج فى جميع مراحله وتشرف على عمليات التصميم والإنشاءات التى تنتهى خلال عام ١٩٩٨م، وقد تعهدت النرويج بتأثيث المكتبة التى يتكلف إنشاؤها نحو ١٥٠٠، مليون دولار من الداخل، كما ان هناك اتفاقية ثنائية وقعت بالقاهرة فى يناير الماضى خلال زيارة نائب وزير الخارجية النرويجى ميان ايجلاند، للقاهرة تتعلق بالتعاون الفنى بين مصر والنرويج لتدريب الكوادر الافريقية فى القاهرة.

وأكد أنه يجرى العمل حاليا على إنشاء غرفة تجارة مشتركة بين البلدين لأول مرة لكى تعقد على المستوى الوزارى وسترأس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى وفد مصر فى أول اجتماع وزارى لتلك اللجنة فى أوسلو فى شهر نوفمبر القادم.

العلم في حياتنا

رد من وزير السياحة حول السياحة العلاجية

تلقت الأهرام رسالة من الدكتور البلتاجي وزير السياحة ردا على ما نشرناه حول موضوع السياحة العلاجية في مصر وتقول رسالة وزير السياحة: إطلعت على العمود المنشور بجريدتكم الموقرة بإمضاء «باحث» يوم ٩٦/٦/٤ تحت عنوان مطلوب هيئة قومية للسياحة العلاجية، والمتضمن مناشدة لوزير السياحة والعلماء المتخصصين للعمل على اكتشاف مناطق اخرى للاستفادة منها في مشروع السياحة العلاجية، واود الاحاطة بان وزارة السياحة أولت ولاتزال اهتماما خاصا لهذا النمط السياحي المستحدث (السياحة العلاجية) لقناعتها بانه يمكن أن يكون عنصر جذب سياحي إضافي للمقصد المصري.

وبالتالي فقد كنا بين رعاة المؤتمر القومي للسياحة العلاجية مع وزارتي الصحة والبحث العلمي في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤، وقمنا بتمويل الابحاث والدراسات العلمية التي اجريت على الخصائص العلاجية لرمال ومياه وهواء منطقة سفاجا، وسعينا إلى رسم خريطة لمراكز السياحة العلاجية في مصر، وتحديد الاولويات داخلها وشاركنا في ملتقى سفاجا الدولي للاستشفاء البيئي في ٢٢ يونية ١٩٩٥، حيث تم الإعلان عن النتائج العلمية الايجابية لتجربة علاج امراض الصدفية والروماتويد بسفاجا، وفي اسوان شاركت الوزارة في مؤتمر السياحة والإستشفاء البيئي لمرضى الروماتويد المفصلي في ٥/٩ /١٩٩٦ حيث تم تبني مجموعة من التوصيات المهمة، ولم تتوقف الوزارة ايضا عن تسويق مقومات مصر في مجال السياحة العلاجية في مختلف الاسواق وخصوصا في منطقة اسكندنافيا وشمال اوروبا عموما حيث توجد اعداد كبيرة ممن يحتاجون إلى هذا النوع من الاستشفاء. وفي الجلسة التي خصصها مجلس الوزراء في ٢فبراير الماضي لدفع جهود التنمية السياحية تقدمت الوزارة بورقة عمل إلى المجلس تضمنت من بين امور اخرى ضرورة الاهتمام بالسياحة العلاجية وتشكيل لجنة وزارية من وزراء السياحة والصحة والبحث العلمي لوضع خطة متكاملة للنهوض بالسياحة العلاجية، كما أقر المجلس الاعلى للسياحة في جلسته يوم ٢٠ /٥ ما تم في هذا الصدد بناء على ورقة عمل اعدتها الوزارة ايضا، ولن تتوانى وزارة السياحة عن دعم ومساندة السياحة العلاجية.

الدكتور ممدوح البلتاجي
وزير السياحة.

تعليق:
بداية نشكر الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة على اهتمامه بموضوع مهم يمكن أن يكون مصدرا للدخل القومي وهوموضوع السياحة العلاجية، وكل ما نرجوه أن نضاعف الجهد العملي، فالمؤتمرات وتوصياتها وحدها لا تكفي، فمثلا مطلوب وضع سفاجا على خريطة مصر السياحية وإتمام الدراسات العلمية المطلوبة في جهات اخرى كالواحات

«باحث»

أكبر تجمع لأطباء الكبد بدأ أمس بالقاهرة

تشخيص وعلاج الالتهاب الكبدي وطريقة حديثة لتمييز الفيروسات الجديدة

افتتح أمس المؤتمر الدولي الأول للفيروسات بالقاهرة تحت رعاية حرم رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك وتدور مناقشاته حول انتشار هذه الفيروسات الكبدية ومعدلاتها وتشخيصها وعلاجها، ويشهد المؤتمر تجمعا طبيا عالميا كبيرا لتناول كل جوانب المشكلة، التي تهدد مئات الملايين من البشر، في مصر والمنطقة العربية والعالم كله..

ويتم استعراض الحديث من الابحاث وأهم النتائج الجديدة لها في الجلسات العلمية للمؤتمر التي تبدأ مناقشاتها العلمية من اليوم، حول الفيروسات المكتشفة أخيرا والأبحاث المستقبلية للوقاية من هذه الأمراض التي تهدد مئات الملايين في العالم ويرأس المؤتمر شرفيا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس والدكتور حامد شتلة عميد طب عين شمس، ويرأس جلسات المؤتمر العالم المصري الدكتور عبد الرحمن الزيادي أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد بطب عين شمس.

ويهدف المؤتمر كما يقول رئيسه إعلام الطبيب المصري بتشخيص أمراض الكبد وعلاجها كما يوفر المؤتمر الاحتكاك المباشر بين الأطباء المصريين والعلماء الأجانب في هذا التخصص.

وصرح الدكتور فؤاد ثاقب أستاذ امراض الجهاز الهضمي والكبد بطب قصر العيني بانه يحضر جلسات هذا المؤتمر العلمي الكبير ١٥٠٠ طبيب وكبار علماء الكبد والجهاز الهضمي يمثلون ٣٥ دولة من انحاء العالم سيشاركون بأبحاثهم وخبراتهم في جلسات ومحاضرات وندوات المؤتمر المختلفة.

ويقول الدكتور شريف عبد الفتاح استاذ الجهاز الهضمي والكبد ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر إنه سيتم مناقشة أكثر من ٢٠٠ بحث جديدة ومحاضرات في المجالات الحديثة في الوقاية والعلاج على مدى ٤ أيام ومن بين علماء العالم المشاركون الدكاترة شيلا شيرلوك التي تتناول في محاضراتها فيروسات الالتهاب الكبدي المزمن ومحاضرة عن الالتهاب الكبدي أثناء الحمل، والعالم الانجليزي روجرز وليم الذي يحاضر عن الحالات المفاجئة للالتهاب الكبدي وعمليات زرع الكبد، ويتحدث العالم الأمريكي إيجين تشيف عن العلاجات الجديدة المتاحة لكل من فيروسي «بي، سي» كما يناقش الفرنسي تريبو العلاج المزدوج، ويناقش الياباني ماسو اوماتا التجربة اليابانية في علاج الفيروس «سي»، ويتحدث من المانيا الدكتور مانز عن المناعة الذاتية وعلاقتها بالالتهاب الكبدي الفيروسي. ويتناول العالم الفرنسي الدكتور وكريستيان بريشوت عن عملية تسرطن خلايا الكبد، ومن أمريكا يتحدث العالم الدكتور بلين هولينجز عن التاريخ الطبيعي للعدوى بالفيروس «سي» والفيروسات الجديدة، ويناقش المؤتمر في محاضرة للدكتور الألماني جورج هيس عن طريقة تمييز الفيروس جي والكشف عنه، كما يقدم الدكتور الأيطالي بونينو بحثا عن الفيروس دلتا، ويعرض الدكتور الزيادي للحالة الراهنة للفيروس سي في مصر وعلاقتها بالبلهارسيا.

ويلقي الدكتور رفعت كامل أستاذ جراحة الكبد ورئيس كلية الجراحين الدولية بحثا حول سرطان الكبد والدور الذي تلعبه الفيروسات الكبدية للإصابة بالاورام الخبيثة ومعدلات انتشارها خلال السنوات الأخيرة وكيفية علاج هذه الأورام، ويتحدث الدكتور محمد عبد الباسط جميعي أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد عن الالتهاب الكبدي للفيروس «سي» في مصر والسبب الحقيقي وراء النسب المرتفعة لحاملي الأجسام المضادة للفيروس «سي» في مصر حيث أثبت أن ٤٢٪ من هذه النسب المرتفعة خطأ، وأن أفضل وأصح معدل لانتشار هذه الأجسام حوالي ٦٪ وفقا للدراسات التي أجريت تحت اشراف الدكتور عبد الرحمن الزيادي. وقد أكدت منظمة الصحة العالمية في دراسة لها صادرة في ديسمبر الماضي ارتفاع الإصابة بالالتهاب الكبدي الخطير من نوعي «بي و سي» في الدول النامية الى ١٥٪ وارتفاع النسبة أكثر حوالي ٢٠٪ بالشرق الاقصى، وان الإصابة المزمنة بالالتهاب الكبدي الناتج عن فيروس سي هو المتهم الأول وراء الاصابة بالسرطان.

وتتسابق دول العالم من أجل الوصول الى طريقة ناجحه لعلاج التهاب الكبد.. ولكن حتى الان لم يصل الباحثون لعلاج حاسم وفعال ضد أي فيروس كبدي. وقد تزايد في السنوات الاخيرة العلاج بالاعشاب الطبية وسط تحذيرات متزايدة من انها قد تؤدي الى أعراض جانبية خاصة وأن الكبد من اكثر اعضاء الجسم تأثرا بما يتناوله الانسان من أعشاب وأدوية

د. عبدالرحمن الزيادي

محمود القنواتي

وسيلة جديدة لعلاج شرايين القلب ناقشها المؤتمر الأوروبي الأخير في انجلترا

أكدت الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة التي ناقشها المؤتمر الأوروبي الثامن عشر لأمراض القلب الذي عقد في برمنجهام بانجلترا أنه يوجد علاقة وثيقة بين أمراض شرايين القلب ومدى سلامة وكفاءة الطبقة الداخلية الرقيقة التي تبطن جدار الشريان والمسماه «الاندوثليم»، وهذه الفكرة نبعت من الحقيقة العلمية التي اثبتت أن الأندوثليم يقوم بدور فعال في توسيع الشرايين ومنع التجلط ومقاومة تصلب الشرايين وبالتالي الوقاية من الجلطة، كما أن تعرض طبقة الأندوثليم للإصابة يؤدي إلى ضيق الشرايين وتصلبها وتساعد على حدوث الجلطة، وبالتالي فإن تأثر طبقة الأندوثليم الرقيقة ومرضها ما هو إلا علامة إنذار مبكر لحدوث تصلب الشرايين والجلطة، وكان السؤال الذي واجه الأوساط الطبية الآن.. هل يمكن علاج طبقة الاندوثليم حتى تستطيع القيام بدورها الحيوي في مقاومة أمراض القلب والشرايين؟، وللإجابة العلمية الصحيحة على هذا السؤال أجرى العلماء في كندا دراسة إكلينيكية دقيقة لمعرفة تأثير بعض الأدوية على علاج طبقة الأندوثليم وتمت الدراسة على أكثر من ١٢٠ مريضا بعد أن أجريت لهم عمليات البالون لتوسيع شرايين القلب ولأهمية هذه النتائج تم نشرها أخيرا في المجلة العلمية الدولية الأمريكية «سيركوليشن» وللدور العلاجي الهام لبعض الأدوية كانت هذه النتائة المهمة حول علاج طبقة الأندوثليم مسار اهتمام وتعليق كبار أطباء القلب الذين شاركوا في مؤتمر القلب الأوروبي بانجلترا.

علماء العالم يناقشون في مؤتمر دولي بالقاهرة

أجيال الليزر الجديدة وتطبيقاتها في الطب والزراعة والصناعة

يلتقي في القاهرة في السادس عشر من سبتمبر الحالي أكثر من ٢٠٠ من كبار علماء الليزر في العالم وذلك في إطار اعمال المؤتمر الدولي الثاني لعلوم الليزر وتطبيقاته الذي ينظمه المعهد القومي لعلوم الليزر برئاسة الدكتور سيد سيف عميد المعهد والدكتور مصطفى عمرو السيد أستاذ كيمياء الليزر بالمعهد التكنولوجي بولاية جورجيا الامريكية وتستمر أعماله اربعة أيام

يستعرض المؤتمر تفاصيل الأجيال الجديدة من أشعة الليزر والتي يتوقع أن تحدث تطورات مهمة للغاية في تشخيص العديدة من الامراض وعلاجها جراحيا بالليزر بدقة عالية، وفي تطوير انتاجية العديد من المحاصيل الزراعية الرئيسية، كما تعد بإحداث تطور كبير في العديد من التطبيقات الصناعية.

وصرح الدكتور سيد سيف بأن المؤتمر يستهدف تبادل الخبرات العلمية بين علماء مصر والخارج في هذا المجال المهم والحيوي والوقوف على الجديد في تطبيقات الليزر في شتى المجالات وعرض مجموعة من النتائج العلمية التي حققها علماء مصر والعالم في تطوير أشعة الليزر وتحسين خواصها والتي ادت للحصول على اجيال جديدة من أشعة الليزر ذات استخدامات أوسع وأكثر فاعلية ويمكن ان تمثل دفعة لجهود التنمية وترفع معدلات الانتاج وتزيد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة خاصة في مجال تحسين انتاجية المحاصيل الرئيسية ومعاملة التربة والحبوب بالليزر، بالإضافة للتطبيقات الطبية في مجالات امراض العيون والجلدية والتجميل والأورام، وأشار إلى أن مجموعة الابحاث المصرية ستركز على استخدام الليزر في العديد من جراحات العيون ودراسات مقارنة على تأثيره على شكل وبناء الانسجة وتأثير الليزر على خصائص بعض البوليمرات المستخدمة كوسائل لنقل الجرعات الدوائية إلى المناطق المصابة بالجسم، وتأثير المعاملة بالليزر على زيادة انتاجية بعض محاصيل الحبوب الرئيسية.

د. سيد سيف

وأضاف الدكتور يحيى بدر امين المؤتمر ووكيل المعهد أن المؤتمر سيضم ١٦ جلسة علمية يتم فيها إلقاء العديد من المحاضرات العامة و المتخصصة بالإضافة لمناقشة أكثر من ١٠٠ بحث حول نتائج التطبيقات المختلفة لليزر في العديد من المجالات منها المواد فائقة التوصيل واشباه الموصلات والالياف الضوئية وتطبيقات الليزر في استخدامها وتطويرها، وتطبيقات الليزر في التحاليل الطبية و الجراحات التخصصية في مجالات الاسنان والجلدية وتشخيص الانسجة، والبيولوجيا الجزيئية والميكروبيولوجيا، كما يتضمن المؤتمر ثلاث ورش عمل متخصصة يتم في كل منها عرض إطار نظري لأحد الموضوعات المتخصصة في مجال الليزر والفوائد التي يمكن تحقيقها من وراء استخدام الليزر في هذا المجال ثم التجارب التي اجريت على المستوى العملي للتحقق من إمكانية تحقيق هذه الفوائد، ثم عرض للنتائج التطبيقية التي أمكن الحصول عليها بالفعل عند التطبيق الاستخدام العملي لليزر في هذا المجال، وستركز ورش العمل بالاساس على التطبيقات الطبية لأشعة الليزر.

ويقول الدكتور محمود هاشم عبدالقادر الاستاذ بالمعهد ورئيس اللجنة المنظمة أن هناك مجموعة متميزة من كبار علماء العالم في الليزر سيشاركون في اعمال المؤتمر، منهم الدكتور مصطفى عمرو السيد الذي سيتحدث عن عن ميكانيكية تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء بإستخدام الفامتو ثانية وهو الزمن القصير جدا الذي أمكن قياسه بابحاث الليزر، والدكتور جيدو جوري من ايطاليا حول استخدام الليزر في العلاج الضوئي الديناميكي كعلاج للسرطان وتشخيص الأورام الخبيثة، والدكتور رونالد شتاينر من المانيا عن أنواع جديدة من الليزر خاصة ليزر الايربيوم في الطب والذي يتميز بخاصية عدم تهديده او تدميره للانسجة السليمة اثناء العلاج، والدكتور اكيوتا من أسبانيا عن استخدام الليزر في تحديد ودراسة حركة بروتينات الأنسجة المختلفة بالجسم.

جمال محمد غيطاس

تحذير من الصحة العالمية

١٠ ملايين مهددون بالموت بسبب التدخين مع بداية القرن القادم

حذر تقرير اصدرته منظمة الصحة العالمية عن انتاج وصناعة التبغ في أوضاع المدخنين في العالم من أن التدخين يؤدي إلى قتل ٣ملايين إنسان سنويا منهم ١٫٤ مليون في الدول المتقدمة وحوالي مليون في الدول النامية، بالإضافة إلى نحو ٤٠٠ ألف مدخن في الصين وحدها..

واشار التقرير إلى أن هناك زيادة سنوية مطردة في اعداد ضحايا التدخين والتبغ وإذا لم تتراجع اتجاهات الارقام الحالية للمدخنين فإنه من المتوقع أن تصل إلى ١٠ ملايين إنسان سنويا مع عام ٢٠٢٠، علما بأن ٧٠٪ من هذه الزيادة سوف تحدث في الدول النامية. ويعبر خبراء الصحة العالمية عن قلقهم بشأن هذه الاتجاهات الخطيرة ويقولون أن هناك ١٤ حلا لهذه المشكلة يتبناها المجلس العالمي للصحة تحض بقوة الدول الاعضاء على تطبيق معايير شاملة للسيطرة على تجارة وصناعة التبغ في العالم.

وتقدر التقارير الحديثة اعداد المدخنين بنحو ٤٧٪ من الرجال و١٢٪ من السيدات من سكان العالم الاكثر من ١٥ سنة، ويرتفع هذا المعدل بالنسبة للمدخنات في الدول المتقدمة إلى ٢٤٪ في حين تنخفض نسبة المدخنين فيها إلى ٤٢٪. أما في الدول النامية فترتفع نسبة المدخنين من الرجال إلى٤٨٪ في حين تنخفض نسبة المدخنات إلى ٧٪.

أما عن المخاطر الصحية للتدخين فيؤكد الخبراء أن التدخين يؤدي إلى رفع خطر الوفاة بين المدخنين إلى ثلاثة اضعاف معدلاته بين غير المدخنين في المرحلة العمرية من ٣٩ إلى٦٥ سنة، وفي دول جنوب اسيا يشكل إستعمال التبغ غير المدخن بطريقة المضغ خطرا داهما على صحة مواطنيها، ويتمثل ذلك في زيادة فرصة الإصابة بسرطان الفم الذي تصل اعداد وفياته إلى ٥٠ ألف حالة سنويا بجنوب افريقيا، كما تتراوح اعداد النساء اللاتي يتوفين نتيجة لمضغ التبغ بين ٢٠ إلى ٣٠ ألف سنويا. وتتهم شركات السجائر في كل مكان بانها تبيع النيكوتين تحت وهم انه غير إدماني، وقد بنت شركات السجائر ادعاءها هذا على اساس ١٩٦٤ تعريفا لمعنى الادمان، تتغافل التأثير السام للنيكوتين ولكن واقع التأثير الإدماني للنيكوتين واضح تماما ولا يحتاج إلى دليل، اعتمادا على خمس حقائق أولها أن ثلثي المدخنين في العالم على الاقل يريدون الإقلاع عنه ولكنهم لايستطيعون منه فكاكا، وأن مدخنا واحدا بين كل عشرة مدخنين يحاول الإقلاع عنه وينجح في محاولته. كما أن النيكوتين يعتبر من الناحية الصيدلية مماثلا تماما في تأثيره للكوكايين. ويدعي المدخنون انهم يلتمسون الراحه في نفث الدخان وبأنه احد عوامل تهدئة الاعصاب ولعل ذلك يفسر أن النيكوتين يربي لدي المدخن الاحساس بالاعتماد الكيميائي الحيوي على دخان التبغ، كذلك فقد اكدت الاختبارات التي اجريت على حيوانات التجارب انهم سرعان ما تتولد لديهم عادة الإدمان، غير أن العملية الكيميائية الحيوية للإدمان لاتزال في حاجة إلى مزيد من الابحاث لتفهم ابعادها، واخيرا فإن نتائج الابحاث الجديدة تشير إلى أن النيكوتين يأخذ في التجمع في بعض مراكز المخ التي تطلق رسائل كيماوية خاصة تسمى اسيتايل كولين، مما يحفزها على إطلاق الموصل العصبي المسمى الدوبامين، والذي يعمل الهيروين ايضا على إطلاقه، ولهذا فإن التأثير الإدماني للنيكوتين مؤكد، وهو العامل الاساسي للإدمان في السجائر، وعلى الرغم من القلق المتزايد بشأن اثر التدخين على القلب والذي يعتقد أنه يقتل ٥٠ ألف مدخن سنويا إلى جانب ٤٠ الف حالة وفاة بمرض سرطان الرئة تعد الوسائل الحديثة - طبقا لابحاث معهد بحوث بدائل السجائر - مثل رشاشات الانف ولصقات النيكوتين من الوسائل المساعدة واسعة الانتشار ولكن المدخن الذي يحاول الاقلاع عن التدخين يحتاج إلى كل عون ممكن لتحقيق هدفه.

حاتم صدقي

دورة تدريبية في الأمراض الجلدية والعقم بنقابة الأطباء

يعقد الدكتور عاصم فرج أستاذ الأمراض الجلدية والعقم المساعد بكلية طب بنها دورة تدريبية في الأمراض الجلدية والعقم يوم ١٢ سبتمبر الحالي بالاشتراك مع النقابة العامة للأطباء. وذلك لمدة ستة أيام بإجمالي ٥٠ ساعة تدريبية. ويحضر هذه الدورة حوالي ١٢٠ طبيبا.

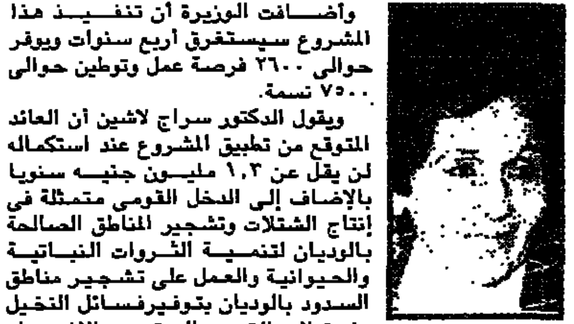
وذكر الدكتور عاصم فرج أن هذه الدورة تتكرر مرتين في العام، وذلك لتدريب شباب الاطباء على الجديد في الأمراض الجلدية والعقم كما يتم خلالها تحضير الاطباء الذين بصدد الحصول على شهادات دبلوم وماجستير ودكتوراه في الامراض الجلدية والعقم.

٣ملايين جنيه لإنشاء تجمعات زراعية ضمن مشروع تنمية سيناء القومي

وافقت اللجنة الوزارية برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلي على البدء الفوري في تنفيذ مشروع توطين البدو بمنطقة الشريط الحدودي لوسط سيناء من خلال انشاء تجمعات زراعية متكاملة بتمويل قدره ٣ ملايين جنيه، والذي تقدمت به الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي.

ويأتي هذا المشروع في إطار المشروعات الزراعية المقدمة من الوزارة لدعم المشروع القومي لتنمية سيناء وانشاء كيانات اقتصادية متكاملة داخل سيناء عن طريق ارشاد الاهالي إلى امكانية قيام الصناعات الصغيرة التي تعتمد على تقنيات بسيطة مستوحاة من البيئة لزيادة دخلهم وإنعاش المنطقة اقتصاديا والحد من هجرتهم لمناطق الاستثمار العالي المصاحبة لترعة السلام في الشمال والتنمية السياحية المتزايدة في الجنوب.

وتقول الدكتورة فينيس إن هذا المشروع الذي اعده الدكتور سراج لاشين رئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية بالمركز القومي للبحوث تم مناقشته خلال ندوة استراتيجية توظيف البحث العلمي لدعم المشروع القومي لتنمية سيناء التي عقد برئاسة اللواء محمد شوقي غياتي محافظ شمال سيناء الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس، والذي يعتبر تطبيقا عمليا للتجربة الرائدة التي قام بها المركز في قرية أم شيحان بوسط سيناء كنموذج للتنمية الشاملة لقرى وسط سيناء، وتدعيم توطين البدو بمنطقة الشريط الحدودي لوسط سيناء، التي تتميز بقلة الكثافة السكانية التي لا تساعدها على استمرارية التنمية.



د. فينيس جودة

وأضافت الوزيرة أن تنفيذ هذا المشروع سيستغرق أربع سنوات ويوفر حوالي ٢٦٠٠ فرصة عمل وتوطين حوالي ٧٥٠٠ نسمة.

ويقول الدكتور سراج لاشين أن العائد المتوقع من تطبيق المشروع عند استكماله لن يقل عن ١٫٣ مليون جنيه سنويا بالإضاف إلى الدخل القومي متمثلة في إنتاج الشتلات وتشجير المناطق الصالحة بالوديان لتنمية الثروات النباتية والحيوانية والعمل على تشجير مناطق السدود بالوديان بتوفيرفسائل النخيل وشتلات التين والزيتون والاشجار والشجيرات الرعوية وغيرها من الاشجار التي تتحمل الجفاف والملوحة بسعر رمزي لتشجيع التوطين وتكوين مجتمعات جديدة وتوفير شتلات بعض الخضر بأسعار رمزية لتشجيع البدو على احتراف الزراعة كأسلوب للحياة.

وأضاف انه لإنجاح هذا المشروع يجب الاعتماد على الانشطة الزراعية كثيفة العمالة عالية التقنية قليلة الاستخدام للمياه مع إعادة تدوير المخلفات كأساس لتنمية المنطقة.

سهير هدايت

الموسوعة العلمية

التعاون داخل أجهزة جسم الإنسان

يتكون جسم الإنسان من أجهزة عديدة تتعاون سويا في اداء مهامها وكل جهاز يتكون من عدة اعضاء، فمثلا نجد للجهاز الهضمي يتكون من الفم واللسان والحلق والبلعوم والمرىء والمعدة والامعاء الدقيقة والغليظة والمستقيم والشرج. ويساعدها في وظيفتها الكبد والبنكرياس، والجهاز التنفسي مثلا يتكون من الأنف والفم والحلق ثم القصبة الهوائية والشعيبات الهوائية ثم الحويصلات الهوائية، وكل هذه الاعضا متعاون معا للقيام بعملية التنفس التي تتلخص في نقل الاكسجين إلى كرات الدم الحمراء ونقل ثاني اكسيد الكربون من كرات الدم الحمراء إلى خلايا الرئتين للتخلص منه في الزفير. كما يتكون الجهاز من عدة اعضاء مختلفة فإن العضو نفسه يتكون من انسجة تساعده على القيام بوظيفته.

د. عبدالباسط الاعصر
أستاذ بيولوجيا الخلية - جامعة القاهرة

معلومة

معظم أنواع الجبن غنية بالدهون المشبعة الضارة

خبر الأسبوع

عالم مصري إبرز شخصية علمية في العقد الاخير

فاز العالم المصري الدكتور عصام الدين جلال رئيس مجلس إدارة الجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية بالشهادة التقديرية للمعهد القومي الامريكي للتوثيق المعرفي والمرجعية العلمية، باعتباره ابرز الشخصيات العلمية الباهرة في العالم التي تميزت بقيادتها الناجحة في دفع الكثير من المهن والمجتمعات إلى الأمام خلال العقد الاخير.

وصرح الدكتور مصطفى رضا عبدالرحمن السكرتير العام للجمعية القومية بأن الجمعية سوف تحتفل بتكريم العالم المصري مساء يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر بمناسبة بلوغه عامه الخامس والسبعين وذلك بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية بالمعادي، وسيشارك في التكريم ممثلو كل من جماعة باجواش والجمعية المصرية للأدوية والعلاج التجريبي وجمعية علوم السميات.

أنقاذ ١٨ أسرة بالسلالم «الهيدروليكية» من حريق فى عمارة بالدقى

كتب ـ محمد شمروخ:

تمكنت أجهزة الدفاع المدنى والحريق من انقاذ ١٨ أسرة من حريق كبير شب بالعمارة التى يسكنون بها بمنطقة الدقى حيث حاصرتهم النيران داخل شققهم بسبب اندلاعه فى مدخل العمارة وانتقاله عبر السلم إلى ادوار العمارة العليا حيث احترقت جميع وابواب الشقق كما تسبب الحريق فى أحداث خسائر فى مقر ادارة الهيئة العامة للخدمات التابعة لوزارة المالية وكذلك الادارة العامة للتعاون والانتاجى التابعة لمحافظة القاهرة.

وقع الحريق فى الخامسة من فجر أمس عندما فوجىء سكان العمارة رقم ١٠ شارع أحمد أمين بالدقى باصوات تحطم نوافذ شققهم وتصاعد سحب الدخان الكثيف من منور العمارة حتى بدأت النيران تنتشر فى السلم وتصعد إلى الادوار العليا مهددة سكانها الذين لم يتمكنوا من الخروج من شققهم ولاذوا بالشرفات يستغيثون من النيران التى تحاصرهم وفور ابلاغ اللواءان فيليب عبد الملاك مساعد مدير الأمن و محمود خليل مدير الدفاع المدنى والحريق بأمن الجيزة بتوجيه سيارات الاطفاء إلى موقع الحريق حيث هرعت ١٦ سيارة بقيادة العميد صلاح الدين شحاتة قائد مطافى الجيزة واستمرت فى مكافحة الحريق لمدة ٣ ساعات بينما تم انزال السكان عن طريق السلالم الهيدروليكية وقد قرر عبد الفتاح عواد الموظف بالهيئة العامة للخدمات الحكومية التى تشغل الطابقين الأرضى والاول من العمارة وسيد الشاهد بالادارة العامة للتعاون الانتاجى التى تشغل الطابق الثالث ان سبب الحريق قد يرجع إلى حدوث ماس كهربائى فى الاسلاك الموصلة للعمارة حيث لاحظ السكان ضعف الانارة وانقطاع الكهرباء قبيل حدوث الحريق وقد يكون سبب الماس عدم تحمل الاسلاك للاستهلاك الكهربائى كما تبين ان حريقا محدودا بمدخل العمارة قد وقع أثر اشتعال النيران فى الاسلاك الكهربائية إلا انه تم السيطرة عليه.

كما قرر السكان للمقدم هشام السعودى رئيس مباحث الدقى والنقيب سعيد الشحات معاون المباحث ان صاحب العمارة كان يقوم بتخزين الاثاث الخشبى للمعرض الذى يملكه بمدخل العمارة وفى المنور وقد كانت كميات الخشب كبيرة وامسكت بها النيران الناتجة عن الماس وانتقلت النيران عبر السلم بسبب الحرارة الشديدة وتصاعد الشرر عبد المنور كما تبين ان عروسا تسكن الطابق السادس تم زفافها منذ عدة ايام قد القت بنفسها من شرفة الشقة المطلة على منور العمارة واسرع اليها أحد السكان ويدعى نجيب صبحى «تاجر فلسطينى» وزوجته حيث حملاها بعد ان اصيبت باصابات خطيرة وتم نقلها إلى المستشفى للعلاج وتبين من تحقيقات العقيد مصطفى زيد مفتش مباحث الوسط والنقيبين صلاح نافع ونهاد القنواتى معاونى المباحث أنها تعمل طبيبة وتدعى غادة عبد العزيز. كما ان العمارة تسكنها ١٨ اسرة ولم تقع بينهم اصابات خطيرة وقد اخطرت النيابة لتولى التحقيق وامرت بانتداب المعمل الجنائى لمعاينة اثار الحريق وتحديد اسبابه وتقدير الخسائر الناجمة.

صراف خزينة مكتب بريد العتبة يختلس ١,٥ مليون جنيه من عهدته
المتهم انفق المبلغ على شراء العقارات والزواج من راقصة بالهرم

كتب ـ خالد أبو العز:

القت مباحث البريد القبض على صراف أول خزينة عموم مكتب البريد بالعتبة لقيامه باختلاس مليون ونصف المليون جنيه من خزينة المكتب واشترى من المبلغ عمارة سكنية بارض اللواء بالجيزة ومحلا تجاريا بشارع فيصل وسيارة وقطعة أرض زراعية بالفشن ببنى سويف وطلق زوجته الأولى أم أولاده وتزوج من راقصة بأحد الملاهى بشارع الهرم. وأمر اللواء فؤاد حسين مساعد أول وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات باحالته إلى نيابة الأموال العامة العليا التى تباشر التحقيق معه وكانت معلومات قد وردت للعميد مصطفى الشيوى مدير شرطة البريد من هيئة البريد عن قيام رفعت أمين حبش صراف أول بخزينة عموم مكتب البريد بالعتبة باختلاس مبالغ مالية كبيرة من عهدته مستغلا وظيفته بعرض تلك المعلومات على اللواء رضا شحاتة وكيل ادارة شرطة النقل والمواصلات للأمن امر بالتأكد من هذه المعلومات حيث أكدت تحريات العميد محسن أنور مدير مباحث النقل والمواصلات والعقيد طارق أنور رئيس مباحث البريد صحة المعلومات وأن الصراف قام بشراء عمارة بأرض اللواء بمنطقة فيصل بالهرم بمبلغ ٦٣٠ الف جنيه ومحل تجارى بشارع فيصل بمبلغ ٢٥ ألف جنيه وسيارة «هيونداى» بمبلغ ٤٥ الف جنيه وقطعة أرض زراعية بالفشن ببنى سويف بـ ١٥ ألف جنيه وأنه تردد على الملاهى الليلية بشارع الهرم وتزوج من راقصة بعد ان طلق زوجته وتم تشكيل لجنة من تفتيش الاداريين بادارة البريد ومباحث البريد لفحص اعماله وجرد الخزائن وبيان مابها من عجز وقدره مليون ونصف المليون جنيه وتم استئذان نيابة الأموال العامة لتفتيش مسكنه وضبطه وأضافت تحريات الرائدين هشام كمال وضياء الغرابلى من مباحث البريد ان الموظف يختبىء فى عمارة تحت الانشاء بمركز الفشن ببنى سويف وفى كمين القى القبض عليه وعثر معه على ٢٤ ألف جنيه والأوراق الخاصة بشراء المحل التجارى والسيارة والعمارة و١٠ اجهزة تليفزيونات وفيديوهات وثلاجات لم تستعمل وتم التحفظ على هذه البضائع.

فؤاد حسين

التحقيق فى بلاغ ضد رئيس حزب العدالة لاعتدائه على سيدة بالقذف والضرب

تحقق نيابة مصر القديمة فى بلاغ تقدمت به طبيبة ضد الدكتور محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية ورئيس تحرير جريدة الوطن العربى تتهمه فيه بالسب والقذف والاعتداء عليها بالضرب فى أماكن متفرقة من جسدها. وذلك اثناء عملها داخل مقر الجريدة بناء على إعلان نشر فى إحدى الصحف اليومية. وكانت الطبيبة ٢٤ سنة قد التحقت بالعمل فى الجريدة لطبع وتجهيز الابحاث العلمية تمهيدا لاصدار مجلة طبية واثناء عملها تعطلت أجهزة الكمبيوتر الخاصة كتابة هذه الابحاث فما كان من الدكتور محمد عبدالعال إلا ان انهال عليها بالسب والقذف وركلها بقدمه فى أماكن متفرقة من جسدها. وأسرعت الطبيبة فى حالة انهيار لإبلاغ أجهزة الامن ضد رئيس الحزب وحررت محضرا بقسم شرطة مصر القديمة ثم احيلت إلى المستشفى لإثبات الإصابات الموجودة فى جسدها.

الاشغال الشاقة ٣ سنوات وغرامة ٥٠ الف جنيه لصاحب مطعم حاول تسريب مخدرات لزميله داخل المحكمة

كتبت فاطمة الدسوقى

قضت محكمة جنايات بورسعيد بمعاقبة صاحب مطعم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وغرامة ٥٠ الف جنيه لمحاولته مشريب لقراص مخدره وبانجو وحشيش لزميله داخل حجز قاعه الجنايات بالمحكمة صدر الحكم برئاسة المستشار على عطية رئيس المحكمة وعضوية المستشارين مصطفى الكومى وشكرى الدقاق. ترجع وقائع القضية الى شهر مارس الماضى عندما توجه المتهم واسمه احمد حسن ٣٠ سنة ٤ صاحب مطعم الى محكمة جنايات بورسعيد لحضور جلسة محاكمة زميله المحبوس على ذمة قضية أتجار فى مواد مخدرة فاقترب من الجندى المعين لحراسة الحجز وطلب منه أن يساعده على تقديم لفافة صغيرة الى زميله الموجود داخل الحجز نظير مائتى جنيه فأوهمه الجندى بموافقة وطلب منه الانتظار لمدة ساعة وقام الجندى بابلاغ قائد حرس المحكمة الذى طلب منه ان يساير المتهم فى طلبه ومراقبته، حتى القبض عليه أثناء تسليمه المخدرات لزميله وعندما شعر المتهم بالخطر المحيط به أخرج مطواة وحاول الاعتداء على الجندى وقائد الحرس فى غضاب الجندى وبتفتيشه عثر بحوزته على ٣٥ قرصا مخدرا و ٥٠ جرام بانجو و ١٥ جرام حشيش وبمواجهة اعترف بانه حاول ادخال المخدرات لصديقه داخل الحجز لكى يهدىء من روعة نتيجة لخوفة الشديد من قرار المحكمة ولكى يتعاطاها بعد النطق بالحكم وليخفف شعور بالصدمة فتحيل الى النيابة التى أمرت بحبسة وقدمته لمحكمة الجنايات

الغاء سفر سعودى و٣ سائحين كويتيين لتسببهم فى تأخير طائرتين نتيجة للسكر البيّن

كتب ـ سعيد شلش

تسبب ٣ سائحين كويتيين واخر سعودى فى تأخير إقلاع طائرة الخطوط الجوية الكويتية المتجهة من القاهرة إلى الكويت أمس لمدة ساعة ونصف. كما تأخرت طائرة الخطوط السعودية إلى جدة لمدة ساعة أيضا بسبب حالة سكر بين. ورفض أمن الطائرة صعود الركاب إليها وتم إلغاء سفرهم. وكان المقدم عبدالحليم على ضابط جوازات السفر بالمطار الجديد يقوم بإنهاء إجراءات سفر ركاب طائرة الخطوط الجوية الكويتية إلى الكويت. تحت إشراف العقيد مصطفى حسين رئيس نوبتجية الجوازات. وفوجىء بأحد رجال الأمن يخبره بوجود مشاجرة بين أمن الطائرة و٣ ركاب كويتيين فى حالة سكر. انتقل العقيد عادل عيد رئيس نوبتجية أمن المواني والمقدم إبراهيم التهامى ضابط للباحث إلى صالات السفر. وتم إعادة الركاب إلى الصالة بناء على طلب رجال أمن الطائرة وإلغاء سفرهم. وعقب ذلك أبلغ رجال الأمن ضابط الجوازات بوجود حالة سكر أخرى لراكب سعودى عن طائرة الخطوط الجوية السعودية المتجهة إلى جدة مما تعذر معه إقلاع الطائرة فى موعدها وتم تأخيرها لمدة ساعة.

تم إبلاغ اللواء أبو الفتوح بسيونى مدير إدارة العمليات وتأمين الركاب والعميد وجدى مختار رئيس مباحث المطار بالواقعة، وتم تحرير مذكرة إلى اللواء محمد هداية مدير أمن المطار الذى قرر الغاء سفر الركاب الأربعة.

ضبط موظفين ببنك التنمية صرفا قروضا لحسابهما بأسماء المزارعين المتوفين

كتبت ـ منال الغمرى وأبو سريع إمام:

ألقت مباحث القليوبية القبض على موظفين بأحد فروع بنك التنمية والائتمان الزراعى خلال عمليات حصر وتأمين البنوك لاستيلائهما على قروض مالية بلغت قيمتها ٣٥ ألف جنيه باستخدام بطاقات حيازة مزورة بأسماء بعض المتوفين والارامل المالكين للارض الزراعية والعقارات دون علمهم.

وقد أحالهما اللواء على عبد الرحمن مدير مباحث القليوبية إلى النيابة للتحقيق وكان السيد حسن الالفى وزير الداخلية قد أصدر توجيهاته باعادة حصر وتأمين البنوك ضد العمليات الاجرامية من الداخل والخارج فى الوقت الذى وردت فيه معلومات للواء مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير أمن القليوبية بأن موظفين بأحد فروع بنك الائتمان حققا ثراء فاحشا فى الفترة الأخيرة وأنهما ينفقان ببذخ شديد ويمتلكان أراضى زراعية كبيرة وعقارات وارصدة بأحد البنوك.

كما أكدت تحريات العميد رمزى تعلب وكيل المباحث ان الموظفين وهما رئيس الوحدة المصرفية ومحاسب استغلا وظيفتيهما بالبنك فى الحصول على قروض بأسماء الموظفين دون علمهم وأنهما يسددان القروض على أقساط بسيطة شهريا كما أكدت معلومات المقدم أحمد حمودة رئيس مباحث الأموال العامة.انهما يحصلان على تلك القروض بموجب بطاقات حيازة مزورة باسماء بعض المتوفين والارامل. وقد بلغت قيمة القروض ٣٥ ألف جنيه، فتم استئذان النيابة العامة حيث تمكن المقدم فرجارت محمد على باشراف اللواء محمد على نائب مدير الامن من القبض عليهما وضبط جميع المستندات المزورة واحيلا إلى نيابة شبين القناطر للتحقيق.

حبس سائق السيارة التى صدمت سيارة محافظ البحيرة

الفيوم ـ مكتب الأهرام: قرر كمال رمضان مدير نيابة مركز الفيوم حبس عطية ابراهيم عطية سائق السيارة التى صدمت سيارة الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة مساء الاول أمس على طريق القاهرة ـ أسيوط الجديد عند بلدة الروس التابعة لمركز الفيوم ٤ أيام على ذمة التحقيق. وكان الحادث قد أدى إلى وفاة سائق سيارة المحافظ عيد عباس واصابة حارسه الخاص كمال محمد خلاف الذى يعالج حاليا بمستشفى العياط.

الاثنين القادم سماع أقوال قائد الطائرة المصرية المختطفة

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا طوارئ جلساتها لمحاكمة مختطفى الطائرة المصرية إلى ليبيا الاثنين القادم. وتستمع المحكمة فى جلستها المقبلة إلى اقوال شاهدى الإثبات الرئيسيين فى القضية، وهما قائد الطائرة أمنحتب نصار ومساعده بعد أن تخلف قائد الطائرة عن حضور ٤ جلسات وغرمته فى إحداها المحكمة مبلغ ٥٠٠جنيه.

القبض على طبيب وشقيقه المدرس اختطفا مهندسا وعذباه لمدة ٣ أيام

كتب ـ محمد شومان:

بعد ٣ أيام من خطفه وتعذيبه بالصعق بالتيار الكهربائى، تمكنت مباحث الجيزة من التوصل إلى مهندس ديكور كانت أسرته قد أبلغت بخطفه بعد اختفائه المفاجئ. وتبين أن طبيبا وشقيقه المدرس أستدرجا المهندس وأجبراه على التوجه معهما إلى منزلهما بإمبابة. ثم قاما بتقييده بالجنازير والحبال، وطوال الأيام الثلاثة الماضية قاما بتعذيبه بالصعق بالكهرباء والضرب المبرح، ومنعا عنه الطعام والشراب. وقد تبين أن المتهمين قد لختلفا مع المجنى عليه حول سيارة كان قد توسط لبيعها لهما. وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث شمال الجيزة، قد تلقى بلاغا ليلة أمس من أسرة مهندس ديكور باختفائه منذ ٣ أيام، حيث اتهما طبيبا بخطفه لخلاف بينهما على سيارة كان الطبيب قد اشتراها من مستشار بإحدى السفارات وتوسط المهندس أحمد أنور المليجى ٣٢ سنة، فى عملية البيع. ولختلف معه الطبيب على الثمن بعد ذلك وتشاجر معه. وتم إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالواقعة. حيث أمر باتخاذ الإجراءات اللازمة لاقتحام منزل الطبيب وكشف الواقعة. وفى الفجر توجه العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والرائد ماهر عيسى رئيس مباحث إمبابة على رأس قوة من الشرطة لاقتحام منزل الطبيب. وعثروا على المهندس موثقا فى إحدى الغرف المهجورة وفى حالة سيئة ومصاب بحروق خطيرة فى جميع أنحاء جسمه. فتسرع الرائد سيد بغدادى والنقيب منحت فارس معاونا المباحث به إلى المستشفى لعلاجه.

فض الاشتباك بين السكة الحديد والآثار:

استئناف العمل فى مشروع ازدواج الخط الحديدى بين أسوان والأقصر ليبدأ تشغيلة أول اكتوبر

اخيرا تم فض الاشتباك بين هيئة السكك الحديدية والمجلس الأعلى للآثار، وتم استئناف العمل فى مشروع ازدواج الخط الحديدى بين اسوان والاقصر حتى يتم تشغيله فى موعده المعلن وهو «أول اكتوبر القادم».

وكان المجلس الأعلى للآثار قد اعترض على تنفيذ ازدواج الخط شرق مدينة ادفو بمحافظه اسوان نظرا لوجود قلعه اثريه ترجع الى العصر البيزنطى حولها منازل اثرية وبالقرب منها بيراثرى يرجع إلى العصر الباخومى ـ وتخوفا من إصابة الأثر باضرار طلب المسئولون عن الآثار تغيير مسار الخط الحديدى بعيدا عن المناطق الأثرية.

وبينت الدراسة ان تغيير مسار ازدواج شريط السكه الحديد يكلف الدولة اعباء ومصاريف اضافية تزيد عن ٥٠ مليون جنيه! وعندما علم الفنان فاروق حسنى وزير الثقافه بالواقعة، امر بتشكيل لجنه اثرية على مستوى عال برئاسة د. عبد الحليم نور الدين أمين عام المجلس الاعلى للآثار وعضويه عابدين صيام رئيس منطقه آثار اسوان والدكتور/ محمد الصغير رئيس منطقه اثار الاقصر ومدير عام الإدارة الهندسية بالمجلس الاعلى للآثار.

وقامت اللجنة بزيارة الموقع على الطبيعة وعقد لقاء مع المسئولين عن مشروع الازدواج وطلبوا تعميق مسار الخط الحديدى مسافة ٧٠ مترا داخل الجبل.. إلا ان اللجنة الفنية وافقت فقط على الاقتراب مسافة ٥٠ مترا فقط وهو الحد الادنى الذى لاتتأثر الآثار به. وطالبت لجنة الآثار باجراء مسح اثرى للمنطقه ورفع هندسى ودراسة جيولوجية فى المناطق المتلاحمة لمرور شريط السكه الحديد المزدوج على نفقة هيئة السكه الحديد التى وافقت على التمويل بتكلفه تصل إلى ٢٥٠ الف جنيه ليستانف العمل فى مشروع الازدواج الذى تعرض لانهيار كتله صخريه ضخمه على شريط السكة الحديد عند قريتى الاعقاب والخطارة مما ادى إلى تحطيم الخط الحديدى ويعطل سير القطارات لحين رفع الصخور من فوق الشريط الحديدى وصدرت الاوامر بعدم العمل فى المناطق الصخريه اثناء فترة مرور القطارات خوفا من وقوع حوادث.

موفق ابو النيل

٢٠٠ وحدة صحية للاستثمار الخاص لرجال الاعمال بالمنوفية

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم:

اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية انه يجرى دراسة طرح الوحدات الصحية الريفية للاستثمار الخاص لرجال الاعمال لتطويرها ورفع مستوى الخدمة الصحية وتوفير الاجهزة الطبية بها مع تخصيص عدد من الاسرة للكشف عليها بالمجان وفتح ٢٠ وحدة ريفية صحية مغلقة على اعتبار أن هدفنا هو ضمان الحد الادنى للعلاج بهذه الوحدات بالاضافة الى طرح عدد من الوحدات للاطباء لتشغيلها لحسابهم فى الفترات المسائية على أن يتم إقتسام قيمة الكشف بين الوحدة والطبيب وتخصيص حصة الوحدة لتطويرها.

واضاف المحافظ فى إجتماع النادى السياسى للمحافظة الذى عقد برئاسة حسين مبارك أمين عام الحزب الوطنى وشهدته القيادات الشعبية والتنفيذية والذى خصص جلسته لمناقشة مشكلات قطاع الصحة.

وآكد المحافظ أن مشروع صحة المرأة الذى اعتمد له مليونان و٦٧٠ الف جنيه لتنفيذ مرحلته الأولى سيتم تطبيقه فى ١٠ وحدات صحية ويشمل كل ما يتعلق بصحة المرأة على أن يتم توفير العناصر الصالحة من الرائدات الخريجات ذوات المؤهلات العليا اللاتى ستتاح لهن فرصة التدريب فى الخارج دون وساطة لأنه سيتم التدقيق فى الاختيار بالاضافة الى انه تقرر انشاء وحدتين فى اطار مشروع خدمة الأسرة التى تشرف عليه السيدة سوزان مبارك ومازال المجال مفتوحا لمن يريد أن يتبرع للمساهمة فى هذا المشروع.

وقال الدكتور محمد شمة وكيل وزارة الصحة أنه تقرر انشاء خمس نقط اسعاف جديدة فى القرى، فضلا عن تنفيذ خطة للانضباط الصحى تعتمد على تشكيل ٤ فرق تضم ٢٠ مدير ادارة ومفتشا للمرور على الوحدات الصحية وانه سيتم إحالة أى طبيب يطلب من المريض شراء ادوية من الخارج الى التحقيق ومجازاته فضلا عن وضع خطة لتدريب الاطباء والمرضين للارتقاء بمستوى الخدمة الصحية وتوفير ٨ ماكينات جديدة لحالات الفشل الكلوى لدعم وحدات الفشل الكلوى.

وقد أوصى النادى السياسى بايجاد قانون موحد للتأمين الصحى وانشاء فرع له فى المنوفية وتنظيم توزيع الأطباء الجدد للعمل فترة ثلاثة أشهر بمرفق الاسعاف لتوفير الأطباء به بصفة مستمرة

١٧٦ مليون جنيه لإقامة ٩ محطات لمياه الشرب والصرف الصحى بقنا

قنا ـ من مكتب الأهرام :

وافق الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة على إنشاء ٩ محطات لمياه الشرب والصرف الصحى بقنا بتكلفة إجمالية قدرها ١٧٦ مليون جنيه..

صرح بذلك المحافظ صفوت شاكر، واضاف انه ستتم إقامة ٦ محطات للصرف الصحى بمدن نجع حمادى ونشنا وابو تشت وقوص وارمنت واسنا و٣ محطات لمياه الشرب بمدن الوقف وذلك لتوصيل المياه النقية إلى جميع مناطق المحافظة.

٨ ملايين جنيه لمياه الشرب وتنمية البيئة بقرى سوهاج

سوهاج ـ من محمد الشاذلى:

أعلن اللواء احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج انه تم وضع خطة بالتعاون مع جهاز بناء وتنمية القرية وهيئة البيوتسيف من المنحة الدنماركية فى مجال مياه الشرب وتنمية البيئة، حيث تم اعتماد مبلغ ٨ ملايين جنيه و٢٥٧ ألف جنيه، بالإضافة إلى الجهود الذاتية والتى بلغت ٢١٥ ألف جنيه، وذلك فى ثلاثة مراكز حسب الأولويات التى وضعتها المحافظة.

واضاف يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة انه سيتم استكمال شبكات المياه للمناطق المحرومة بمركز دار السلام وقراها وهى اولاد يحيى واولاد سالم بحرى والكشح والخيام بتمويل قدره مليونان و٧٥٠ ألف جنيه واستكمال شبكات المياه فى ٤ قرى فى مركز جرجا بتكلفة مليونين و٢٦٢ الف جنيه وهى المجابرة والبربا والكوامل بحرى وبيت داود وأيضا ثلاث قرى فى مركز المنشاة بتكلفة و٤ ملايين جنيه، وهى قرى الزوك الغربى ـ والدويرات ـ ورافع العيساوية.

إجراءات نزع ملكية الأراضى الخاصة بإنشاء كوبرى عمار بالدقهلية

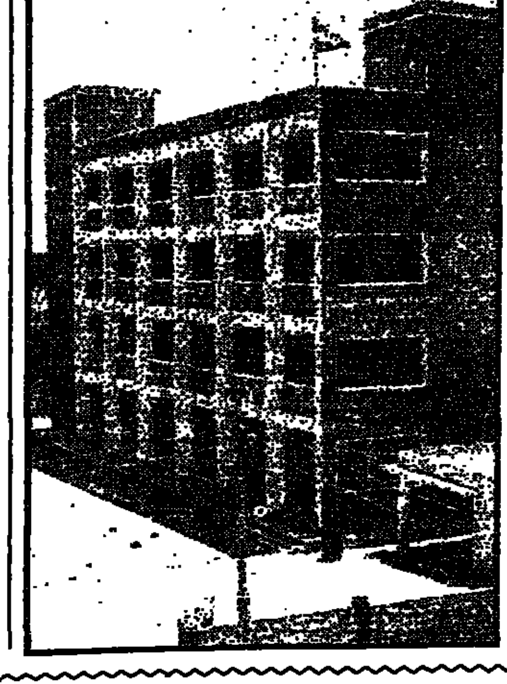
المنصورة من عطية عبد الحميد:

أعلن فخر الدين خالد محافظ الدقهلية أنه تقرر البدء فى إجراءات نزع ملكية الأراضى الخاصة بطريقه «شرنقاش» كوبرى عمار الذى وافق الدكتور الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على إنشائه بتكلفه ٢٠ مليون جنيه والذى يربط طريق دمياط المحلة السريع بالطريق الدولى المار بشمال المحافظة ويختصر المسافة بين مدينتى المنصورة وجمصة بواقع ١٢ كيلو مترا.

وقال المحافظ ان الهيئة العامة للطرق والكبارى سوف تتحمل تكاليف نزع الملكية، بينما تتحمل المحافظة تكاليف الدراسات الخاصة بهذا الطريق مشيرا إلى أن هذا الطريق يعتبر طريقا حيويا وأنه سيساهم فى تعمير منطقه جمصة وما حولها خاصة ان هناك دراسات تجرى لإقامة منطقه صناعية جنوب جمصة.

واكد المحافظ ان الدراسات قد بدأت بالفعل لتنمية منطقة الساحل الشمالى، واستثمارها سياحيا فى المسافة بين مدينتى جمصة ـ وبلطيم، وذلك بطول ٢٥ كيلو مترا حيث تقرر إقامة عدد من القرى السياحية يقوم القطاع الخاص بإنشائها بتكلفة تزيد على ٣,٥ مليار جنيه.

٥٠ مدرسة جديدة بالبحيرة
الانتهاء من إقامتها أكتوبر القادم



البحيرة ـ من ابراهيم البليسى:

أعلن الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيره انه سيتم الانتهاء من بناء ٥٠ مدرسة جديدة بمختلف المراحل التعليمية بالبحيرة فى اكتوبر القادم. وطلب المحافظ من المسئولين بالأبنية التعليميه توفير المرافق من كهرباء ومياه قبل بدء العام الدراسى الجديد بالمدارس التى تم تسليمها حديثا.

جاء ذلك خلال الإجتماع الذى عقدته لجنة الخدمات بالمحافظة برئاسة المحافظ الدكتور فاروق التلاوى وحضره حسين عبد اللا وكيل وزارة التعليم بالبحيرة والأجهزة المسئولة عن الأبنية التعليميه بالمحافظة ورؤساء المصالح ومديريات الخدمات بالمحافظة كما طلب المحافظ من وكيل وزارة التعليم ضرورة التركيز على المدارس الابتدائية والاعدادية بالقرى وتوفير جميع الخدمات بها وسرعة تسليم المدارس التى تم بناؤها هذا العام. وذلك للتجهيزها للعام الدراسى القادم بالأثاث والأدوات الدراسية وكلف المحافظ المهندس عادل الطويل وكيل وزارة الزراعة ورؤساء الوحدات المحلية بزراعة المساحات الفضاء بالنخيل والتوسع فى إنشاء الحدائق الجامعة بالمدن وتخصيص المكتبات بها.

٧٥ الف جنيه لمحطة مياه مدينة مغاغة

المنيا ـ مكتب الاهرام: خصصت محافظة المنيا مبلغ ٧٥ ألف جنيه لمحطة مياه مدينة مغاغة. صرح بذلك فاروق جبر عبد الله رئيس مركز ومدينة مغاغة. واضاف ان اعمال هذه المحطة تشمل توريد وتركيب وحدة مياه وتوريد محطتى مياه كهربائية إلى جانب تشطيب مبانى المحطة الجديدة على النيل.

لجنة لمتابعة توصيل المرافق بمدارس الشرقية

الزقازيق : مكتب الاهرام : قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ توصيل المرافق للمدارس الجديدة بالمحافظة وحل اى مشكلات تعترض التنفيذ. وقد بلغت نسبة التنفيذ ٧٧٪ بالنسبة للصرف الصحى بالمدارس و٩٤٪ للكهرباء و٧٧٪ لمياه الشرب وقد طالب المحافظ بضرورة الانتهاء من توصيل المرافق قبل بدء الدراسة العام الجديد.

قضايا معاصرة

رائد أدب البحار والجاسوسية
هل ننصفه بعد رحيله؟

صالح مرسي.. الكاتب الصحفي، والأديب المبدع.. والمثقف المستنير.. الذي افتقدته حياتنا الثقافية منذ أيام.. هل ننصفه بعد عطاء مثمر وجاد وغزير.. استمر أكثر من أربعين عاما.. مقدما خلالها آلاف الموضوعات الصحفية، ومئات المقالات الأدبية والنقدية، وعشرات القصص القصيرة في مصر وخارجها، وما يقرب من العشرين رواية ومجموعة قصصية.

سامح كريم

هذا الكاتب الراحل.. صاحب العقلية المستنيرة، والرؤية الجادة، والإبداع المتميز.. لم يستعص يوما على اكتساب التجربة ممن سبقوه في مصر أو خارجها، والباحث دوما عن المعارف للتزود منها في نهم من طب لمن حب.. والمبدع الذي استحدث أجناسا أدبية في أدبنا العربي الحديث.. هل ننصفه بعد أن ظلمت الأوضاع الاجتماعية موهبته الفذة، فلم تصقل هذه الموهبة بالعلم والدراسة المنتظمة، إلا أنه مع ذلك استطاع بجده واجتهاده أن يكون أطول قامة من أصحاب الدرجات العلمية.. لا في مصر وحدها وإنما في عالمنا العربي كله.. حين تقدمت أعماله الكثير من الأعمال؟

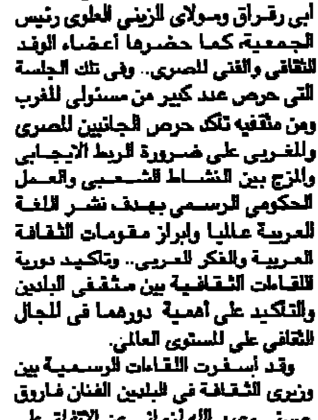
هذا الأديب المبدع الذي ظلمته الصحافة حين اختار أن يشرب كأسها الحلو المرير، لعشق وقر في نفسه حينا، أو لتوفير لقمة العيش حينا آخر.. فحالت بينه وبين إبداع ربما كان لا يقل مستوى عن إبداع الرواد في الأدب العربي، إن لم يكن في الآداب الأجنبية.. وياليته قد فاز في بلاط صاحبة الجلالة.. التي تفانى في حبها.. بنصيب من جاه أو سلطان، حتى كالذين يقلون عنه تجربة وموهبة، حيث لم يأخذ منها سوى سهر الليالي، ومتاعب النفس.. وعلة الجسد.. شأنه شأن العارقين فيها والمخلصين.. فهل ننصفه بعد هذه الرحلة الطويلة التي يفوح منها أريج الجهد الإنساني؟.

صالح مرسي.. الذي استثمر عمله الأول في البحرية - كرقم من عشرات الآلاف - محولا إياه إلى إبداع متميز لم يسبقه فيه أحد في العالم العربي، من حيث الغزارة والانتشار، مع الجودة والإتقان.. مبتدعا جنسا أدبيا يضاف إلى بقية الأجناس الأدبية في الأدب العربي الحديث، هو أدب البحار، ليظلمه نفر من النقاد العرب، ملوحين - بقصد أو بغير قصد - بأن هناك أديبا عربيا آخر سابقا عليه في هذا المجال.. مع أن أديبهم لا يعرف أدبه عامة القراء ويختلف في أمره خاصة النقاد.. فهل ننصف صالح مرسي لريادته لهذا الجنس الأدبي المعترف به في موازين النقد، والمعروف بأدب البحار، لقاء ما قدم من أعمال، اتفق على صلاحيتها أغلب النقاد؟

صالح مرسي.. الذي أعاد الثقة إلى جمعنا القومي.. في وقت اهتزت هذه الثقة في النفوس بعد نكسة يونيو ١٩٦٧ حين كتب عن بطولات حقيقية لأبناء مصر، مؤكدا أنه رغم كل شيء فقد كانت هناك عيون ساهرة على أمن وأمان الوطن.. تعمل من أجل انتزاع النصر.. متفوقة على أجهزة التخابر والتجسس الإسرائيلية.. في أعمال روائية استقطبت الأسرة العربية من الخليج إلى المحيط.. ثم يأتي بعد ذلك نفر من أصحاب الطغيان الأدبي فيقولون عن أعماله الرائدة في مجال المخابرات والتجسس إنها ليست أدبا.. إنها لا تزيد على كونها تسجيلا لما في ملفات المخابرات من معلومات! وكأن هذه الملفات تصنع أدبا أو إبداعا.. فيظلمونه بهذا الحكم ظلما بينا.. فهل ننصفه اليوم وقد أصبح رائدا لما يعرف بأدب الجاسوسية والمخابرات؟

صالح مرسي.. الذي لم يلق قلمه لآخر يوم في حياته، حيث وجدوا بجواره على فراش الموت كتبا ومراجع تعينه على تكملة عمله الروائي الضخم «القاهرة ٤٣»، وكانت هذه وسيلته منذ أن كان محررا بمجلتي «الهدف» و «الرسالة الجديدة»، ثم بعد ذلك في مجلتي «روزاليوسف» و «صباح الخير»، حتى أصبح كاتبا مرموقا ينتظر القراء زاويته الأسبوعية «ثرثرة فوق الورق» بمجلة «المصور»، وما هي بثرثرة يخطها القلم على الورق، إن هي إلا وجهات نظر ناضجة لكاتب متمرس يعرف الطريق إلى القلوب والعقول.. هل ننصفه بعد أن ظلم طويلا بسبب وهم سيطر على بعض العقول، خلاصته أنه غير جامعي!؟ وقد غاب عن هذه العقول أن العقاد، ومن قبله الأجداد، لم يكن لأى منهم لقب جامعي يحميه، ومع تلك أسهموا في بناء حضارتنا قديمها وحديثها.. فكيف نستكثر اليوم تلك على موهوب فذ مثل صالح مرسي!؟

إن هذا الكاتب الصحفي، والأديب المبدع، والمثقف المستنير.. يحتاج منا الإنصاف في مماته بعد أن عز ذلك في حياته. إنه يحتاج إلى نظرة تقدير لهذه الأعمال الرائدة التي قدمها لوطنه وثقافته. وياليتنا نستأنس في ذلك برأى شيخ النقاد الراحل الدكتور محمد مندور الذي وصفه فأنصفه - منذ أكثر من ثلاثين عاما - بأنه في عمله الأدبي شبيه بالأديب الفرنسي الخالد جي دى موبسان، فأطلق عليه «موبسان العرب»، وكلنا يعرف أن الدكتور مندور لم يكن يلقى الحكم النقدي على عواهنه. بل كان يقرأ ويمحص ويفحص ليخرج الأصيل من الدخيل، فرأى بنظرته الثاقبة أن هذا الأديب الشاب بأعماله وقتئذ سوف يكون له شأن، فوصفه بذلك. وقد تحققت نبوءة الدكتور مندور في سبعينات وثمانينات وتسعينيات هذا القرن.


صالح مرسي

من حق صالح مرسي التقدير لقاء ما قدم من أعمال تتضمنها عناوين كتبه، التي تتوزع في مجالات عدة، ففي مجال القصة والرواية الاجتماعية والتاريخية نشر: «حب للجميع» و «الكذاب» و «المهاجرون» و «السجين» و «السندباد البرى» وغيرها.

وفي مجال أدب البحار قدم قصص وروايات «البحر» و «الخوف» و «البحار مندى» و «زقاق السيد البلطي» وغيرها.

وفي مجال أدب الجاسوسية والمخابرات قدم قصص وروايات «الصعود إلى الهاوية» و «دموع في عيون وقحة» و «الحفار» و «رأفت الهجان» و «سامية فهمي» وغيرها.

إلى جانب مقالاته الأدبية والنقدية والاجتماعية.. تلك التي لو جمعت لغطت صفحات عدد من الكتب.

وكل هذا الإنتاج لا يصدر إلا عن موهبة فذة، يستحق صاحبها التقدير من الدولة، حيث توجه إلى اسمه جائزتها التقديرية، لقاء ما قدم من أعمال.. هي بكل المقاييس أفضل من أعمال أخرى نالت التقدير في الأعوام الماضية.

ياليت حكماء لجان الجوائز التقديرية بالمجلس الأعلى للثقافة يقرأون صالح مرسي بعين واعية، وأخرى منصفة، فيعطونه ما يستحقه، ويأخذون منه ما يزيد على حقه.. حتى نقدم للأجيال التالية مثلا طيبا.. في أننا لا ننسى من أعطى وبذل.

في ملتقى الإبداع الثقافي والفني بين مصر والمغرب (٢)

الاتفاق على إقامة الدورة السادسة للعلاقات الثقافية بالقاهرة


لقاء ثقافي مغربي مصري يضم د. احمد نوار ود.محمود علي مكي والكاتب الفريد فرج والكاتبتين إقبال بركه وفتحية العسال مع المحررة

المغرب من:
منى رجب

ولا في جمعية أبي رقراق انعقدت الجلسة الختامية لندوة العلاقات الثقافية المصرية المغربية والتي أقيمت تحت رعاية الملك الحسن الثاني ملك المغرب، وقد حضرها السيد محمد عواد مستشار الملك الحسن الثاني والرئيس الشرفي لجمعية أبي رقراق ومولاى الزيني العلوى رئيس الجمعية، كما حضرها أعضاء الوفد الثقافي والفني المصري.. وفي تلك الجلسة التي حرص عدد كبير من مسئولي المغرب ومن مثقفيه تلك حرص الجانبين المصري والمغربي على ضرورة الربط الايجابي والمزج بين النشاط الشعبي والعمل الحكومي الرسمي بهدف نشر اللغة العربية عالميا وإبراز مقومات الثقافة العربية والفكر العربي.. وتأكيد دورية اللقاءات الثقافية بين مثقفي البلدين والتأكيد على أهمية دورهما في المجال الثقافي على المستوى العالمي.

وقد أسفرت اللقاءات الرسمية بين وزيرى الثقافة في البلدين الفنان فاروق حسني وعبد الله أزماني عن الاتفاق على عدة نقاط لتدعيم العلاقات الثقافية بين كلا البلدين وتوطيد التعاون مستقبلا بينهما وفي هذا قال لي الفنان فاروق حسني أن العالم العربي قد بدأ يحذو حذو التجربة الثقافية المصرية.

وقد اتفقنا مع وزير الثقافة المغربية عبد الله أزماني على أن تكون الدورة السادسة في القاهرة إن شاء الله حيث سيأتي وفد رسمي وثقافي وفني استمرارا للتفاعل الفكري بين الدولتين .. وقد تم الاتفاق خلال المباحثات بيننا في المغرب على وضع تصور لكيفية التعامل مع وزارة الثقافة المغربية وطالب الوزير المغربي بأن تستفيد المغرب من تجربة مصر فيما يتصل بالمجلس الأعلى للثقافة وتجربة صندوق التنمية الثقافية والمراكز الثقافية والمكتبات والفرق الفنية والموسيقية وطرق تكوينها - بالاضافة الى التعاون في مجال اكاديمية الفنون ونحن على أتم استعداد لهذا .. كما اتفقنا على أن تقدم بعض فرقنا الفنية عروضها حسب خطة زمنية محددة بالاضافة الى التعاون وتبادل الخبرات في مجال الآثار سواء من ناحية الحفائر أو الترميم.

هذا وقبل انتهاء الجلسة الختامية بسلا صدرت عدة توصيات اتفق عليها المشاركون في المحاور الثلاثة التي تضمنتها الندوة منها.

● العمل على مزيد من التعارف بين البلدين بمضاعفة اللقاءات بين المثقفين والمؤسسات الثقافية في البلدين.

● التنسيق بين المؤسسات التي تعنى باللغة العربية في مصر والمغرب مثل مجمع اللغة العربية في القاهرة ومكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي في الرباط، وكذلك بين جامعات البلدين والمراكز الثقافية المصرية والمغربية في الخارج والمراكز الاسلامية في شتى بلاد العالم.

● العمل على تشجيع جهود المبدعين في بلدينا في مختلف الميادين الفكرية والأدبية من شعر وأدب مسرحي وروائي، والعمل على ترجمة آثارنا الثقافية البارزة الى اللغات الأجنبية وبخاصة لغات منطقة البحر المتوسط وذلك وفق خطة مدروسة من الجانبين.

● العناية بشئون الجاليات المصرية والمغربية نحو الخارج للعمل على رفع مستواها الثقافي باعتبارها من حلقات الصلة بين ثقافتنا وثقافات البلاد التي يعيشون فيها.

● الاهتمام بصفة خاصة بالبلاد التي تأثرت لغاتها بالعربية بحيث أصبحت الألفاظ العربية جزءا من تراثها اللغوي، وأيضا نشر الثقافة العربية في دول أمريكا اللاتينية.

وفي المركز الثقافي المصري لاحظت شغفا واضحا.. وإقبالا صادقا على الثقافة المصرية بكل فروعها هنا في المغرب سواء على مستوى المثقفين أو على مستوى رجل الشارع.

وقد التقيت بدينامو الحركة الثقافية المصرية هنا د. هناء كريم الملحق الثقافي بالمركز الثقافي المصري بالرباط. والتي لاتدخر جهدا أو فكرا من أجل تقديم الثقافة المصرية الى المغاربة ورغم انها قد تم انتدابها منذ نوفمبر ١٩٩٥ أى منذ أقل من عام.. إلا انها استطاعت ان تنقل صورة أكثر عمقا عن مصر من خلال الأنشطة والخدمات الثقافية التي استطاعت تقديمها خلال هذه الفترة المحدودة.. ولكن ثمة كثيرا من الاحتياجات والمتطلبات لتدعيم هذا المركز بواسطة المسئولين بوزارة التعليم في مصر لجعله اكثر فاعلية.. ومن الانشطة المصرية التي نفذتها هنا. اقامة أسبوع ثقافي بمدينة الخميسات خلال شهر رمضان الماضي تضمن صورا تتناول عرضا للتاريخ الفرعوني، وأيضا عرض مشغولات ولوحات للفن الاسلامي والخط العربي.. بالاضافة الى معرض للطوابع المصرية التي تعكس مسيرة أربعين عاما.. وكذلك معرض للكتاب المصري تضمن عرض ٥٠٠ عنوان في مختلف الفروع العلمية والأدبية، وتخصيص قاعات للاطلاع طوال فترة للعرض.. وقد صاحب هذا المعرض الفني شرح تاريخي قدمته د. هناء كريم طوال فترة للعرض، كما أقامت مسابقات ثقافية للاطفال والشباب حول الكتاب المصري والتاريخ المصري من خلال عرض افلام وثائقية تسجيلية.. كما أقامت ندوتين عن دور مصر في الحضارة العربية والاسرة المصرية المعاصرة».

كذلك نظمت عرضا لفيلمين مصريين مأخوذين عن روايات أدبية.. وهما «قنديل أم هاشم» للأديب يحيى حقي.. و«بداية ونهاية» للأديب نجيب محفوظ صحبهما الشرح لإبداع الأديبين الكبيرين ونظرة عامة على الأدب المصري المعاصر.. ولكن تقول د. هناء كريم «اننا في حاجة الى اقامة ندوات بالمركز الثقافي المصري للأدباء والمفكرين والمبدعين المصريين وتنظيم لقاءات لهم مع المغاربة هنا خلال فصل الشتاء من أجل الاستفادة الكاملة من جميع الزيارات التي يقوم بها المبدعون للمغرب»

ولكن تبقى عدة ملاحظات لي ينبغي ذكرها، ويأتي في مقدمتها توقيت اللقاء والذي ينبغي ان يكون في فصلي الشتاء والربيع حيث ان شهرى يوليو وأغسطس هما شهرا اجازات وبالتالي لم يستطع الشباب أو الطلبة الحضور وأعربوا لي عن تعطشهم للثقافة المصرية وعن ضرورة تنظيم اللقاءات في غير هذين الشهرين.. كما أن عددا كبيرا من المثقفين واساتذة الجامعات المغاربية لم يتمكنوا من الحضور بسبب التوقيت أيضا.

وأيضا لاتزال ثمة نقطة هامة ينبغي مناقشتها في ندوة مستقلة مثل اتاحة حرية حركة الكتاب بين الدول العربية، والغاء القيود المعوقة لانتقاله بين البلدين. وأيضا الاهتمام بثقافة الطفل حيث هناك نقص خطير في الكتب المصرية المتاحة لهم.

ملاحظات هامة حول مستقبل الملتقى الثقافي بين البلدين

وكذلك ينبغي تخصيص ندوة في الدورة القادمة حول «ابداع المرأة والسياسة» حيث ظهرت الحاجة الى التركيز على ابداع المرأة المهمش في كلا البلدين رغم ارتباطه بالحركة الوطنية في كلا البلدين.

الاهتمام بتنشيط اللقاءات الحية بين مثقفي البلدين بصفة دورية فلقد اثبتت تلك اللقاءات هنا - بما لايدع مجالا للشك - ان الثقافة هي ذلك الرباط الوحيد المتين الذي بامكانه ان يتخطى حدود المكان والزمان ليربط بين الاشقاء العرب في كل الاقطار العربية وضرورة المزج الايجابي بين المؤسسات الثقافية والمثقفين لما في ذلك من تجسيم للمصلحة العربية المشتركة العليا.

تقرير أدبي

مراحل النقد وأثرها على الحياة الأدبية في دراسة للمجالس القومية المتخصصة

كتبت تهاني صلاح:

للنقد الأدبي أكبر الأثر في اثراء الأدب وازدهار الحركة الأدبية وتنشيطها وانطلاقا من هذا المفهوم تناولت المجالس القومية المتخصصة بالدراسة تطوير النقد الأدبي وتحديث أسسه ونظرياته والقاء نظرة على النقد العربي الذي بدأ في العصر الجاهلي حيث عرف العرب المساجلات والمحاورات في أسواقهم ومنتدياتهم الأدبية حيث كان النقد في ذلك العصر مقصورا على الانطباعات التي تعتمد على الاعجاب الشخصي بالأعمال الأدبية وخصوصا الشعر، كما كانت الأحكام فيه قائمة على التبريرات اللغوية والبلاغية.

ثم انتقلت الدراسة بعد ذلك بعد ظهور الاسلام حيث دخلت فيه أجناس متباينة - ثقافيا واجتماعيا وفكريا - مما أدى الى ازدهار علوم اللغة والفقه والحديث والكلام وذلك نتيجة ترجمة الكتب اليونانية والفارسية وغيرها الى اللغة العربية والى ظهور نهضة أدبية كبرى مع بداية العصر الأموى، تطورت وازدهرت في العصر العباسي، الأمر الذي استتبع تطور النقد وتأصيله وبناءه على قواعد منضبطة، وانتعاش حركة التأليف في النقد الأدبي .. ثم تابعت الدراسة النقد العربي في القرن الرابع الهجري الذي نشطت فيه حركة التأليف في النقد والاتجاه للموضوعي والاتجاه التاريخي.

وعن أثر الثقافة العالمية في النقد العربي القديم استخلصت الدراسة أن النقد العربي القديم قد تفتح على الثقافات الهندية والفارسية واليونانية والرومانية وتأثر بها وامتص منها زادا حضاريا عميقا تم حولها الى زاد جديد متميز، وانه قد ثبت المام أدباء العرب ومفكريهم وفلاسفتهم بالثقافات العالمية المعاصرة التي ترجمت الى العربية، كما خلصت الدراسة الى أن العقل العربي يمزج مايحصله من ثقافات متناقصة ويتعهدها ثم يخرجها في صورة جديدة تحمل كل عناصر القوة فتصبح احدى سماتها - وهذا هو ما يعرف في العصر الحديث باسم «الاصالة والمعاصرة».

وتتابع الدراسة النقد العربي في العصر الحديث الذي دخلت فيه مصر - قبل غيرها من الاقطار العربية - طورا جديدا بدأته بالاحتكاك بالحضارات العالمية عن طريق الترجمة وإيفاد البعثات الأمر الذي ظهرت معه اتجاهات فكرية حديثة وتيارات جديدة في الحركتين الأدبية والعلمية الأمر الذي أحدث تطورا في الذوق والأدب مما أنعش النهضة الأدبية مع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر وذلك من خلال محورين أساسيين تجاوزا في الزمان وأقاما حركتين من أكبر حركات النقد الأدبي هما حركة البعث: وتقوم على البعث الأدبي والحضاري، والبحث عن الجذور الحضارية العربية وحركة التجديد وتعتمد على تحديد عملية الأصالة والمعاصرة وتحولات حركة التجديد الى ظواهر تلقائية أطلق عليها «تيارات النقد العربي الحديث» ثم تطورت هذه التيارات بعد نضجها وتحديد خصائصها الموضوعية وأطلق عليها «اتجاهات النقد العربي الحديث» وتضم الاتجاه التاريخي والنفسي والموضوعي والاجتماعي والجمالي.

وعلى ضوء الدراسة التي قامت بها المجالس القومية المتخصصة كانت هذه النتائج.

● دراسة الفترة من نهاية الحرب العالمية الثانية الى الآن حتى تصبح هذه الدراسة من المعالم الواضحة أمام الأجيال القادمة بوصفها بداية الانطلاق الى ماهو أكمل وأشمل.

● اعادة طبع وتحقيق كتب التراث المعنية بدراسة النقد والأدب.

● تحديد المصطلحات النقدية في كل كتاب وتسميتها تسمية معاصرة تستسيغها الأجيال الجديدة مع موازنتها بمثيلاتها في الحضارات العالمية المعاصرة.

● وضع تخطيط لترجمة أصول النقد العالمي في العصور القديمة والوسيطة والحديثة وتقديم هذه الترجمات للأجيال الجديدة مع مقدمات وافية عن الكتاب والمترجم ومؤلفه الى جانب كتب التراث في النقد والأدب وإصدارها في سلسلتين احداهما باسم «مصادر النقد العربي». والثانية «مصادر النقد الأدبي العالمية» الى آخر النتائج.

فاروق خورشيد (للأهرام الأدبي): لا لفرض ذوق مرحلة معينة على موروث أمة بأكملها

حديث:
نجلاء محفوظ

إيمانا من (الأهرام الأدبي) بتعاظم أهمية الفنون الشعبية ودورها المتنامي في مواجهة التحديات الثقافية التي تستهدف طمس الهوية الوطنية والقومية للشعوب، ورغبة في تدعيم الدعوة لمبدعينا للاستفادة من كنوز فنوننا الشعبية التي عرف العالم قيمتها واقتبس منها العديد من الأعمال العظيمة.

بالاضافة إلى دورها في تعميق الشعور بالانتماء إلى الوطن وإحياء قيمه المتميزة من خلال أرقى منابر الثقافة والفن.

لذا كان هذا الحوار مع فاروق خورشيد أحد رموز الأدب الشعبي في مصر والعالم العربي والذي أخذ على عاتقه استكمال مسيرة الرواد العظام أمثال د. عبد الحميد يونس ورشدى صالح بالاضافة الى إثرائه الأدب العربي بالعديد من المؤلفات المستوحاة من تراثنا الشعبي العظيم والقصة والرواية التي نال عليها أكبر الجوائز كما اختير مقررا للجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة فسألناه.

■ تباينت تعريفات الأدب الشعبي فما هو تعريفكم له بعد ممارسة خصبة في هذا المجال؟

- الأدب الشعبي هو مجموع المعطيات القولية ذات الطبيعة الفنية المتميزة والخصائص النوعية الواضحة التي قدمها الشعب للتعبير عن قضاياه وهمومه وبلورة التجارب الحياتية في معطيات أدبية نثرية كانت أو شعرية.

وقد كتب الأديب الشعبي أعماله حينما تخلى الأدباء الذاتيون عن واجبهم في التعبير عن جماهير الشعب واتجهوا للتعبير عن الطبقات الحاكمة وحولوا كتاباتهم الى أعمال تدعو الى نظام الحكم فكان من الضروري ان يخرج من الشعب من يعبر عن ضمائر أفراده سواء كتب هذا الأدب بالعامية أو بالفصحى.

■ تتردد مقولة مؤداها انه قد ولى زمن قراءة السير والملاحم الشعبية فما هو تعليقكم؟

- ليس هناك في هذه المرحلة من يقرأ الأدب الشعبي سواء من الخاصة أو من العامة

إن الأدب الشعبي بمعناه الحقيقي يعيش غريبا ويحتاج الى اعادة طبع ودراسة واقتباس.

■ كان للمرأة وجود في كل من الأدب الشعبي والأدب الذاتي، فهل اختلفت صورة المرأة أم ماذا؟

- قدمت الآداب الشعبية المرأة بصورة مشرفة وأبرزت دورها كزوجة وأم وصديقة وابنة كما احترمت موقفها كامرأة عاملة وفارسة ومحاربة وقائدة وفي نفس الوقت متدينة وعابدة لأن الضمير الشعبي لم يعرف المرأة إلا بهذه الصورة، ولم يكن هناك فرق بين الرجل والمرأة في مواجهة الحياة وأعبائها.

أما الأدب الذاتي فقد خضع باستمرار للمواقف الذاتية لهؤلاء الأفراد الذين يكتبون عنها فظهرت صور كثيرة غير صحيحة وغير ناضجة.

فنجد من كتب من منظور ناقص أو للاحساس بالاستعلاء أو بضرورة الاستحواذ على المرأة وقهرها ووضعها في المرتبة التالية أو النظرة الذكورية التي تتبدل بدون فهم، وليس هكذا صورة المرأة في الأدب الشعبي العربي.

■ الثابت ان الفلكلور هو أحد منابع الأغنية متى يكون ذلك بعثا لتراثنا الشعبي ومتى يكون عبثا به؟

تؤكد الحقائق العلمية أن الفلكلور قد قيل في مناسبات اجتماعية وسياسية معينة ويحدث أن يلجأ الملحن الى اختيار مايتلاءم منها مع العصر وبذا تحدث الاستمرارية للفلكلور وتتجدد حياته، وهذا يتوقف على شرط مهم بأن يتم ذلك بأسلوب علمي أو مدروس ولاخير في أن يقوم المؤلف بتغيير الكلمات أو بعض منها بما يتناسب مع الظروف والتغيرات وبما يمنحها حيوية العصر

■ بعد معايشتك وكتابتك للسير الشعبية مثل عنترة وسيف بن ذى يزن والظاهر بيبرس أيهم احتل مساحة أوسع في وجدانك وتتمنى بعثه من جديد؟

- إن كل هذه الاعمال ترقى الى مرتبة العالمية وقد أدرك المستشرقون ذلك منذ أمد بعيد ودرسوها وترجموها وتناقلوها فخرجت منها أعمال كثيرة في مختلف الفنون كالرسم والباليه والموسيقى والمسرح والرواية، الا انها ظلت بالنسبة لنا في المنطقة العربية اعمالا مجهولة ونأمل أن نعيد بعثها من جديد وتقديم اعمال أدبية معاصرة مرتبطة بها فهي في الحقيقة كنز لاينفد للمبدعين العرب والدارسين.

وأقرب هذه الاعمال إلى وجداني سيرة الظاهر بيبرس لأنها مصرية لحما وقالبا وأسلوبا وشخصيات، كما أنها تحكي عن فترة حرجة وهي فترة الحروب الصليبية وحروب التتار، وتتناول بذكاء شديد وبصراحة تامة الشعب الاسلامي المكون من قوميات كثيرة وانتماءات مختلفة ودماء متعددة ولكن جميعها امتزجت وتفاعلت وأثمرت ماتعرفه بالحضارة الاسلامية.

■ على الساحة الثقافية يوجد تياران أحدهما يطالب بتنقية التراث الشعبي قبل تدوينه بينما يرفض الآخر ذلك؟ إلى أى تيار تنتمي؟

- تؤكد الدراسات العلمية الجادة انه لايوجد شيء اسمه تنقية التراث الشعبي، فالأدب الشعبي يؤخذ كما هو للباحث والدراس ويقتبس منه للمبدع كيفما شاء مسقطا عليه هموم عصره ورؤياه.

اما العبث في الفنون الشعبية بعامة وليس الأدب الشعبي وحده فهو عمل جاهل وغير مسئول ولايمكن لمرحلة من المراحل ان تفرض ذوقها على موروث أمة منذ بدء تكوينها وحتى الآن فهذا يسمى تزييفا لا تنقية.

■ باعتبارك مقرر لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للثقافة ماهي أهداف وأولويات عمل اللجنة حاليا؟

- تهدف اللجنة ككل الى إعادة الوعي لأهمية الفنون الشعبية بعامة في تكوين وجداننا القومي وفي اثراء ارتباطنا المصري والعربي معا فهي تحاول الارتباط بحركة الفنون الشعبية في كل مجالاتها، وهي تضم شيئا جيدا في كل هذه المجالات

وتراعي اللجنة في القضايا التي تنظرها ترسيخ الحس الجمعي بين هؤلاء المتخصصين على اعتبار أن الفن الشعبي وحدة واحدة يجمعه كله أنه التعبير الجمعي عن الانسان المصري خاصة والانسان العربي عامة.

اذ أن المعنى القومي الشعبي العربي هو الملجأ الوحيد الذي يوجد انتماء عربيا موحدا وأصيلا في مواجهة محاولات عديدة عالمية ومحلية تسعى للتشكيك في الهوية العربية وتحاول في الوقت نفسه أن تحل محلها هويات أخرى كالهوية الأوسطية من ناحية والمتوسطية من ناحية أخرى والاسلامية من ناحية ثالثة.

■ الغوص في الفنون الشعبية لايتوقف فما هي أحدث اعمالك؟

- أقوم حاليا بالتعاون مع الثقافة الجماهيرية لاعادة طبع السير الشعبية كاملة ومعها مفاتيح قراءتها في هوامش وتعليقات ومقدمات وفي حالة نجاح هذا المشروع فستصبح هذه السير في متناول الدارسين.

قبل الطبع

□ أخبار الغد

أمين المجلس الوطني للثقافة يشيد بالعلاقات الثقافية مع مصر

أشاد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت الدكتور سليمان العسكري بالعلاقات الثقافية بين الكويت ومصر، ووصفها بأنها عميقة وتاريخية، معربا عن أمله في تطوير هذه العلاقات في ضوء اتفاقية التعاون الثقافي الموقعة بين البلدين.

سليمان العسكري

وأشار الدكتور العسكري إلى أنه سيبحث خلال زيارته الحالية لمصر سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ولاسيما في مجالات الآثار والمخطوطات والآداب والموسيقى والفنون التشكيلية. كما سيقوم بالاطلاع على التنظيمات الثقافية في وزارة الثقافة المصرية وعلى نشاطات التنقيب عن الآثار وترميمها للاستفادة منها، إضافة إلى حضور بعض عروض المسرح التجريبي الذي بدأ فعالياته أمس الأحد.

جوائز البابطين للابداع الشعري السبت القادم

تجتمع لجنة التحكيم النهائية لمؤسسة البابطين للإبداع الشعري لصياغة تقريرها النهائي بتسمية الفائزين بالجوائز في فروعها الأربعة.. على أن تعلن النتيجة في مؤتمر صحفي يقام لهذا الغرض السبت القادم في الحادية عشرة صباحا بفندق براميدا.

وسيعقد مجلس الأمناء جلسة استثنائية برئاسة راعي المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين مساء الخميس القادم لإقرار النتيجة، والوقوف على ما تم إنجازه من استعدادات للاحتفال بدورة الشاعر الكويتي أحمد مشارى العدواني التي ستقام بأبى ظبي في الأسبوع الأخير من أكتوبر القادم تحت رعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.



مؤتمر اتحاد المطارات الإفريقية يبحث بالقاهرة:

مستقبل مطارات القارة فى القرن الحادى والعشرين

تبحث سبل تطوير المطارات الافريقية ودعم اقتصادياتها تشهد القاهرة فى منتصف الاسبوع القادم اكبر تجمع افريقي دولي فى مجال النقل الجوى حيث يشارك خبراء الطيران العالمي فى المؤتمر الافريقي السادس لاتحاد المطارات المدنية الذى تستضيفه مصر خلال الفترة من ٩ - ١٢ سبتمبر الحالى والذى تنظمه هيئة ميناء القاهرة الجوى وينعقد المؤتمر تحت عنوان «المطارات الافريقية وتحديات الغد».

وقال اللواء «عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى ورئيس المؤتمر بان حوالى «١٥٠» من رؤساء المطارات المدنية فى مختلف دول العالم الى جانب رؤساء المنظمات الدولية للطيران المدنى وخبراء النقل الجوى سيشاركون فى المؤتمر الذى سيناقش جميع التطورات التى تواجه صناعة الطيران فى العالم واعادة النظر فى نظام النقل الجوى الافريقى لمواكبة هذه المتغيرات وتقوية دور النقل الجوى فى تنمية القارة الافريقية.

واوضح اللواء «بدر» انه ستتم مناقشة العلاقة بين المطارات والتنمية السياحية ودعم اقتصاديات المطارات وذلك بتقديم مزيد من الخدمات والتسهيلات للركاب والمترددين على المطار وكذلك رؤية شركات الطيران لدور المطارات فى دعم النواحى الاقتصادية كما سيدرس المجتمعون تاثير الطائرات العملاقة على المطارات ودور التكنولوجيا فى خدمة امن الطيران وتدريب العاملين بالمطارات على هذه التكنولوجيا الحديثة.

واضاف رئيس المؤتمر ان السياحة فى القرن القادم ونصيب افريقيا منها سيكون احد الموضوعات المهمة التى سيناقشها المؤتمرين واشار الى انه ستعقد «مائدة مستديرة» حول سبل التعاون بين دول القارة الافريقية فى تنمية حركة الطيران.

أشرف الحديدى.

المحر الجديد للطائرات فى مناقصة عالمية

قررت هيئة ميناء القاهرة الجوى طرح «الممر الجديد» الموازى للمبنى رقم «٢» فى مناقصة عالمية حيث سيتم ادخال تعديلات عليه لزيادة عرض الممر الرئيسى من ٤٠ مترا الى ٦٠ مترا وكذلك زيادة عرض الممرات الفرعية من ٢٣ مترا الى ٣٠ مترا وذلك من أجل استيعاب جميع انواع الطائرات وتيسير هبوطها.

وصرح المهندس صلاح السيد نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة للشئون الفنية بانه سيتم انشاء شبكة تغذية جديدة لانارة الممر.

مشيرا الى ان الهدف من هذه المناقصة هو استخدام أحدث النظم التكنولوجية فى انشاء هذا الممر الجديد الذى سيتم تجهيزه بالمساعدات الملاحية اللازمة للهبوط الآلى.

وقد تقدمت ٧ شركات متخصصة حتى الآن بعروضها منها ٥ شركات اجنبية وشركتان محليتان.

■ ■ ■

اتفاقية «تحالف» بين الخطوط البريطانية و«امريكان ايرلاينز»

وقعت شركتا الخطوط الجوية البريطانية، وامريكان ايرلاينز اتفاقية تحالف تسويقى فيما بينهما تقوم على أساس مناصفة الحركة الجوية بين الشركتين.

وقد وافق مجلس المواصلات البريطانى المشرف على النقل الجوى على هذا التحالف الذى سيكون فى مصلحة المسافر.

تكثيف العمل بالمطارات الداخلية لارتفاع نسب امتلاء الرحلات

قررت مؤسسة مصر للطيران زيادة طاقاتها البشرية بمطارات الاقصر وأسوان وشرم الشيخ والغردقة والاسكندرية ودعمها بضباط الحركة لكل محطة داخلية حسب احتياجاتها لتحسين مستوى خدمات الركاب والرحلات.

وصرح سامى عثمان مدير محطات مصر للطيران بان المؤسسة تدرس حاليا تكثيف اعداد موظفيها من ضباط الحركة لسرعة انهاء اجراءات المسافرين منها خاصة فى مواسم الذروة كالسياحة وسرعة تسهيل حركة اقلاع وهبوط الرحلات بين المطارات الداخلية والشارتر وذلك لرفع مستوى اداء العاملين وتحقيق الدقة فى مواعيد جميع الرحلات.

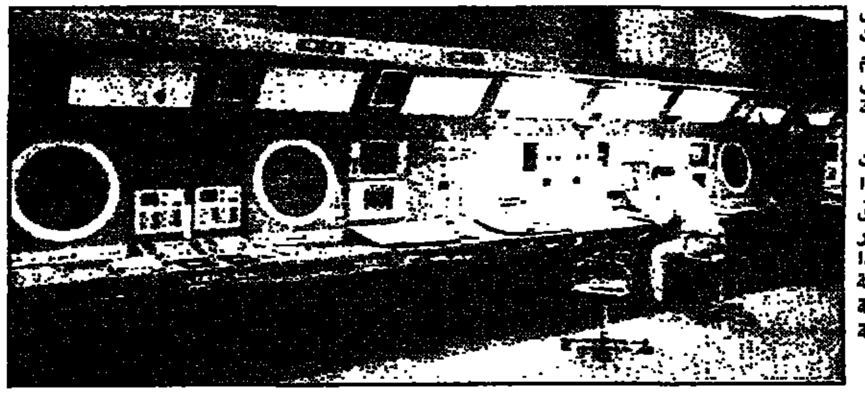
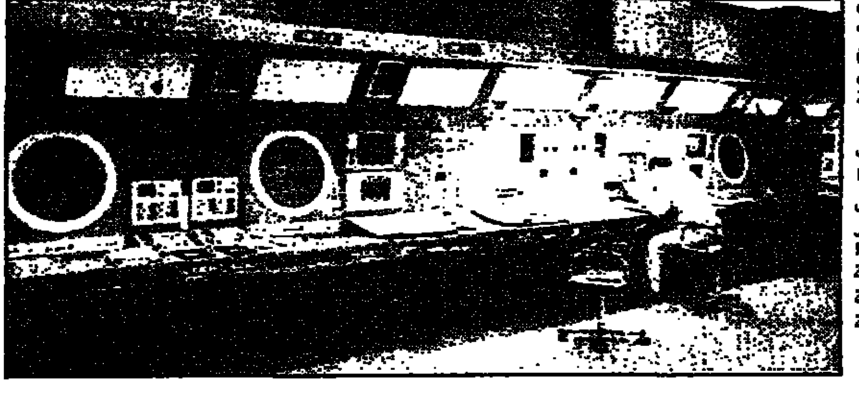
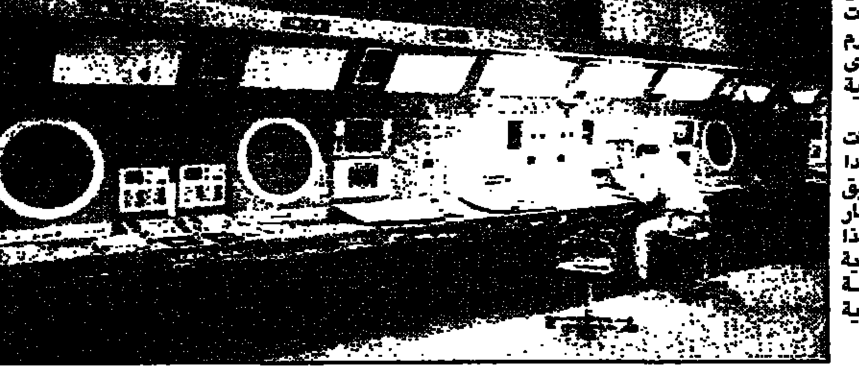
واكد فاروق هلال مدير المحطات الداخلية بالمؤسسة ان هذه الزيادة فى اعداد العاملين نظرا لان حركة الرحلات تشهد نسب امتلاء مرتفعة تصل الى ١٠٠٪ على متن الخطوط المنتظمة القادمة من أوربا الى المدن السياحية مباشرة.

■ ■

تفتيش دورى على طائرات مصر للطيران والشركات الأجنبية للتأكد من مستوى السلامة الجوية

فى إطار خطة هيئة الطيران المدنى لتطبيق تشريعات الطيران الامريكى على انظمة وقواعد الطيران المدنى فى مصر يقوم قطاع السلامة الجوية بالهيئة بعملية مراجعة شاملة لمستويات السلامة الجوية الى جانب القيام بتفتيشات دورية على طائرات مؤسسة مصر للطيران والشركات الأجنبية العاملة بمطار القاهرة على مدار ٢٤ ساعة وذلك بهدف التاكد من مستويات السلامة الجوية وكذلك التاكد من أن طاقم الطائرة يحمل «اجازة» سارية المفعول ولم تنته صلاحياتها كما يقوم القطاع بفحص جميع وثائق الطائرة التى تشمل تاريخ صلاحيتها وكذلك يقوم مفتشو السلامة الجوية بالتاكد من وجود اجهزة الطوارىء ومدى صلاحيتها أثناء الرحلة وذلك بهدف رفع مستوى السلامة الجوية

توسيع الشبكة الرادارية للمجال الجوى المصرى

قامت الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى بتركيب محطات رادارية جديدة فى كل من مطارات «الوادى الجديد» «العريش» «أبو سمبل» «شرم الشيخ» «الداخلة» بهدف تغطية المجال الجوى المصرى باكمله راداريا ولتصبح الشبكة الرادارية بالمطارات الداخلية ١٢ محطة.

كما تقوم الهيئة بتركيب محطات اتصالات لتغطية المجال الجوى بوحدات تردد عال جدا «V.HF» وذلك فى اطار خطة الطيران المدنى لتطبيق انظمة الملاحة الجوية الحديثة باستخدام الاقمار الصناعية فى المراقبة الجوية ويأتى ذلك تنفيذا التوصيات المؤتمر الاقليمى للملاحة الجوية بمنظمة الشرق الاوسط والذى نظمته المنظمة الدولية للطيران المدنى «الايكاو» بالقاهرة فى بداية العام الحالى.

مسئولية من!

الزحف العمرانى حول المطارات يهدد سلامة الإنسان والطيران

تشكل المبانى العشوائية حول المطارات خطورة بالغة على الحركة الجوية ممايهدد سلامتها ولذلك فإن هذه القضية التى نحن بصددها ليست كلمات فوق السطور ولا تدعو لحماية جزء وتترك جزءا ولكنها تبحث عن سلامة الانسان اللائقة ببيئته وتحافظ على كيان إقتصادى لمنفذ مهم للتبادل فى شتى المجالات مع دول العالم.

مبان تنتظر الإزالة

فقد زحفت اقدام العمران العشوائية حول المطارات التى تكتظ مجالاتها الجوية بحركة الطائرات متنوعة الطرازات والضوضاء طوال ساعات الليل والنهار فهددت سلامة هؤلاء السكان المقيمين حولها قبل سلامة الطيران وأضاعت حقهم فى سكن آمن لا يمكن تحقيقه والطائرات تحلق فوق رؤوسهم من كل إتجاه وضاع معها كيان المطارات. فأصبح على المسئولين ضرورة البحث لإعادة الحقوق الضائعة لذويها من البشر والطيران وتطبيق قوانين العمران فى مدن بها مطارات.

لم تعد القضية هنا البحث عن حق شركة طيران تعداد ركابها معروف او تطويرها وتوسيع قاعدة أسطولها الجوى ولكنه حق آدمى وآخر اقتصادى ان الأوان لتعيدهما بالحلول الحكيمة والضمائر المخلصة ويجب ان تتلاءم هذه الحلول مع تحديات وتكنولوجيا القرن الحادى والعشرين حتى لا نترك سطرا ونسير على آخر وهناك حلول تقضى على جوانب الخطر المباشر على سلامة السكان حول مواقع الملاحة الجوية المتمثلة فى الزحف العمرانى والارتفاعات العشوائية للعمارات السكنية والاستثمارية حول المطارات. ووضع أسس من أصول الحلول وليس فروعها فقد أصبح الزمان والمكان يتطلب تشكيل إدارة فنية قوية متخصصة فى مجال الطيران ومدعمة بالامكانيات المالية والبشرية لها حق سلطة الضبطية القضائية فيما يخص شئون البيئة المحيطة بالطيران المدنى وتعد دراسات وقياسات لمختلف جوانبها بما تتضمنه من ملوثات وإرتفاعات ونقل مواد خطيرة وحماية العاملين بالمطارات وتنميتها وتجميلها وللإدارة حق سلطة فرض عقوبات وتنفيذها وإعداد حملة توعية إعلامية واسعة تبرز الأضرار التى تتعرض لها المطارات والملاحة الجوية من الاقتراب العمرانى الشديد من مجالها بجانب مخاطره على السكان وتأثرهم الشديد بها خاصة إحتمالات نتائج حوادث الطائرات. والتنسيق بين سلطات الطيران المدنى وجهاز شئون البيئة والمنظمات الدولية لتبادل البيانات والمعلومات والخبرات والامكانيات ودراسة جدية لاستخدام مترو الأنفاق كوسيلة رئيسية للإنتقال بين المطارات، ووسط المدينة وتقليل الحركة الأرضية المكشوفة حولها بقدر المستطاع خاصة فى مدينة القاهرة التى يزيد سكانها على ١٥ مليون نسمة والتى تكتظ بالحركة البشرية على كل شبر منها، وفى حالة عدم القدرة على السيطرة على الغزو العشوائى للاسكان حول مطار ما يتخذ قرار حاسم وجرىء ولغلق هذا المطار وبيع جميع أراضيه ومبانيه وإستخدام العائد منها لإنشاء مطار آخر جديدا تتوافر فيه جميع مستويات الأمان المطلوبة وتتلاءم مع حركة سفر ووصول متوقع زيادتها بنسب متفاوتة وكبيرة بعد عدة سنوات ويستوعب الطاقات الكبرى لحركة المسافرين والقادمين على غرار المطارات الدولية فى الدول المتقدمة والكبرى ومن الناحية الاقتصادية ما تتمتع به المطارات من مساحة كبيرة فى أراضيها وارتفاع قيمتها السعرية نظرا للالتفاف العمرانى حولها واقترابه منها، وامكانية إستخدام مبنى المطار للاستثمار يجب ان تسبقه الدراسات لانشاء مطار آخر بديل والاستعانة بتمويل البنوك بضمان أرض ومبنى المطار القديم الذى يجب أن يستمر فى أداء أعماله لحين الانتهاء من إنشاء وتشغيل المطار البديل الجديد. وبتدقيق النظر سنجد إن عواقب اغلاق مطار محدودة حيث يعطى عائد اراضيه ومبانيه جانبا كبيرا من تكلفة المطار الجديد ويتبقى جزء يضاف إلى الدخل القومى ويحقق مزيدا من تأمين للملاحة الجوية بالابتعاد عن مصادر الضرر لحقوق حدود الإرتفاعات الجوية بجانب ما يتحقق من تنمية للمجتمع وفائدة للمختصين فى كيفية الحفاظ على سلامة المطارات ودراسة إنشائه فى غرب مدينة ٦ أكتوبر لحركة الركاب فى القاهرة والجيزة وبعيدا عن الحركة البشرية المكتظة بالقاهرة.

وعن المشكلة يقول الدكتور انوار جورج أستاذ علوم فلسفة البيئة ومدير عام مركز المعلومات والتوثيق ودعم إتخاذ القرار بهيئة الطيران المدنى إنه على الرغم من القوانين المصرية والدولية التى حددت وجود مناطق للاقتراب والانتقال وإبعادها وزوايا الميل للمناطق المجاورة للمطارات ومنشآت الاجهزة الملاحية المخصصة. وفى دول العالم المتقدم تم اختيار الصحراء المكشوفة لإقامة المطارات والخالية من الموانع مثل الجبال والمرتفعات والمناطق السكانية والمشروعات الصناعية والطرق كثيفة الحركة ذات الأضواء المبهرة والتزموا بعنصر الزمن المرتبط بالمساحة يقوم فتبعد عن المدن مابين من ٢٠ إلى ٣٠ كيلو مترا مابينها وربطها بشبكة مناسبة من الطرق والمواصلات السريعة وخصصت معاهدة شيكاغو ٤٤ للطيران المدنى حقوق الإرتفاعات الجوية لإتمام عمليات الهبوط والاقلاع والاقتراب بصورة آمنة وتحديد زوايا ميل سطح الاقتراب للمبانى فى إتجاه مناطق الاقلاع والاقتراب حتى مسافة ٥١ كيلو مترا والالتزام بالقواعد الضرورية لحماية المساعدات الملاحية لخدمة الطائرات فى جميع المراحل وتعتمد على تحديد اتجاهاتها ومسافاتها من خلال إرسال وإستقبال إشارات المنارات اللاسلكية والرادارية بواسطة مجموعة الهوائيات والتحذير من العوائق المؤثرة على إدائها ودقة قراءتها الأمر الذى يشكل خطورة على الملاحة الجوية التى تعتمد على الطيران بالاجهزة لإعطاء تقرير صحيح للموقع والمسافة الموجودة بها الطائرة، وقد إنشىء أول مطار عندما كانت منطقة صحراوية فى مصر الجديدة عام ١٩١٠ إلى أن غزا العمران عليها بشكل عشوائى والاختيار كان مابين إغلاق المطار أو هدم المنشآت ووضع القيود لعدم الإنتشار السكانى حولها وأنتصر جانب السكان وأغلق المطار وفى عام ٤٦ إنشىء ميناء القاهرة الجوى وترك مطار الماظة للحركة الجوية العسكرية وهى محدودة وصار مطار القاهرة اكثر المطارات المصرية تعرضا للغزو العمرانى العشوائى بشتى أنواعه. ولذلك فإن الاقتراب العمرانى يشكل خطورة كبيرة على كل من يقترب منها لاتقاء مايمكن أن يحدث فى حالة فقدان الطيار السيطرة على طائرته لأى سبب وتقع الكارثة ولذلك فإن ملف القضية مازال مفتوحا ؟

أحمد مسعود

٦٠٠ مليون جنيه لإنشاء أكبر مجمع سياحى وثقافى بجوار المطار

وافقت هيئة ميناء القاهرة الجوى على إسناد مشروع استثمارى وسياحى وثقافى على مساحة ٥٠ فدانا بجوار المطار لإحدى الشركات الاستثمارية السعودية.

المشروع من اكبر المشروعات الاستثمارية فى مصر ويجمع بين النشاط التجارى والسياحى والترفيهى وخدمة رجال الاعمال وصرح مصدر مسئول بهيئة الميناء بأن تكلفة المشروع تبلغ حوالى ستمائة مليون جنيه يتم تخصيص ٤٢٨ مليون جنيه منها للمبانى والانشاءات وتتراوح فترة التنفيذ ما بين عامين الى ثلاثة أعوام ويضم مركزا تجاريا عالميا وفندقا خمسة نجوم وعددا كبيرا من المحلات وأفرعا للمطاعم ذات الشهرة العالمية ومراكز ترفيهية وصحية.

اعتبارا من نوفمبر القادم: ٦ طائرات جديدة تتسلمها مصر للطيران

استعدت مؤسسة مصر للطيران لاستقبال الطرازات الجديدة من الطائرات الكبيرة التى سوف تنضم لاسطول المؤسسة اعتبارا من شهر نوفمبر القادم وحتى شهر اغسطس عام ١٩٩٧. وصرح الكابتن حسن مشرفه رئيس قطاع العمليات بأن المؤسسة سوف تتسلم ٦ طائرات جديدة من طراز بوينج ٧٧٧ وايرباص ٣٤٠ وهى طائرات طويلة المدى ومجهزة بأحدث الاساليب التكنولوجية، وأضاف أن المؤسسة قامت بتجديد أطقم الطيارين الذين سوف يتولون مسئولية العمل على الطائرات الجديدة. ومع بداية موعد تسلم مصر للطيران الطائرات الجديدة سيكون لدى المؤسسة ٨ أطقم من الطيارين مدربة تدريبا تاما للعمل على الطرازات الجديدة التى سيتم تشغيلها على الخطوط الطويلة مثل سنغافورة والولايات المتحدة دون توقف حيث يمكن لهذه الطائرات الطيران لمدة تزيد على ١٧ ساعة طيران متواصلة.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

معهد بحوث المياه الجوفيه بمبنى المركز القومى لبحوث المياه الدور الرابع بالقناطر الخيرية

يعلن عن مناقصة عامه بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص عن عملية انشاء عدد ٤٠ بئر رصد جوفى بعمق حوالى ٥٠متر عدد ٤٠بئر رصد سطحى بعمق بين ٦ الى ١٠ متر بمناطق متفرقه بالوجهة القبلى وتحدد لفض مظاريفها جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٠/١٣ الساعه ١٢ ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيدة الدكتورة/ مدير المعهد مقابل سداد مبلغ ١٠٠جنيه خلاف مصاريف البريد ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى نقدى أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان بنكى غير مشروط بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وصورة من البطاقة الضريبية موضح بها تاريخ اخر مراجعة وصورة بطاقة ضريبة المبيعات وصورة بطاقة اتحاد المقاولين طبقا للتصنيف موضوع الاعمال المطلوبة وبيان سابقة الاعمال المماثلة الحديثة المعتمدة من جهة حكومية أو قطاع الاعمال هذا وينطبق احكام القانون رقم ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية. ٩٦/٢٢٢

الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى بتكرنس

تشهر الجمعية عن توريد ٢٢٠٠٠ كتكوت بياض لبيض عمر يوم لمحطة السلام بتكرنس جلسة فتح المظاريف يوم ١٩٩٦/٩/٢١ بمقر المنطقة امام المستشفى الاميرى بتكرنس الساعة ١٢ ظهرا التامين الابتدائى ٢٪ وتباع كراسة الشروط بمبلغ ٣٠ جنيه

مجلس مدينة رأس البر ادارة العقود والمشتريات

فاكس ٠٥٧/٥٢٨٣٣٧

اعلان

يعلن مجلس مدينة رأس البر انه قد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/١٠/٢٢ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية توريد ادوات ومهمات كهربية لمدينة رأس البر وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ خمسون جنيها خالصة البريد

الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج

تعلن عن مناقصة عامه بين القطاعين الاعمال العام والخاص لتوريد مراوح طلمبات رفع مياه مجارى طارئه مركزية راسيه وتحدد الساعه الثانيه عشر ظهر الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/١٦م موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحده المحلية لمركز ومدينة سوهاج مقابل سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها تزاد جنيهان لمن يطلبها بالبريد ويشترط فيمن يتقدم تقديم البطاقة الضريبية وتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لـ ٨٣ ولائحته التنفيذية وعلى المتقدم ضرورة المعاينة على الطبيعة. ٩٦/٢١٦

عطاءات ومناقصات

وزارة الاوقاف

تعلن الوزارة عن اجراء مناقصة عامه لتوريد خامات طباعه (ورق واحبار وزنكات وخلافه) وقد تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/٥م الساعه الثانيه عشر ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام المشتريات والمخازن نظير سداد مبلغ وقدره ١٥٠جنيه فقط مائه وخمسون جنيها لخزينة الوزارة فى اوقات العمل الرسمية ويشترط ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من جمله العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمده ثلاثه شهور وغير مقترن بشرط يزاد الى ١٠٪ عند الرسو كما يرفق بالعطاء صوره من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد الشركة والقانون رقم ٩ لسنه ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان. ٩٦/٢٢٠

منطقة ١٥ مايو والتبين الطبية مدينة ١٥مايو التموين الطبى

تعلن المنطقة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد وجبات جاهزة ساخنة طازجة اللازمة للمستشفيات التابعة للمنطقة عن العام المالى ٩٧/٩٦ وفقا للشروط والمواصفات المحددة بكراسة الشروط والمواصفات والتى تسحب على طلب مدموغ باسم السيد الدكتور مدير عام المنطقة نظير سداد مبلغ خمسون جنيها بخزينة المنطقة ثمن النسخة الواحدة هذا وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/١ م الساعة الثانية عشر ظهرا موعد فتح المظاريف واخر ميعاد لتلقى العطاءات

ويشترط ان يرفق بالعطاء الاتى

١ - تامين ابتدائى لايقل ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع من احد المصاريف المحلية المتعمدة او بخطاب ضمان غير مشروط سارى المفعول لمدة ٩٠ يوما باسم منطقة مايو والتبين الطبية

٢ - صورة البطاقة الضريبية شهادة القيد بضريبة المبيعات السجل التجارى سابقة اعمال فى نفس مجال المناقصة معتمدة من المستشفيات الحكومية صورة لاخر ميزانية للشركة صورة عقد التاسيس للشركات خطاب من الاتحاد الاستهلاكى المركزى بالموافقة على دخول المناقصة بالنسبة للجمعيات التعاونية والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة الادارة الماليه قسم العقود والمشتريات

اعلان مناقصة عامة رقم (١)

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة عن اجراء مناقصة عامة رقم (١) لسنة ٩٦م

١- توريد مجموعات رفع مياه تعمل بالكهرباء قدرات مختلفه وطلمبات ضخ مياه جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/٥وثمن كراسة الشروط ٥٠جنيه

٢- توريد جرار زراعى - مقطورة زراعية - مقطورة مياه - مقطورة كسح مياة مجارى جلسة الاثنين الموافق ٩٦/١٠/٧م وثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه

٣- توريد مهمات صرف صحى

ا) بدل غوص - خيزران صلب - خراطيم

ب) مجموعات رفع مياة غاطسة تعمل بالكهرباء

ج) طلمبة سحب لطرد مياة مجارى لسيارة انترناشنال كسح/ جلسة الاربعاء الموافق ٩٦/١٠/٩م وثمن كراسة الشروط العملية ٣٠جنيه

٤- توريد عدد (١) طلمبة اعماق سعة ٣٠٠م٣/س بالمشتملات جلسة السبت الموافق ٩٦/١٠/١٢م وثمن كراسة الشروط ٥٠ جنيه

٥- توريد مشتملات طلمبة رفع مجارى ورتنجستون / جلسة الاثنين الموافق ٩٦/١٠/١٤م وثمن كراسة الشروط ٣٠جنيه

٦- توريد عدد (١) سيارة ١/٤ نقل بيك اب موديل ٩٦ كبينة مزدوجة محرك ديزل رباعى الاشواط لا تقل القدرة عن ٧٥ حصان تبريد مياة

ب) توريد سيارة ديزل ٤ سلندر حمولة ٤طن تبريد مياة لاتقل قدرة المحرك عن ٨٥حصان قلاب هيدرليك/ جلسة الاربعاء الموافق ٩٦/١٠/١٦م وثمن كراسة شروط العملية ٥٠جنيه

٧- توريد مواسير بلاستيك حديد ومشتملات زهر وحديد جلسة السبت الموافق ٩٦/١٠/١٩م ثمن الكراسة ٥٠ جنيه

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصات التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس مركز ومدينة الخارجة وسداد ثمن كراسة الشروط واضافة خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد والتقدم فى الموعد المحدد لكل جلسة الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ديوان الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو وارفاق صورة البطاقة الضريبية موضح بها اخر اقرار ضريبى وشهادة التسجيل لدى ضرائب المبيعات ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣م ولائحته التنفيذية وكراسة الشروط مكملان لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحليه لمركز ومدينة سوهاج

تعلن عن مناقصة عامه بين القطاعين الاعمال العام والخاص لتوريد سيارة ١/٤نقل وجرار يستعمل للاغراض الزراعية وعزاقة وتحدد الساعه الثانيه عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٩/١٨م موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج مقابل سداد مبلغ ٢٠ عشرون جنيها تزاد جنيهان لمن يطلبها بالبريد ويشترط فيمن يتقدم تقديم البطاقة الضريبية وتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الرسو وتخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٦/٢١٥

جامعه المنصورة مركز امراض الكلى والمسالك البولية

المنصورة شارع الجمهورية

يطرح المركز فى مناقصة عامه توريد مستلزمات وكيماويات معمل الميكروبيولوجى وذلك بالشروط الاتيه

تطلب كراسة الشروط من ادارة المركز بالعنوان عاليه مقابل مبلغ مائة جنيه مصرى بخلاف مصاريف البريد

تحدد تاريخ فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/٥ الساعه الثانيه عشر ظهرا

يقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ اثنان فى المائة من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

لن تقبل العطاءات التى ترد قبل النشر او بعد فتح المظاريف او الغير مصحوبه بالتامين الابتدائى

هيئة كهربة الريف

اول مدينة نصر - العباسية - القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامه رقم ٩٧/٩٦/١٥ لتنفيذ الاعمال المطلوبة بمخزن شوشه بمحافظة المنيا

ثمن كراسة الشروط ٤٠٠ جنيه جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/٢٢

تفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا - وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة من اصل وصورة باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والعقود وعلى ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء ويراعى فى الشيكات ان تكون مقبولة الدفع وتسدد قيمة المهمات بالجنيه المصرى والاسعار ثابتة طول مدة تنفيذ العقد مع توضيح ضريبة المبيعات وكافة الضرائب والدمغات ويراعى ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة شهادة تسجيل الضريبة العامه على المبيعات.

عطاءات ومناقصات

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

تعلن للقطاعين العام والخاص عن مناقصة (٩٦/٤) مشروعات. عملية تنفيذ ستارة معدنية لتعلية السور الشرقى بمحطة موالح بمنهور طبقا لشروط المناقصة ومقايسة الاعمال التى تطلب من خزينة الشركة ١٧ شارع عبدالسلام عارف باب اللوق القاهرة نظير مبلغ ستون جنيها للنسخة الواحدة علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاحد ٩٦/٩/١٥ الساعة ١٢ ظهرا بذات العنوان ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمال قيمة العطاء

شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية احدى شركات الدواء التابعة للشركة القومية للادوية

٨ شارع السواح بالاميرية

الادارة العامة للمشتريات

تعلن الشركة فى مناقصة عامة لمورى قطاع الاعمال العام والخاص عن حاجتها لشراء مستلزمات التعبئة والتغليف لخطة ١٩٩٧/٩٦ وقد تحددت مواعيد فتح مظاريف العطاءات كما يلى:

١- الساعة الحادية عشرة صباح الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/١٦ لفتح مظاريف عطاءات طلب النوبلكس والاتيكيتات

٢- الساعة الحادية عشرة صباح الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٩ لفتح مظاريف عطاءات النشرات الداخلية

٣- الساعة الحادية عشرة صباح السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢١ لفتح مظاريف عطاءات جميع عبوات البلاستيك على اختلاف انواعها والاسفنج

٤- الساعة الحادية عشرة صباح الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢٣ لفتح مظاريف عطاءات صناديق الكرتون المضلع وادراج الكرتون وعلب التوريدات والبكر الالومنيوم فويل والورق المطبوع للبودرات اربع طبقات الالومنيوم المطبوعة والمقفولة باللاتكس للمراهم

٥ - يتم دفع تامين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة الاجمالية للعطاء اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بموجب خطاب ضمان بنكى تزاد الى ٥٪ لمن تتم الترسيه عليه

٦- مدة صلاحية العطاء لاتقل عن ستين يوماً من تاريخ فتح المظاريف

٧- لايتم استلام العطاء الغير مرفق به قيمه التامين الابتدائى

٨- تطلب كراسة الشروط والمواصفات والعينات من المشتريات نظير دفع مبلغ مائه جنيه تسدد لخزينة الشركة

الهيئة القومية للاتصالات الادارة المركزية للمخازن والمشتريات

سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبه

تعمل الهيئة عن مناقصة عامه لتوريد عدد (٢٠٠٠) عدة تليفون حائط (C+B) لزوم مكاتب التليفون - إحالة رقم ٩٦/٨/٥ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب مدموغ مقابل ثلاثمائة جنيه للنسخه. وتقبل العطاءات حتى الثانية عشر ١٩٩٦/٩/٢٥ فى مظروفين الاول يضم العرض الفنى ويفتح فى الموعد المشار اليه والآخر يضم العرض المالى ويفتح فى موعد لاحق للمطابق فنيا من اربع صور ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت لا تقل قيمته عن ثلاثة آلاف جنيه وكراسة الشروط وإستمارة العطاء موقع عليهما

الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجه الادارة المالية قسم العقود والمشتريات

اعلان مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٩٧/٩٦

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة عن طرح الاعمال السنوية طبقا لمواصفات واسعار قائمه وزارة الاسكان بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة الخارجة للاعمال الاتيه

١- اعمال الترميمات لمدينة الخارجة فى حدود مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه وتحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف

٢- اعمال توريد وتركيب شبكات المياة لمدينة الخارجة والقرى التابعة لمركز الخارجة فى حدود مبلغ ١٢٠٠٠٠ جنيه وتحدد يوم الاثنين الموافق ٩٦/٩/٣٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف

٣- اعمال توريد وتركيب شبكات الصرف الصحى لمدينة الخارجة والقرى التابعة لمركز الخارجة وفى حدود مبلغ ٧٠٠٠٠ جنيه وتحدد يوم الاربعاء الموافق ٩٦/١٠/٢م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف

فعلى من يرغب الدخول فى المناقصات عليه التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس مركز ومدينة الخارجة لشراء كراسة شروط العملية مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيه ثمن الكراسة لكل عملية واضافة خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد والتقدم بعلاوة زيادة على قائمة وزارة الاسكان على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ١٪ يكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو مع تقديم صورة البطاقة الضريبية والملف الضريبى وموضحا بها اخر اقرار وصورة بطاقة التسجيل بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وشهادة التسجيل لدى ضرائب المبيعات ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد كلية الطب - جامعة القاهرة

تعلن عن طرح المناقصات للعام المالى ٩٧/٩٦ والتى تحدد لها جلسة فض للظاريف فى الأيام الموضح تاريخها قرين كل منها:

١ - مناقصة عامة رقم ٩٦/١ - ٩٧ لتوريد خامات لورش الإدارة الهندسية جلسة الأربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٢ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه.

٢ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٢ - ٩٧ لتوريد مهمات الأمن الصناعى والسلامة جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/٣ ثمن الكراسة ٢٠ جنيه.

٣ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٣ - ٩٧ لتوريد معدات ورش والات جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/٥ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

٤ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٤ - ٩٧ لتوريد قطع غيار لأبراج التبريد جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٠/٧ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

٥ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٥ - ٩٧ لتوريد قطع غيار لوحدة معالجة المياه والغازات الطبية وشبكة الغازات جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٨ ثمن الكراسة ٢٠٠ جنيه

٦ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٦ - ٩٧ لتوريد قطع غيار للمعدات والاجهزة الكهربائية جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٠/٩ ثمن الكراسة ٢٥٠ جنيه

٧ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٧ - ٩٧ لتوريد قطع غيار خاصة لنظام إكتشاف الحريق وكذلك نظام إستدعاء للمرضات بالمستشفى جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١٠/١٠ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه.

٨ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٨ - ٩٧ لتوريد قطع غيار ومستلزمات اجهزة طبية جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/١٢ ثمن الكراسة ١٠٠ جنيه

٩ - مناقصة عامة رقم ٩٦/٩ - ٩٧ لتوريد أدوات كتابية جلسة الأحد الموافق ١٩٩٦/١٠/١٣ ثمن الكراسة ٤٠٠ جنيه

وكذلك بالشروط الموضحة بكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها بطلب مدفوع باسم السيد الأستاذ الدكتور/ مدير المستشفى من إدارة المشتريات والمخازن مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل منها وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق بإدارة المشتريات بمقر المستشفى فى المواعيد المحددة قرين كل مناقصة الساعة الثانية عشر ظهرا مصحوبا بتامين إبتدائى قدره ٢٪ بحد ادنى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتامين ابتدائى أو التى ترد بعد الميعاد المحدد مع ضرورة أن تصاحب عينات من الأصناف المقدمة منكم بجلسة فض المظاريف وتعتبر العينات أساس البت والإختيار. يعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ للمناقصات والمزايدات وقانون ٤٩ لسنة ٧٢ لتنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط الواردة بالكراسة.



قريبا الغاز الطبيعي يتدفق إلى بورسعيد والمنصورة وطنطا وبنها

قبل نهاية ديسمبر القادم سيتدفق الغاز الطبيعي إلى المنازل والمنشآت التجاري والمصانع داخل مدينة بورسعيد ثم تمتد شبكات الغاز الطبيعي الى باقي مدن القناة في الإسماعيلية والسويس في الوقت الذي يتم فيه حاليا إجراء دراسات لتوصيل الغاز الى مدن أخرى بالدلتا هي طنطا والمنصورة وبنها والتي تمر بها خطوط الشبكة القومية للغاز كما يتم حاليا تنفيذ المرحلة الأولى لتوصيل الغاز الى الوجه القبلي ليصل إلى منطقة الكريمات على حافة محافظة بني سويف لتوليد الكهرباء من محطة جديدة وأيضا الامتداد بالخط الى المنطقة الصناعية الجديدة في بني سويف. ليصل الغاز الطبيعي إلى ١٫٥مليون مسكن في نهاية الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩٧/ ٢٠٠٢) وبعد أن دخلت شبكات الغاز الى ٦٥٠الف مسكن بالقاهرة والجيزة

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد إفتتح يوم السبت الماضي مشروع توصيل الغاز الطبيعي لمدينة الاسكندرية بإعطاء إشارة البدء لتشغيل محطة امداد الغاز الطبيعي للمدينة بمنطقة أبيس، حيث أكد الدكتور الجنزوري بأن الهدف من توصيل الغاز الطبيعي للاسكندرية هو الاستخدام النظيف للطاقة والذي بدأ بتوصيل الغاز الطبيعي بالقاهرة الكبرى ثم الاسكندرية مشيرا إلى أن المرحلة القادمة ستشمل بورسعيد ومدن القناة ثم الدلتا بدءا بمدينة طنطا.

وتحدث الدكتور حمدي البنبي وزير البترول فقال أن مشروع توصيل الغاز الطبيعي الى مدينة الاسكندرية جاء تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك وسياسة الحكومة بالتوسع في تنفيذ مشروعات استخدام الغاز الطبيعي البديل للبوتاجاز والمنتجات البترولية السائلة الاخرى لما يتميز به الغاز الطبيعي من مزايا عديدة كمصدر نظيف للطاقة يحافظ على البيئة بجانب سهولة استخدامه وتوافره بصفة مستمرة.

ورافق رئيس الوزراء في جولته كل من وزراء الداخلية والنقل والمواصلات والتعمير والمجتمعات الجديدة وشئون مجلسي الشعب والشورى والمالية والسياحة والتعليم والادارة المحلية والمستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية.

وأضاف وزير البترول ان العمل بدأ منذ شهور بمشروع جديد لاستخدام الغاز الطبيعي في تشغيل أجهزة التكييف المركزية لاول مرة بالشرق الاوسط. سيتم تقييم هذه التجربة من الناحية الفنية والاقتصادية لتحديد مدى امكانية التوسع فيها.

واستعرض المهندس احمد خلف رئيس شركة الغازات البترولية مراحل تطور مشروعات توصيل الغاز الطبيعي للمنازل والمنشآت التجارية والصناعية بالقاهرة الكبرى والاسكندرية و مشروعات الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/٢٠٠٢ التي تبدأ اعتبارا من يوليو القادم تستهدف توصيل الغاز الطبيعي إلى ١.٥ مليون مسكن جديد و٤٠٠٠ منشأة تجارية وصناعية بالقاهرة الكبرى والاسكندرية وبورسعيد وطنطا والمنصورة وبنها وتوصيل الغاز الطبيعي لمحطات تموين السيارات بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية

عادل ابراهيم



د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء يفتتح محطة امداد الغاز للاسكندرية

أحدث محطة لتخفيض الضغط وإضافة الرائحة للغاز بمنطقة أبيس

إهداء أول مخبز نصف آلي يعمل بالغاز الطبيعي إلى محافظة الاسكندرية

قرر الدكتور حمدي البنبي وزير البترول إهداء اول مخبز نصف آلي يعمل بالغاز الطبيعي بمنطقة جليم الى محافظة الإسكندرية حيث قام بتفقد المخبز وذلك ضمن خطة وزارة البترول التي شملت حتى الآن تشغيل ٢١٠مخبزا نصف الي بالغاز الطبيعي بها ٤١١فرن لإنتاج الخبز النظيف وبجودة عالية والمساهمة في الحفاظ على البيئة من التلوث وتستهلك هذه المخابز حاليا ٣٢مليون متر مكعب غاز بديلا عن نحو ٤١الف طن سولار وساهم إستخدام الغاز الطبيعي بالمخابز في تخفيض إنتاج الخبز ٦٥٪ ، وكان وزير البترول قد افتتح بعد ظهر يوم السبت الماضي هذا المخبز يرافقه المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس نبيل هاشم رئيس شركة غاز مصر التي تقوم بتنفيذ مشروعات الغاز الطبيعي والتركيبات الداخلية والخارجية للمنازل والمنشآت الصناعية والتجارية والمخابز

د. حمدي البنبي وزير البترول مع القيادات الشعبية يفتتح أول مخبز نصف آلي يعمل بالغاز الطبيعي بالاسكندرية



داخل المخبز بمنطقة جليم إنتاج الخبز بجودة عالية وبلا تلوث

نواب الشعب يتابعون اختبارات أحدث كشف للبترول بمنطقة مليحة



تفقد اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور امين مبارك والدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية والدكتور شريف عمر رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب يرافقهم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول احدث كشف للبترول والغاز الطبيعي في بئر مليحة العميقة بمنطقة .حقول شركةعجيبة للبترول بالصحراء الغربية حيث شاهدوا نيران الغازات المشتعلة من البئر أثناء عملية الاختبارات الأولية لهذا الكشف .والتي تستمر لمدة ٢٤ ساعة لتحديد حجم الإنتاج اليومي للكشف ، وتقدير حجم الاحتياطى به من البترول أو الغاز ، وتقييم امكانياته الاقتصادية .

واشار وزير البترول خلال زيارته الميدانية مع لجنة الصناعة بمجلس الشعب إلى ان الصحراء الغربية بها ٥١ حقلا منها ٤٧ للزيت و٤ للغاز الطبيعي وتعمل بها ٩ شركات منها ٨ شركات مشتركة مع شركات عالمية وشركة واحدة وطنية. .وقال وزير البترول خلال الجولة الميدانية التي رافقه فيها المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والمهندس حامد الأحمدى رئيس شركة عجيبة للبترول ان انتاج الصحراء الغربية يمثل حاليا ١٢٪ من انتاج مصر حيث تنتج ١١٢ الف برميل يوميا والاحتياطي المتبقي ٤٤٤ مليون برميل كما يبلغ الانتاج من الغاز الطبيعى ٤٥٠٠ مليون قدم مكعب تعادل ١٠٠ الف برميل يوميا بنسبة ٤٠٪ من انتاج الغاز في مصر وان الاحتياطى المتبقى من الغاز ٦١٢ تريليون قدم مكعب.

للاعلان بهذه الصفحات: ٥٧٨٦١٠٠.داخلى ٥٢١

ودائما
عمار يا مصر
أحمد بهاء الدين... والعمران

وكما يرحل كل الناس عن دنيانا رحل أحمد بهاء الدين الموسوعة الثقافية بعد أن ظل صامتا أعواما افتقدنا فيها رؤية الصادق في قضايانا العمرانية - وكتب الكثيرون عن صدق رؤية أحمد بهاء الدين وأمانة الكلمة والدفاع عن حرية الرأى .. وتذكر البعض رؤيته لخريطة جديدة لمصر .. وهو ما يذكره له دائما محبو العمران.

واحمد بهاء الدين الكاتب الذى كان قريب جدا من الرئيس الراحل انور السادات هو الذى نبه إلى ضرورة الخروج من الوادى الضيق وإلى ضرورة وضع خريطة جديدة لتوزيع السكان فوق الواقع الجغرافي المصرى .. وهو ما ظهر في ورقة اكتوبر التى اعلنها الرئيس السادات كأهداف استراتيجية فى ابريل ١٩٧٤ بعد ان تخلصنا من مسئولية محو عار الهزيمة وقرر بدء مرحلة تعميرية في ظل سلام دائم إن شاء الله.

كثير من كتابات أحمد بهاء الدين ويومياته كانت تتحدث عن العمران بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار ان العمران هو مسئولية الانسان اى انسان على الأرض.

ولعل البعض منا يذكر حديثه المتكرر عن كبارى المشاة والنظرة الإنسانية فى صعوبة إمكانية صعود البشر على مختلف قدراتهم البدنية لكبارى المشاة والبديل الواجب بنزول السيارات والمركبات الآلية ضمانا لسلامة حركة المشاة فوق الطريق دون عناء .. وكان ذلك عند انشاء كوبرى للمشاة كان موجودا حول ميدان التحرير يصل بين أطرافه ..

وتنبأ أحمد بهاء الدين بان هذا الكوبرى بصرف النظر عن قبحه معماريا لن يكون معمورا بحركة المشاه .. مالم يجبر الناس على ذلك وهو حل أعرج دائما .. وانتهى الأمر بعد فترة بإزالة الكوبرى .. واذكر مرة أن أرسلت له رسالة عن اننا لا ننتبه لموسم الامطار إلا .. عند حدوث الأمطار وشرفنى ان نشرا الرسالة كاملة لتكون يومياته يومها ..

وفى المؤتمر الخامس للمعماريين المصريين منذ سبع سنوات كرمه المعماريون فى قاعة جامعة الدول العربية وتحدث إليهم فى هموم العمارة والعمران حديثا لازال يذكره كثيرون ..

الحديث عن عطاء الرجل كنموذج هادىء عميق. لمصر يدفعنا جميعا أن ندعو الله له بواسع الرحمة والمغفرة وان يظل اخلاص وموضوعية وموسوعية الثقافة التى كان عليها أحمد بهاء الدين مثالا لكثير من كتاب مصر ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

المسكن والصحة النفسية والاجتماعية للإنسان

إن العلاقه بين الانسان والمسكن حددتها وتحددها المعادلة المنطقية والصالحة فى كل الازمنه وكل الامكنه والتى تقول العمارة الجيدة السوية هى تكامل متزن بين ثلاثة عناصر.

الانسان (جسما وعقلا وروحا) اى غذائيا وثقافيا ودينيا فردا مجتمعا + البيئة (فيزيقيا وحضاريا) + تكنولوجيا البناء المحلية المناسبة (مادة وطريقة إنشاء)

وإن الثروة الحقيقية الموجودة فى مصر - هى القوى البشرية العاملة - وهذه ثروة تهدر في مصر (صحيا وعقليا وروحيا) كما ان غالبيتهم يعيشون في مستوطنات بشرية عشوائية مريضة والاوضاع السكنية التى وصلنا اليها حتى الان خلاصتها الفشل في دفع كثير من البشر الى العمل الجاد والانتاج الجيد فهم يعيشون فى بيوت مريضة تسبب الكثير من الامراض. وكما يقول W.Charch il "Webuild our houses, Thenowr houses build us"

فالمعمارى حين يبنى مسكنا او سكنيا انما يبنى فى الحقيقة المجتمع نفسه ويعطية كل صفاته ومميزاته ايجابا او سلبا. ومن الثابت أن الصحة البدنية والصحة النفسية والصحة العقلية عناصر متكاملة، يؤثر بعضها على الاخر - وإن الانسان جسدا وعقلا وروحا وحدة متكاملة متميزة منفردة عن غيرها من المخلوقات.

العقل السليم والنفس السليمة فى الجسم السليم وصحة النفوس من صحة الابدان - والعكس ايضا صحيح فى كثير من الاحيان.

ولكل إنسان سوى تطلبات نفسية اساسية ايجابية توفر له السعادة وراحة البال - قبل الشعور بالاهمية الشخصية والانويه - والشعور بالحاجة الى الاجتماع بالناس فى بعض الاوقات - الحاجة الى الخصوصية في بعض الاوقات الاخرى - كما ان لدى الانسان الطبيعى السوى ايضا بعض الصفات النفسية السلبية كبعض انواع الخوف phobias والتى لا تصل فى شدتها الى درجة المرض النفسى.

وكل من التطلبات النفسية الايجابية والسلبية تستوجب حلولا ومعالجات معمارية لتوفر للانسان راحته وسعادته فى مسكنه ومن يحبه الله يحبب اليه مسكنه ويجعل له منه قرة العين وحتى القلب ونعم الماوى وحسن الموئل والمنقلب.

Whom God loves his house is sweet to him Cervantes

ولا همية موضوع العلاقة المتبادلة بين الماوى والصحة النفسية والبدنية لقاطنية محليا وعالميا عقدت الامم المتحدة مؤخرا فى استانبول المؤتمر الثانى للمستوطنات البشرية تحت اسم الموئل الثانى المعنى بقمة المدن.

ان الفراغات المعمارية على مستوى المنزل والتجمعات العمرانية يجب ان تكون انعكاسا امينا للفراغات المعمارية والانشطة والمتطلبات المعيشية Existential Space التى تراعى العادات والتقاليد والانشطة الفردية والجماعية لمستخدمى المبنى اى أن التصميم المعمارى يجب ان يسبقه دراسات متعمقة للتطلبات المعيشية من اخصائيين اجتماعيين ومتمرسين ولا ننسى هنا التجارب التى مرت بها مصر بعد إقامة السد العالى - السودان فى مشروعات تهجير اهل النوبة الى كوم امبو فى مصر والى خشم القربة فى السودان وما نتج عنها من بعض الاخطاء فى التخطيط والتصميم المعمارى لعدم مراعاة الدراسات الاجتماعية لهم - وكان ان اضاف السكان تغيرات على كثيره على مساكنهم لتلائم عاداتهم وتقاليدهم باسلوب معيشتهم نفس الشىء يتكرر فى الاسكان الشعبى حيث يقام دون اخذ راى السكان فيما يرغبون فى مساكنهم او اشراكهم فى اتخاذ القرارات بالنسبة لتنظيم مجتمعاتهم العمرانية او اشراكهم فى عمليات البناء والتطوير.

واشراك اخصائيين اجتماعيين فى تطوير العشوائيات يبشر بالنجاح كما فى حى المنيرة بامبابة ولاخيرا اضرب مثلا وحيدا عن تاثير عنصر كالضوضاء فى اختيار موقع السكن او الحى السكنى فقد قام عالم النفس الاجتماعى تشارلز موريت وبعض زملائه بدراسة ٢٥٦٧ حالة فى هولندا تبين منها ان الذين يعيشون فى احياء هادئة اكثر تعاطفا وميلا الى تقديم المعاونة ممن يعيشون فى المناطق التى بها ضوضاء وحركة مرور كثيفة - كما تبين من دراسة القدرات العقلية لاطفال المدارس الذى يعيشون تحت الممرات الجوية كمطار لوس انجلوس اذ تبين عند مقارنتهم بقرنائهم من سكان المدينة انهم يفقدون التركيز ويشعرون بتثبيط الهمه.

وتشير دراسة فرنسية ان الضوضاء تسبب ٧٠٪ من الامراض العصبية فى منطقة باريس. وقد قال البابا الثانى بيوس الثانى عشر فى ندائه من الفاتيكان عام ١٩٥٦ لنتجنب الضوضاء التى يمكن تجنبها فان الصمت والهدوء مفيد ولا تقتصر فائدته على صحة الانسان وتوازنه العصبى وعمله العقلى فحسب بل انه يساعد الانسان على أن يعيش حياته الى ان يصل الى الاعماق ويسمو الى الاعالى - ففى الصمت نستمع الى صوت الله

أ.د.م. احمد كمال عبد الفتاح
استاذ العمارة جامعة عين شمس

الشمس للإسكان والتعمير شركة تدخل عالم التخصيصية مزدهرة

شركة الشمس للإسكان والتعمير من اقدم الشركات المصرية فى مجال الاستثمار العقارى، وقد اخذت اسمها وفق مسمى احد مكوناتها حيث صدر المرسوم الملكى فى ١٩٤٦/٦/٢٧ بإنشاء الشركة المصرية للمبانى الحديثة (الشمس)، ثم صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٦١ لكى تصبح الشركة إحدى شركات القطاع العام، ثم تم تعديل اسمها إلى شركة الشمس للإسكان والتعمير.

وواقع الأمر أن الشركة هى محصلة إندماج أربع شركات عريقة فى هذا المجال:

١- شركة الإيموبيليا بمصر التى انشئت فى عام ١٩٣٨.

٢- الشركة المصرية للمبانى الحديثة (الشمس) وتاسست فى ١٩٤٦/٦/٢٧.

٣- الشركة المساهمة المصرية لأراضى البناء (حدائق الأهرام).

٤- شركة المبانى الممتازة الإسكندرية.

وتقوم الشركة بجانب نشاطها الرئيسى فى مجال الإسكان والتعمير بإدارة واستغلال وتأجير إحدى عشرة عمارة سكنية تملكها الشركة فى كل من القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، وهى:

عمارة الإيموبيليا بشارع شريف، ٣٢، ٣٤ شارع عبد الخالق ثروت، ٣٦ شارع المنصور محمد بالزمالك، ٥ شارع قصر النيل، ٣٢ شارع المبتديان، ٩٣ شارع القصر العينى، ١١،٣ شارع كورنيش النيل، ٢٢ شارع علي، ٩٤ شارع ثروت الأورمان، ٣٢ لوموميا بالإسكندرية.

وتدارهذه العقارات وفقا لأحكام القوانين التى تحكم العلاقة بين المالك والمستأجر، الأمر الذى تحاول الشركة من جانبها تحقيق ربح مجزى من هذا النشاط علما بأن الشركة تتصرف فى الوحدات التى تخلو من شاغليها بعد تجديدها وتحديثها بالبيع بسعر يعود على الشركة بعائد كبير، وأن البيع يتم للمبانى دون الأرض، والشركة تشجع المستأجرين على تملك وحداتهم السكنية حسب قرار مجلس ادارة الشركة ومن الجدير بالذكر أن مجلس ادارة الشركة قد اصدر قرارا فى شأن عمليات الإدارة والصيانة مما لا يحمل الشركة أعباء كانت تفوق بكثير متحصلات الشركة من القيمة الإيجارية للوحدات المملوكة لها والمؤجرة للغير، وتم تنفيذ قرار مجلس الإدارة فى هذا الشأن حفاظا على المال العام، الأمر الذى ترتب عليه تحمل السادة المستأجرين بما يستحق عليهم من مصاريف الصيانة على اختلاف انواعها واستهلاك المياه والتيار الكهربائى والحراس طبقا القانون. ونتيجة لذلك زاد التحصل من قيمة الإيجارات.

لتصبح شركة الشمس فى ثوبها الجديد اعادت بالفعل مجدها وعراقتها، فهى أول شركة تحقق أرباحا صافية من نشاطها الحقيقى لثلاث سنوات قادمة تتراوح بين ١٥،٢ إلى ١٨،٨ مليون جنيه.

هذا بجانب الطفرة الحقيقية التى حققتها الشركة فى ١٩٩٦/٦/٣٠ من صافى ربح قدره حوالى ١٣،٤ مليون جنيه بزيادة تبلغ نحو ٦٦٪ بالمقارنة بالعام السابق، وبزيادة تقدر بنحو ٨٧٪ مقارنة بعام ٩٣/١٩٩٤ ترتفع إلى نحو ١٣١٪ مقارنة بعام ٩٢/١٩٩٣، وأكثر من ١٣٢٧٪ بالمقارنة عما كانت عليه عام ١٩٩٢/٩١.

وتجدر الاشارة إلى ٢٨٣٥ الف جنيه فى عام ٩٥/٩٦ أن عدد العاملين بالشركة قد إنخفض بالنسبة للعمالة الفنية من ٢٨٩ عامل فى عام ٩١/١٩٩٢ إلى ٢٤٩ عامل فى عام ٩٥/١٩٩٦، أى بنسبة ١٦،١٪، وبالنسبة للعمالة غير الفنية انخفض من ١٠١ عامل إلى ٨١ عامل، أى بنسبة ٢٤،٧٪. وارتفعت جملة الأجور والمزايا من ٢٠٩٤ الف جنيه فى عام ٩١/١٩٩٢ بزيادة قدرها نحو ٣٥،٤٪، وهذه الزيادة ترجع إلى إرتفاع إنتاجية العامل من حوالى ٢٧،٤ الف جنيه عام ٩١/١٩٩٢ إلى حوالى ٩٥،٦ الف جنيه عام ٩٥/١٩٩٦ بزيادة قدرها نحو ١٥٥،٥٪. وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى تطبيق مبدأ «الثواب والعقاب» وربط الأجر بالإنتاج والربحية حيث إرتفعت ربحية الجنيه/أجر من ٤٨ قرشا عام ٩١/١٩٩٢ إلى اكثر من ٤،٧ جنيه فى عام ٩٥/١٩٩٦ بزيادة قدرها نحو ٨٨٣،٣٪.

كما إرتفع معدل عائد الاستثمار من ١،٧٢٪ عام ٩١/١٩٩٢ إلى ٢٠،٣٪ عام ٩٥/١٩٩٦ بزيادة تزيد على ١٠٧٧٪ وتحقق الشركة أرباحا صافية تتولد بصفة منتظمة عن مبيعات تمت بالفعل نتيجة وحدات سكنية سلمت للملاك ومقسط نصف ثمنها على فترات تتراوح بين ١٠ - ٢٠ سنه، وتتزايد هذه الأرباح نتيجة تسليم مشروعات الشركة تحت التنفيذ للحاجزين بالاضافة الى بيع الوحدات الخالية المتوافرة بالمشروعات التى تم تسليمها.

● وتبلغ قيمة الوحدات السكنية والمسطحات والجراجات الخالية بالمشروعات التى تم تسليمها بالاسعار الفعلية التى تم البيع بها دون احتساب اى زيادة مستقبلية وكذلك الوحدات والمحلات الخالية بالعمارات القديمة ملك الشركة والمؤجرة للغير حوالى ٢٢،٨ مليون جنيه.

● ومن المتوقع أن تحقق الشركة عوائد صافية من مشروعاتها تحت التنفيذ تقدر بحوالى ٣٢،٩ مليون جنيه (مشروع السفارات ٢٢،٨ مليون جنيه، ومشروع العراج حوالى ٨ ملايين جنيه، ومشروع الحضانة حوالى ٢،١ مليون جنيه).

● كما تمتلك الشركة أرضا فضاء للبناء تقدر قيمتها بحوالى ٢٠٤،٣ مليون جنيه.

وتساهم شركة الشمس للإسكان والتعمير فى كل من شركة الاستثمارات العربية والتعمير المالكة لفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية وشركة التعمير السياحى المالكة لفندق جولى فيل (موفنبيك) الهرم، وقد أسفرت نتيجة تقييم نصيب حصة شركة الشمس فى هاتين الشركتين بما يزيد على ١٢٢ مليون جنيه.

هذا بخلاف ما سوف يتولد لشركة التعمير السياحى من مساهمتها (بنسبة ٥١٪) فى الشركة التى اكتمل الاكتتاب عليها والمخصص لها من هيئة التنمية السياحية مساحة ١،٠٥٠ مليون متر مربع بأرقى المواقع بمنطقة مرسى علم على ساحل البحر الأحمر.

هذا بالاضافة إلى ما سوف يتولد لشركة الاستثمارات العربية من مشروعات (كمشروع العمارة الفندقية بجوار شيراتون المنتزه والبرجين ٥، ٦ من أبراج شيراتون المنتزه بالإسكندرية ومساهمتها فى الشركة الجديدة بمرسى علم بنسبة ٥٪).

د. حسنى حافظ

أ.د/ حسنى حافظ عبد الرحمن
الوكيل الأول لبنك الاستثمار القومى
ورئيس مجلس إدارة الشركة

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



وينتهى شهر اغسطس كما ينتهى كل عام .. ويبدأ الإستعداد للمدارس ويعود شاطىء الساحل الشمالى مهجورا كما يحدث كل عام .. وكما تعودنا كل عام خلال شهور الصيف تظهر مقالات تدعو إلى تعظيم الاستفادة من كل ما صرف فى منشات وبنية أساسية فى الساحل الشمالى الغربى .. وتاخذنا الحياة بعد شهور الصيف ويخفت صدى أصوات تلك الدعوات ترى متى تكون المنطقة بين الطريق الساحلى الشمالى وطريق موازى له جنوبا منطقة تعمير دائم به مقوم سياحى شمالى قائم ؟!

مباريات كروية بقرية «مينا ١» السياحية بالساحل الشمالى



اقيم يوم الخميس ٩٦/٨/٢٢ مباريات كروية بملاعب قرية (مينا ١) بالساحل الشمالى تمتع بها الملاك والضيوف حيث شارك فى احدى المباريات الكابتن محمود الخطيب الذى حضر ضمن الدعوات التى وجهت من المهندس فتح الله فوزى محمد رئيس مجلس ادارة شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى لاقامة ندوات ومباريات كروية بالقرية وفى وسط من الود والمحبة وصفاء الجو حضر لفيف كبير من رجال الدولة والمهتمين بالسياحة والقرى المجاورة الندوة التى حضرها المهندس محمد فوزى عضو مجلس ادارة الشركة والمهندس عباس حلمى مدير القرية، وقد اشاد المدعوون والحاضرون وملاك القرية بتميز قرية مينا ١، بالهدوء وصفاء الجو والخصوصية وتمنى الحاضرون ان تتكرر مثل هذه الندوات وتلك المباريات.

Arab Computer Market — ســوق الكـمـبـيـوتـر الـعـربـى

حلم الإنسان فى مكتب بدون أوراق .. الأرشيف الإلكترونى

كم من الوقت تستغرقه للبحث عن وثيقة واحدة ضمن مليون مستند؟

إن هذا السؤال يؤرق مسئولي الادارة العليا وبالأخص فى هذا العصر الذى يزداد فيه تدفق المعلومات والبيانات بصفة يومية.

الآن وبفضل برنامج (اوبتكس) للارشيف الالكتروني الذى تقدمه شركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) أصبح بإمكانك الاحتفاظ ببلايين المستندات وحفظها على وسائط تخزين ضوئية او مغناطيسية بحيث يتم البحث عنها واسترجاعها خلال ثوان قليلة.

إن برنامج (اوبتكس) مصمم لعمل ارشيف ليحفظ مثلا المستندات الشخصية للعاملين، المراسلات، الضرائب، الرسومات الفنية، العقود، السجلات بكافة انواعها، المخطوطات، المستندات القانونية، المستندات التامينية، قصاصات الصحف، الكتالوجات... الخ

ويمكن من خلال برنامج (اوبتكس) تصميم طريقة الفهرسة التى تناسب المستخدم وتشتمل على الحقول والكلمات والقوائم الاساسية، والتى يمكن عن طريقها ادارة أوامر البحث والتصنيف والاسترجاع للملفات.

تخزين صور الملفات على اسطوانات ضوئية فى جهاز (جوك بوكس) الذى يتيح البحث فى عدد كبير من الاسطوانات فى وقت واحد مما يعنى امكانية تخزين عشرات الملايين من الصفحات المصورة لتكون فى متناول المستخدمين فى لحظة واحدة.

إن نظام الأرشيف الالكتروني (اوبتكس) يحقق لك حفظ المستندات المهمة من التلف والضياع.

ويمكنك من تفادى الاختناقات اثناء العمل وسرعة الحصول على المعلومات وصور المستندات مما يمكنك من اتخاذ الاجراءات والقرارات الصحيحة فى الوقت المناسب.

كما انه يتيح توفير الاماكن الضخمة اللازمة لعمل الارشيف الورقي المعتاد لحفظ الالف من المستندات الورقية بحيث يمكن استغلال هذه الاماكن فى اعمال اخرى إنتاجية تعود بنفع اكبر على المؤسسة من مجرد استخدامها كمخزن. لماذا لا تستمتع بحرية الوصول الى المعلومات فى اى وقت تشاء.

لماذا لا توفر الوقت والجهد والمال؟

لقد اصبحت الاستعانة بالارشيف الالكتروني امرا حتميا وعليك أن تقرر اتخاذ خطوة للامام للدخول فى تكنولوجيا المستقبل... الآن.

إيهاب حسين عبدالعزيز

موراتا الفاكس الأول فى العالم هذا العام

تعد شركة موراتا ماشنيرى لمتيد هى الشركة الأولى فى إنتاج اجهزة الفاكس باليابان

حيث تقوم بإنتاج ما يقرب من ثلث إنتاج العالم. وتتميز بتعدد الموديلات التى تعمل على الورق الحرارى والورق العادى بطباعة الليزر وتتميز هذه الموديلات بحجم المستند الذى يصل الى ٣٠ سم. وإمكانيات الذاكرة التى تصل الى ٢ ميجابايت، والتوصيل مع الكمبيوتر للعمل كبرينتر وسكانر.

بالاضافة الى إمكانية الانسر ماشين الرقمى الموجود بالأجهزة.

وتعد الشركة المصرية للأنظمة المتطورة والتكنولوجيا هى الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية.

وتقوم الشركة بمنح عملائها عاما ضمانا ضد عيوب الصناعة كما توفر الشركة مركز صيانة على اعلى مستوى لاستقبال اى عطل واصلاحه ويقوم بالعمل مهندسون تم تدريبهم على أيدى خبراء من اليابان.

والشركة تتمتع بوجود إدارة مبيعات متخصصة ومن خلالها يستطيع العميل الوصول الى ما يحتاجه من إمكانيات.

وتقوم الشركة بعرض كامل لأجهزة الفاكس من خلال معرضها الدائم بعمارات العبور - طريق صلاح سالم.

مطابقة الألوان الطيفية عبر النظام Chromatch من NewGen هى المفتاح إلى توليد البروفات اللونية

تأسست شركة Meta Tools فى عام ١٩٨٧ باسم Hsc Software على يد رئيسها التنفيذى (جون ويلتشاك) وكان (كاى كراوس) على رأس دائرة تطوير البرمجيات لدى شركة (ميتا تولز) حين اصبح مؤسسة تقنيا بعد أن ساعد (ويلتشاك) على إعادة تنظيم الشركة فى العام ١٩٩٢ ويتولى (كراوس) ايضا إعداد الرسوم التى تستخدم فى إعلانات الترويج لمنتجات الشركة. بالاضافة الى ذلك فلدى (ميتا تولز) دائرة إبداعية ودائرة إنتاج حضرت مؤخرا كل اعمال الرسم والتحضير الطباعى وإنتاج المستندات داخل المؤسسة ولم تكن هذه الدقة النوعية لتتحقق لولا الطابعة مدققة الالوان Chromaxpro التصعيدية Dye - sub من صنع شركة Newgen والتى تتضمن نظام ادارة الالوان ChroMatch.

المواصفات والمزايا

والمعروف أن ChroMatch هو تشخة تعليق رقمية برمجية مطابقة الالوان الطيفية Radiance من SeeColor والمركبة فى معالج التصوير التصفيقى RIP فى الطابعة وينفذ النظام Chromatch الحلال الترابط الانضباطية وعمليات تعشيق الالوان trapping والطباعة الفوقية over-Print كما فى البروفات البيانية analong التى تولدها الطابعتان Color-art من Matchprint FUJI من Mr على كامل الطيف الضوئى. وهو يشبه برامجية مطابقة الالوان المركبة فى الطابعة النافثة للحبر الملون HP Designjet 750C الكبيرة والتى تسهل عملية مقارنة الالوان الناتجة عن جهازين عبر النظام Chro-Match على اساس تكنولوجيا قياس الاطياف الضوئية وهى عبارة عن قياس دقيق لمستويات الانعكاس والامتصاص للاشياء بمعزل عن النور، وهذا يعنى انه بالامكان الحصول على مميزات الانعكاسية الطيفية لأى ائتلاف من الاحبار والاوراق. وما ان تحدد تلك المميزات تصبح عملية ادارة الالوان عبارة عن مطابقة منحنيات الانعكاسية الطيفية العائدة لمجموعة من الاصباغ والوسائط بمنحنيات مجموعة اخرى منها وبالنسبة لقطع النشر تم إختبار البروفة البيانية التقليدية التى تنتجها Matchprint من Mr او ColorArt من Fuji كمقياس للدقة اللونية.

فور استلام الطابعة Chromaxpro قام الفنيون فى (ميتا تولز) بطباعة ملف سبق ان حصلوا على بروفة بيانية عنه بواسطة الطابعة.

وتنتج الطابعة المدققة طبعات رباعية الالوان مساحتها ١٧,٥ X 11.8 إنش على ورق لامع فى ٧ دقائق وباستبانة قدرها ٣٠٠ نقطة بالإنش. يستعمل فريق الإنتاج لدى (ميتا تولز) الطابعة Chromaxpro لإنتاج الطبعات النهائية وبروفات المسحات الصادرة عن مكتب الخدمات التابع لها، وبروفات تحضير الافلام الطباعية للاعلانات ومطبوعات البريد المباشر والكتالوجات والرسوم وعلب التوضيب والبراشورات وكافة اعمال الاوفست.

خلاصة

وعلى حد قول احد مسئولى ميتا تولز (بوجود ماكينات مطابقة الالوان الطيفية فى مواقعنا نستطيع إنجاز المهام بشكلها الصحيح من المرة الاولى، وهذه هى فائدتها الكبرى ولولاها، لكلفت أعمالنا الكثير من الوقت والمال ولكان ضبطها أصعب.

خدمات متميزة لعملاء المجموعة الوطنية

الصيانة:

إن المطلع على قائمة العملاء الذين يتمتعون بخدمات قسم الصيانة فى شركة المجموعة الوطنية يتاكد من كفاءة القائمين على القسم ومدى إخلاصهم. لقد اكتسب العاملون فى قسم الصيانة لدى الشركة خبرات كبيرة ونادرة فى إصلاح طابعات الليزر والشاشات واجهزة الكمبيوتر مما جعل الشركة مرجعا فنيا لغيرها من الشركات العاملة فى حقل الكمبيوتر لدرجة ان العديد من الشركات المنافسة تستفيد من إمكانيات قسم الصيانة بالشركة اذا استعصى عليهم بعض المسائل الفنية وقد تلقى المهندسون فى قسم الصيانة دورات تدريبية فى امريكا والمانيا وسنغافورة مما ساعد على صقل وتنمية مهاراتهم الفنية.

الدعم والتدريب:

يتميز قسم الدعم الفنى والتدريب بتنظيم دورات متخصصة فى مجال الارشيف الالكتروني وتصميم الصحف والمجلات والنشر المكتبى وتنضيد ومعالجة الكلمات وبرامج قواعد البيانات.

كما أن الخبرة المتميزة فى مجال ابل ماكنتوش مكنت الشركة من توريد وتركيب انظمة ابل ماكنتوش فى اسوان واسيوط والاسماعيلية والاسكندرية، وهذا طبعا بالاضافة الى كافة العملاء فى القاهرة والجيزة.

الشبكات

استحدثت شركة المجموعة الوطنية هذا القسم خصيصا لتلبية رغبات العملاء الذين يحتاجون لتوسعة استخدامات الكمبيوتر فى مؤسساتهم.



شركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه)
عشر سنوات فى تطوير تكنولوجيا الحاسب فى مصر

تاسست شركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) سنة ١٩٨٦ وقد دابت خلال هذه السنوات العشر على تقديم احدث تكنولوجيا الكمبيوتر للمستخدم المصرى.

١ - انظمة الكمبيوتر ابل ماكنتوش:

تعد شركة المجموعة الوطنية (معروف وشركاه) من الشركات الرائدة التى تقدم احدث طرازات ابل ماكنتوش بمجرد ظهوره فى السوق الأمريكية. إن الرصيد الكبير من قاعدة العملاء الذين يثقون فى خدمات المجموعة الوطنية شجع إدارة الشركة على إضافة خطوط جديدة من المنتجات لخدمة هؤلاء العملاء وتلبية رغباتهم ومتطلبات غيرهم من العملاء المتعطشين لكل جديد فى سوق الكمبيوتر.

٢ - طابعات الليزر الأمريكية فائقة الدقة نيوجن

إن شركة نيوجن الأمريكية ومقرها - كوستا ميزا - كاليفورنيا. من اكبر الشركات المتخصصة فى مجال تكنولوجيا طابعات الليزر. يشهد لذلك التعدد الكبير والتميز من الطابعات والتى تخدم الأغراض المختلفة للمحترفين.

اليوم وبعد ان اصبح الكمبيوتر جزءا لا يتجزأ من أدوات الانتاج وعاملا رئيسيا فى الحصول على تقارير سريعة وواضحة، فإن طابعات الليزر الأمريكية فائقة الدقة نيوجن تمثل انسب الحلول لطباعة التقرير والجداول والرسومات البيانية بدقة فائقة وسرعة لا تضاهى.

٣ - انظمة الطباعة الملونة (فيستا) الى خمسة امتار من نيوجن:

إن نظام فيستا للطباعة بالالوان يمكن للمصممين ومكاتب الدعاية والاعلان والفنانين والناشرين من الطباعة على انواع متعددة من الورق بطول خمسة امتار وبعرض ٩٠ سم.

إن نظام (فيستا) للطباعة بالالوان يمكن المحترفين من معايرة الالوان والتمكن من تكرار طباعة الصورة الملونة بنفس المعيار وهو امر فى غاية الحساسية بالنسبة للانتاج الفنى.

هذا بالاضافة الى إمكانية مراجعة الصور وعمل اى تعديل عليها وتغيير ابعادها والتحكم فى دوران الصور ومتابعة الأحبار وخامات الطباعة.

٤ - انظمة الطباعة الملونة (كروماكس برو) من نيوجن:

باستخدام تكنولوجيا Dye- sub بامكان الطابعة (كروماكس برو) انتاج صور سريعة وغاية فى الدقة. وعن طريق اطباع مركبة بطرق معقدة وبالاضافة الى التصميم المتقدم تقدم لك (كروماكس برو) الوانا يصعب الحصول عليها من اى طابعة اخرى. إن دقة التصميم الميكانيكي للطابعة (كروماكس برو) تسمح بدقة تسجيل للالوان تفوق اى طابعة اخرى منافسة. إن الطابعة الملونة كروماكس برو والحائزة على جائزة (إيدى اوارد) الأمريكية كاحسن طابعة ملونة لعام ١٩٩٥ باستخدامها لنظام (كرومانش) الذى يتيح لها محاكاة انظمة Fuji, m للالوان يجعلها متفردة على قمة الطباعة بالالوان.

إن المرونة التى تتيحها الطابعة (كروماكس برو) من حيث تعدد انواع الورق المستخدم واختلاف المقاسات المتاحة يمكن المستخدم المحترف من مزج شتى عناصر التصميم التى تناسب رغبات عملائه.

٥ - أنظمة الطباعة على الافلام بدقة ثلاثة الاف فى البوصة: (Imagestter)

إن جهاز طباعة الافلام NewGen Imager Pro قد صمم ليقدم للمستخدم الحل الاقتصادى الأمثل لمخرجات عالية الجودة لتلبى ٨٠٪ من متطلبات الطباعة والنشر بمقاس عرض الافلام ٣١ سم. ولانها تقدم للمستخدم كثيرا من الامكانيات الفنية المتقدمة للغاية مبمجة فى هذا الحل الاقتصادى الأمثل لذلك فانها تعد بعائد اقتصادى سريع، مجزى فى مقابل هذا الاستثمار المعقول.

كما ان هذا النظام بخلاف انظمة اخرى منافسة لاضحى بالجودة وإنما يوفر للمستخدم دقة فى الطباعة تصل الى ٣٠٠٠ نقطة فى البوصة والقدرة على طباعة ٣٠٠ خط فى البوصة الواحدة.

بامكان المستخدم ان يستعرض الملفات قبل طباعتها وذلك لادخال اى تعديلات على الملف قبل طباعته مما يمنع اهدار مستلزمات التشغيل.

ومن مزايا هذا النظام وجود جهاز RIP يكسبه استقلالية فى الاداء وسرعة إخلاء جهاز الكمبيوتر ليقوم بعمل اخر بعد إصدار امر الطباعة.

ومما يعزز من وضع هذا المنتج الجديد فى السوق المصرى وجود مركز خدمة وصيانة وطاقم للدعم الفنى له قدرة كبيرة على الحركة داخل القاهرة وخارجها هذا بالاضافة الى توافر كافة خامات التشغيل بسهولة فى السوق المصرى.

لا تنتظر وقوع الكارثة لابد من حماية معلوماتك

هل قمت بعمل حساب للخسائر التى تكلفها مؤسستك لان الكمبيوتر قد تعطل ؟ هل تستطيع مؤسستك تحمل النفقات الباهظة لفقد المعلومات من على الهارديسك ومحاولة استرجاع هذه المعلومات او إصلاحها إذ تلفت ؟

هل لديك نظام لعمل تخزين وقائى كخط دفاع ثان فى حالة فقد المعلومات او تلفها ؟ هل كلفت العاملين على اجهزة الكمبيوتر فى مؤسستك بضرورة عمل حفظ على وسائط تخزين اخرى بصورة إحتياطية تحسبا لاى موقف ؟

هناك العديد من الاسئلة الهامة والحرجة والتى لابد ان يكون لدى كل مدير وكل صاحب عمل الشجاعة على الرد عليها. ولابد إن يكون لديه الجراة فى إتخاذ القرار.

إن سونى تقدم إجابات واضحة وحلولا فورية ومتعددة لهذه الاسئلة الحرجة.

فبإمكانك الاختيار من مختلف انظمة (سونى) للتخزين وضغط المعلومات. يمكنك باستخدام تكنولوجيا DDS التى تستخدمها (سونى) Tape Drives وبسعة ١٦ جيجابايت. ويمكن ايضا لمستخدمى الشبكات إستخدام Autoloars بسعة (٦٤) جيجابايت كذلك فإن استخدام تكنولوجيا Magneto Optical بسعة ٢,٦ جيجابايت يمكنك من الحصول على المعلومات بصورة فورية مع حفظ المعلومات لمدة طويلة جدا. كما انه بإمكان مديرى الشبكات استخدام نفس التكنولوجيا مطبقة فى Juke Boxes ولكن بسعة تصل الى (١٥٦) جيجابايت.

استخدام الكمبيوتر لأقصى مدى
تكنولوجيا (كنجستون) الأمريكية لتطوير الكمبيوتر مع ضمان مدى الحياة

الآن اصبح بإمكانك ان تمد فى عمر انظمة الكمبيوتر التى استثمرت فيها مبالغ طائلة. يمكنك الآن ان تكسب اجهزتها القديمة القوة والمرونة بحيث تتواكب اجهزتك مع المتطلبات التكنولوجية الحديثة (Turbochip) من كنجستون يمكنك رفع سرعة جهازك القديم حتى تستطيع استخدام البرامج الحديثة بيسر وسهولة.

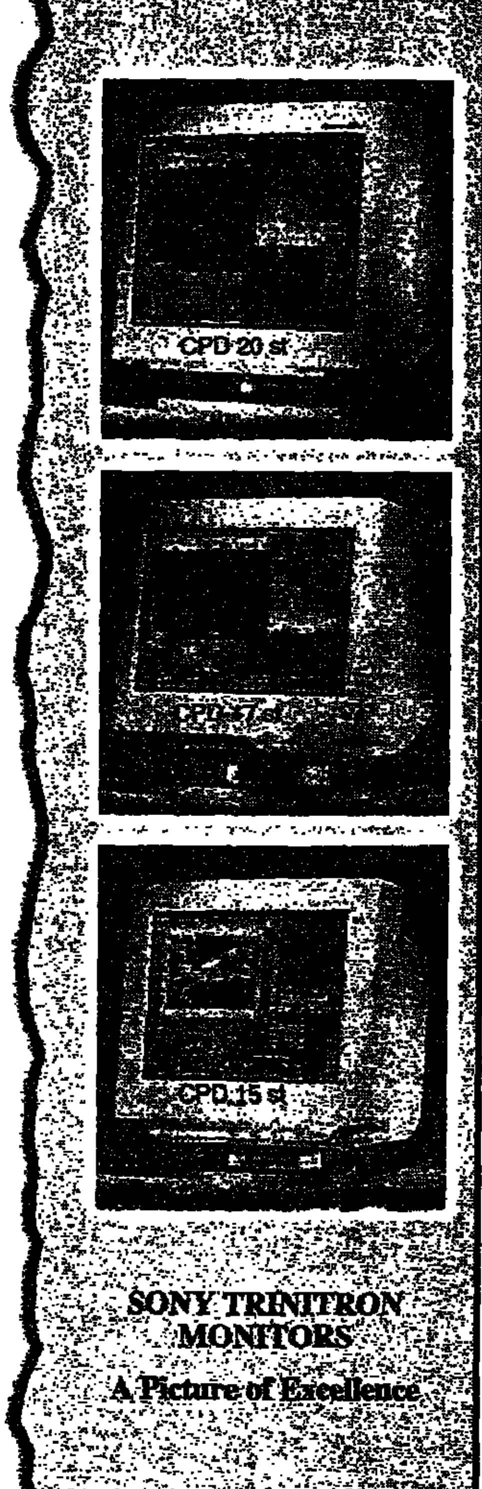
كذلك فإن CD Any Where هو واحد من انجح منتجات كنجستون التى تمكنك من توصيل جهاز CDROM خارجى على مخرج الطابعة فى جهازك سواء كان جهازك على سطح المكتب او جهاز نقال او محمول.

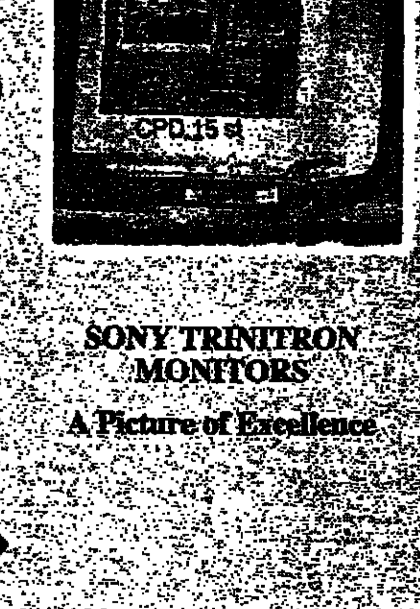
أن أقراص التخزين الصلبة Data Pack ذات الحجم الصغير هى امتداد وتوسعة غير عادية لانظمة الكمبيوتر الحالية.

لقد تميزت شركة كنجستون الامريكية (مقرها فاونتن فالى - كاليفورنيا) خلال السنوات الماضية وحتى الآن بانها اكبر مصنع لذاكرة الكمبيوتر فى العالم وتعد هى واضعة الاساس للدقة والكفاءة والرقى للذاكرة بكافة انواع اجهزة الكمبيوتر.

وقد اضافت شركة (كنجستون) خط انتاج جديد لمنتجات الشبكات (Cards, Hub) لتوفر للسوق العالمى احدث التكنولوجيا فى مجال الشبكات.

أن كافة منتجات (كنجستون) تتمتع بضمان مدى الحياة.





لقاء الثلاثاء

KIA

العرض المذهل

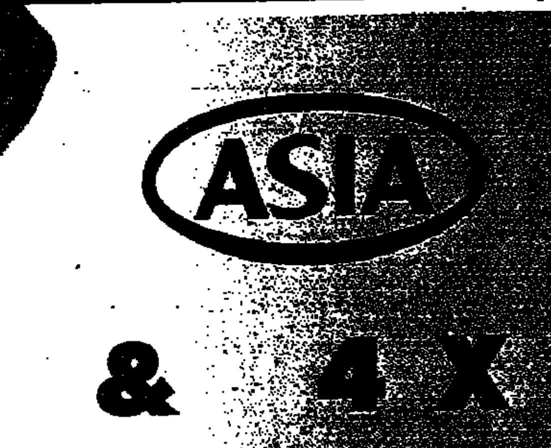
ASIA

HEAVY DUTY TRUCKS & 4X4

ألف سرعة/٢ ولكن... إلى شركات السياحة .. انتظروا المفاجأة الكبرى يوم الخميس القادم

كيا ووزارة موتورز.. أول من أدخل صناعة السيارات فى كوريا منذ ٥٠ عام

١٣٠ حصان - جميع الكماليات
أوتوماتيك - ٢٦٠كم/٢٠ لتر
١٤٥٩٠٠ جنيه





للأوتوبيسات السياحية - ١٠٥ حصان - ٢٥ راكب
١٢٨٩٠٠ جنيه



٨٥٩٠٠ جنيه

آشيا توبيك.. موديل سياحى
الوحيدة على شاسيه مستقل من الصلب الفولاذى
تكييف - باور ستيرنج - فتحة سقف
كاسيت - جنوط سبور
٩٢٩٠٠ جنيه





جميع الكماليات
٥٢٠كم/٢٠ لتر
٤٢٩٠٠ جنيه



٥١٩٠٠ جنيه

سيريس.. صندوق
٢٢٠٠ سى سى ديزل - ٧٠ حصان - ٧ شنكل - ١،٥ طن
٤٨٩٠٠ جنيه



سى سى ديزل. ٧٢ حصان. ٧ شنكل. ٢.٥ طن.
دوبل عجل. باور ستيرنج
٥٩٩٠٠ جنيه



تكييف. باور ستيرنج. ٦ راكب
٦٩٩٠٠ جنيه



٨٦٩٠٠ جنيه

كيا بستا / ١٢ راكب
٢٧٠٠ سى سى ديزل - ٨٢ حصان
جميع الكماليات
٨١٩٠٠ جنيه

كيا بستا ٤x٤ / ١٢ راكب
٢٢٠٠ سى سى ديزل - ٧٢ حصان
فتيس غرز - جميع الكماليات بالتكييف
٩٢٩٠٠ جنيه



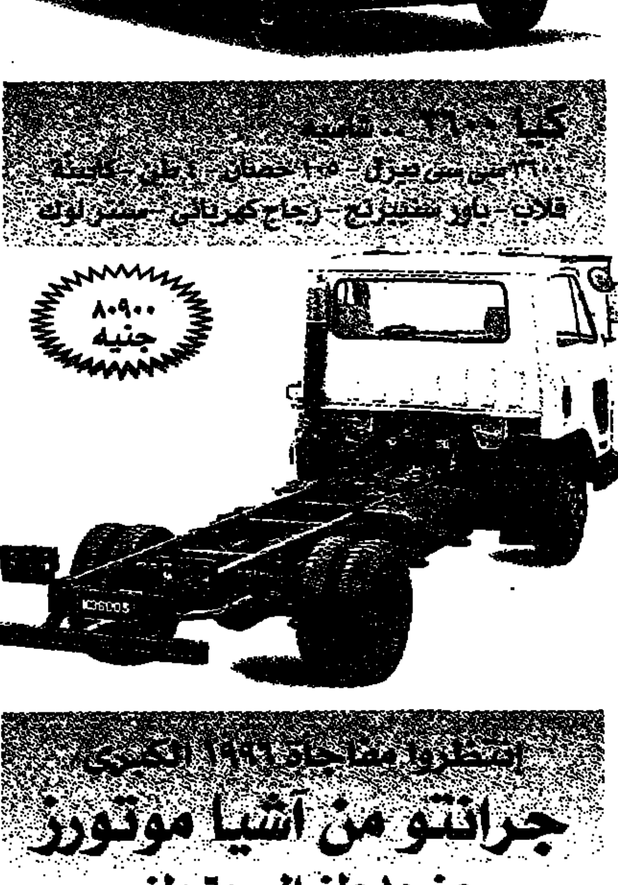


٥٦٩٠٠ جنيه

سيريس.. قلاب ميلر
٢٢٠٠ سى سى ديزل - ٧٠ حصان - ٧ شنكل - ١،٥ طن
٥٤٩٠٠ جنيه

قلاب - باور ستيرنج - زجاج كهربائى - سنتر لوك
٨٤٩٠٠ جنيه

كيا ٣٦٠٠ قلاب
٣٦٠٠ سى سى ديزل - ١٠٥ حصان - ٤ طن - كابينة
قلاب - باور ستيرنج
٨٩٩٠٠ جنيه



٨٠٩٠٠ جنيه

جرانتو من آشيا موتورز
من ١٠ طن إلى ٦٠ طن
محرك هينو ٣٤٠ حصان

البيع بالنقد والتقسيط .. بأقل مقدم وأطول مدة تقسيط

فى أحدث وأكبر صالة عرض فى أفريقيا والشرق الأوسط .. بالمعادى!!

★★★ ضمان ٣٠ ألف كيلو متر أو سنتين .. قطع غيار مجانية لمدة سنتين ★★★

للمزيد من التفاصيل .. إتصل بنا الآن

الموزع العام : كيا موتورز إيجيبت / آشيا موتورز إيجيبت

٦٩ شارع النصر، المعادى، القاهرة. تليفون : ٥١٨١٧٨٢ (٥ خطوط) فاكس : ٥١٨١٧٨٦

KIA EGYPT FREEZONE / ASIA EGYPT FREEZONE

MOFTAH GRAPHICS 96 / IMAMCO Adv.

★ هذا العرض سارى حتى السبت ٢٧ يوليو ١٩٩٦ ★

16-Jul-96 21:28

Internet & Computer World

الإنترنت وعالم الكمبيوتر



الإنترنت عالم لامحدود من المعلومات

الإنترنت هي ببساطة ملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها البعض وفقاً لبروتوكول TCP/IP بواسطة خطوط التليفون لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات حيث يمكن لأى كمبيوتر PC, MAC أو غير ذلك متصل مع و أحد كمبيوترات هذه الشبكة أن يصل للمعلومات المخزنة فى غيرها من كمبيوترات الشبكة والتى تربط فيما بين ٢٥ - ٣٠ مليون كمبيوتر وأكثر من ٦٠ مليون مشترك حول العالم !! .

كما توفر الإنترنت من الخدمات منها خدمة البريد الالكتروني e-mail التي تعتبر من اسرع وسائل الاتصال الحديثة واكثرها مرونة وارخصها تكلفة فالبريد الالكتروني يمثل ثورة في عالم الاتصالات وفى طريقة للتخاطب بين الأشخاص المتصلين بالشبكة، كما دخل الإنترنت بقوة الى عالم النشر الالكتروني حيث يبلغ عددالصحف والمجلات التى تنشر عليها حوالى ١٥٠٠ صحيفة و٣٧٠٠ نشرة دورية،٥٠ الف كتاب سنوى.

● وفيما يلى سنتناول بعض خدمات شبكة الإنترنت :

١ - شبكة web : تعتبر شبكة World Wide Web (www) الجزء الاكثر غنى بالمعلومات والاثارة فى الإنترنت، وتتجاوز عدد الكمبيوترات المزودة لشبكة web حاليا اكثر من ١٢ الف كمبيوتر مزود تملكها جامعات ودور نشر وشركات كبرى وغيرها وتتضمن (www)عادة نصوصا وصورا وربما رسوما متحركة واصواتا وهى مبوبة بطريقة تسهل الوصول اليها. وتترابط كتل المعلومات التى تحتويها شبكة web بحسب موضوعاتها بواسطة وصلات تشعبية HYPERLINKS وهى امكانية الوصول لكتلة من المعلومات بالنقر على كلمات أو صور معينة فى كتلة أخرى، وقد يعنى الانتقال من كتلة معلومات الى أخرى بهذه الطريقة التحول من كمبيوتر موجود فى امريكا الى آخر فى اوروبا بمجرد النقر على مفتاح الماوس.

٢ - المجموعات الاخبارية: newsgroups يمكن تشبيهها بمنتديات تضم افراداً من مختلف انحاء العالم يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع معين. اذن هى نواد فكرية للنقاش وتبادل الآراء والمعلومات اكثر منها نشرات اخبارية متخصصة فى مجال معين، وهى تصنف فى ٩ فئات رئيسية: الكمبيوتر (COMP)، العلوم (SCI) الاستجمام (REC) موضوعات بديلة (ALT) موضوعات اجتماعية (SOC) موضوعات ساخنة (TALK) موضوعات تجارية (BIZ) الموضوعات التنظيمية الخاصة بشبكة (News)USENET

٣ - شبكة GOPHER توفر طريقة فعالة ترشدنا عن المعلومات المتوفرة فى الإنترنت بواسطة قوائم وفهارس .

المعهد الإقليمى لتكنولوچيا المعلومات (RITI)

انطلاقا من أهمية الدور الذى تقوم به تكنولوجيا المعلومات فى تنمية المنظمات المختلفة بالإضافة إلى تنمية المهارات الفنية والعلمية للجانب البشرى تحددت مهمة المعهد الإقليمى لتكنولوجيا المعلومات فى إعداد جيل جديد من المديرين والمتخصصين فى مجالات تكنولوجيا المعلومات قادر على استخدام احدث الأساليب العلمية المتطورة وذلك لتحقيق الأهداف التالية: ١ - دعم تنمية الموارد البشرية فى الوطن العربى . ٢ - نشر استخدام احدث ما توصل إليه العلم فى مجالات تكنولوجيا المعلومات من ادوات علمية حديثة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة فى الوطن العربى. ٣ - رفع مستوى المتخصصين فى مجالات تكنولوجيا المعلومات فى الوطن العربى ليكونوا قادرين على المنافسة مع السوق العالمى.

شهد العالم خلال الحقبة الماضية ثورة فى مجال الاتصالات والحاسبات تحولت من خلالها الحاسبات من مجرد دوائر إلكترونية معقدة لتصبح وسيلة للإسراع بالتنمية وتعظيم الاستفادة من القدرات والطاقات المتاحة. وتمثلت هذه الطفرة فى إتساع استخدام شبكة الـ Internet وأصبح من خلالها تبادل المعلومات والخبرات روتينا يومياً يتيح للدول المتقدمة تعظيم الاستفادة من التجارب المختلفة فى التصدى لمشاكلها. و مع بدء توسع استخدام شبكة المعلومات الدولية Internet وقيام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء بالتعاون مع المركز الإقليمى لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (RITSEC) فى إدخال ونشر استخدام هذه الخدمة فى مصر وإتاحة استخدام تلك الخدمة للقطاع الحكومى وقطاع الأعمال - جاء الدور التدريبى للمعهد الإقليمى لتكنولوجيا المعلومات -(RITI) متمماً ومكملاً لدورهما فى مواكبة هذه الطفرة وذلك من خلال تقديم مجموعة من البرامج والدورات التدريبية المتخصصة التى تتناول العديد من جوانب الطرق السريعة للمعلومات بما يدفع عجلة التنمية بالمعلومات، وجاء ذلك متمثلا فى إعداد وتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية التى تتناول الموضوعات التالية:

- أساسيات استخدام الشبكة
- إعداد صفحات المعلومات
- البرمجة باستخدام الـ JAVA
- الطرق السريعة للمعلومات
- تطبيقات لاستخدامات الشبكة فى مجالات البيئة و الثقافة و الطب والسياحة

الكمبيوتر يصنع فى مصر!

تم مؤخرا وضع الخطوط العريضة لتصنيع اول جهاز كمبيوتر فى مصر . فلقد صرح السيد وليام جورج مدير التعاقدات الخارجية بشركة WIN 2000 الامريكية فى الايام القليلة الماضية اثناء زيارته للقاهرة، انه قد حضر القاهرة للاجتماع مع السيد أسامة محمود ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة السلسلة لخدمات الكمبيوتر لوضع التصور النهائى للعقد المبرم بين الشركتين بشأن تصنيع أول جهاز كمبيوتر أمريكى فى مصر والشرق الاوسط بحيث تكون شركة السلسلة الوكيل الوحيد بالمنطقة لشركة WIN 2000 الامريكية فى مجال التصنيع والتسويق تحت اشراف الادارة الامريكية.

وقد وقع الاختيار المبدئى لمدينة العاشر من رمضان لاقامة المصنع على مساحة اثنين وعشرين الف متر مربع كمرحلة أولى واقامة خمسة فروع للشركة بمختلف محافظات جمهورية مصر العربية واقامة فرع واحد للشركة بكل من السعودية - الإمارات - الكويت - تونس. وصرح السيد وليام انه من المقرر ان يبدأ تنفيذ المشروع فى اواخر شهر اكتوبر المقبل لحين تعيين ادارة الشركة الامريكية للخبراء الامريكيين والمصريين القائمين بتنفيذ المشروع ولحين اعتماد طلبات اعتماد الموزعين المعتمدين للشركة فى المنطقة.

إعداد :
محمد مصطفى عبد العزيز
تميم علوى عامر

الإنترنت والمركز الدولى للإلكترونيات

ايمانا من المركز الدولى للالكترونيات IEC باهمية التواجد على الطريق السريع للمعلومات High Way Informaion وحرية تبادل. وتدفق المعلومات والبيانات. شرع المركز الدولى للالكترونيات فى تقديم خدماته المتكاملة فى مجال شبكة المعلومات الدولية الانترنت وذلك بتوفير أحدث أجهزة اتصال بهذه الشبكة وتوفيره لخطوط الربط والاتصال بالعملاء، وكذلك إعداده لدورات تدريبية متخصصة فى كيفية التعامل مع شبكة المعلومات الدولية الانترنت سواء بمقر المركز الدولى للإلكترونيات أو دورات مجمعة للشركات والمؤسسات وغيرها فى مكان نشاطها وذلك لتحقيق اكبر استفادة من امكانيات هذه الشبكة فى جمع وتبادل الرسائل وتدفق المعلومات وكذلك البريد الإلكترونى E - mail والاتصال بمراكز المعلومات والبحوث الخارجية وساعد المركز الدولى للالكترونيات على ذلك خبرته الطويلة التى اكتسبها خلال العشر سنوات السابقة منذ بداية نشاطه فى مجال تقديم خدمات الكمبيوتر.

ويضيف الدكتور/ ماجد فهمى مدير مركز الانترنت انه من الممكن توفير خطوط الربط المباشر للشركات والهيئات والافراد وغيرها leased Line وكذلك الخدمة المميزة للاشتراك بدون حد اقصى للساعات Flat Rate.

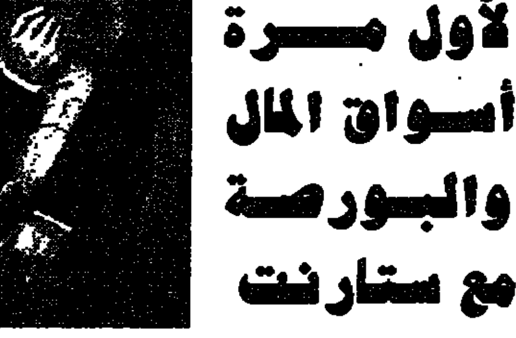
صخر لبرامج الحاسب.. كفاءة عربية لتلبية احتياجات السوق العربية

بينما بات اعتماد الأسواق العربية على الصناعات الأجنبية اعتمادا كليا أخذت صخر على عاتقها انشاء صناعة برمجيات عربية انطلاقا من قناعة راسخة بأن الكفاءة العربية هى وحدها القادرة فعلا على تلبية الحاجات الحقيقية للسوق العربية ومستخدمى الحاسب فيها.

وصخر الاسم المعروف لدى السوق العربية تواصل خطواتها بإصدار سلسلة من البرامج التى تواكب احتياجات المستخدم العربى فى المؤسسات العلمية والجامعات والمكاتب والشركات وكذلك مواكبة حاجات الاسرة العربية بجميع افرادها مع الأخذ بأحدث تقنيات الوسائط المتعددة وتسعى الى ان تكون هذه البرامج سهلة الاستخدام وتناسب المستخدم المبتدىء والمتقدم على السواء.

نحن نؤمن كما يقول العرب بأن «العلم فى الصغر كالنقش على الحجر» وكما يقول الغربيون «يكون التعلم اسرع كلما كان ممتعا». ولذا قدمت صخر برامجها التعليمية التثقيفية لتساعد الطلبة على التعليم الذاتى دون اهمال للمضمون الثقافى والدينى والأخلاقى لمجتمعنا كما تساعد الأسرة على تنشئة الأبناء نشأة حسنة ودينية وطرحت صخر مجموعة برامج الأسرة ٢٨ برنامجا فى حزمة واحدة لجميع إفراد الأسرة بحيث تلبى احتياجات كافة افراد الأسرة فى مجالات العمل والتعليم والتثقيف والترفيه.

لأول مرة أسواق المال والبورصة مع ستارنت



تعتبر شبكة الانترنت حاليا من أهم وسائل الاتصال وتبادل المعلومات على مستوى العالم اجمع. فعن طريق خدمة البريد الالكترونى يمكن للشركات والافراد الانفتاح على العالم اجمع بأسرع الطرق واسهلها واكثرها حماية للمعلومات، كما يمكن ايضا الحصول على المعلومات العلمية الهامة اللازمة لمختلف التخصصات كرسائل الدكتوراه والماجستير للأطباء والمهندسين وكافة التخصصات الأخرى. وحسب قول الدكتور ناجى انيس نائب المدير العام لشركة ستارنت فإنه يمكن التعامل مع اسواق المال والمحاصيل والبورصة العالمية والحصول على اسعارها ثانية بثانية بتكاليف لاتتعدى ثلث التكاليف التى تتطلبها الشركات التقليدية فى هذا المجال.

وتعتبر الصفحات الثابتة Home Page من أهم الخدمات التسويقية والاعلانية على شبكة الانترنت وهى من الخدمات التى تعتبر شركة ستارنت من الشركات الرائدة والمتميزة فى كافة مجالاتها حيث انها تقدم خدمة متكاملة سواء فى تصميم الصفحات وإضافة آخر وأهم ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والجرافيكس فى هذا المجال أو فى مجال تسويقها على الشبكة الانترنت تتميز شركة ستارنت ايضا فى خدمة العملاء حيث انها تقدم تدريبا مجانيا لكل العملاء وخدمة عملاء تليفونية مجانية حتى الساعة الواحدة صباحا يوميا وفى العطلات الاسبوعية بالاضافة لصفحة home page مجانية لكل مشترك.

سوفيكوم وخدمات متميزة فى الإنترنت

ان وجودك على شبكة الانترنت العالمية من خلال شركة سوفيكوم يضيف بعدا جديدا ومثيرا لاعمالك ليس فقط باعتبار هذه الشبكة اداة اعلانية ولكن باعتبارها كذلك اداة تسويقية وحاليا تقوم سوفيكوم من خلال طاقمها المتخصص بمساعدة العديد من الشركات فى مختلف المجالات على إرساء وجودها على شبكة الانترنت من خلال عرضها للتميز والذى يتيح لعملائها المشتركين لفترة اكبر من شهر بالتواجد على الشبكة من خلال Free Home Page يمكنك الوصول بجهاز الكمبيوتر الخاص بك أو ربط شبكتك المحلية بشبكة الانترنت عن طريق الاتصال بشركة سوفيكوم مقابل اشتراك سنوى أو شهرى لمدة ٢٤ ساعة يوميا طوال ايام الاسبوع عن طريق الخطوط التليفونية المباشرة بمقر الشركة (اكثر من ٧٠ خط تليفون) باستخدام الحاسبات الشخصية من طراز IBM و MAC بالاضافة لجهاز مودم بسرعة تصل إلى ٣٣٦٠٠ب ث. Dial up access

وكذلك تقوم سوفيكوم بتقديم TURN KEY SOLUTION FOR INTERNET & INTERANET الراغبين فى ذلك من اصحاب الأعمال المتوسطة والكبيرة.

كما تقوم شركة سوفيكوم بتقديم خدمة LEASED LINES والتى يستعملها حاليا عدد من عملائها مثل المقاولون العرب (عثمان احمد عثمان وشركاه) - كوكاكولا مصر - ستاندردانا - الشركة الوطنية الملاحة - دار الهندسة. وقد بدأت شركة سوفيكوم نشاطها فى عام ١٩٩٥ فى مجال نقل المعلومات وذلك لتقديم خدمات وتقنيات الاتصالات وتوفير الخدمات المتصلة بشبكة الانترنت واستخدامها فى السوق المصرى وتفخر شركة سوفيكوم بأنها تقوم بتشغيل وتقديم نظام متكامل يسمح لمستخدمى الكمبيوتر بالاستفادة من عالم المعلومات غير المحدود وتقديم خدمات مثل - E mail- FTP - world wide web

كما يقيم فريق الصيانة وخدمات ما بعد البيع بالشركة دورات تدريبية فى مقر الشركة حول استخدام شبكة الانترنت.

سيليكون ٢١

تعد شركة سيليكون ٢١ من الشركات المساهمة التى بدأت وتخصصت فقط فى مجال نقل المعلومات وشبكات الكمبيوتر حيث انها تمثل مجموعة من الشركات الرائدة فى هذا المجال والمعروفة بتقنيتها العالية وسهولة استخدامها وحيث إن القطاع فى مصر الآن إلى الانترنت.

فدعنا نسأل ونجيب ما هى الاستفادة من الانترنت؟

ببساطة شديدة يمكننا الاستفادة من الانترنت فى الآتى:

١ نقل الملفات FTP

٢ - البريد الالكترونى حيث يمكنك إرسال واستقبال اى رسائل من وإلى العالم بسعر مكالمة محلية وبسرعة فائقة.

٣ - إيجاد المعلومات من خلال البحث عنها أيا كانت فى الحال.

٤ - الاعلان فى الانترنت.

ومن ثم لكى يتحقق كل ذلك فى سهولة ويسر لابد من استعمال MODEM لا يحتاج مشقة فى تركيبه ويتم تشغيله ببساطة شديدة ولهذا عرضنا الـ MODEM المصنوع خصيصا لهذا الغرض وهو Life style plug and play اى انه يتيح لاى عميل استعماله مهما كانت MOTOROLA درايته بالكمبيوتر ونقدمه باسعار منافسة جدا للجميع وهذه التقنية الأمريكية من شركة MOTOROLA الرائدة فى هذا المجال وتحتل عرش الاتصالات والشبكات فى العالم. وبالتعاون مع المركز الدولى للالكترونيات تقديم عشر ساعات مجانا مع الانترنت مع كل MOTOROLA modem life style وذلك لتتاح لكل مشترى التعرف على مزايا الانترنت.

ميكرو كمبيوتر سيستمز والإلتزام بالتميز

تعد شركة ميكرو كمبيوتر سيستمز من أحدث شركات برامج الكمبيوتر فى مصر، صرح المهندس/ عمرو فتحى عمار صاحب ومدير عام الشركة : بأن الشركة ميكرو كمبيوتر سيستمز تقوم بتطوير نظام «المحاسب» للمصانع وشركات التوزيع وشركات المقاولات. الذى يعد من أقوى وأفضل انظمة المحاسبة على الكمبيوتر فى مصر، والشرق الأوسط وذلك بشهادة مستخدميه وتقوم الشركة بتدريب مستخدمى برامجها لتقديم الدعم الفنى مجانا لمدة عام من تاريخ الشراء

اجتماعيات

حقوق المنوفيه دكتور عبدالعزيز المرسي والدكتور محيى سليم يهنئان
دكتور جلال ابراهيم
بتعيينه عميدا لحقوق حلوان

نقابة صيادلة القاهره
تهنىء الاستاذ الدكتور
احمد شوقى جنيدى
لاختياره عميدا لكلية الصيدلة
جامعة عين شمس
مقرر اللجنة العلمية ا . د احمد بصيله
النقيب د . محمد شوقى ابوقورة

الجمعية الاجتماعية لاعضاء النيابة العامة
تدعوكم لحضور المعرض المقام
لمشروع ضاحية الأمراء
بكنج مريوط تنظمه شركة المدينة المنورة للاستثمارات العقارية بمقر نادى القضاه النهرى بالعجوزة لقطع اراضى مخصصة بتسهيلات اليوم وغدا آخر ايام المعرض مع تحيات مجلس الإدارة

دكتور سمير حماد سالم
واسرته يهنئون الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
بتجديد رئاسته لجامعة عين شمس متمنين لسيادته دوام الرقى والتوفيق

التجارة بنات باسيوط
تهنىء السيدة
جمالات أحمد صالح
لترقيتها مديرا عاما

د . حامد ابوطالب يهنىء الاستاذ
محيى الدين فاضل
لترقيته مديرا لبنك القاهرة سوهاج

الاستاذ الدكتور
سعود عبدالمنعم
تهانينا بدرجة دكتور العلوم .D. SC
د. محمد عباس ود. إيمان جلال

مينا للديكور بنجع حمادى يهنىء
م حسن ابو الوفا
لترقيته وكيلا لوزارة التربية والتعليم

نقابة البيطريين بقنا
السيد الاستاذ رئيس مجلس الوزراء
الدكتور كمال الجنزورى
السيد الاستاذ نائب رئيس الوزراء
الدكتور يوسف والى
تناشد سيادتكم بعودة بدل التفرغ للاطباء البيطريين طبقا للقرار ١٧٤ لرئيس الوزراء لسنة ١٩٧٦ جعلكم الله خيرا للوطن والمواطنين
نقيب الاطباء البيطريين
دكتور يوسف ابوالمجد

الجمعية التعاونية الإنتاجية لقبانى محافظة البحيرة
يتشرف مجلس الادارة بدعوة السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/١٨ الساعة الحادية عشرة صباحا بنادى الرى بدمنهور اجتماع اول وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يكون الاجتماع الثانى الساعة الثانية عشرة ظهر نفس اليوم والمقر للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وفروعها بالمراكز
رئيس مجلس الادارة

كلية حقوق جامعة المنصورة
الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يهنئون السيد
الاستاذ الدكتور
عبدالعظيم مرسى وزير
لتجديد عمادة سيادته بالكلية ويشكرون
السيد الاستاذ الدكتور
أحمد أمين حمزة
رئيس الجامعة
على هذه الثقة الغالية

كلية الطب البيطرى
اسرة الكلية تهنىء الدكتور
عصام سالم
رئيس جامعة الإسكندرية
بثقة رئيس الجمهورية لتجديد رئاسته مع دوام التوفيق

شكر وتقدير واعتزاز
دكتور
محمد شفيق سعيد
عميد كلية طب طنطا
خالص شكرى وتقديرى لمن اولانى ثقتهم جميعا والشكر والتقدير للزملاء والاصدقاء والاخوة والهيئات والشركات وكل من عبر لى عن سعادته وارجو ان اكون عند حسن ظنهم جميعا
وفقنى الله للحب من الجميع
دكتور محمد شفيق

عبد الرحيم وحسن البحيرى يهنئون السيد العقيد قبارى محمود عامر على ترقيته مديرا للاحوال المدنيه بمحافظة البحيره عنهم
مصطفى البحيرى

المخرج التليفزيونى
عمرو عبدالعاطى
يهنىء اللواء
عبدالكريم الجزار
بالثقة الغاليه بتعيينه وكيلا لوزارة المالية للامانة

صندوق خدمة العاملين بالجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة الدقهلية
تتقدم بالتهنئة للسيد
سعد الدين على فرج
بعضوية مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

كلية العلوم بأسيوط
اسرة الكلية تهنىء الاستاذ الدكتور
سعود عبدالمنعم
لمنح سيادته درجة الدكتوراه فى العلوم كيمياء وتتمنى لسيادته دوام الرقى

اسرة قسم الكيمياء بعلوم اسيوط تقدم خالص التهنئة للاستاذ الدكتور
سعود عبدالمنعم
لحصول سيادته على درجة الدكتوراه فى العلوم DSC كيمياء مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق

الجمعية التعاونية للاسكان للعاملين بقطاع الشئون الفنية مصر للطيران تعلن الجمعية عن عقد اجتماع الجمعية العمومية (الاجتماع الثالث) يوم الخميس ١٩٩٦/٩/١٩ بفندق الطيران الملحق بنادى الطيران وذلك تمام السابعة مساء لمناقشة نفس بنود جدول الاعمال السابق والمعلن بمقر الجمعية
رئيس مجلس الادارة
على أمين ابراهيم

المستشفى الالمانى بالاسكندرية
تعلن عن حضور الخبير الالمانى
Prof. Dr Dr. Von Strempel
خبير تقويم العظام
لاجراء عمليات استبدال مفاصل الركبة والفخذ وجراحات العمود الفقرى من ٩/٢٦ حتى ٩٦/٩/٢٨
العيادة التحضيرية حتى ٩٦/٩/١٠
بالمستشفى الالمانى تليفون ٥٨٨١٨٠٦

معهد الاورام القومى جامعة القاهرة
يعلن عن عقد ندوة نظرية وعلمية
Flow Cytometry Workshop DNA,
PHENOTYPING, APOPTOSIS
ويقوم بالتدريب
Dr. Michael G. Ormerod
بالاشتراك مع اساتذة معهد الأورام القومى
فى الفترة من ١٦ - ١٩ سبتمبر
باشتراك قدره ٥٠٠ جنيه
للاستعلام والحجز- معهد الأورام
ت: ٣٦٥٩٧١١/ ٣٦٤٤٧٢٠ فاكس: ٣٦٤٤٧٢٠
رئيس الدورة
أ. د. محمد رضا حمزة
سكرتير عام الدورة
أ. د. عزة محمود كامل
مع تحيات
شركة تبارك
الوكيل الوحيد لشركة
SEROTEC الانجليزية

إعلان
تهيب نقابة المهن الزراعية بالسادة الحاجزين بمشروع اسكان القطامية
سرعة الحضور لمقر النقابة بشارع الجلاء رمسيس لمراجعة ادارة الحسابات نظرا لقرب موعد التخصيص
مقرر لجنة الاسكان
دكتور مصطفى الخطيب

تهانى

الاستاذ الدكتور
أحمد شوقى جنيدى
اطيب التهانى بعمادة صيدلة عين شمس وتمنياتنا بدوام الترقى
دكتور حسن حجازى
دكتور حسن فياض

الاستاذ الدكتور
فتحى سعد
عميد كلية الطب البيطرى - جامعة القاهرة
خالص التهانى
مع تمنياتنا لسيادتكم بدوام الترقى والتوفيق
دكتور مراد مرقص
دكتور حسن حجازى

رابطة اطباء الاسنان
تهنىء
ا. د. طارق الشرقاوى
استاذ جراحة الفم والاسنان ومستشار زراعة الاسنان بالرابطة لتعيينه عميدا لكلية طب الاسنان بجامعة قناة السويس
رئيس الرابطة
د. حمدى عبدالعال

ا. د. طارق الشرقاوى
الف مبروك لاختيارك عميدا لكلية طب الاسنان- جامعة قناة السويس
وتشكر الاستاذ الدكتور
احمد دويدار
رئيس جامعة قناة السويس
على هذه الثقة الغالية
مهندس طاهر الشرقاوى

دكتور مكرم مهنى
واسرة رامكو للاستيراد ومكتب علمى ام ام فارما يهنئون
ا . د نبيل عمر
برئاسته الهيئة العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات
متمنين لسيادته دوام التوفيق

الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية
دكتور وفيق عبدالله ومجلس الادارة والعضو المنتدب والمديرون والعاملون
يهنئون الاستاذ الدكتور
أحمد شوقى جنيدى
عميدا لكلية صيدلة عين شمس

الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون يتقدمون لسيادتكم بالتهنئة بالثقة الغالية لتجديد رئاستكم لجامعة عين شمس
الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية

الاستاذ الدكتور
عصام أحمد سالم
يتقدم رئيس مجلس الادارة والعاملون بالتهنئة لسيادتكم بالثقة الغالية لتجديد رئاستكم لجامعة الاسكندرية
الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية
الاسكندرية - العامرية - الناصرية

قسم الامراض العصبيه والنفسيه ومركز الطب النفسى طب عين شمس
ا . د مصطفى كامل
رئيس القسم والمركز واعضاء هيئة التدريس والاطباء وهيئة التمريض والعاملون يهنئون
الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس جامعة عين شمس لتجديد الثقه متمنين لسيادته دوام التوفيق

شركة رون ميرييه
القسم البيطرى يهنىء السيد الاستاذ
الدكتور فتحى سعد
بتعيين سيادته عميدا لكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة متمنين لسيادته دوام التقدم والتوفيق

مهندس يسرى نظير نعام
يهنىء الاستاذ
محمد احمد ابوسيد
للثقه الغاليه وترقيته مديرا لبنك القاهرة فرع ميدان الجيزة

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

مجموعة شركات كبرى استثمارية وصناعية وتجارية
تطلب التعيين فوراً بمرتبات وحوافز مجزية
عدد ١٠ فنى دهان دوكو ولاكيه لسيارات والمعدات
للعمل بفروع الهرم والسادس من اكتوبر
على ان تقدم الطلبات باليد شخصياً مرفق بها صورة فوتوغرافية حديثة وشهادات الخبرة والمؤهل
بالعنوان ٦١ ش مصدق. الدقى/ الجيزة

REQUIRES:
Executive Secretary
Good command of English or French.
Excellent Salary + Fringe Benefits
Sales Executive
Good command of English or French, Car is an advantage.
Pls. apply in person with C.V. and recent photo to Management office:
Le Pacha 1901, Saray El Gezira st. Zamalek

دراسات

* المعهد المصرى للغات والكمبيوتر دورة السكرتارية التنفيذية كمبيوتر - إدارة لغة إنجليزية وفرنسية الدراسة عملية
ت : ٣٥٥٢٣٥٠

---

ili
مصر الجديدة
يعلن المعهد الدولى البريطانى عن بدء الدورات التالية فى ٩/١٤
● محادثة انجليزية عادية ومكثفة
● دورة التحضير لشهادة FCE
● التحضير لشهادة الـ TOEFL
● دورة حجز تذاكر الطيران
● دورات تشغيل الكمبيوتر عمليا
للاستعلام ت: ٢٩١٩٢٩٥ و٤١٨٩٢١٢

تحذير

بنك القاهرة
تحذير
يحذر بنك القاهرة الكافة من التعامل بشان المحلات الكائنة ١٩ شارع سوق التوفيقية الخاصة بمؤسسة مصر للطباعة والنشر (عبدالمجيد حسنى عبد المجيد وشركاه) وجميع المنقولات الموجودة بها سواء بالشراء او الايجار او اى نوع من انواع المعاملات حيث ان هذه الاعيان مرهونه لصالح البنك رهنا تجاريا من الدرجة الاولى لذا لزم التنوية .

معاهد

ALB للسياحة والفنادق
طبقا للمادة ١٥ من اللائحة الداخلية تقرر قبول دفعة جديدة من طلبة الثانوية العامة وما يعادلها من الدبلومات الفنية دون التقيد بسنة التخرج او المجموع.
تدريب عملى بفنادق ٥ نجوم
اساتذة متخصصون ذوو خبرة
سكن لأبناء المحافظات
تعيين المتفوقين فورا
قسم خاص لراسبى الثانوية
تتقدم الادارة بوافر الشكر للفنادق التى اسهمت فى تدريب وتعيين الطلاب لديها.
للاستعلام ت ٤١٧٠٠٥٤

البارون الدولى للسياحة والفنادق والحاسب الآلى
ترخيص وزارة التعليم بالقرار ٤١
قبول دفعة الحاصلين على الثانوية العامة ودبلومات التجارة والصناعة والزراعة دون التقييد بسنة التخرج والمجموع.
لدراسة علوم صناعة السياحة والفنادق.
التدريب عملى بالفنادق والقرى السياحية
لدراسة علوم الحاسب الآلى عمليا بالمعمل بأحدث النظم والبرامج العالمية
للحصول على مصدقة وزارة التعليم وشهادات تدريب للعمل بالفنادق والشركات
قسم لراسبى الثانوية والدبلومات المختلفة
١٩ ش البابلية متفرع الميرغنى م. فاتن حمامة القيادة المشتركة مصر الجديدة ٤١٨٤٩٤٢

عطاءات ومناقصات

مصنع صقر للصناعات المتطورة
يعلن عن تأجيل موعد فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ١ لسنة ٩٦ الخاصة بتوريد ونقل تكنولوجيا الانتاج لخط انتاج الدوائر المطبوعة ذات الوجه الواحد والسابق الاعلان عنها بهذه الجريدة فى ١٩٩٦/٦/٣٠ ليكون الموعد ١٩٩٦/٩/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المصنع

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة لتكرير البترول
مسطرد
تعلن فى مناقصة عامة محلية عن حاجتها الى المهمات التالى بيانها :-
رقم ٥ - ٩٦ جلسة الاثنين ٢٣ - ٩ - ١٩٩٦ عن توريد مواسير سيملس ثمن النسخة ١٠٠ جم
رقم ٦ - ٩٦ جلسة الاربعاء ٢٥ - ٩ - ١٩٩٦ عن توريد نهايات ومخدات كاوتش ثمن النسخة ٥٠ جم
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمهمات بمقر الشركة بمسطرد على طلب مدموغ مقابل سداد ثمن النسخة الموضح قرين كل مناقصة.
وتقدم العطاءات باسم السيد/مدير عام المهمات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة المحدد لكل مناقصة على أن يكون العطاء متضمنا المواصفات والاسعار داخل مظروف واحد. مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية لن يلتفت الى اى عطاء يرد غير مصحوب بتامين ابتدائى او يرد بعد الموعد المحدد لكل جلسة

شركة الدلتا الصناعية ايديال
شركة تابعة مساهمة مصرية ش.ت.م.م
احدى شركات الشركة القابضة للصناعات الهندسية
امتداد شارع رمسيس / مدينة نصر
قطاع التموين
الادارة العامة للمشتريات المحلية
الحى السادس / القاهرة
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتيه بين موردى القطاعين العام والخاص وذلك حسب الجدول الاتى :-
رقم المناقصة العامة ٩٧/٩٦/١٣ لتوريد عدد ٣ وحدة شفط وتنظيف الادخنة بالفلتر لماكينات اللحام حسب المواصفات الفنية بكراسة الشروط والمواصفات
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٦/٩/١٨
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جم
رقم المناقصة العامة ٠٩٧/٩٦/١٤ توريد وتركيب ٥٠٠ متر مربع زجاج مسلح ٦مم بمصنع الشركة بمدينة نصر حسب المواصفات بكراسة الشروط
تاريخ جلسة فض المظاريف ٩٦/٩/١٥
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٣٠جم
يقدم العطاء داخل مظروف باسم السيد الاستاذ/رئيس قطاع التموين بالعنوان عاليه
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخه حسب ماهو موضح بالجدول عاليه
ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية ساريه المفعول

عطاءات ومناقصات

مدينة الاقصر
تعلن مجلس مدينة الاقصر فى مناقصة عامة عن حاجته لتوريد ادوات ومعدات انارة للمدينة والمركز تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان المجلس تسحب كراسة الشروط نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد لن يلتفت للعطاءات الواردة بدون تامين ابتدائى ٢٪ او بعد الميعاد المحدد والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

محافظة السويس
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة العقود والمشتريات
اعلان
تطرح المديرية فى المناقصة العامة رقم ١٩٩٧/٩٦/١/١١ عملية شبكة تغذية كهرباء لمدينة مبارك مرحلة ثانى (٣٠عمارة) جلسة ١٩٩٦/٩/٢٩ على ان تقدم العطاءات على النموذج المخصص لذلك والمختوم بشعار الجمهورية داخل مظروف مغلق ويصرف من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية على طلب مدموغ مقابل سداد القيمة وقدرها ٥٠ج فقط خمسون جنيها لاغير واى عطاء يرد بعد فتح المظاريف او بعد الميعاد المحدد لا يلتفت اليه او غير مصحوب بتامين ابتدائى نقدا او بالعملة المحلية لايقل عن ١٪ من اجمالى العطاء يزداد الى ٥٪ عند الرسو او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل يعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس
مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وشهادة تسجيل بضريبة المبيعات مع مراعاه احكام القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ بشان الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهم مكملة لهذا الاعلان

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لحماية النيل
بوسط الوادى باسيوط
تعلن الادارة عن مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال العامة والقطاع الخاص عن عملية مقاومة ورد النيل ميكانيكا من امام قناطر اسيوط جلسة الاثنين الموافق ٩٦/٩/٣٠ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة باسيوط نظير مبلغ ١٠٠ جنيه «مائة جنيه» للكراسة الواحدة تسليم المكتب يزاد اليها جنيهان عند طلبها بالبريد وقد تحدد الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وعلى مقدم العطاء توريد تامين ابتدائى بواقع ١٪ «واحد فى المائة» بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان معتمد على ان يكون العطاء وجملته غير مقيد باى شروط وغير مرتبط باى اعمال اخرى ويزاد التامين الى ٥٪ «خمسة فى المائة» فى حالة رسو العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية مراجعة عن اخر عام ضريبى وبطاقة سجل القيد لمقاولى القطاع الخاص على الا يتجاوز مدتها خمسة سنوات وبطاقة الاشتراك فى اتحاد مقاولى التشييد والبناء تصنيف شعبة اعمال عامة وكذلك سابقة الاعمال وشهادة التسجيل بالضريبة العامة على المبيعات وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه كما تعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لكراسة الشروط والمواصفات مع العلم بان شركات قطاع الاعمال غير معفاه من التامين الابتدائى والنهائى وتكون ملزمة لتقديمه عند رسو العملية طبقا لمنشور وزارة الاشغال العامة والموارد المائية رقم ١٩٩٢/٢

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للمعاهد التعليمية
معهد القلب القومى
يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة للمستلزمات الطبية لاقسام الجراحة - الباطنة - الاشعة - الاسنان وخلافه وذلك بجلسة فتح المظاريف والمقرر عقدها يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٠/٥ وذلك بمقر المعهد ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه

ديوان عام محافظة بورسعيد
الادارة العامة للشئون المالية والادارية
تعلن المحافظة عن المناقصة العامة رقم ٧ بين شركات قطاعى الاعمال والخاص عن توريد اطارات كاوتش مقاسات مختلفة والمحدد لفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٩/٢٩ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهراً بديوان عام المحافظة
وتطلب نسخ الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠ قرشا مقابل سداد قيمة كل نسخة على حده مبلغ ٢٥ جنيه بخلاف مبلغ وقدره ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد
وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من إجمالى القيمة سواء قطاع اعمال أو خاص لن يلتفت اليه

مديرية الاسكان والمرافق باسيوط
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين
تقبل مديرية الاسكان والمرافق باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/٢٦ عن عمليتى:
١ - عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس اقطار ٦، ٤ بوصة لتوصيل المياه الى المناطق العشوائية بساحل سليم.
٢ - عملية توريد وتركيب مواسير اسبستوس قطر ٤ بوصة لتوصيل المياه الى المناطق العشوائية بساحل سليم.
ويمكن الحصول على مقايسة كل عملية على حدة بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ مائة جنيها لكل مقايسة بخلاف ثلاثة جنيهات اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء وتقديم صورة كلا من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص سابقة أعمال مماثلة وصورة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وضرائب المبيعات وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات - المطلوبة يعتبر غير قانونى ولايلتفت اليه.

مزايدات

كلية الزراعة بكفر الشيخ
تعلن عن اجراء مزاد تاجير كافتيريا وكشك للادوات الكتابية للعام الجامعى ٩٧/٩٦ وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/١٦ الساعة الثانية عشر ظهر بمقر الكلية

بنك التنمية الصناعية المصرى
بيع بالمزاد العلنى
جلسة الخميس ٩/٥
الساعة (١١) صباحا
ماكينات خياطة
أوراية، أوفر، جوكى، تطريز، مقص كهرباء
(كميات كبيرة من)
كراسى، مكاتب، دواليب، شالونات، ترابيزات، شبابيك وأبواب، حديد كريتال، كاوتش سيارات، فوتيهات، موكيت، كشافات كهرباء، طابعة
بمخزن البنك ٣٥ ش مصرف اسكندر / قليوب
المعاينة يومى ٣، ٤/ ٩ صباحاً
مكتب الخبرة والتثمين
أحمد أبو أحمد
هانى أبو أحمد
٤٠ ش شريف القاهرة
ت: ٣٩٣٥٩٠٧ - ٣٩٢٧٥١٤

مزايدات

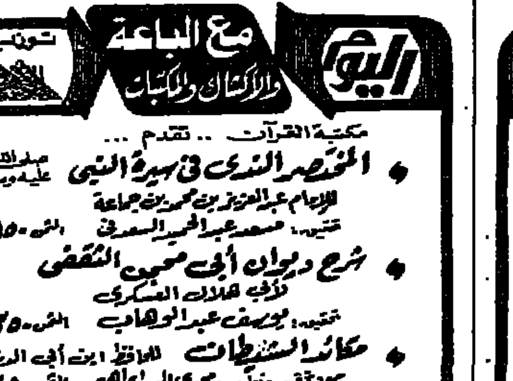
شركة الكابلات الكهربائية المصرية
بيع بالمزاد العلنى
الاثنين ٩/٩ الساعة ١١ صباحا
كابلات نحاس والومنيوم
خردة وعارى ومعزول ، ورقائق وشرائط
- واخشاب صلب ، شناير، وورق شكاير وشرائح وبراميل، كاوتش جوت
بولتلين متشابك قطع غيار، وخلافه
البيع والمعاينة بالشركة بمسطرد
مكتب الخبرة والتثمين
هانى ابو أحمد ٤٠ش شريف ت ٣٩٢٧٥١٤/٣٩٣٥٩٠٧

محافظة الشرقية
مشروع المحاجر وانتاج مواد البناء
تعلن محافظة الشرقية عن بيع معدات السيارات غير الصالحة للاستعمال ومصنع طوب اسمنتى وبعض الخامات ومنتجات خاصة به وقطع غيار للمعدات والسيارات التابعة لمشروع المحاجر بالشرقية والكائنة بالكيلو ٢١ طريق مصر بلبيس الصحراوى وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا والمزاد يخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية يلتزم المشترى بكافة الشروط والالتزامات الواردة بكراسة الشروط المرفقة والتى يتم الحصول عليها نظير ثمن قدره ٢٥ جنيها تسدد لخزينة المشروع فى مواعيد العمل الرسمية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢٣ ولاترد قيمتها باى حال من الأحوال

مزايدات

محافظة البحيرة
الديوان العام
تعلن محافظة البحيرة عن طرح مزايدة علنية
لتاجير ملاحتى الرازونية وام ريشة بوادى النطرون
طبقا لما هو وارد بكراسة الشروط والمواصفات وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمحافظة مقابل سداد مبلغ ٣٠٠ جنيه مصحوبة بتامين دخول المزاد مبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه
عشرون الف جنيها، يزاد الى ٣٠٪
(ثلاثون فى المائة) من القيمة الايجارية الاجمالية اى ما يعادل ايجار سنة فى حالة رسو المزاد طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٠/١ موعدا لجلسة المزايدات بادارة المشتريات بالديوان العام.

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لأعضاء اللجنة النقابية والعاملين - بجامعة القاهرة
بيع كبير بالمزاد العلنى
الخميس ٩/١٢ - ١٢ ظهرا
الجمعة ٩/١٣ (اذا لزم الامر)
بمقر المشروع بعمارات الجمعية بارض
كلية الزراعة ببولاق الدكرور حوض الاخماس نمره (٧)
اولا: عدد ٦٢ وحده سكنيه وادارية مساحات
ثانيا: عدد ١٣ بدروم مساحات مختلفة
تسهيلات كبيرة فى السداد
للاستعلام وكراسة الشروط
٥ ش قصر النيل ٥٧٤٦٣٧٦ - ٥٧٤٣١٨٦ - ٣٣٩٥٧٢٩
الخبير المثمن/ احمد عزت على



ألف حكاية وحكاية

ماذا تملك أنت؟

كان المغني الأمريكي السابق «ال جونسون» مشهوراً بانه رجل من الصعب التعامل معه. ولهذا السبب كان يفقد كثيراً من الأصدقاء، وذات مرة، حاول مخرج شاب موهوب أن يحمله على تغيير اداء مشهد في احد العروض المسرحية الغنائية التي كان يشترك فيها. فاوقع الشاب نفسه فوراً في المتاعب.

لقد توقف ال جونسون في الحال عن مواصلة العرض، ونظر إلى الشاب باحتقار مبالغ فيه، وقال: «اسمع يافتي.. إنني املك مليون دولار.. ماذا تملك انت؟» وفي هدوء أجابه المخرج الشاب: «اصدقاء!».

في المستقبل.. المتاجر إلكترونية!

● في المستقبل ستكون المتاجر اليكترونية، ولن تكون هناك حاجة إلى بائعين. ● متجر المستقبل سيقوم بعرض السلع على الزبائن مصورة خلال شريط فيديو، وعلى المشترى ضغط الزر الخاص بالسلعة التي يريد شراءها. فتظهر على الشاشة. ● بعد ذلك ينتقي المشتري السلعة، ويضغط على زر الطلب، فيتم إرسال السلعة إليه فوراً. وفي حالة عدم وجود السلعة المطلوبة، يتم تحديد موعد ورودها. ● ستنتشر مثل هذه المتاجر في القرن ٢١، ليتم الشراء بصورة أسرع واكثر راحة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



سمح العاملون بمصنع تجميع سيارات باليابان لأجهزة الإنسان الآلي (الروبوت) التي تشاركهم العمل بالإدلاء بأصواتها في انتخابات اتحاد العمال!

الرائحة التي تخلفها قدم أثر قدم إنسان على الأرض من القوة بما يكفي لتمكين قصاصي الأثر من تتبعها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ علاقات طيبة في محيط الأسرة والأصدقاء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ افاق طيبة في العمل في هذا النهار
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ سعادة في الحب والصداقات والعائلة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ يوم لطيف.. هادئ ومفاجأة سارة في المساء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ استهلال طيب جدا اليوم فانت محظوظ
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اليوم يأتيك بقدر عظيم من الحب والسعادة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تفاهم أو تعاقد جديد يرضيك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ هدية لطيفة من انسان يحبك في المساء
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ يوم باسم في محيط البيت والعمل والمال
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ حادث يفرحك او كسب يجعلك سعيدا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مفاجأة سارة تتعلق بمركزك الاجتماعي
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تقابل في المساء شخصا له شخصية يخدمك

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٢٦٠ موقعة عين جالوت - هزيمة التتار على يد المصريين.
● ١٧٩٣ الجمعية الوطنية الفرنسية توافق على الدستور الفرنسي.
● ١٨٨٧ مولد الكاتب البريطاني سير روبرت لوكهارت.
● ١٩٣٩ نشوب الحرب العالمية بين انجلترا وفرنسا.
١٩٧١ استقلال دولة قطر.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - عين معدنية في سيناء.
٢ - رئيس امريكي اسبق.
٣ - للاستثناء/ جمع.
٤ - جهاز قياس كثافة السوائل.
٥ - خذ/ الة موسيقية.
٦ - الكونجرس الأمريكي.
٧ - تمادى في العناد/ نتثبت.
٨ - التائهة/ هاج البحر.
٩ - جزيرة ايرانية/ ولاية أمريكية.
١٠ - الاجوبة/ فاق اقرانه.

الكلمات الرأسية:
١ - ماصارت كالحجر/ اظن (معكوسة)
٢ - لقياس المسافات/ الرجال (مبعثرة)
٣ - اشاهده/ قلق وتبرم
٤ - والدة (معكوسة)/ يحلها.
٥ - المتقدم (معكوسة)/ خوف (معكوسة)
٦ - اعاد/ شخصية اسطورية لبطل انجليزى
٧ - كف وامتنع عما لا يحل/ لقب زعيم يوجوسلافي راحل (معكوسة).
٨ - وجوم (مبعثرة)/ تختفي.
٩ - نضرب قليلا / خير من علاج.
١٠ - الدار الآخرة.

حل مسابقة أمس

محمد عبدالقادر
كامل
رئيس مجلس الادارة
والمهندس عمرو كامل
العضو المنتدب وجميع العاملين
بمجموعة شركات عايدة الاستثمارية
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ كاظم بركات
العضو المنتدب
للبنك الأهلي المصرى بلندن
في وفاة فقيد الأسرة
عبدالمجيد باشا بركات
للفقيد العزيز الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامي المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
محمد احمد حسن بدر
بالادارة المصرفية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
سميرة محمد عبدالعال
مديرة ادارة المحاسبة والتكاليف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
رأفت محمد مصطفى
بادارة التشغيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
ليلى عبدالمجيد
محاسب اول
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة القططي بزفتى تنعى ببالغ الحزن الاستاذ سالم محمود زوج شقيقتهم للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

أمين بركات
المحاسب بجريدة الاهرام
يشاطر اخاه وصديق عمره
الاستاذ حسين الشاعر
الكاتب الصحفي
ومساعد رئيس
تحرير الاهرام
ورئيس الاعلام بالحزب الوطني بالجيزة
لوفاة المرحومة شقيقته
للفقيدة الرحمة ولجميع عائلات الشاعر بالدقهلية والجيزة الصبر والسلوان

جمعية مصايف الصحفيين
تشاطر الزميل الاستاذ
حسين الشاعر
مساعد رئيس تحرير الاهرام والمشرف المالي للجمعية في وفاة شقيقته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

البنك الوطني المصرى
الفرع الرئيسي بالمهندسين
مساعد المدير العام ومدير الفرع والسادة نواب المدير وجميع العاملين بالفرع يشاطرون الزميلة عبير محسن بقسم الاعتمادات في وفاة السيدة الفاضلة والدتها

الاكاديمية السويسرية للسياحة والفنادق تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
فتنة محمد دياب
حرم الاستاذ على محمد على ووالدة السيد اسامة على والسيدة نشوة على والسيد امجد على للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة هايديلينا مديكال
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة مهندس
خالد مجدى الشربيني
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود دياب غانم
رئيس مجلس ادارة
رابطة اصحاب مطاحن القطاع الخاص
وعائلة غانم بالقاهرة وبنى مجد
يتقدمون بخالص العزاء
للحاج أحمد العبد والعائلة
في وفاة
ابنة شقيقته
للفقيدة الغالية الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر عائلة الحاجة
سكينة إسماعيل أفندى
يتقدم رجل الاعمال
الحاج عطية حسن
بالشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخص
السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى
الشعب والشورى والمستشار أحمد حمادى
وكيل مجلس الشعب
جزاهم الله خيراً

ناصر عبداللطيف
ينعى ببالغ الحزن والاسى
فقيد الشباب
سعد الدين ابراهيم
نجل الحاج إبراهيم عباس إبراهيم
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

محمد حسن الغريب
رئيس مجلس ادارة
شركة المحلة للتجارة والاستثمار
ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ/ عادل رمضان الوكيل
مدير عام الشئون بالشركة العامة للصوامع والتخزين
في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد حسن النحاس
نائب اول رئيس مجلس الادارة
شركة هليتون انترناشونال
وجميع العاملين بفندق رمسيس هليتون يشاطرون
بمزيد من الحزن والاسى
الحاج ابراهيم عباس ابراهيم
الاحزان في وفاة نجله
راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان

أشرف محمد الغريب
رئيس مجلس ادارة
شركة المحلة للتجارة والتخزين
ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ/ عادل رمضان الوكيل
مدير عام الشئون بالشركة العامة للصوامع والتخزين
في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محاسب محمد أحمد عبدالرازق
رئيس مجلس ادارة شركة فارايتي والعائلة
ينعون بمزيد من الاسى والحزن
والدة حرم
الدكتور حسنين عبيد
نائب رئيس جامعة القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واطباء قسم جراحة المخ والاعصاب
كلية الطب - قناة السويس
ينعون والد الزميل الدكتور
مدحت مصطفى مرزوق
مدرس جراحة المخ والاعصاب بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة شل مصر
مدير عام شئون العاملين وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للزميلة ليليان لبيب صالح
مديرة مكتب امريكان اكسبريس فرع شل مصر
في وفاة السيد والدها
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة السلام للمواد
الصناعية ومواد البناء
دكتور مهندس/ محمد الصغير عناية الله
يتقدم بخالص العزاء
للمهندس/ صفوان عبدالمنعم
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أكتوبر فارما
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب يشاطر
أ.د. شريف مختار
أستاذ القلب ورئيس قسم الحالات الحرجة
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أكتوبر فارما
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة ابيكو للادوية
لوفاة السيدة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
